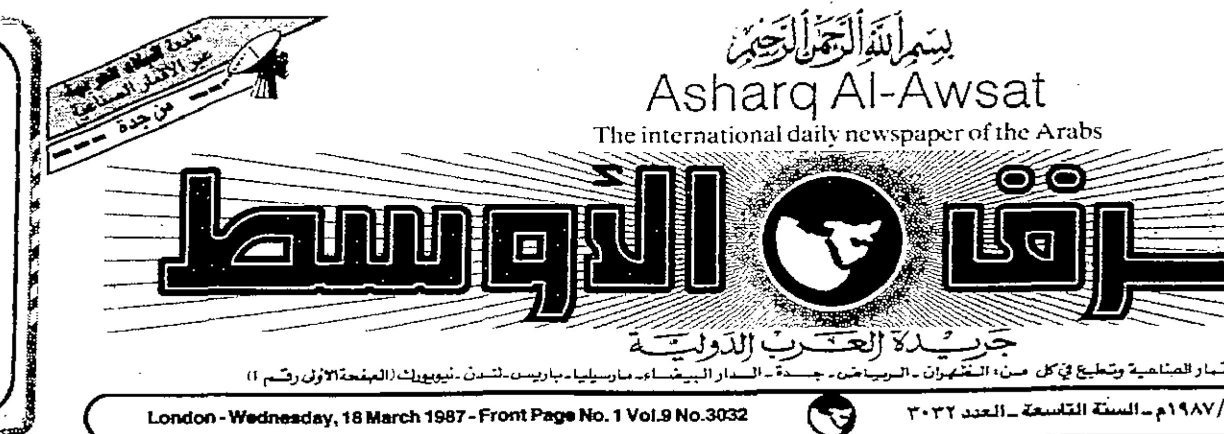


تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)
الاربعاء ١٨ رجب ١٤٠٧ هـ - ١٨/٣/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٣٢
London - Wednesday, 18 March 1987 - Front Page No. 1 Vol.9 No.3032



PRICE LIST
ثمن العدد
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

بعد اعلان الميزانية البريطانية الجديدة

الإسترليني يقفز وتوقع انتخابات مبكرة

لندن - «الشرق الاوسط»:

قفز الاسترليني امس متجاوزا ١,٦٠ دولار لاول مرة منذ نهاية عام ١٩٨٢، وتخطت اسعار النفط حاجز ١٨ دولارا بينما كان نايجل لوسون وزير الخزانة البريطانية يعلن خطوط الميزانية الجديدة. وتوقع كثيرون من المحللين ان تجري الانتخابات البريطانية المقبلة بين شهري يونيو (حزيران) واكتوبر (تشرين الاول) المقبلين لكي يستفيد المحافظون من المزايا الجديدة التي منحتها الميزانية.

وبينما تركزت اتهامات المعارضة لميزانية نايجل لوسون على انها لم تعط شيئا للفقراء ولم تلمس المشكلة الرئيسية التي يواجهها الاقتصاد البريطاني حاليا وهي مشكلة البطالة، فان معظم المراقبين ورجال المال رحبوا بخطوط الميزانية الجديدة مؤكدين صحة اتجاه نايجل لوسون بتقديم حوافز للمستثمرين مما شكل اعفاءات وتخفيضات ضريبية بهدف تعزيز فرص النمو وزيادة عدد الوظائف المتاحة.

وتبلغ تكاليف الاعفاءات والتخفيضات الضريبية في ميزانية نايجل لوسون الجديدة حوالي ٢,٥ بليون جنيه استرليني تركز معظمها في تغطية تخفيض المعدل الاساسي لضريبة الدخل من ٢٩٪ الى ٢٧٪، وبذلك يكون المحافظون قد خفضوا معدل الضريبة بنسبة ٦٪ منذ عام ١٩٧٩.

واكد لوسون ان هدفه مايزال تخفيض سعر الضريبة الاساسي الى ٢٥٪ فقط رغم انخفاض ايرادات البترول وزيادة العجز في الميزان التجاري من ١,١ بليون جنيه في نهاية عام ١٩٨٦ الى ٢,٥ بليون جنيه في نهاية عام ١٩٨٧.

وكان ابرز ما جاء في خطاب لوسون امس تخفيض الاقتراض الحكومي من القطاع المصرفي من ٧ بلايين جنيه في الميزانية السابقة الى ٤ بلايين جنيه فقط في الميزانية الحالية. وقال محللون في سوق العملات بلندن ان هذا سيسمح بتخفيض اسعار الفائدة بنسبة ١٪ على الاقل على مدار الايام المقبلة.

ورغم ان توقعات انخفاض اسعار الفائدة كان من شأنها ان تضعف قيمة الاسترليني، فان العملة البريطانية حطمت حاجز ١,٦٠ دولار لاول مرة منذ ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٨٢ بسبب الثقة المتزايدة في قدرة الاقتصاد البريطاني على النمو بمعدلات اسرع. وقدر نايجل لوسون معدل النمو في القطاعات غير النفطية بنسبة ٣,٥٪ اي بزيادة ٠,٥٪ عن العام الماضي.

وفي اول تعليق على الميزانية الجديدة، فان نيل كينوك زعيم حزب العمال المعارض اتهم نايجل لوسون بانه استهدف شراء اصوات الناخبين اساسا في ميزانيته، ولكن على حساب قدرة الاقتصاد البريطاني في المستقبل. واشار روي هاترلي وزير الخزانة في حكومة الظل العمالية الى خطورة تفاقم مشكلة عجز الميزان التجاري خلال الشهور المقبلة.

(تفاصيل اخرى ص ٤)

اصابة ٣ جنود اسرائيليين جنوب لبنان

القدس المحتلة - أ.ف.ب: اصيب ٣ جنود اسرائيليين بعد ظهر امس في جنوب لبنان، من بينهم جندي اصيب بجراح خطيرة، على اثر سقوط عدة قذائف هاون في القطاع الاوسط من الحزام الامني.

وقال مصدر عسكري اسرائيلي ان قوات الاحتلال ردت على مصادر النيران غربي الحزام الامني.

انقرة: الحكم على اردني وتركي بتهمة التجسس لسورية

انقرة - أ.ف.ب: اصدرت محكمة انقرة العسكرية اليوم الثلاثاء حكما بالسجن لمدة ١٥ سنة على كل من مواطن تركي ومواطن اردني بتهمة التجسس لحساب سورية.

والمحكوم عليهما هما عدنان عمارين (٤٦ سنة) الذي يعمل مترجما في سفارة الاردن في انقرة وعلي كنت (٥٠ سنة) رجل الاعمال التركي وهو من اصل ايراني. وجاء في قرار الاتهام انهما جمعا معلومات عن منشآت عسكرية تركية وامريكية في تركيا لحساب سورية. كما حكم على المتهمين بتحديد اقامتهما لمدة خمس سنوات في انقرة.

كما يحاكم علي كنت في قضية اخرى بتهمة الاشتراك في قتل زياد الساطي سكرتير اول السفارة الاردنية في انقرة في يوليو (تموز) ١٩٨٥. ومن المقرر ان يصدر الحكم في هذه القضية في يوم ٢ ابريل (نيسان) القادم.

انفجار في بيروت وتجدد حرب المخيمات




بيروت - «الشرق الاوسط» والوكالات:

دارت اشتباكات متقطعة امس في منطقة شرق صيدا بين المقاتلين الفلسطينيين في بعض مواقعهم المطلة على مخيمي عين الحلوة والمية ومية ومسلحي حركة «امل» في بلدة مغدوشة هي الاولى من نوعها منذ التاسع من شهر فبراير (شباط) الماضي، تاريخ انسحاب المقاتلين الفلسطينيين من هذه البلدة الاستراتيجية.

وجاءت هذه الاشتباكات فيما كانت محاور مخيمي برج البراجنة وشاتيلا في بيروت تشهد بدورها اشتباكات مماثلة بعد ليلة جرت خلالها معارك طاحنة بمختلف انواع الاسلحة وايضا للمرة الاولى بهذا العنف منذ دخول الجنود السوريين الى بيروت الغربية في الثاني والعشرين من الشهر الماضي.

وانفجرت بعد ظهر امس عبوة ناسفة كانت موضوعة تحت سيارة من طراز «مرسيدس» في محلة قريطم بالمنطقة الغربية مما ادى الى جرح شخص واحد واصابة ٣ سيارات باضرار اضافة الى السيارة المستهدفة التي تبدو في الصورة قد انقلبت راسا على عقب والى جانبها بعض جنود الجيش اللبناني ومحققون امنيون.

(تفاصيل ص ٢)

التضامن العربي في القمة السعودية - المغربية

جانب من المحادثات بين الملك فهد بن عبد العزيز والملك الحسن الثاني.

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

أجرى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز محادثات مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني ليلة امس الاول، وذكر بيان صدر هنا ان المحادثات التي استغرقت اكثر من ساعة ونصف قد جرت على انفراد في القصر الملكي في فاس.

ورغم ان البيان لم يعط اية ايضاحات اخرى بشأن هذه المحادثات، فيعتقد بأنها تناولت مجمل الاوضاع العربية ووسائل تعزيز التضامن العربي والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وكان الملك فهد قد وصل الى فاس يوم الخميس الماضي في زيارة خاصة.

ايران تشعل "حرب الناقلات" من جديد:

المصادر الدولية: لاقيمة استراتيجية للهجوم الايراني على شمال العراق

العواصم - «الشرق الاوسط» - وكالات الانباء:

تؤكد المصادر الاستراتيجية الدولية ان الهجوم الايراني الاخير على مناطق في شمال العراق ليس له اي اثر يذكر على صعيد تطورات الحرب لصالح ايران ، وقالت الولايات المتحدة ان الهجوم الايراني وقع في منطقة في الاراضي العراقية ليس لها قيمة استراتيجية تذكر .

وكانت ايران قد اعلنت ان قواتها هاجمت منطقة حول جبل كردموند في الشمال وزعمت انها استولت على المنطقة واضافت في مزاعمها انها منطقة استراتيجية .

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ريتشارد ردمان امس انه حتى لو استولت ايران على المنطقة كما تعلن فان ذلك لن يكون له اثر يذكر على الحرب .

وزعمت تقارير صحفية مصدرها بالطبع طهران ان الهجوم الايراني على تلك المنطقة جعل بامكان القوات الايرانية مهاجمة الطريق المؤدي الى راندوز على مسافة ٩٦ كيلومترا شمال حقول النفط والمصافي العراقية الرئيسية وخط انابيب النفط العراقي - التركي في كركوك .

ولكن ريدمان اكد ان الهجوم الايراني «وقع في منطقة من الاراضي العراقية ، ليس لها قيمة استراتيجية تذكر» واضاف «ان السيطرة الفعلية على المنطقة اخذت في الانتقال بين العراق وايران منذ الايام الاولى للحرب التي دخلت عامها السابع» .

ومن ناحيتهم اكد مسؤولون في الادارة الامريكية طلبوا عدم الكشف عن اسمائهم ان الاراضي الجبلية تحول دون اي امكانية لتقدم باتجاه الحقول النفطية ، واشار احد هؤلاء الى ان فكرة تمكن الايرانيين من التقدم بين ٦٠ و٧٠ ميلا لتصبح حقول النفط وخط الانابيب في مدى القصف غير معقولة فعليا .

واضاف قوله «هناك اميال واميال من الاراضي الوعرة قبل ان يصل الايرانيون الى مسافة ليست بقريبة من خط الانابيب» .

واكد المسؤولون الامريكيون ان المراسلين الذين كتبوا عن الاهمية الاستراتيجية للهجوم الايراني خدعوا من قبل مرشديهم ، واضافوا ان الايرانيين لن يكونوا في موقف يسمح لهم حتى بمعرفة مكانهم ، ومن المؤكد انهم لن يكونوا في وضع يمكنهم من رؤية السهول بالتالي .

على هذا الصعيد ، واصلت ايران هجماتها على ناقلات النفط عبر مياه الخليج ، فقد اتفقت مصادر بحرية في طوكيو والمنامة على أن ناقلة النفط القبرصية «بينوت» اشتعلت فيها النيران بالقرب من جزيرة «ابو موسى» في الخليج بعد ان اطلق زورق ايراني صواريخ عليها امس الاول .

وقد سحبت زوارق قطر الناقلة التي كانت محملة بالنفط الخام في اتجاه دبي بعد ان قامت باخماد النيران .

ولم تتمكن المصادر الملاحية من التأكد من مصدر ابحار الناقلة القبرصية التي ضربت شمال غرب الشارقة .

وقالت المصادر انه لم يسقط ضحايا بين افراد طاقم الناقلة التي لم تتحدد قيمة حمولتها بعد .

وتعرضت ٢٠ سفينة لهجمات في الخليج من جانب ايران او العراق منذ بداية العام الحالي ، وكانت آخر غارة جوية عراقية قد وقعت في بداية مارس (اذار) الحالي واستهدفت الناقلة الايرانية «خرج ٥» كما كانت آخر غارة ايرانية قد وقعت في بداية فبراير (شباط) الماضي ضد ناقلة بترول ترفع علم البهاما ويطلق عليها اسم «امينا فورتونا» شمال دبي .

واشنطن - ر : قال مسؤول بالبيت الابيض ان فحوصا دورية تجرى في العام الحالي على دم الرئيس الامريكي رونالد ريجان للتأكد من عدم اصابته بمرض نقص المناعة المكتسبة «ايدز» والالتهاب الكبدي الوبائي وذلك بسبب نقل كميات من الدم اليه بعد ان تعرض لاطلاق الرصاص عام ١٩٨١ في محاولة لاغتياله.

وقال المسؤول ان فحوصا اجريت في شهر يناير (كانون الثاني) من العام الحالي قبل اجراء جراحة لاستئصال ورم في البروستات أوضحت ان الرئيس ريجان ليس مصابا بالايدز او بالالتهاب الكبدي الوبائي.

وكان الرئيس ريجان قد تعرض لاطلاق الرصاص خارج فندق في واشنطن في ٣٠ مارس (آذار) عام ١٩٨١ على يد جون هنكلي الذي لم تثبت ادانته بسبب اختلال قواه العقلية وتم ايداعه في مصحة للامراض العقلية.

● من جهة ثانية، قال البيت الابيض ان الرئيس ريجان سيعقد مؤتمرا صحفيا ينقله التلفزيون مساء غد (الخميس) منهيا بذلك اربعة اشهر من شبه عزلة عن الصحافة.

النيابة تحقق في البلاغات الخاصة بالانتخابات:

المصريون العاملون بالخارج لن يشاركوا في التصويت

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

اكد المستشار محمد الجندي النائب العام المصري ان النيابة ستحقق فورا في بلاغات المرشحين لانتخابات البرلمان في حالات التهديد او عرقلة الانتخابات او التزوير او الاعتداء لضمان اجراء الانتخابات في نزاهة ومناخ سليم.

واضاف المستشار الجندي في المؤتمر الاول للجمعية المصرية للقانون الجنائي انه اصدر تعليماته لجميع رؤساء النيابات بالعمل فترة مسائية خلال هذه الايام لتلقي اي شكاوى او بلاغات من المرشحين وحتى الآن لم تتلق اي بلاغ او شكوى سواء من المرشحين في المقاعد الفردية او المرشحين في قوائم الاحزاب.

المصريون في الخارج

من ناحية اخرى صرح مصدر مسؤول بوزارة الداخلية في مصر بأن المصريين في الخارج يوم الانتخابات لن يستطيعوا الادلاء بأصواتهم في انتخابات اعضاء البرلمان القادمة التي ستجري يوم ٦ ابريل القادم. وقال المصدر ان عقد لجان للتصويت لهم داخل القنصليات والسفارات بالخارج امر صعب لعدة اسباب من بينها انه ليست هناك بيانات لدى الاجهزة المسؤولة بمصر عن عدد العاملين بالخارج. كما ان نسبة كبيرة ممن هاجروا من مصر هاجروا في الخمسينيات حينما صدر قانون تنظيم مباشرة الحقوق والواجبات السياسية عام ١٩٥٦ والذي نظم عملية القيد بالجداول.. وبالتالي فان معظم العاملين بالخارج الذين هاجروا قبل صدور القانون لم يدرجوا بتلك الجداول.

بالاضافة الى ان كل من ولد خارج جمهورية مصر العربية ولم يقيد بسجلات المواليد بالجهات المختصة داخل الجمهورية لا يقيد بجداول الانتخابات. وبناء على ذلك فان النسبة العامة من المصريين بالخارج تنحصر في أولئك المقيدين بالجداول بعد عام ١٩٥٦ أو قبله وتقدموا بطلبات للقيد بجداول الانتخاب وهؤلاء لا يمثلون إلا نسبة ضئيلة جدا من مجموع المقيمين بالخارج.

تونس: تأكيد ايقاف الغنوشي بعد اضطرابات المعاهد والجامعات

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

عبر الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة عن ارتياحه لحسن قيام المسؤولين في وزارة الداخلية واعوانهم بالواجب وابدى لهم توجيهاته عند استقباله صباح امس لمجموعة من قيادات الامن من بينهم الحبيب عمار رئيس الحرس الوطني وعلي نور الدين منسق مصالح الامن بالادارة العامة للامن الوطني واحمد الكتاري مدير المصالح السجنية والاصلاح وحضر المقابلة السادة رشيد صفر رئيس الوزراء التونسي والسيد منصور السخيري وزين العابدين بن علي والهادي البكوش مدير الحزب.

ايقاف الغنوشي

على صعيد آخر تأكد في تونس ايقاف السيد راشد الغنوشي قائد حركة الاتجاه الديني وهي حركة غير معترف بها قانونيا.

وقد اكدت أوساط عليمة لـ «الشرق الاوسط» أن السيد الغنوشي اوقف في الاسبوع الماضي مع نفر من رفاقه قيادات الحركة بمقتضى انابة عدلية وهم الان بصدد البحث للتحقيق معهم امام الباحث الاول وتحديد المسؤولية في التهم المنسوبة اليهم.

ويبدو ان لهذه التهم علاقة باحداث الشغب والاضطرابات التي جرت في عديد من المعاهد العليا والكليات الجامعية على امتداد الاسابيع الماضية وقد شهدت الكليات والمعاهد حيث تتواجد اغلبية من الاتجاه الديني احداث شغب عديدة اتخذ فيها الطلبة قانون ١٩٨٢ ذريعة لمواصلة الاضطرابات وقد رفعوا شعار الغاء هذا القانون الذي يحدد طرق التسجيل بالجامعة ويعاقب بالطرد كل تلميذ يرسب مرتين متواليتين الا ان السلطات المسؤولة لم تعر اهتماما لهذه المطالبة بل عارضتها وقررت اتخاذ عدة تدابير لضمان سير الدروس بالجامعة قابلها الطلاب من الاتجاه الديني بمزيد من التحدي وبث الاضطراب الا أن الدروس بدأت تعود الى مجراها الطبيعي منذ يومين في جميع المعاهد والكليات.

جدير بالذكر ان عطلة الربيع المدرسية والجامعية تبدأ في تونس يوم الجمعة المقبل وتستمر حتى ٥ ابريل (نيسان) المقبل.

رسالة شفهية للملك فهد من القذافي

الرياض - واس: استقبل نائب خادم الحرمين الشريفين الامير عبد الله بن عبد العزيز بعد ظهر امس المبعوث الشخصي للرئيس الليبي العقيد معمر القذافي السيد محمد بشير المغيربي الذي نقل اليه رسالة شفهية لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد ابن عبد العزيز آل سعود من اخيه العقيد معمر القذافي.

وحضر المقابلة المستشار بديوان ولي العهد السيد عبد المحسن بن عبد العزيز التويجري والقائم بالاعمال الليبي لدى المملكة السيد مولود رمضان.

ورسالة للامير عبد الله من رئيس وزراء تركيا

الرياض - واس: استقبل نائب خادم الحرمين الشريفين الامير عبد الله بن عبد العزيز امس السفير التركي المعين لدى المملكة السيد ارجان فورل خان الذي سلمه رسالة خطية من رئيس الوزراء التركي تورجوت أوزال.

وحضر المقابلة المستشار السيد التويجري.

عرفات: حل وسط للتمثيل الفلسطيني في المؤتمر الدولي

تونس - ر : أبدى السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية استعدادا للتوصل الى حل وسط في مشكلة التمثيل الفلسطيني في مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط وقال ان اي فلسطيني يوافق عليه سيكون مقبولا.

والمح السيد عرفات ضمنا في مقابلة اجرتها معه رويتر الى انه لا ضرورة لحضور مسؤولين من منظمة التحرير - التي ترفض اسرائيل والولايات المتحدة اجراء محادثات معها - في المؤتمر.

واعرب عن تفاؤله بشأن امكان عقد اجتماع تحضيري للاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن الدولي وهم الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والصين قبل عقد مؤتمر اوسع تحضره جميع الاطراف المعنية. وقال : «اعتقد انه يمكن ان يعقد هذا العام».

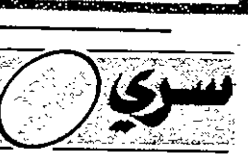
وحين سئل السيد عرفات عمن يمكن ان يشملهم وفد لمنظمة التحرير في مؤتمر للسلام، اجاب إجابة تتعارض مع ردود على نفس السؤال لمساعديه الذين قالوا ان التمثيل سيكون ببساطة «منظمة التحرير الفلسطينية».

أما السيد عرفات فقال : «كلا. ليس منظمة التحرير الفلسطينية. لماذا قول منظمة التحرير ؟ ليس من الضروري قول منظمة التحرير.... أنا ضد هذه الاجابة».

غزة : إصابة فلسطينيين برصاص جنود العدو

القدس المحتلة - أ. ف. ب : أعلن أمس ان ثلاثة متظاهرين فلسطينيين في قطاع غزة اصيبوا امس بالرصاص بعد ان القوا حجارة على دوريتين اسرائيليتين.

وقد أصيب اثنان منهما في الساق في مدينة رفح جنوبي قطاع غزة وأصيب الثالث برصاصة مرتدة في شمالي غزة حيث عزز الجيش الاسرائيلي اجراءاته التعسفية.



● شخصية عربية تستعد قريبا للقيام بوساطة بين عاصمة عربية وعاصمة اجنبية في اطار جهود تبذلها في اتجاهات متعددة لتحسين الاجواء العامة في المنطقة العربية.

نائب خادم الحرمين الشريفين يرعى اليوم انطلاق مهرجان «الجنادرية» الوطني الثقافي

الرياض ـ واس: يرعى نائب خادم الحرمين الشريفين الامير عبد الله بن عبد العزيز صباح اليوم حفل افتتاح المهرجان الوطني الثالث للتراث والثقافة الذي ينظمه الحرس الوطني بالجنادرية.

وسيشهد الامير عبد الله الحفل الخطابي الذي يقام بهذه المناسبة كما يرعى سباق الهجن السنوي الثالث عشر الذي يقيمه الحرس الوطني بالتعاون مع نادي الفروسية وذلك على شوطين، يبدأ الاول في الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح اليوم والثاني بعد صلاة العصر مباشرة ان شاء الله.

ويشهد نائب خادم الحرمين الشريفين في المساء العروض الشعبية التي ستقام بهذه المناسبة.

وقد عبر الامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني ورئيس اللجنة العليا للمهرجان عن اعتزازه ومنسوبي الحرس الوطني وكافة العاملين في لجان المهرجان بتشريف نائب خادم الحرمين الشريفين ورعايته لحفل افتتاح المهرجان الوطني الثالث للتراث والثقافة.

وقال في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان ما تحقق لهذا المهرجان من دعم ونجاح كبيرين في العامين الماضيين وما سيحققه مهرجان هذا العام باذن الله كان بفضل الله ثم بالدعم والاهتمام الكبيرين من خادم الحرمين الشريفين وولي عهده في اطار حرصهما الكبير على ابراز الجانب الثقافي والتراثي لهذا الوطن والذي يأتي امتدادا لما تعيشه المملكة من نهضة شاملة في كافة المجالات.

واعرب عن امله في ان يظهر مهرجان هذا العام بصورة تتناسب مع طموحاتنا الكبيرة في احياء ماضي هذه البلاد الذي شهد فصولا ناصعة البياض من الجهاد والاعتماد على البيئة المحلية بعد الاعتماد على الله.

واستطرد قائلا ان مهرجان هذا العام سيحفل بكثير من النشاطات الجديدة التي ستعطي المهرجان شمولا اكبر، وقال اننا على ثقة من ان المهرجان يتطور سنة بعد اخرى بما يواكب تطلعات الجميع نحو ترسيخ القيم الخالدة والتقاليد الحميدة لمجتمعنا السعودي الذي يستمد نظمه من العقيدة الاسلامية.

واوضح الامير بدر ان عددا كبيرا من الادباء العرب وكذلك المستشرقين سيشاركون جنبا الى جنب مع الادباء والمثقفين السعوديين في احياء ليالي المهرجان، وقال ان هذا يعطي هذه المناسبة ابعادا اوسع في مضموناتها الفكرية والثقافية وهي التي تبرز وحدة الفكر ومصادر اثراء الثقافة في الوطن العربي.

واعرب الامير بدر عن امله في ان يتجاوب المواطنون السعوديون بشكل ايجابي وفعال مع برامج المهرجان وان يساعد كل مواطن من جهته على ان يحقق هذا المهرجان الوطني الكبير اهدافه المرجوة، واعاد الى الاذهان التفاعل الكبير الذي ابداه المواطنون والوافدون في العامين الماضيين مع نشاطات المهرجان.

كما اعرب وكيل الحرس الوطني للشؤون الثقافية والتعليمية ورئيس اللجنة العامة للمهرجان الدكتور عبد الرحمن السبيت في تصريح لوكالة الانباء السعودية عن غبطته وسعادته لرعاية نائب خادم الحرمين الشريفين الامير عبد الله بن عبد العزيز للمهرجان، وقال ان هذا المهرجان قد وجد تشجيعا مستمرا ودعما متواصلا من خادم الحرمين الشريفين وولي عهده منذ ان كان فكرة الى ان تجسد حقيقة يعيشها المواطن السعودي في كل ارجاء المملكة.

واوضح ان المتابعة المستمرة والتوجيهات القيمة من الامير بدر بن عبد العزيز كان لها اكبر الاثر في تطوير برامج المهرجان وتوسعها، وقال ان الامير بدر يشرف شخصيا بصفته رئيس اللجنة العليا للمهرجان على جميع تفاصيل المهرجان ويتابع بشكل يومي كافة الاستعدادات المتخذة لتنفيذ برامجه.

واشار الى ان المهرجان فرصة ثمينة لكافة المواطنين السعوديين للاطلاع على مشاكل الحياة اليومية في البيئة السعودية وانه بالاطلاع على التجسيد الحسي والعملي لوسائل المعيشة واسلوب الحياة ووسائلها البدائية يمكن ادراك ما انعم به الله علينا من نعمة الرخاء والاستقرار.

ومن جهة اخرى ابلغ قائد معسكر الجنادرية الرائد سعد ابو ثنين وكالة الانباء السعودية ان عدد الهجن التي تم تسجيلها لسباق الهجن هذا العام بلغ ١٨٥٢ سيشترك ٢٩٨ منها في الشوط الاول المخصص للهجن السودانية و ٩٣٧ في الشوط الثاني المخصص لهجن الجزيرة العربية وهما الشوطان اللذان سيقامان اليوم.

كما سيشترك ٣٠٠ في الشوط الثالث المخصص للجذعان و ٣١٧ في الشوط الرابع المخصص للثنايا، وهذان الشوطان سيقامان خلال ايام المهرجان.

واوضح ان التسجيل قد اقفل مساء امس الاول بعد نهاية الموعد المحدد للتسجيل ولن يتم قبول أي اشتراك.

ويحتوي المهرجان الوطني الثالث للتراث والثقافة بالجنادرية بالاضافة الى سباق الهجن على نشاطات ادبية وفنية وتراثية كما تقام في المهرجان معارض متعددة تغطي الجوانب الفكرية والتراثية والمهنية.

ويضم المهرجان سوقا شعبيا يشتمل على ٥٧ دكانا ستعرض فيه مختلف الحرف المهنية القديمة التي كانت تمثل الصناعة التقليدية في المملكة كما تعرض في هذه المحلات نماذج من الملبوسات الشعبية وادوات المعيشة والحرب وغيرها.

تدهور خطير على جبهة المخيمات في بيروت وجنبلاط يستبعد نجاح المفاوضات السورية ـ اللبنانية

بيروت وعواصم اخرى ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

تدهور الوضع الامني على نطاق واسع وخطير خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية على محاور مخيمي برج البراجنة وشاتيلا الفلسطينيين ودارت معارك عنيفة بمختلف انواع الاسلحة بين المدافعين عن المخيمين من جهة وحركة «امل» واللواءين الاول والسادس في الجيش اللبناني من جهة ثانية، ووجهت من جديد دعوات ملحة لمختلف الهيئات والمنظمات السياسية والانسانية في مختلف انحاء العالم للتدخل وفك الحصار عن المخيمات وانهاء هذه المأساة. فيما كرر الوزير وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اعتقاده بضرورة بقاء السلاح في ايدي الفلسطينيين ليستطيعوا الدفاع عن انفسهم معتبرا ان التسوية السياسية في لبنان مستحيلة.

وقالت المصادر الامنية ان الاشتباكات على محاور مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة استخدمت خلالها مختلف انواع الاسلحة الثقيلة والمتوسطة وتركزت خصوصا على محور العنان ـ بيت الدين.

• واعرب رئيس المخابرات السورية في لبنان العميد غازي كنعان عن اعتقاده بأن رفع الحصار عن المخيمات الفلسطينية في بيروت مرتبط بانسحاب المقاتلين الفلسطينيين من آخر موقع يتواجدون به في شرقي صيدا.

وكان زعيم حركة «امل» نبيه بري قد اشترط في السابق لرفع الحصار عن المخيمات انسحاب المقاتلين الفلسطينيين من بلدة مغدوشة المجاورة لمدينة صيدا وقد انسحب منها المقاتلون الفلسطينيون بموجب اتفاق مع الحركة الوطنية اللبنانية ولكن حصار المخيمات لم يرفع.

وقال كنعان في تصريح اورده راديو «صوت لبنان» الكتائبي ان المنظمات الفلسطينية ليست على استعداد لقبول هذا المطلب لأن قوات «امل» ستصبح على ابواب مخيم عين الحلوة بمجرد انسحاب المقاتلين الفلسطينيين من شرقي صيدا.

واكد مصدر فلسطيني ان ثلاثة فلسطينيين استشهدوا واصيب اربعة منهم اثنان اصابتهما خطيرة نتيجة قصف مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة.

وذكرت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ان سيدة من شاتيلا قتلت خلال قصف «امل» واللواء السادس لهذا المخيم المحاصر منذ ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي وان شابا من المخيم قتل بعد فترة برصاص احد القناصة.

وفي مخيم برج البراجنة المحاصر منذ ٢٩ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي لقيت فتاة تدعى مها طيراوي (١٧ عاما) مصرعها واصيبت اربع سيدات اخريات منهن اثنتان اصابتهما خطيرة بينما كن يخرجن من المخيم لشراء بعض الطعام.

وذكر بلاغ عسكري فلسطيني ان المدافعين عن مخيم برج البراجنة تمكنوا من افشال محاولة تسلل لحركة «امل» تحت غطاء قصف مدفعي كثيف. واوضح البلاغ ان هذا التصعيد للعدوان يكشف زيف الادعاءات حول الخطة الامنية المزعومة ويؤكد مجددا اصرار «امل» ومن يساندها على المضي قدما في تنفيذ مخطط تدمير مخيمات الشعب الفلسطيني وتهجير اهلها في ضوء المخطط المرسوم لتصفية الوجود الفلسطيني وتقسيم لبنان.

وقد احصت اللجنة الشعبية في المخيم ١٩ قتيلا و ٦١ اصابة منذ الرفع المزعوم للحصار الغذائي عن المخيم في ١٨ فبراير (شباط) الماضي.

وناشد اطباء يعملون في المخيمات الامم المتحدة والوكالات التابعة لها التدخل لوضع حد للمعاناة التي يعيشها سكان هذه المخيمات نتيجة للحصار الذي تفرضه عليها حركة «امل».

وقال الاطباء في نداء وجهوه من داخل المخيمين انه رغم ادعاءات رفع الحصار عن مخيمي برج البراجنة وشاتيلا الا ان الوضع لايزال سيئا ولايزال السكان يعانون من الحرمان ويتعرضون يوميا للقصف والقتل.

واشار الاطباء الى ان القوات المحاصرة للمخيمات لم تسمح سوى لقافلتين فقط بدخول مخيم برج البراجنة تحملان دقيقا وحوالي ٥٠ كيلوجراما فقط من الادوية بينما منعت مواد الاغاثة الاخرى من دخول المخيم.

ومن ناحية اخرى قالت الشرطة اللبنانية ان خمسة لاجئين فلسطينيين من عائلة واحدة جرحوا امس الاول عندما القى مجهول قنبلة يدوية على منزلهم في مخيم عين الحلوة بالقرب من مدينة صيدا بجنوب لبنان. وقالت الشرطة ان الجرحى هم موسى سماحة وزوجته وابنته وابناه.

وذكر الدكتور عرفات في حديث نشرته مجلة «العهد» القطرية الاسبوعية في عددها الصادر امس ان الجمعية استطاعت ان تقوم بواجباتها وتقدم خدماتها لابناء الشعب الفلسطيني في المخيمات في اصعب الظروف بسبب تبنيها لكوادر العمل بمؤسساتها من ابناء الشعب الفلسطيني.

وعلم من مصدر فلسطيني في صيدا ان ثلاثة فلسطينيين اصيبوا في اشتباكات هي الاولى منذ اكثر من شهر مع حركة «امل» شرق صيدا عاصمة جنوبي لبنان.

وذكرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان ثلاثة من رجالها اصيبوا مساء امس الاول برصاص اطلقه بعض رجال حركة «امل» الذين يتمركزون في قرية مغدوشة الاستراتيجية، على بعد سبعة كيلومترات من صيدا، ضد موقع ماريا الفلسطيني عند مشارف مخيم عين الحلوة للاجئين. واشار المراسلون في المنطقة الى ان الموقعين تبادلا بعد ذلك اطلاق النار لفترة قصيرة.

واضاف المصدر نفسه ان المعارك بالمدافع الرشاشة امتدت صباح امس ولمدة ساعتين الى تل «جبل الحليب» الذي يشرف على عين الحلوة ولم يشر المصدر نفسه الى سقوط ضحايا.

من جانب آخر، اصيب شخص بجروح طفيفة امس لدى انفجار قنبلة في بيروت الغربية هي السابعة منذ دخول الجيش السوري في ٢٢ فبراير (شباط) الماضي.

وقد انفجرت الشحنة التي تحتوي على ٨ كيلوجرامات من مادة (تي.ان.تي) في الساعة الواحدة والنصف بالتوقيت المحلي تحت سيارة «مرسيدس» كانت تقف في شارع صغير في محلة قريطم بالقرب من «كلية بيروت الجامعية»، مما ادى الى احتراق سيارتين والحاق اضرار باثنتين اخريين.

من جانب آخر، قال الوزير وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي في حديث ادلى به على هامش الاحتفالات التي اقيمت احياء للذكرى العاشرة لاغتيال والده كمال جنبلاط «عندما قتل والدي كان امامي خيار بين ثلاثة: البحر واسرائيل وسورية. فاخترت دمشق انطلاقا من المصلحة والتقاليد. وتوجهت بعد اربعين يوما من وفاة ابي الى دمشق رغم كل ما حدث». واضاف في مرارة «لحسن الحظ انه مات. فقد تجنب كثيرا من الاهانات. انه شخصية وانا اميل الى ان اكون عمليا اكثر منه».

وقال «ان الخطة السورية لتحقيق السلام في بيروت الغربية هشة بدون مشروع سياسي» وشكك في امكان نجاح المفاوضات الدائرة حاليا بين المسؤولين السوريين والرئيس اللبناني امين الجميل قائلا «تحاول سورية منذ اثني عشر عاما التوصل الى حل وسط سياسي مع الكتلة الانعزالية ولكن ذلك مستحيل تماما».

واعرب جنبلاط (٣٨ عاما) عن اعتقاده بأن «اقامة تحالف بين الطائفتين الشيعية والدرزية امر صعب»، واضاف «ربما كان من الممكن اقامة تحالف بين احزاب سياسية مثل الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة امل»، واوضح انه لم يكن هناك ابدا اتفاق سياسي حقيقي مع نبيه بري منذ السيطرة على بيروت الغربية في فبراير (شباط) عام ١٩٨٤.

وقال «لقد اوجدت حرب المخيمات الفلسطينية انقساما بيننا نحن الدروز والشيعة. ويجب ان يظل الفلسطينيون مسلحين من اجل ضمان بقائهم ومواصلة نضالهم. ولا يمكن ان يعودوا الى وضع اللاجئين تحت رحمة الجيش اللبناني حتى ولو كان من الضروري تنظيم وجودهم»، واوضح ان «مأساة سكان مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة يجب ان تنتهي».

ودعا زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي حزب الله الى «تحديد موقفه».

الى ذلك اعلن الشيخ محمد حسين فضل الله المرشد الروحي لـ «حزب الله» عن ثقته في ان النداء الذي وجهه لصالح الرهينة الفرنسي جان لوي نورماندان سيلقى اذنا صاغية لدى مختطفيه.

واعرب العميد غازي كنعان عن الامل في سرعة اطلاق سراح الاساتذة الاربعة الاجانب الذين اختطفوا في ٢٤ يناير (كانون الثاني) الماضي في بيروت الغربية وهم ثلاثة امريكيين وهندي.

قلق اردني حول مصير شركة كهرباء القدس وهرتزوج يخفف الاحكام ضد الارهابيين اليهود

عمان ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: اعربت الحكومة الاردنية عن قلقها واهتمامها البالغين ازاء الاوضاع المتردية لشركة كهرباء القدس العربية بسبب حملة الضغوط الصهيونية عليها لانهائها والسيطرة على اعمالها.

واتهم السيد مروان دودين وزير شؤون الارض المحتلة في الاردن سلطات الاحتلال الصهيوني بالسعي لانهاء عمل المؤسسات العربية الوطنية في الارض المحتلة من خلال تعطيل اعمالها وتهويدها.

وقال في تصريح نشرته صحيفة «الدستور» الاردنية امس ان الحكومة الاردنية لا تستغرب تصريحات المسؤولين الصهاينة حول انهاء امتياز الشركة العربية مع نهاية العام الحالي على ضوء المحاولات الصهيونية السابقة لتحقيق هذا الغرض.

واشار الى ان المسؤولين بوزارة شؤون الارض المحتلة بالاردن سيبحثون مع مجلس ادارة الشركة العربية وسائل احباط المخطط الصهيوني للاستيلاء على الشركة.

وتعد شركة كهرباء القدس من اكبر المؤسسات العربية العاملة في الارض المحتلة.

ومن جهة اخرى، قال متحدث رسمي امس ان الرئيس الصهيوني حاييم هرتزوج يعتزم تخفيف احكام بالسجن مدى الحياة صدرت على ثلاثة ارهابيين يهود ادينوا بقتل فلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة.

وقال عامي جلوسكا المتحدث باسم هرتزوج «جرت العادة منذ انشاء الدولة أن يقوم الرئيس بعد مضي عامين او ثلاثة اعوام من بدء تنفيذ الاحكام الصادرة ضدهم بتخفيف تلك المدد الى نحو ٢٥ عاما».

واضاف «ان هذا امر عادي ومألوف والرئيس يعتزم اعلان ذلك قريبا بالنسبة الى هذه الحالات الثلاث».

وكان مناحيم ليفني وشاؤول نير وعوزي شارفاتز قد ادينوا بالقتل وحكم عليهم بالسجن مدى الحياة بعد شنهم هجوما على الكلية الاسلامية في مدينة الخليل بالضفة الغربية عام ١٩٨٣، ولقي ثلاثة طلاب عرب مصرعهم في هذا الهجوم.

وينتمي الارهابيون الثلاثة الى جماعة مناهضة للعرب تسمى «الحركة اليهودية السرية» وهم مسؤولون ايضا عن هجوم بالقنابل في عام ١٩٨٠ ومحاولة تدمير مسجد قبة الصخرة بالقدس المحتلة.

وبالاضافة الى الثلاثة الذين حكم عليهم بالسجن مدى الحياة يوجد خمسة من تلك الحركة مازالوا يقضون عقوبة بالسجن.

وخفف هرتزوج احكاما صدرت على كثير من ارهابيين يهود آخرين ينتمون الى تلك الحركة المؤلفة من ٢٨ عضوا بعد ان «اعربوا عن ندمهم» (!).

في هذه الاثناء افادت انباء الارض المحتلة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية مازالت تفرض حظرا على سكان مخيمي جباليا وبيت لاهيا في الضفة الغربية المحتلة.

وكان القرار الاسرائيلي الذي صدر قبل اسبوعين قد جاء في اعقاب مظاهرات نظمها سكان المخيمين ضد سياسة القمع الاسرائيلية.

وافادت الانباء ان المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس اصدرت امس الاول احكاما بالسجن على ثمانية اشخاص لمدد تتراوح بين عام واحد وثلاثة اعوام بتهمة مقاومة الاحتلال.

تحديد بداية الدوام الصيفي بالسعودية

الرياض ـ واس: يبدأ يوم السبت ١٤٠٧/٧/٢١هـ الموافق غرة برج الحمل الدوام الصيفي للموظفين في مختلف الاجهزة الحكومية في السعودية والذي يبدأ عند الساعة السابعة صباحا وينتهي عند الساعة الثانية ظهرا. وسيستمر العمل بهذا الدوام حتى نهاية برج الميزان الموافق للثلاثين من شهر صفر من العام المقبل ١٤٠٨هـ بمشيئة الله، اما الدوام في المدارس فسيبدأ عند الساعة السادسة وخمس واربعين دقيقة صباحا اي قبل دوام الموظفين بربع ساعة.

وكان مجلس الوزراء قد اصدر في جلسته التي عقدت بتاريخ ١٤٠٧/٣/٨هـ قرارا يقضي بأن يكون الدوام الرسمي للاجهزة الحكومية في جميع مناطق المملكة كالتالي:

١ـ دوام صيفي يبدأ من غرة برج الحمل وينتهي بنهاية برج الميزان ويكون من الساعة السابعة صباحا الى تمام الساعة الثانية ظهرا.

٢ـ دوام شتوي يبدأ من غرة برج العقرب وينتهي بنهاية برج الحوت ويكون من الساعة الثامنة صباحا الى تمام الساعة الثالثة ظهرا.

٣ـ يكون دوام المدارس قبل بدء الدوام الرسمي بربع ساعة.

واشار المجلس الى ان هذا القرار لا يخل بالقواعد التي تحدد الدوام في اوقات خاصة كشهر رمضان المبارك او في جهات معينة كالجهات التي يتم العمل فيها على شكل المناوبات.

بوادر انقسام داخل الوفد والعمل

بدر لـ «الشرق الاوسط»: الشرطة تتدخل للتنظيم فقط

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت بوادر الانقسام تظهر بوضوح داخل احزاب المعارضة المصرية خاصة حزبي الوفد والعمل وذلك قبل حوالي الاسبوعين من الانتخابات البرلمانية المقرر اجراؤها في ٦ ابريل (نيسان) المقبل.

فقد قررت قيادة حزب الوفد فصل كل من سيقوم بعمل مضاد لقوائم الحزب اثناء الانتخابات، وقد جاء هذا القرار في اعقاب انباء التنسيق الذي يجري حاليا بين النواب المستبعدين من القوائم من اجل اتخاذ موقف موحد ضد قوائم الحزب.

وكان عدد من اعضاء حزب الوفد الذين تم استبعادهم من القوائم الانتخابية قد انضموا للحزب الوطني الحاكم وبدأوا في ترتيب حملات دعائية مكثفة ضد حزب الوفد خاصة في دوائر شرق وجنوب وغرب القاهرة التي ارتفعت حدة الخلافات بها بعد الغاء قائمة علوي حافظ والاخذ بالقائمة الاخرى التي اعدها الدكتور نعمان جمعة السكرتير العام للحزب.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان موقف الاعضاء المستبعدين من قوائم الحزب سوف يتبلور في احد اجراءين: اما ان تتم دعوة العناصر المستبعدة سواء من الهيئة البرلمانية او من قيادات الحزب الى عقد جمعية عمومية طارئة لعرض الامر عليها خاصة وان هناك جناحا متشددا يطالب بسحب الثقة من فؤاد سراج الدين واعضاء الهيئة العليا، واما ان تتجمع العناصر المستبعدة في عمل موحد تمهيدا لاعلان تأسيس حزب وفدي جديد.

اما حزب العمل الاشتراكي فيتعرض رئيسه المهندس ابراهيم شكري لضغوط شديدة من الاعضاء المستقيلين من الحزب احتجاجا على التحالف مع جماعة الاخوان المسلمين الذين يعتبرون ثورة يوليو عدوهم الاول بينما يرى هؤلاء الاعضاء ان حزبهم هو حزب الثورة واحد اجنحتها والمتحدث باسمها.

وقد بدأت الطعون في قوائم التحالف الانتخابية والتي تضم قيادات من جماعة الاخوان المسلمين، حيث رفع ابو الفضل الجيزاوي عضو الهيئة التنفيذية للحزب دعوى قضائية للتشكيك في نتائج مؤتمر العام الماضي للحزب، وكذلك الطعن في انتخاب المهندس ابراهيم شكري رئيسا للحزب مطالبا بسحب الثقة منه.

من ناحية اخرى ذكر اللواء زكي بدر في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان اجهزة الامن تقوم حاليا بما يشبه «الانضباط» لتنظيم الدعاية الانتخابية للمرشحين فقط بعد ان ثبت قيام بعض الاحزاب بتعليق لافتات وملصقات تخرج عن تقاليد الممارسة الصحيحة للعملية الانتخابية واساءة استخدام المناخ الديمقراطي الذي تتمتع به البلاد حاليا للتنديد بحكومة الحزب الوطني.

وذكر اللواء احمد راسخ مدير الادارة العامة للانتخابات انه لو تركت امور الدعاية دون تدخل من جانب الوزارة لحدثت نزاعات وتجاوزات عديدة بين الاحزاب مما يستدعي وجود عملية التنظيم وهو ما تقوم به اجهزة الامن من خلال وضع الاحتياطات اللازمة في الدوائر التي قد تحدث مشاكل داخلها بين المرشحين.

امير الكويت يجتمع برئيس اركان الجيش الامريكي

الكويت ـ ق.ن.ا : اجتمع الشيخ جابر الاحمد امير دولة الكويت امس مع وليم كراو رئيس هيئة اركان القوات المسلحة الامريكية الذي يزور الكويت حاليا.

كما اجتمع الشيخ سعد العبد الله ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي مع المسؤول الامريكي.

وتم خلال الاجتماعين بحث العلاقات الثنائية والقضايا موضوع الاهتمام المشترك.

المبروك والابراهيمي يبحثان التطورات في المغرب العربي

الجزائر ـ كونا: عقد وزير الخارجية التونسي الزائر الهادي المبروك ليلة امس جلسة مباحثات رسمية مع وزير الخارجية الجزائري احمد طالب الابراهيمي.

وتناولت المباحثات تطورات الوضع في منطقة المغرب العربي بهدف تحسين هذه الاوضاع في اطار المكاسب السياسية والاقتصادية لمعاهدة الوفاق والاخاء التي تجمع بين البلدين الى جانب استعراض تطورات العلاقات بين دول المنطقة.

كما تطرق الجانبان الى الجهود الجارية للتوصل الى وضع حد لحرب المخيمات الفلسطينية في لبنان واعادة توحيد صفوف المقاومة الفلسطينية والمصالحة الوطنية اللبنانية والتوصل الى عقد قمة عربية والى النزاع القائم بين العراق وايران وآفاق حله سلميا.

انتخابات تشريعية جزئية في تونس

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تجري في قفصة يوم ٢٦ ابريل (نيسان) المقبل انتخابات تشريعية جزئية لشغل مقعد بمجلس النواب خلا بتعيين السيد اسماعيل الأجري النائب بالمجلس قنصلا لتونس في الخارج.

وقد وقع الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة صباح امس الامر المتعلق باجراء هذه الانتخابات الجزئية.

كما وقع الرئيس التونسي امس ٣ وثائق هي وثيقة المصادقة على الاتفاقية الدولية للقمح لسنة ٨٦، ووثيقة المصادقة على اتفاق التعاون بين تونس والبحرين الموقع في ٢٨ يوليو (تموز) ٨٦، ووثيقة المصادقة على الاتفاق الثقافي والتربوي بين تونس وسلطنة عمان.




وزير الداخلية السوداني يزور ايطاليا

● روما ـ بدأ وزير الداخلية السوداني سيد احمد الحسين على رأس وفد من وزارته وعدد من كبار ضباط الشرطة ومصلحة السجون وشرطة المطافئ زيارة رسمية لايطاليا تستغرق ثلاثة ايام.

وزار الوفد السوداني برئاسة الحسين مقار عدد من اجهزة الشرطة الايطالية امس الاول ويلتقي الوزير السوداني اليوم نظيره الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو كما يجتمع بقادة جهاز المخابرات الداخلية «سيسدني» وقادة الشرطة الايطالية.

حمودي يشارك باجتماعات الصحافيين العالميين بموسكو

● موسكو ـ يشارك رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية رئاسة منظمة الصحافيين العالميين الذي بدأ اعماله في موسكو امس بصفته نائب رئيس المنظمة.

وقد التقى حمودي فور وصوله امس الاول الى موسكو مع رئيس مجلس القوميات في مجلس السوفيات الاعلى افغوست فوس حيث جرت مناقشة آخر تطورات الحرب العراقية الايرانية وقضايا برلمانية اخرى.

الزام السائقين بالكويت باحترام المواكب الرسمية والسيارات العسكرية

● الكويت ـ اهاب مصدر مسؤول في ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية الكويتية الى السائقين التقيد بافساح الطريق امام المواكب الرسمية والسيارات العسكرية.

وقال المصدر انه رغم التنبيهات المتكررة بضرورة افساح الطريق امام المواكب الرسمية وسيارات الجيش والشرطة والحرس الوطني والاسعاف والاطفاء الا ان بعض السائقين لا يلتزمون بذلك مخالفين بذلك المادتين ١٢٥ و ١٢٦ من اللائحة التنفيذية لقانون المرور وما تنص عليه من ضرورة افساح الطريق امام السيارات المذكورة عند سماع صافراتها او رؤية اضوائها.

شحنة مساعدات سعودية لاقليم دارفور السوداني

● جدة ـ توجهت امس الى مدينة الجنينة باقليم دارفور غرب السودان طائرة تابعة للقوات الجوية الملكية السعودية محملة بالمواد الغذائية المختلفة في نطاق معونات المملكة للمتضررين من الجفاف في الدول الافريقية.

وسيقوم بالاشراف على توزيع هذه الشحنة مباشرة على المتضررين رجال الاغاثة السعوديون هناك.

وتأتي هذه المعونات بناء على توجيهات خادم الحرمين الشريفين بهذا الشأن واستمرارا في شحن تبرعات المواطنين للمتضررين من الجفاف في الدول الافريقية.

ويذكر ان طائرة اخرى مماثلة كانت قد غادرت مدينة الرياض الى الجنينة امس الاول وهي محملة بالمواد الغذائية المختلفة.

دعوة وزير الاعلام الكويتي لزيارة هنغاريا

● الكويت ـ استقبل وزير الاعلام الكويتي الشيخ ناصر محمد الاحمد امس المدير العام لوكالة الانباء الهنغارية ساندور بيرجان.

ونقل بيرجان للوزير رسالة شفوية من رئيس المكتب الحكومي للاعلام والناطق بلسان حكومة جمهورية هنغاريا الشعبية ريسو بانياس حول العلاقات الثنائية بين البلدين في المجال الاعلامي.

كما جدد بانياس في رسالته دعوة الحكومة الهنغارية الموجهة للشيخ ناصر لزيارة بودابست، وقد قبل وزير الاعلام الدعوة على ان يتم تحديد موعدها في وقت لاحق.

لقطات

رسالة من الجميل لولي عهد الكويت

● تلقى الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي امس رسالة من الرئيس اللبناني امين الجميل لم يكشف النقاب عن مضمونها.

وقام بتسليم الرسالة السفير اللبناني لدى دولة الكويت السيد عدنان بدرا لدى اجتماعه الى الشيخ سعد.

مطار بيروت يفتح هذا الاسبوع؟

● يتوقع ان تستأنف الملاحة الجوية في مطار بيروت الدولي هذا الاسبوع بعد اتصالات جرت مع جميع الاطراف المعنيين.

وكان وزير المال والاسكان والتعاونيات كميل شمعون اعلن في تصريح له امس الاول انه لا يجوز بقاء مطار بيروت مقفلا نظرا للخسائر الجسيمة التي تتكبدها شركة طيران الشرق الاوسط.

ألبير مخيبر نائبا لرئيس البرلمان

تم امس انتخاب الدكتور ألبير مخيبر نائبا لرئيس مجلس النواب اللبناني خلفا لنائب الرئيس الراحل منير ابو فاضل.

وحضر جلسة المجلس التي تم خلالها الانتخاب السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء اللبناني باعتباره نائبا عن مدينة طرابلس والرئيس اللبناني السابق كميل شمعون ووزير الداخلية عبد الله الراسي ووزير الاعلام جوزيف سكاف باعتبارهم نواب مناطق الشوف وزغرتا والبقاع والجنوب وبيروت.

سعر الدولار

● بلغ سعر صرف الدولار الامريكي ١٠٦,٥٠ ليرة لبنانية عند الشراء و ١٠٦,٧٥ ليرة عند البيع في جلسة الاقفال في سوق صرف العملات في بيروت امس مقابل ١٠٥,٧٥ ليرة لبنانية امس الاول.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

شجون عربية

«الموساد» للمرة المليون!

الآن أجد لهم الاجابة!

بعض القراء الذين ارسلوا خطابات عديدة يسألونني عن اسباب كثرة كتابتي في الاونة الاخيرة عن جهاز الاستخبارات الاسرائيلي «الموساد»، سوف يجدون في هذه المساحة الاجابة الشافية على سؤالهم.

فقد نشرت صحيفة «الصنداي تايمز» البريطانية يوم الاحد الماضي تقريرا صحافيا يؤكد ان الجواسيس الاسرائيليين التابعين لـ «الموساد» قاموا بناء على اوامر من جهاز استخباراتهم بتزوير جوازات سفر بريطانية للقيام بعمليات خاصة.

وقامت الخارجية البريطانية باستدعاء السفير الاسرائيلي في بريطانيا «يهودا افنير» ومواجهته بهذه الواقعة.

وكشفت المعلومات التي وردت في تقرير «الصنداي تايمز» عن قيام اسرائيل بممارسة عملية التزوير منذ عام ١٩٧٣ من اجل قيام عملاء جهاز «الموساد» بتنفيذ عمليات اغتيالات لكبار رجال المقاومة الفلسطينية في الخارج.

ما هي الاحداث، والوقائع الدامغة تثبت للجميع ان «الموساد» التي تقف خلف قضية الجاسوس بولارد في واشنطن واختطاف فانانو من مطار روما الدولي، وتزوير جوازات السفر البريطانية... لا تتورع عن فعل اي شيء في العالم حتى لو كان ذلك ضد السيادة الوطنية والامن القومي لاصدق حلفائها.

اذا كانت «الموساد» تفعل ذلك مع الحلفاء، فكيف يمكن لنا ان نتصور موقفها ممن تراهم اعداء لها؟

ان تاريخ حركات الاستخبارات الدولية بدءا من جواسيس الفرعون في الاسرة الفرعونية الاولى في مصر حتى اعتى اجهزة استخبارات هتلر في المانيا النازية وصولا الى هيئة الاستخبارات الامريكية لم يستشر دورها، ولم تتوسع في نشاطها الخارجي مثلما هو حادث مع «الموساد».

ان توسع نشاط «الموساد» الخارجي يجعل هذا الجهاز اهم وزير ثابت غير متغير في جميع حكومات اسرائيل المتعاقبة من العمل الى الليكود، من الاحزاب الدينية الى احزاب اليسار.

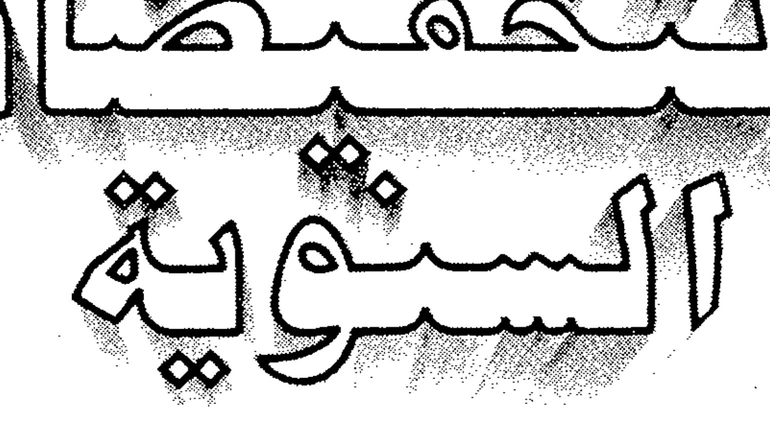
سوف تظل «الموساد» اداة القمع والسيطرة والاختراق القادرة على توفير كل الوسائل المشروعة للحكومة الاسرائيلية كي تستطيع بسط «دبلوماسية القرصنة» على الحلفاء والاعداء في آن واحد!

ان اي مراقب معاد او مؤيد او محايد يسعى لفهم السياسة الاسرائيلية عليه ان يبدأ من ثلاث نقاط اساسية هي: الدين، والجيش، والموساد!

ذلك هو المدخل السليم لفهم عدونا الاسرائيلي!

لهذا نكثر الكتابة عن «الموساد» في الآونة الاخيرة.

عماد الدين أديب



قروض عربية ودولية لتمويل خطة التنمية الأردنية:
انتهاء فترة الركود الاقتصادي والميزانية تثير آمالاً جديدة

عمان ـ بون ـ «الشرق الاوسط»:

قال السيد طاهر كنعان وزير التخطيط الاردني امس ان بلاده سوف تتلقى قروضا قيمتها ٩٨،٨ مليون دولار لتمويل مشروعات تنمية. وذكر ان القروض التي تم الاتفاق عليها خلال الستة الاشهر الماضية قدمها بنك الاستثمار الاوروبي والبنك الاسلامي للتنمية وثلاث مؤسسات تمويل عربية.

ولم يدل بتفاصيل اخرى ولكن المؤسسات المذكورة تمنح في العادة قروضا بشروط ميسرة.

وقال السيد كنعان ان القروض مخصصة لخطة التنمية في الاردن خلال الفترة بين عامي ١٩٨٦ و ١٩٩٠ والتي تتكلف تسعة بلايين دولار، وليست مخصصة لخطة موازية للتنمية تتكلف ١،٣ بليون دولار للضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واضاف قوله «لم يطلب الاردن اي قروض لتمويل خطة الضفة الغربية وجميع الاموال التي نحصل عليها من اجلها هي منح». وقال ان الاردن سوف يركز على الحصول على قروض اجنبية ميسرة وتقليل القروض التجارية الى اقل حد ممكن.

واضاف ان الاداء خلال العام الاول للخطة القومية كان قريبا من الهدف، وذكر ان اجمالي الناتج القومي على اساس تكلفة عوامل الانتاج زاد بنسبة ٢،٤ في المئة بدلا من النسبة المستهدفة وهي ٢،٩ في المئة، ولكنه لم يذكر ارقاما.

وقال ان استثمارات القطاع العام كانت قريبة ايضا من المستوى المستهدف ولكن استثمارات القطاع الخاص كانت اقل من المتوقع، واضاف «لايزال القطاع الخاص يشعر بانه مقيد».

وصرح السيد كنعان بأن اهداف الخطة القومية لاتزال واقعية وقال «لا داعي للاعتقاد بأن اداء العام الماضي سيجعل افتراضاتنا موضع شكوك».

وتسعى الخطة الى زيادة اجمالي الناتج القومي على اساس تكلفة عوامل الانتاج الى خمسة بلايين دولار في عام ١٩٩٠ من ٤،١ مليار دولار في العام ١٩٨٥.

على هذا الصعيد كتبت صحيفة «هاندلسبلات» الالمانية الغربية تقريرا عن الاقتصاد الاردني جاء فيه: عندما اعلنت الموازنة الاردنية الجديدة لعام ١٩٨٧، اعلن ولي عهد المملكة الاردنية الهاشمية الامير حسن عن تفاؤله بانتهاء فترة الركود الاقتصادي التي سادت البلاد خلال السنوات الثلاث الاخيرة، وبازدياد فرص العمل الجديدة، وتحقيق المرحلة الاولى من خطة التنمية الخمسية في البلاد التي تنتهي في عام ١٩٩٠.

وقد اعطت هيئة التخطيط المركزية في الاردن تعليماتها للوزارات والمؤسسات بضرورة الاهتمام بالمؤسسات والشركات الاردنية المحلية عند منح العقود والمناقصات حتى لو زادت اسعارها عن اسعار الشركات الاجنبية بنسبة ١٠ بالمائة، بحيث تستطيع هذه المؤسسات والشركات الوطنية الوقوف في وجه المزاحمة الاجنبية، الى جانب ضرورة تشغيل الخبراء والمهندسين والفنيين الاردنيين والاهتمام بالعروض الاقتصادية والانمائية المحلية.

ويسود التفاؤل الخبراء في الاردن بسبب ارتفاع اسعار النفط لدى دول الخليج العربي وبالتالي امكانية زيادة حجم المساعدات المالية العربية للاردن، الى جانب اقتراب الحرب القائمة بين ايران والعراق من نهايتها، وتوقع وقف اطلاق النار بين الجانبين في النصف الثاني من العام الحالي والتوصل الى حل سلمي للنزاع القائم حاليا عن طريق المفاوضات بين الدولتين. علاوة على ذلك يتوقع الخبراء الاردنيون حدوث ازدهار ملحوظ في الاستثمارات الداخلية بسبب تحسن الاوضاع الاقتصادية والزراعية بعد هطول الامطار خلال فصل الشتاء الحالي، مما يدعو الى التفاؤل بامكانية تغطية احتياجات البلاد من المنتجات الزراعية، وتصدير الفائض من الفاكهة والخضار الى الخارج للحصول على القطع الاجنبي.

واستنادا لهذه التوقعات الاقتصادية الايجابية، عمد الامير حسن الى توسيع اطار الموازنة الاردنية العامة ونفقاتها، كي تصل هذه النفقات حتى ١،٠٢ بليون دينار اردني (ما يعادل ٦ بلايين مارك تقريبا)، مع توقع عائدات تصل حتى حوالي ٥،٧٥ بليون مارك بحيث لا يتجاوز عجز الموازنة العامة الاردنية اكثر من ٢٣٠ مليون مارك.

ومن الملاحظ ان المساعدات الاقتصادية والمالية للاردن، وخاصة من دول الخليج العربي، قد تقلصت خلال السنتين الماضيتين، اما في العام الحالي ١٩٨٧ فانه من المتوقع ان يصل حجم المساعدات الاقتصادية الاجنبية للاردن حوالي ٢،٣٠ مليار مارك منها ١،٠٧ مليار مارك مساعدات من دول الخليج و ١٤٦ مليون مارك مساعدات من الولايات المتحدة.

ويصل حجم القروض المالية ٢٤١ مليون مارك والمنح المجانية التي تقدم كمساعدات تقنية حوالي ٦٩٦ مليون مارك، وحجم القروض الداخلية ١٣٧ مليون مارك، سوف تساعد في تمويل المشاريع والنفقات الاردنية.

وقد تعاقدت الحكومة الاردنية مؤخرا مع صندوق النقد العربي في ابوظبي للحصول على قرض يبلغ قرابة ٢٦٨ مليون مارك تبلغ مدته ثلاث سنوات يسدد بفوائد قليلة نسبيا.

ومن الملاحظ ان مشروع موازنة العام الحالي ١٩٨٧ قد خصص حوالي ٥٨ بالمائة من النفقات لتمويل المشاريع والالتزامات الاقتصادية الحالية و ٤٢ بالمائة لتمويل المشاريع المالية والانمائية.

وقد اعلنت وزارة المالية الاردنية بانها لن تفرض ضرائب جديدة هذا العام، كما يرى المسؤولون في عمان بأن السنة المالية الجديدة، التي تتلاءم مع الخطة الانمائية الاردنية في عامها الثاني، سوف تكون اسهل تحقيقا من غيرها، وخاصة في اطار تنفيذ مشاريع التنمية المنشودة في المملكة الاردنية نفسها او في الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧، في الضفة الغربية وقطاع غزة.

مصطفى أمين

لكي تكون الانتخابات المصرية حرة بمعنى الكلمة يجب ان تتحقق العدالة التامة بين جميع المرشحين، فلا يكون هناك خيار وفاقوس، ومرشح محظوظ ومرشح منبوذ، وحزب تحتضنه الحكومة وحزب تضربه الحكومة بالقبقاب!

في انجلترا مثلا اذا اعطى التليفزيون البريطاني نصف ساعة لحزب المحافظين وهو حزب الحكومة اعطى حزب العمال نصف ساعة واعطى حزب الاحرار الاشتراكيين نصف ساعة ايضا، وهما حزبان معارضان. وصحف الحكومة تنشر خطب زعماء المعارضة وصحف المعارضة تنشر خطب زعماء الحكومة.

ونشرت جريدة «الوفد» اليومية ان جميع الاحزاب تلقت من الحكومة دعما ماليا لمصاريف الانتخابات ماعدا حزب الوفد الذي رفض الدعم. ونحن لا نفهم ان يكون الدعم سريا، فهو مال يدفع من اموال الشعب ومن حق الشعب ان يعلم اين ذهبت امواله. ونحن نريد بيانا رسميا بالمبالغ التي تلقاها كل حزب وفي مقدمتها حزب الحكومة، ونريد ان نعرف على اي قاعدة صرفت هذه الاموال، ومن اي بند في الميزانية وما السبب في تفضيل حزب عن حزب؟

وقواعد العدالة تستلزم المساواة بين جميع المرشحين، وهذه العدالة غير متوفرة بالنسبة للمرشح في المقعد الفردي، حيث ان المرشحين للمقعد الفردي المؤيدين من الحكومة يعرفون الرمز الخاص بهم منذ ان تقدموا باوراق ترشيحهم، حيث ان ترتيبهم يكون الاول دائما في كشوف المرشحين. بينما المرشح المستقل لن يتمكن من معرفة الرمز الخاص به الا بعد الانتهاء من الفترة المحددة للتنازلات، اي قبل موعد الانتخابات بعشرة ايام فقط، وهذا معناه توسيع فترة الدعاية الانتخابية لفريق من المرشحين وتضييقها بالنسبة لمرشحين آخرين. وكان من الممكن ان تحل هذه المشكلة بتحديد الرموز فورا، وعندما يتنازل اي من المرشحين يسحب الرمز الخاص به من الكشوف.

ومن واجب الشعب ان يحرس الانتخابات، فان صوت الشعب يعلو بالانتخابات الحرة، ويكتم صوت الشعب الانتخابات المزورة. ومن واجب كل مرشح يلقى غشا او ظلما ان يبادر بالشكوى الى النائب العام، وواجب النيابة ان تحقق فورا في كل شكوى، وواجب الصحف ان تنشر ما تتلقاه من شكوى المرشحين والناخبين حتى يتوقف اي مزور او اي مزيف عن التلاعب بارادة الامة.

حادثة مطار روما ١٩٨٥:
المهاجمون كانوا يخططون لاختطاف طائرة اسرائيلية

روما ـ ر: قال الناجي الوحيد من بين اربعة رجال قتلوا ١٣ شخصا بمطار روما في ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٨٥ انهم كانوا ينوون خطف طائرة اسرائيلية لا اطلاق النيران في المطار.

وكان ابراهيم محمود خالد (١٩ عاما) يتحدث في مقابلة في السجن في روما مع التلفزيون الايطالي تذاع اليوم، وامكن للصحافيين الاطلاع على مقتطفات من المقابلة.

وقد صدر امر في الاسبوع الماضي بمحاكمة خالد وابو نضال وراشد الحميدة وهو عضو بارز بجماعة «ابو نضال» بتهمة التورط في الهجوم، ولم يعتقل سوى خالد الذي اصيب بجروح في اشتباك مسلح بالمطار.

ونفى خالد في المقابلة اي صلة له بابو نضال وقال ان خطة المسلحين الاربعة كانت خطف طائرة ركاب اسرائيلية، ولكنه قال انهم اعتبروا ذلك عملية انتحارية.

وقال «حتى لو كنا استولينا على الطائرة لما تغير مصيرنا».

وقال ايضا ان اسلحة المجموعة كانت في امتعتها ولكن افرادها سحبوها وبدأوا اطلاق النيران لأن رجال امن اسرائيليين فتحوا النيران عليهم.

وقد قال قضاة تحقيقات وجهوا الاتهام الى الاشخاص الثلاثة ان جماعة «ابو نضال» هي المسؤولة عن الهجوم بمطار روما وعن هجوم وقع في نفس الوقت تقريبا بمطار فيينا لقي فيه ثلاثة اشخاص مصرعهم.

وقالوا ايضا ان المهاجمين كانوا ينوون خطف طائرة ركاب اسرائيلية ونسفها فوق تل ابيب.

وقال القضاة في تقريرهم عن التحقيقات التي اجروها ان الرجال الاربعة بدأوا اطلاق النيران والقاء قنابل يدوية دون انذار على ركاب وآخرين كانوا ينتظرون قرب مكتبي فحص الامتعة والتذاكر تابعين لشركتي طيران امريكية واسرائيلية.

واضافوا قولهم ان التقرير يقوم في معظمه على اساس اعترافات خالد.

وقد لقي شركاء خالد الثلاثة مصرعهم برصاص رجال الامن الصهاينة.

ظلال فضيحة الجاسوس بولارد تخيم على محادثات وزير الجيش الامريكي في «اسرائيل»

تل ابيب ـ واشنطن ـ وكالات الانباء: بدأ وزير الجيش الامريكي جون مارش زيارة لاسرائيل تستهدف تأكيد العلاقات العسكرية الوثيقة في حين يتضح قلق الولايات المتحدة ازاء اشتراك اسرائيليين في فضيحة تجسس على واشنطن.

وقال السفير الامريكي في تل ابيب توماس بيكرنج ان العلاقات بين البلدين لاتزال قوية غير ان مسؤولين امريكيين سيتجنبون الكولونيل افييم سيلع وهو قائد ثانية اكبر القواعد الجوية في سلاح الجو الاسرائيلي والمتهم بالقيام بدور في التجسس على الولايات المتحدة.

وقال بيكرنج «بخلاف حقيقة ابلاغ رجالنا بعدم الاتصال بالكولونيل سيلع او بزيارة قاعدة تل نوف الجوية فليس ثمة تغيير معين في علاقاتنا الان».

ـ والكولونيل سيلع متهم بمباشرة انشطة الجاسوس جوناثان بولارد وهو امريكي يهودي سجن مدى الحياة خلال الشهر الحالي لتسريبه الى «اسرائيل» مئات الوثائق بالغة السرية والتي كان قد حصل عليها بوصفه محللا مدنيا بمخابرات البحرية الامريكية.

وقال بيكرنج ان زيارة وزير الجيش مارش لاسرائيل والتي تستغرق اسبوعا اعتبارا من امس الاول كانت مقررة منذ فترة طويلة ومن المقرر ان يجتمع مع عدد من كبار القادة العسكريين الاسرائيليين وان يزور قواعد عسكرية وقال السفير الامريكي «من الواضح انه هنا كصديق».

وقال زعماء اسرائيليون ان عملية بولارد جرت دون اذن واعتذروا للولايات المتحدة غير ان التوتر بين اسرائيل وواشنطن ازداد منذ ترقية سيلع في الاونة الاخيرة ليصبح قائدا للقاعدة الجوية الاسرائيلية.

وتتلقى اسرائيل، التي احرجها كشفها متلبسة بالتجسس على اقرب حليفاتها، هذا العام مساعدات اقتصادية وعسكرية امريكية حجمها ثلاثة بلايين دولار وهو اكثر مما تلقاه اي دولة اخرى.

وقال راديو اسرائيل خلال الاسبوع الحالي ان الملحقين العسكريين الامريكيين في اسرائيل يواصلون تعاونهم بصورة معتادة مع الجيش الاسرائيلي على الرغم من قضية بولارد.

وقال الراديو ان طيارين اسرائيليين عائدون من مهام في اجواء لبنان يواصلون الامداد بمعلومات عن منشآت عسكرية سوفياتية الصنع مضادة للطائرات وعن طائرات معادية.

واشاد موريس ابرام وهو احد كبار زعماء المنظمات اليهودية الامريكية بحكومة وكنيست اسرائيل لبدء تحقيقات خلال الاسبوع الحالي في دور اسرائيليين في فضيحة التجسس.

وقال ابرام الذي يزور اسرائيل للصحافيين بعد اجتماعه مع وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريز امس الاول ان هذه القضية ستنتهي بنجاح اذا اتخذت الحكومة الاسرائيلية ما سماه باجراء تصحيحي، ومضى يقول انه يتعين معاقبة الاسرائيليين المسؤولين.

في واشنطن دعا مسؤول امريكي سابق الادارة الامريكية لتحذير الحكومة الاسرائيلية بسبب دورها البارز في قضية الجاسوس الامريكي وصفقات «ايران جيت».

وقال مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الكونجرس السابق دوجلاس ماكارتور في رسالة الى الكونجرس ان الدور الاسرائيلي في هاتين القضيتين يؤثر سلبيا على المصالح الحيوية الامريكية.

واضاف ان على الادارة الامريكية ان تحذر الحكومة الاسرائيلية من مخاطر هذه السياسة.

واشار ماكارتور الى انه قد حان الوقت لتعيد الحكومة الامريكية النظر في سياستها السابقة تجاه اسرائيل والمتمثلة بتقديم جميع انواع المساعدات وبدون تحفظ.

واضاف ان المصالح الامريكية في الشرق الاوسط لا تتماثل دائما مع المصالح الاسرائيلية وان على الولايات المتحدة توضيح هذا الموقف.

وقال ماكارتور ان قضية بولارد قد اساءت الى دول صديقة للولايات المتحدة وان الحكومة الاسرائيلية لها مسؤولية مباشرة عن هذه القضية.

واضاف ان اللوبي الصهيوني ويطلب من اسرائيل يتدخل في السياسة الخارجية الامريكية وانه يوفر كل ما تحتاجه اسرائيل.

رسالة لامير البحرين من بوش

المنامة ـ كونا: تسلم امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امس رسالة خطية من نائب الرئيس الامريكي جورج بوش.

وقام بتسليم الرسالة السفير الامريكي لدى البحرين سام زاخم خلال استقبال الشيخ عيسى له هنا امس.

كما تسلم الشيخ عيسى رسالة خطية اخرى من عضو المجلس الاعلى بدولة الامارات العربية المتحدة حاكم عجمان الشيخ حميد بن راشد النعيمي.

ونقل الرسالة الى امير البحرين مبعوث حاكم عجمان الشيخ عبد العزيز بن راشد النعيمي الذي يقوم بزيارة المنامة حاليا، ولم يعلن شيء عن مضمون الرسالتين.

كما اجتمع الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين امس مع اللورد تريفجارني وزير الدولة البريطاني لشؤون مشتريات الدفاع الذي يزور المنامة حاليا.

وذكرت وكالة انباء الخليج انه تم خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها اضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وكان الوزير البريطاني قد وصل الى المنامة يوم امس الاول قادما من الدوحة في زيارة للبحرين تستغرق يومين في اطار جولة له في عدد من دول المنطقة.

الشيخ سعد ينفي النية لاجراء تعديل وزاري بالكويت

الكويت ـ كونا: نفى ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح في حديث صحافي نشر امس وجود اي نية لاجراء تعديل وزاري في الوقت الحاضر وقال «ان الوزراء مستمرون في العمل والعطاء وليس هناك تفكير في تغيير الحقائب الوزارية».

واعرب في حديث مع صحيفة «الراي العام» الكويتية عن ارتياحه التام لمستوى اداء الوزراء ولما يقومون به من جهود لتنفيذ الخطط الموضوعة والنتائج الايجابية التي تحققت نتيجة لذلك.

وقال الشيخ سعد ان النتائج الايجابية ظهرت جلية في الاستقرار والازدهار الذي تشهده الكويت بالاضافة الى الانتعاش الذي بدأ الاقتصاد يشهده اثر تطبيق الخطوات الاقتصادية الجادة للخروج من الازمة الاقتصادية.

وجدد ثقته الكاملة بالوزراء وقدرتهم على تحمل الامانة والقيام بمسؤولياتهم على اكمل وجه، وقال «انا راض كل الرضى عن الحكومة وان نجاح الوزارات في تنفيذ برامجها ما هو الا دليل واضح على كفاءة الوزراء كل في ميدان عمله».

رئيس اركان الجيش الكوري الجنوبي في زيارة للرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وصل الى الرياض رئيس هيئة الاركان العامة في الجيش الكوري الجنوبي الجنرال هي دو بارك في زيارة رسمية تستغرق يومين بدعوة من قيادة القوات البرية السعودية.

ومن المقرر ان يجري الجنرال بارك خلال الزيارة محادثات مع نظيره السعودي الفريق اول محمد صالح الحماد وقائد القوات البرية الفريق يوسف الراشد وكبار ضباط القوات المسلحة السعودية.

وكان الجنرال بارك (٥٣ عاما) قد تقلد عدة مناصب عسكرية في بلاده حيث كان قائدا عاما للجيش الثالث الكوري ونائبا لرئيس هيئة اركان الجيش وقائدا عاما للجيش الاول وقائدا عاما للقيادة الحربية الخاصة.

ولايتي يختتم زيارته للسودان

طهران ـ ق.ن.ا: عاد الى طهران ليلة امس علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني في ختام جولة زار خلالها كلا من بلغاريا والسودان وتوقف لفترة قصيرة في اليونان.

وقد نقل راديو طهران امس عن ولايتي القول انه بحث مع المسؤولين في كل من بلغاريا والسودان سبل تعزيز العلاقات الثنائية في مختلف المجالات اضافة الى القضايا الدولية التي تهم هذه الدول، ووصف نتائج جولته بأنها كانت مثمرة وايجابية.

فاس (المغرب) ـ أ.ف.ب: قال مصدر رسمي امس ان الملك الحسن الثاني عاهل المغرب استقبل مساء امس الاول في القصر الملكي بفاس، حيث يقيم حاليا، جوارا لاسو وزير خارجية تشاد وبرفقته السفير التشادي لدى المغرب.

ولم يصدر اي ايضاح بشأن فحوى المباحثات التي ذكر المراقبون انها تناولت على الارجح آخر تطورات الموقف في تشاد.

وكان جوارا لاسو قد اوضح لدى وصوله امس الاول الى المغرب انه يحمل رسالة من الرئيس التشادي حسين حبري للعاهل المغربي تتعلق بالعلاقات بين البلدين والوضع في تشاد.

رسالة لامير الكويت من الملك حسين

الكويت ـ كونا: تلقى وزير شؤون الديوان الاميري الكويتي الشيخ خالد الاحمد الصباح امس رسالة موجهة من العاهل الاردني الملك حسين الى امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح.

وقام بتسليم الرسالة السفير الاردني في الكويت وائل طوقان. ولم يكشف النقاب عن مضمون الرسالة.

بعد احكام تصفية الاختلاسات: مؤسسة ابو غزالة تنوه بنزاهة القضاء بدولة الامارات

الرياض ـ «الشرق الاوسط»:

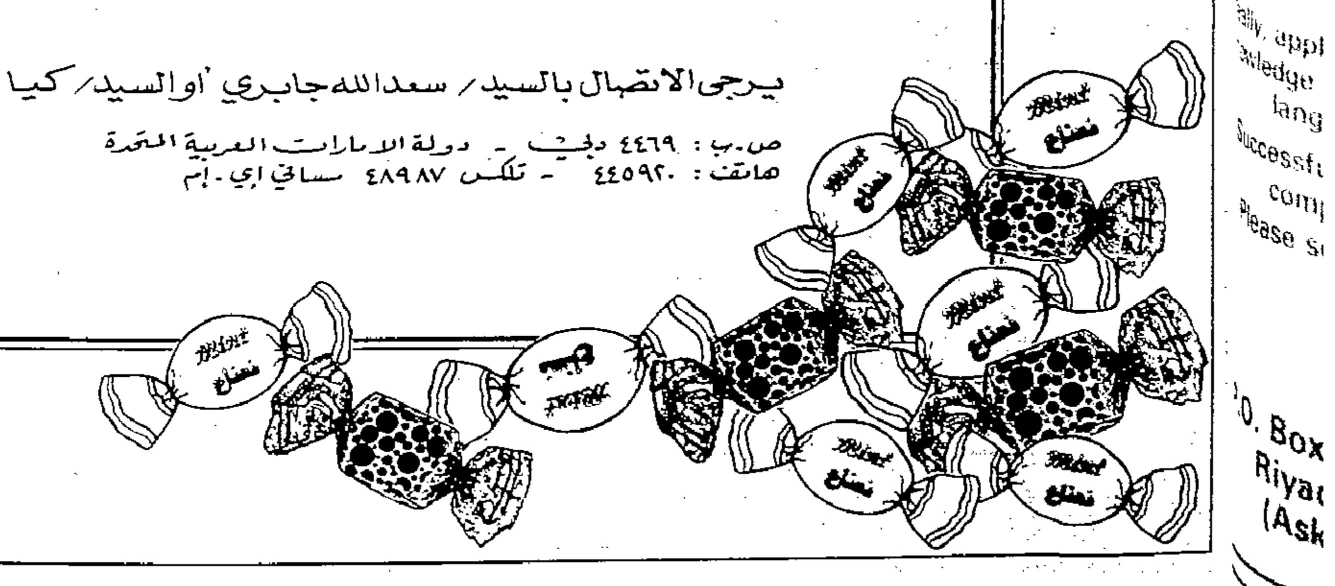
نوهت مؤسسة طلال ابو غزالة بنزاهة وعدالة القضاء في دولة الامارات العربية المتحدة الذي اصدر احكامه امس الاول في قضية الاختلاسات التي تمت في صندوق النقد العربي في ابوظبي والتي كان نتيجتها تبرئة المتهم السادس توفيق ابراهيم ايوب المسؤول عن مكاتب طلال ابو غزالة وشركاه بدولة الامارات من كافة التهم المنسوبة اليه.

ويذكر ان مؤسسة طلال ابو غزالة الدولية كانت تتولى تدقيق حسابات صندوق النقد العربي في ابوظبي منذ تأسيسه وحتى نهاية ١٩٨٣.

وقد ظل السيد ايوب يمارس نشاطه كالمعتاد طوال مراحل التحقيق والمحاكمة في قضية الاختلاسات.

واكدت المؤسسة بعد صدور الاحكام ان سجلها المهني والقانوني سيظل خاليا من اي حكم ضدها سواء كان في ما يتعلق بالاعمال المهنية او في اي من مكاتبها الخمسة والعشرين المنتشرة في كافة الاقطار العربية.





دراسة امريكية تؤكد

الولايات المتحدة ستظل تعتمد على نفط الشرق الاوسط

نيويورك ـ واس: اظهرت دراسة اجرتها الحكومة الامريكية ان الولايات المتحدة الامريكية ستدخل القرن المقبل وهي تعتمد على امدادات النفط القادمة من الشرق الاوسط وطالبت الدراسة الحكومة الامريكية القيام بخطوات تحد من هذا الاعتماد..

وتقول الدراسة انه وجدت مشكلة الاعتماد على النفط المستورد بسبب الهبوط المستمر في انتاج النفط المحلي وجاء في الدراسة انه بحلول عام ١٩٩٥م سوف تعتمد الولايات المتحدة على الدول الاجنبية في الحصول على ما نسبته ٥٠ بالمائة من احتياجاتها النفطية وهذه النسبة تزيد على النسبة في عام ١٩٧٧م والتي بلغت ٤٨٪ وعام ١٩٧٣م و١٩٧٤م والتي بلغت ٣٣٪ وقالت الصحيفة ان الولايات المتحدة تستورد حاليا حوالي ٣٨٪ من احتياجاتها النفطية بعد ان كانت تستورد ما نسبته ٢٧٪ قبل عام واضافت الصحيفة ان التوصيات التي بعث بها وزير الطاقة الامريكي الى البيت الابيض تشتمل على تقديم حوافز مادية لزيادة انتاج النفط المحلي بمقدار مليون برميل في اليوم على المنتج حاليا والذي يبلغ ٨,٤ مليون برميل.

نايجل لوسون يعلن الميزانية البريطانية الجديدة

تخفيض الضريبة على الدخل بنسبة ٢٪ الى ٢٧٪ توقع ارتفاع العجز التجاري إلى ٢,٥ بليون جنيه

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
اعلن نايجل لوسون وزير الخزانة البريطانية امس تخفيض معدل الضريبة الاساسية على الدخل بنسبة ٢٪ وتخفيض الاقتراض الحكومي بنسبة ٤٢,٨٪ مما سيسمح بتعزيز فرص الاستثمار وتخفيض سعر الفائدة على الاسترليني بنسبة قد تصل الى ١٪ خلال الايام المقبلة. وقال نايجل لوسون في ختام خطاب الميزانية بمجلس العموم البريطاني امس «ان هذه ميزانية للنجاح» في اشارة واضحة الى قرب موعد الانتخابات.

وسبق خطاب الميزانية اعلان احصاءات الاقتراض الحكومي للشهر الماضي والتي اظهرت فائضا في حساب الحكومة بحوالي ٣٠٠ مليون جنيه استرليني، مما سيضع مديونية الحكومة للقطاع المصرفي بنهاية السنة المالية الحالية في حدود ٤ بلايين جنيه استرليني مقابل الرقم المستهدف الذي كان ٧,١ بليون جنيه.

وطبقا لذلك فقد اعلن نايجل لوسون ان الرقم المستهدف لمديونية الحكومة في السنة المالية ٨٧/١٩٨٨ سيكون في حدود ٤ بلايين جنيه استرليني اي اقل بنسبة ٤٢,٨٪ عن الرقم الذي كان مستهدفا في العام الماضي.

وقال بيل مارتن المحلل الاقتصادي بمؤسسة فيليبس اند درو البريطانية ان قرار لوسون بتخفيض الاقتراض الحكومي سيعني اتجاه الاسواق المالية الى اسعار فائدة اقل بالنسبة للجنيه الاسترليني، وتوقع ان ينخفض سعر الفائدة على الاسترليني بنسبة نصف في المائة خلال الايام المقبلة، ثم نسبة مماثلة ربما في الاسبوع المقبل.

وتقدر الموارد التي اتاحها نايجل لوسون للوفاء بالتخفيضات الضريبية ورفع حدود الاعفاء للشرائح الاجتماعية المختلفة بحوالي ٢,٥ بليون جنيه استرليني مقابل وفر في الموارد بحوالي ٣ بلايين جنيه استرليني. ولذلك اعتبر كثير من المراقبين ان لوسون قدم ميزانية حذرة، رغم محاولته ارضاء قطاعات اجتماعية كثيرة مثل صغار المستثمرين والقطاعات العريضة من المستهلكين.

وارتكزت تقديرات نايجل لوسون لموارد الدولة في الميزانية الجديدة على اساس تصدير البترول بسعر متوسط يبلغ ١٥ دولارا للبرميل مع زيادة عائد الاستثمارات البريطانية في الخارج الى حوالي ١٠٠ بليون جنيه استرليني وزيادة معدل النمو الى ٣,٥٪ بالنسبة للقطاعات غير النفطية.

وتوقع نايجل لوسون حدوث عجز في الحساب الجاري لبريطانيا في الميزانية الجديدة في حدود ٢,٥ بليون جنيه مقابل عجز في العام الحالي بحوالي ١,١ بليون جنيه. ومن المتوقع كذلك ان يرتفع معدل التضخم من ٣,٥٪ الى ٤٪ بنهاية العام الحالي.

واهتمت الميزانية الجديدة بتشجيع شركات النفط على زيادة استثماراتها في مجالات البحث والتطوير وتنمية حقول النفط الجديدة، وذلك عن طريق تخفيض الضرائب على عائدات الشركات من انتاج وتصدير النفط.

كذلك اهتمت الميزانية الجديدة بتشجيع قطاعات الاعمال الصغيرة عن طريق تخفيض معدل الضرائب وزيادة حدود الاعفاء واعادة تنظيم اسلوب دفع ضرائب القيمة المضافة بما يسمح لقطاع الاعمال الصغير بالاحتفاظ بقدر اكبر من السيولة لتمويل مجالات استثماراتهم.

وعلى عكس معظم الميزانيات السابقة فان نايجل لوسون لم يزد ضريبة الاستهلاك والرسوم غير المباشرة على بنزين السيارات والسجائر وضرائب السيارات مبقيا على المعدلات السابقة المعمول بها من العام الماضي.

وأشار نايجل لوسون الى ان هدف المحافظين كان وسيظل تخفيض معدلات الضرائب الى ٢٧٪ بالنسبة للضريبة على الدخل في نهاية الثمانينات، وتخفيض الضرائب على الارباح التجارية والصناعية وزيادة حدود الاعفاء الضريبي. وقال ان في بريطانيا في الوقت الراهن حوالي ٨,٥ مليون من حملة الاسهم وهو رقم يعادل ٣ امثال ما كان عليه في بداية حكم المحافظين عام ١٩٧٩.

وكان اهم ردود الفعل بالنسبة للميزانية الجديدة من جانب نيل كينوك زعيم حزب العمال المعارض الذي اشار الى ان هذه الميزانية هي ميزانية انتخابات وانها ركزت على تقديم حوافز للمجموعات الغنية من المجتمع، وتجاهلت المشكلة الرئيسية التي يواجهها الاقتصاد البريطاني وهي مشكلة البطالة المتزايدة.

حقيبة الميزانية عمرها ١٣٧ سنة

الحقيبة التي تحتوي اوراق الميزانية البريطانية بلغت من العمر ١٣٧ سنة. اول من حملها كان جلادستون وزير الخزانة البريطاني عام ١٨٥٠. ومنذ ذلك الحين يتوارثها وزراء الخزانة البريطانيون ولا يجرؤ احد على تغييرها حفاظا على التقاليد البريطانية.. والحقيبة التي عمرها ١٣٧ سنة هي من الجلد الطبيعي ومليئة بالخدوش من كل جانب، ولكنها ماتزال رمزا المالية بريطانيا فقرها.. وغناها على السواء.

اسعار النفط تتجاوز ١٨ دولارا وتوقعات بانخفاض الانتاج الامريكي

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
تجاوزت اسعار النفط الخام في لندن حاجز ١٨ دولارا لتستقر امس في حدود ما يتراوح بين ١٨,٠٥ الى ١٨,١٠ دولار للبرميل من خام برنت شحنات ابريل (نيسان) المقبل. وكانت اسعار النفط قد صعدت الى معدل ١٨ دولارا خلال الايام القليلة الماضية بعد اعلان تصميم دول اوبك وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية على توفير الاستقرار للاسعار عند مستوى السعر الرسمي لأوبك (١٨ دولارا) ومقاومة محاولات بعض الاطراف من جانب الدول والشركات المستهلكة لتقويض هذا السعر.

وفي الولايات المتحدة ارتفع سعر البرميل من خام القياس الامريكي (ويست تكساس) خلال معاملات ليلة أمس الى حوالي ١٨,٦٥ دولار شحنات ابريل المقبل، قبل أن يستقر السعر عند الاقفال حول ما يتراوح بين ١٨,٥٥ الى ١٨,٦٥ دولار.

وعزت الدوائر النفطية الارتفاع في اسعار البترول خلال الايام الاخيرة الى اعلى من سعر الاساس الذي حددته اوبك في اتفاق ديسمبر الماضي الى التزام دول اوبك نفسها بالاتفاق بالاضافة الى عوامل قهرية ادت لانخفاض انتاج المنظمة الى اقل من المعدل المتفق عليه (١٥,٨ مليون برميل يوميا). فقد ذكرت نشرة ميدل ايست ايكونوميك سيرفي ان متوسط الانتاج اليومي لدول اوبك خلال الاسبوع الماضي بلغ ١٤ مليون برميل فقط اي بنقص ١,٨ مليون برميل بسبب اضطراب صادرات اكوادور بعد الزلزال الذي تعرضت له، وكذلك اضطراب صادرات العراق عبر خط انابيب تركيا.

وبالنسبة للتوقعات المستقبلية اعلن احد بيوت الخبرة البترولية الدولية (كوبلاند ـ ويكرشام ـ ويلي) ان انتاج الولايات المتحدة من النفط الخام سينخفض خلال السنوات الثلاث المقبلة بنسبة تصل الى ٢٥٪ تقريبا من ٨,٥٤ مليون برميل يوميا في العام الماضي الى ٦,٧ مليون برميل في عام ١٩٩٠، ومن ثم ستكون الولايات المتحدة اكثر اعتمادا على البترول المستورد وخصوصا من دول الشرق الاوسط.

وتوقع تقرير (كوبلاند ـ ويلي) ان اسعار النفط الخام سترتفع تدريجيا لتصل الى ٢٣ دولار للبرميل في نهاية العقد الحالي.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩١٠	٨٩٦,٧٥
قصدير	ـ	ـ
رصاص	٣١٠	٣٠٠,٧٥
زنك	٤٥٨,٧	٤٥٣,٧٥
الومنيوم	٨٢٧,٠٠	٧٩٣,٢٥
نيكل	٢٣٦٠	٢٣٦٧,٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	مايو	١٣١٢,٥
بن	مايو	١٢٩٢,٥
سكر	مايو	١٧٣,٩٠
فول صويا	يونيو	١١٣,٩
قمح	مايو	١١٨,٥٥
شعير	مايو	١١٤,٢٥
بطاطس	ابريل	١٦٥

الاسعار بالجنية الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

الموجز

٢٤٨ مصنعا بالمنطقة الصناعية في جدة

● جدة ـ بلغ عدد المصانع المرخص لها بالمنطقة الصناعية بجدة ٢٤٨ مصنعا منها ١٦٠ مصنعا منتجا والباقي تحت التنفيذ.
صرح بذلك المهندس احمد الحبشي مدير عام المدينة الصناعية بجدة وقال ان هذه المصانع التي تقع على مساحة قدرها ١٤,٥ مليون متر مربع موزعة على ٥ مراحل وتنتج المواد الغذائية والكيماوية والصناعات المعدنية والمنتوجات الجلدية والمنتوجات الكيماوية والبلاستيك والموبيليا والاسمنت وصناعة الاسمنت والرخام.

قرضان من الولايات المتحدة لمصر بقيمة ١٠٠ مليون دولار

● القاهرة ـ يتم الاسبوع المقبل التوقيع على اتفاقيتين بين مصر والولايات المتحدة قيمتهما ١٠٠ مليون دولار وتبلغ قيمة الاتفاقية الأولى ٥٠ مليونا تخصص للبرنامج السلعي الموجه للقطاع الخاص من خلال البنوك التجارية. وتبلغ قيمة الاتفاقية الثانية ٥٠ مليون دولار أخرى تخصص لاحتياجات القطاع العام لشراء المواد الخام ومستلزمات الانتاج.
وسوف يسمح لرجال القطاع الخاص بالحصول على القروض المخصصة لهم ضمن الاتفاقية الأولى بالدولار ويتم تسديدها بالجنيه المصري على أساس السعر المعلن من البنك المركزي وسوف يكون بحد أدنى ١٠ آلاف دولار وبحد اقصى مليون دولار في العام.

وفد يمني جنوبي يتوجه لموسكو

● عدن ـ توجه الى موسكو وفد من وزارة الطاقة والمعادن بجمهورية اليمن الديمقراطية برئاسة السيد محمود جرهوم نائب وزير الطاقة والمعادن في زيارة للاتحاد السوفياتي تستغرق عدة ايام.
ونقل راديو عدن عن السيد جرهوم انه سيجري خلال الزيارة مباحثات حول برنامج انشاء مشروع المحطة الكهروحرارية ومجمع التحلية في اليمن الديمقراطية اضافة الى بحث التعاون الثنائي بين البلدين في مجال الطاقة الكهربائية.

الأسواق المالية

الاسترليني يتصدر المعاملات واستقرار نسبي لأسعار الذهب

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
كان الاسترليني مركز المعاملات باسواق النقد العالمية امس، ونتيجة للتوقعات المتفائلة بشان اداء الاقتصاد البريطاني، فان الطلب تزايد على العملة البريطانية لتقترب قيمتها من ١,٦ دولار مرة اخرى رغم انخفاض اسعار الفائدة في الاسبوع الماضي وتوقع انخفاضها ثانية في اعقاب الميزانية. وعلى العكس من ذلك كان الدولار مهزوزا واستقرت نسبيا اسعار الذهب.

وبلغت مكاسب الاسترليني حوالي ٣ فينك مقابل المارك خلال بعض اوقات التعامل، لكنها استقرت في حدود ٢ فينك وبلغت مكاسب الاسترليني مقابل الدولار حوالي ١,٥ سنت.

وسجلت اسعار الفائدة على حركة الاموال بين البنوك البريطانية امس انخفاضا الى اقل من ١٠٪ مقابل سعر الاساس الذي يبلغ ١٠,٥٪. وأظهرت مؤشرات الاقتراض الحكومي امس انخفاضا في اقتراض الحكومة خلال الـ ١١ شهرا الماضية بحوالي ١٠٠ مليون جنيه استرليني عن الرقم الذي كان مستهدفا، مما عزز توقعات انخفاض اسعار الفائدة رسميا خلال الايام القليلة المقبلة.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول.

● الاسترليني:
- ١,٥٩٢٥ دولار امريكي مرتفعا من ١,٥٧٩٥.
- ٢,٩١٤٣ مارك المانى مرتفعا من ٢,٨٩٩٢.
- ٢,٤٣٧٣ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٤٢٦٩.
- ٩,٧٠٠٧ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٦٥٧١.
- ٥,٩٧٦ ريال سعودي مرتفعا من ٥,٩١٨.
- ٢٤٠,٧٩ ين ياباني مرتفعا من ٢٣٩,٣٧.
- ٢٠٧٤ ليرة ايطالية مرتفعا من ٢٠٦٠.

● الدولار:
- ١,٨٣٠٠ مارك المانى منخفضا من ١,٨٣٥٥.
- ١,٥٣٠٥ فرنك سويسري منخفضا من ١,٥٣٦٥.
- ٦,١١٤٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,١٢٨٠.
- ٣٨,١٦ فرنك بلجيكي منخفضا من ٣٨,٣٥.
- ١٥١,٢٠ ين ياباني منخفضا من ١٥١,٥٥.

استقرار الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة ماتزال اسعار الذهب مستقرة اعلى من معدل ٤٠٠ دولار للاونصة تمشيا مع استقرار اسعار النفط حول معدل ١٨ دولارا للبرميل، وتذبذب قيمة الدولار في نطاق محدود جداً.

وسجل سعر الاساس للمعاملات في لندن ٤٠٦ دولارات للاونصة بزيادة ٣٥ سنتا عن اقفال امس الاول. بينما ارتفع سعر الذهب في نيويورك عند الافتتاح امس الى ٤٠٦,٢٥ دولار مقابل ٤٠٥,٥٠ دولار عند اقفال امس الاول. وفي زيوريخ اكبر اسواق الذهب الاوروبية ارتفع سعر الذهب امس الى ٤٠٦,٥٠ دولار بزيادة دولار واحد عن امس الاول.

ونظرا لارتفاع قيمة الاسترليني فان اسعار الفضة مقومة بالعملة البريطانية اتجهت للانخفاض ليبلغ سعر الاساس للمعاملات في لندن امس ٣,٥٠٦٥ جنيه استرليني للاونصة مقابل ٣,٥٣٥٠ جنيه امس الاول. اما في نيويورك فان سعر الفضة ارتفع الى ٥,٥٨٨٠ دولار امريكي مقابل ٥,٥٧٣٠ دولار امس الاول.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٨١٦	+ ٥
ـ بريتش اويل	٢٢٣	+ ١٥
ـ بريتش تيليكوم	٢٤٧	+ ٣
ـ بيتشام	٥٦٠	+ ١٤
ـ بوتر	٤٤٣	+ ١٠
ـ اي سي اي	١٣١٤	ـ ٩
ـ لويدز	٤٩٣	+ ١
ـ ميدلاند	٦٢٧	بدون
ـ نات وست	٥٩٧	+ ٣
رانك اورجنيزيشن	٦٩٨	ـ ١٠
ـ رويتر	٧١٧	+ ١
ـ راكال	٢٤٤	+ ١
ـ صن اليانس	٧٩٣	+ ٦
ـ شل	١٢٢١	+ ٦
ـ جنرال اليكتريك	٢١١	+ ٢

اسعار الأسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٣٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٠١٠	٥,٩٩٨٣
مارك الماني	٢,٠٥١٠	٢,٠٤٧٧
فرنك سويسري	٢,٤٥٤٠	٢,٤٥٠٨
فرنك فرنسي	٠,٦٢	٠,٦١٧٢
ليرة ايطاليه	٠,٠٠٢٩١٠	٠,٠٠٢٨٨٦
ين ياباني	—	٠,٠٢٤٨٥
جلدر هولندي	١,٨١٨٠	١,٨١٧٢
دولار سنغافوري	١,٧٧	١,٧٥٥٥
دولار كندي	٢,٨٦	٢,٨٥٩٧
شلن كيني	—	٠,٢٣٨٠
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٧
شلن نمساوي	٠,٢٩٣٠	٠,٢٩٢١
كرون سويدي	٠,٥٨٤٠	٠,٥٨٣٢
كرون نرويجي	٠,٥٤٤٠	٠,٥٤٣٠
كرون دنمركي	٠,٥٤٥٠	٠,٥٤٤٦
بيزتا اسباني	٠,٠٢٩٥٠	٠,٠٢٩٣٠
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٩	٠,٠٩٨٨٩
دراخما يونانية	٠,٠٢٨٣٠	٠,٠٢٨١٥
روبيه هندي	٠,٢٧	٠,٢٩١١
روبيه سريلانكا	—	٠,١٣١٧
تاكا بنجلاديشيه	—	٠,١١٣٦٥٠
روبية باكستانية	٠,٢١٥٠	٠,٢١٦٣٤٠
دينار كويتي	١٣,٦٦	١٣,٦٥٤٠
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٥٨٠
دينار عراقي	٢,٩٨	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٧٧
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٨٨٢
ليرة لبنانية	—	—
ليرة سوريه	٠,١٤٧٠	٠,١٣٧٤
درهم امارات	١,٠٢٢٠	١,٠٢١١٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٤٨٠	٠,٤٤٥٢١٠
ريال يمني	٠,٣٨١٠	—
جنيه مصري	١,٩١	—
جنيه سوداني	٠,٠٨٠	—
دينار اردني	١١,١٧	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٩,١٧٠	٤٩,٠٢٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٥,٧٤٠	٥,٧١٥
اونصه ذهب	١,٥٣٩	١,٥٢٦
(كيلو) الفضه	٧٨٠	٦٨٠
الاونصه	٢٩	٢٣

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية.

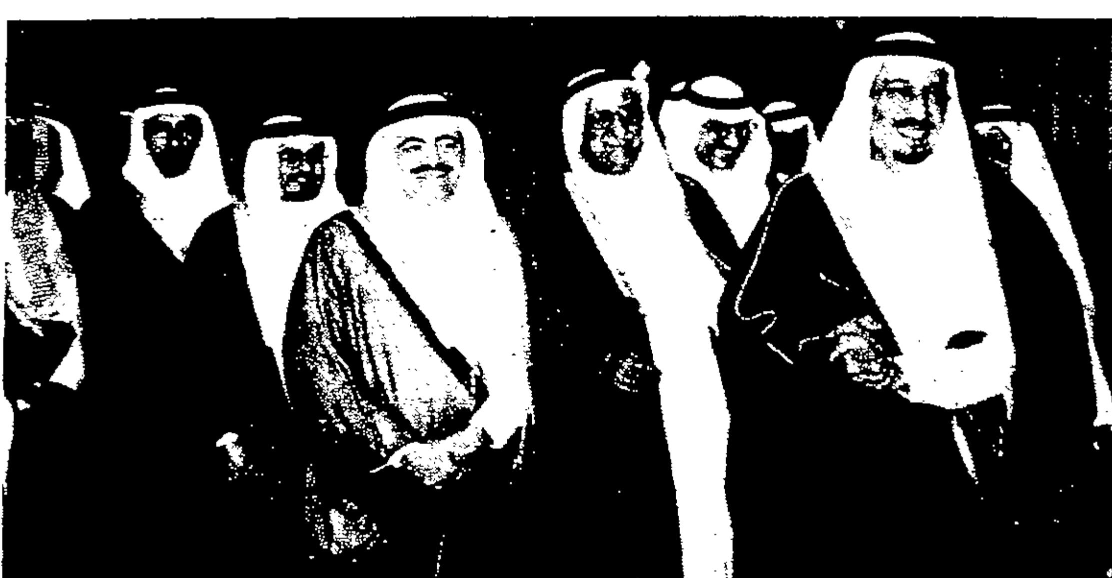
الأمير سلمان في افتتاح المجمع الاداري الجديد بالرياض:
مؤسسة الموانئ أسهمت في دعم الاقتصاد الوطني عندما حلت مشكلة الاختناق قبل ١٠ سنوات

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اشاد الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض بدور المؤسسة العامة للموانيء في حل مشكلة اختناق الموانيء السعودية قبل عشر سنوات مما اسهم في دعم الاقتصاد الوطني ورفع مستوى معيشة المواطن..

واكد في تصريح صحفي له عقب افتتاحه صباح امس المجمع الاداري للمؤسسة العامة للموانيء بالرياض بان هذه الانجازات هي احد اهداف حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز من انشاء المؤسسة العامة للموانيء والمؤسسات الاخرى.

كما اكد ان الشباب السعودي اثبت قدرته ولله الحمد على ادارة المرافق التقنية وان هذه الادارة للاجهزة المتطورة في المؤسسة العامة للموانيء خير دليل على ذلك.



الامير سلمان بن عبد العزيز يتفقد المبنى والى يمينه وزير البترول وامين مدينة الرياض.

وابدى الامير سلمان بن عبد العزيز اعجابه بمستوى تصميم وتنفيذ المجمع الذي وصفه بـ «الممتاز» وقال: ان هذا التصميم سبق وان عرض على الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض واقرته وتم ولله الحمد انجازه كما كان متوقعا.

واضاف ان المباني الجميلة في مدينة الرياض تعطي طابعا جماليا للمدينة وفي نفس الوقت تعد مظهرا من مظاهر رقي الدولة.

وفي تصريح آخر اكد الدكتور فايز بدر وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء ورئيس المؤسسة العامة للموانيء على ان تنفيذ المبنى الجديد للمؤسسة يأتي استكمالا للاعمال الكبيرة والانجازات الهامة التي قامت بها المؤسسة بتوجيهات خادم الحرمين الشريفين وولي عهده.. واضاف بأن افتتاح الامير سلمان للمبنى ايضا استكمال لجهوده الدائمة في مساعدة المؤسسة منذ انشأت حتى اليوم.





صورة المبنى الجديد. تصوير: جيوفاني باسكوالي

واشار الدكتور فايز بدر الى ان المؤسسة استطاعت بتوجيهات خادم الحرمين الشريفين ان تنشيء موانيء تضارع اعظم الموانيء في اوروبا وامريكا.. واوضح ان النظام الارشادي الملاحي الذي وصلت اليه المملكة يعد مفخرة من المفاخر بكل المقاييس حيث انه اكبر نظام ملاحي موجود في العالم حتى الان وقال ان هناك سبع محطات ارضية تخدم هذا النظام الذي يغطي حوالي (٢٧٠٠) كم لكل ساحل من سواحل السعودية على البحر الاحمر والخليج العربي، واشار الى ان هناك الكثير من الدول التي تستفيد من هذا النظام وفي مقدمتها دول مجلس التعاون.

وبالنسبة للهيكل التنظيمي للمؤسسة العامة للموانيء اوضح الدكتور فايز بدر ان كل ميناء من موانيء المملكة يدار بطريقة ذاتية حيث ان المؤسسة تتبع نظام اللامركزية المطلقة في اعمالها وترتبط جميع الموانيء في المملكة بحاسبات اليكترونية بالمؤسسة العامة للموانيء.

الدكتور فائز بدر وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء ورئيس المؤسسة العامة للموانيء تولى الشرح للامير سلمان حول مبنى هذا المجمع الذي اقيم على ارض مساحتها تسعة آلاف متر مربع والذي يرتبط بوسائل تلقي المعلومات الفورية المباشرة من شركة «اللويدز» في لندن ووكالة رويتر ويضم ادارة كبرى للفنارات والاتصالات البحرية التي تقوم بتشغيل نظام الارشاد الملاحي المكون من سبع محطات ارضية ويغطي البحر الاحمر والخليج العربي وطابقا كاملا على احدث معالجة المعلومات الكترونيا وشبكة للحاسب الآلي يتم من خلالها الربط بين الموانيء السعودية على ساحل البحر الاحمر والخليج العربي، كما يضم المبنى اجهزة لمعالجة الكلمات بمختلف الادارات وانظمة لحفظ المستندات آليا كنظام الميكروفيش ونظام الميكروفيلم لحفظ الرسومات الهندسية والمخططات بدواليب خاصة ضد الحريق.

وقد حضر حفل الافتتاح امس عدد من كبار المسؤولين في الرياض من بينهم وزير البترول وزير البترول بالنيابة السيد هشام ناظر ووزير الاعلام السيد علي الشاعر وأمين مدينة الرياض السيد عبد الله العلي النعيم.

ندوة في البحرين عن دور القطاع الخاص في تحريك الاقتصاد

المنامة ـ واس: تبدأ في المنامة في ٢٩ مارس (اذار) الجاري اعمال الندوة الخاصة بدور القطاع الخاص في تحريك النشاط الاقتصادي في الدول العربية الخليجية الذي تنظمه الامانة العامة لاتحاد الغرف العربية الخليجية بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة البحرين ومجلس الغرف السعودية.

وسيفتتح هذا التجمع الاقتصادي الذي يعد الاول من نوعه الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس مجلس الوزراء بدولة البحرين.

وتتضمن الاوراق التي تناقشها الندوة السياسات النقدية والمالية الملائمة والمناسبة لتحريك النشاط الاقتصادي الخليجي وواقع الاقتصاد الخليجي وتشخيص طبيعة العوامل التي كانت تحكم مسار حركته خلال فترة الطفرة النفطية وابراز اوجه الشبه والاختلاف بين الاوضاع التي يمر بها الاقتصاد الخليجي والربط بينه وبين كافة المتغيرات الحالية اضافة الى تقييم السياسات الاقتصادية الخليجية ومدى خدمتها على معالجة انعكاسات الظروف الاقتصادية الخليجية.

كما تتضمن سياسة اقتصادية جديدة في دول الخليج العربية ومدخلا لطبيعة الازمة الراهنة والقاعدة الاقتصادية البديلة وكيفية الاندماج الاقليمي والتكامل العربي وكيفية اقامة المشروعات المشتركة وتخصيص الاعتماد تدريجيا على صادرات النفط كمصدر وحيد للدخل القومي.

التعاون الخليجي المشترك

وتتضمن اوراق عمل الندوة ايضا آفاق التعاون الاقتصادي الخليجي في ظل المعطيات الاقتصادية الراهنة والتنفيذ المشترك للاستراتيجيات الاقتصادية والزراعية والصناعية والمعوقات والمشاكل التي تعترض سبيل تنفيذ وكيفية تذليلها ودور المشروعات المشتركة في تنشيط الاقتصاد الخليجي.

مؤتمر رجال الاعمال بأبها يناقش فرص الاستثمار السياحي

ابها ـ واس: بحضور الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير والامير فيصل بن بندر ابن عبد العزيز نائب امير منطقة عسير اقام اهالي المنطقة حفلا شعبيا كبيرا بمدينة الامير سلطان الرياضية بالمحالة وذلك تكريما للمشاركين في مؤتمر رجال الاعمال السعوديين الثالث المقام حاليا في ابها.

وجدير بالذكر ان من بين الموضوعات التي يناقشها ورقة العمل الرابعة الخاصة بفرص الاستثمار المتاحة واهم المجالات المرغوبة من قبل القطاع الخاص في اطار ما تستهدفه خطة التنمية الرابعة والعوامل المشجعة على الاستثمار ويرتبط بهذا الموضوع الاستثمار السياحي في المملكة العربية السعودية وذلك بالتطبيق على منطقة عسير وامكانياتها الطبيعية والحضارية واقتصاديات النشاط السياحي.

وقد أوضح ابراهيم السيد مدير ادارة التطوير السياحي بأمارة ابها ان امارة عسير في اطار اهتمامها بتنشيط السياحة في المنطقة وانطلاقا من الاهتمام الشخصي للامير خالد الفيصل بهذا الموضوع الهام فقد تم انشاء ادارة تعني بشؤون السياحة بالمنطقة وتحسين الخدمات المتعلقة بها مع الحفاظ على البيئة ـ اي تحقيق التوازن المطلوب بين الاستثمار والبيئة.

واضاف ابراهيم السيد: ان عمل الادارة في الوقت الحاضر يعتبر استشاريا ويتم التنسيق بين الادارة والعديد من الجهات في المنطقة كالغرفة التجارية ومتنزه عسير الوطني، والهيئات الاكاديمية، ومصلحة الارصاد وحماية البيئة، والهيئة الوطنية لحماية وانماء الحياة الفطرية.. كما تشارك الادارة في عضوية العديد من الهيئات المهتمة بالبيئة والسياحة داخل المملكة وخارجها.

كما تم تشكيل عدة لجان لهذا الهدف. اهمها لجنة التنشيط السياحي التي يترأسها الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير ونائب رئيس اللجنة الامير فيصل بن بندر بن عبد العزيز ثاني امير منطقة عسير وعضوية مدير شرطة عسير والبلديات ومتنزه عسير الوطني والتلفزيون والنادي الادبي، وجمعية الثقافة والفنون، ورعاية الشباب، وممثلي القطاع الخاص والمركز الاعلامي وعدد من الجهات الاخرى ذات العلاقة وتنبثق هذه اللجنة عن عدة لجان فرعية وادارية وتراثية وفلكلورية وادبية.

ويوجد بمنطقة عسير حوالي ١٢ فندقا في مدينة ابها وخميس مشيط وبيشة والمناطق الاخرى ما بين الدرجة الممتازة والاولى والثانية والثالثة بالاضافة الى العديد من العمائر السكنية المؤثثة والغير مؤثثة وهناك شبكة للنقل الجماعي تربط المدن الرئيسية. كما يوجد عدد من شركات الليموزين وتأجير السيارات بين المدن الرئيسية والمطار وعدد من المطاعم وخدمات الولائم والمطاعم الشعبية.

ويقول ابراهيم السيد ان معدلات الاقبال على السياحة الداخلية قد زاد في السنوات الاخيرة وايضا بالنسبة للسياحة من دول مجلس التعاون الخليجي ففي الصيف الماضي كان عدد زوار المنطقة من دول الكويت الشقيقة حوالي ١٦٠٠ عائلة وبمزيد من التوعية السياحية والاعلامية اعتقد ان المنطقة يمكن أن تجتذب المزيد من الزوار سواء من داخل المملكة او من منطقة الخليج خاصة ان الاحصائيات تشير الى ارتفاع معدلات الانفاق في مجال السفر والسياحة الخارجية بالنسبة للمملكة ودول الخليج كما ان الوضع العالمي من انتشار الاوبئة والتلوث والعنف وارتفاع تكاليف السفر والمعيشة في الخارج والمضايقات التي يتعرض لها المسافر السعودي والخليجي كلها عوامل تساعد على تشجيع السياحة الداخلية.

بنوك دولية تبيع ديونها على السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ذكر مصدر مصرفي مسؤول امس ان مجموعة من البنوك الدولية قامت مؤخرا ببيع ٦٠ مليون دولار من ديونها على السودان وذلك لبنوك اخرى.

وقد تم البيع مقابل نسبة خصم عالية بلغت حوالي ٢٠ سنتا للدولار وذلك بعد مشاورة السودان. ويختلف هذا الاجراء عن عمليات شراء الديون بواسطة الشركات متعددة الجنسية مقابل أصول وتسهيلات محلية والتي نمت في عدد من الدول خاصة في امريكا اللاتينية مؤخرا وبيعت بموجبها ديون تبلغ حوالي ٤ مليارات من الدولارات.

وذكر المصدر ان هذا الاجراء يسمح للبنوك الدائنة في التخلص من الديون التي تعتبرها ثورة التحصيل في تحقيق ما يعرف مصرفيا بتجميع المخاطر.

وأشار المصدر الى ان هناك دراسة تجري حاليا حول ديون السودان للبنوك التجارية الدولية يقوم بها بنك مورجن المستشار المصرفي السوداني في مسألة الديون الخارجية.

وتبلغ ديون السودان للبنوك التجارية الدولية مليارات من الدولارات.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات المتداولة	كمية الاسهم	السعر أعلى	أدنى	متوسط	متوسط آخر سعر للتداول
● القطاع المالي						
البنك العربي الوطني	١	٧	٧٢٠	٧٢٠	٧٢٠	٧٠٠
البنك السعودي الامريكي	١	٨٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٤١
البنك السعودي البريطاني	١	٥٦٩	٢٢٠	٢٢٠	٢٢٠	٢٠٣
بنك القاهرة السعودي	-	-	-	-	-	١٧٦
البنك السعودي الهولندي	١	١٠٠٠	٢٥٣	٢٥٣	٢٥٣	٢٦١
البنك السعودي التجاري المتحد	١	٩٠	١٣٠	١٣٠	١٣٠	١٣٠
بنك الرياض	-	-	-	-	-	٣٢,٣٠٠
البنك السعودي للاستثمار	-	-	-	-	-	١٢٢
البنك السعودي الفرنسي	-	-	-	-	-	٥٠٠
بنك الجزيرة	-	-	-	-	-	٢٦٠
● القطاع الصناعي						
السعودية للصناعات الاساسية (سابك)	٦	٢١١	٤٢١	٤٠٠	٤٠٥	٤٠٢
الاسمدة العربية (سافكو)	-	-	-	-	-	٤٨٢
السعودية للزيوت والسمن النباتي	-	-	-	-	-	٢٦٠
الخزف السعودي	-	-	-	-	-	١٠٠
عسير للتجارة والصناعة	١	٨٠	٨٠	٨٠	٨٠	٩٥
الاسمنت العربية المحدودة	-	-	-	-	-	٣٤١
الاسمنت السعودي (الدمام)	-	-	-	-	-	٥٦٠
الاسمنت السعودي البحريني	-	-	-	-	-	٧٤
السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت	١	١٦	٦٥	٦٥	٦٥	١٠٠
اسمنت ينبع	-	-	-	-	-	٩٤
اسمنت الجنوب	٢	٣٠	١٣٧	١٣٧	١٣٧	١٣٥
اسمنت القصيم	-	-	-	-	-	٩٤
اسمنت اليمامة	-	-	-	-	-	١٣٤
المصافي العربية السعودية	-	-	-	-	-	٣٦١
التصنيع الوطنية	٨	٢٣٢٤٠	٥٥	٤٠	٤٧	٥٢
السعودية للصناعات الدوائية	٦	١١٤١	١٠٠	٩٠	٩٥	٩٣
الجبس الأهلية	-	-	-	-	-	١٤٠
● قطاع الخدمات والمرافق						
كهرباء الوسطى	-	-	-	-	-	١٦١
كهرباء الغربية	٢	١٠٦	١٥٣	١٥٠	١٥٢	١٥٥
كهرباء الشرقية	٢	٤٩١	١٥٢	١٤٧	١٤٨	١٥٥
كهرباء الجنوبية	١	٦	٨٧٠	١٤٥	١٤٥	١٣٣
كهرباء تبوك	-	-	-	-	-	١٤٥
الغاز والتصنيع الأهلية	٢	٣١٩٥	١٨٢	١٦٨	١٨١	١٧٥
السعودية للنقل الجماعي	٦	٢٩٢٥	١٢٦	١٢٠	١٢٤	١٢٠
الوطنية للنقل البحري (جديد)	٤	٤٠٢٠	٢٦	٢٠	٢٥	٢٢
الوطنية للنقل البحري (قديم)	-	-	-	-	-	٥٣
السعودية لنقل وتجارة المواشي	٤	٥٨٤	٦٢	٤٨	٦٠	٥٤
السعودية لخدمات السيارات	٦	٢٤٥٣	٤١	٣٧	٤٠	٤٠
السعودية للفنادق	-	-	-	-	-	٨٦
العقارية السعودية	١	٤٠٠	١١٥	١١٥	١١٥	١١٩
تهامة للاعلان	-	-	-	-	-	٨٥
● القطاع الزراعي						
الوطنية للتنمية الزراعية (نادك)	٢	٥٠	١٦٠	١٥٥	١٥٨	١٦٠
القصيم الزراعية	١٠	٦٦٧	٦٠	٥٠	٥١	٦٢
حائل للتنمية الزراعية	-	-	-	-	-	١٨٦
تبوك للتنمية الزراعية	٢	٢٢	١٣٥	١٢٠	١٢٥	١٤٥
السعودية للاسماك	-	-	-	-	-	٣٥٧

● اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٤١٣٨٣) سهما وتمثل (٢٣) شركة.
● اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٣,٠٨٤,٣٦٤) ريالا.
● اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٧٠) صفقة.



واينبرجر في انقرة بعد مدريد لمباحثات عسكرية
أوغلو يوقع مع شولتز في واشنطن تجديد اتفاقية التعاون العسكري بين البلدين

انقرة ـ واشنطن ـ مدريد ـ وكالات الانباء: بدا كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكي امس زيارة رسمية لانقرة تستمر يومين يجري خلالها محادثات مع كبار المسؤولين الاتراك حول التعاون العسكري بين البلدين، في الوقت الذي جرى فيه في واشنطن التوقيع على تجديد اتفاقية التعاون العسكري والاقتصادي الامريكي ـ التركي حتى العام ١٩٩٠، بين جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي ووحيد خلف اوغلو نظيره التركي.

وزيارة واينبرجر لانقرة تأتي مباشرة بعد زيارته الرسمية لمدريد التي اجرى خلالها محادثات مكثفة مع كبار المسؤولين الاسبان حول شؤون عسكرية تهم البلدين ويبدو انها لم تنجح تماما.

وقبيل مغادرته مدريد قال واينبرجر للصحافيين امس، ان ثمة خلافات بين الولايات المتحدة واسبانيا، مؤكدا انه لم يأت الى مدريد الا للتحدث عن استراتيجية غربية عامة وليس للتفاوض بشأن القواعد الامريكية.

واوضح : «ثمة خلافات ولكن امل ان يتغلب عليها المفاوضون نظرا لدرجة تفهمنا المتبادل واهمية انجازاتنا». واضاف قائلا «لقد حضرنا لمقابلة اصدقائنا وحلفائنا الاسبان لبحث وسائل العمل المشترك بين اسبانيا والولايات المتحدة من اجل دعم القدرة الدفاعية لحلف الاطلسي وردع اي نية للحرب».

وذكر واينبرجر انه من بين الموضوعات المطروحة للمناقشة التعاون في مجال نزع السلاح والرقابة على التكنولوجيا الاستراتيجية وان «المفاوضات الجارية ستتناول بطبيعة الحال استخدام قواعد اسبانيا والولايات المتحدة التي تنطوي على فائدة كبيرة ولكنني لم احضر للتفاوض شخصيا بهذا الصدد والمسألة من اختصاص ريجنالد بارثلوميو سفيرنا في مدريد».

واستطرد واينبرجر قائلا «لقد دهشت لتشابه وجهات نظرنا ولاحظت ان البلدين بابقائهما على قوات الغرب يرغبان في ضمان امنهما وامن الحلف».

وفيما يتعلق بدور الـ ٧٢ طائرة المقاتلة من طراز «اف ـ ١٦» الامريكية التابعة للجناح ٤٠١ من القوة الجوية السادسة عشرة التي ترغب اسبانيا في اجلائها اكد واينبرجر انه «لا يساوره اي شك في اهمية هذه الطائرات التي هي افضل واحدث طائرات في العالم بالنسبة لامن العالم الغربي».

● وفي واشنطن اعرب خلف اوغلو وزير الخارجية التركي عن اسفه لنفوذ «جماعات الضغط» اليونانية في الولايات المتحدة وناشد الحكومة الامريكية احترام التزاماتها فيما يتعلق بالمساعدات التي تقدمها لتركيا.

وقال في كلمة القاها خلال حفل العشاء الذي اقامه جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية تكريما له الليلة قبل الماضية من المؤسف انه ليس لدينا في هذا البلد عدد كاف

واينبرجر يتحدث للصحافيين قبل مغادرته مدريد امس

من الامريكيين المنحدرين من اصل تركي لتحقيق التوازن مع بعض التأثيرات العرقية». وقد الح الوزير التركي بذلك الى نفوذ الطائفة اليونانية داخل الكونجرس.

واضاف وزير الخارجية التركي في هذا البيان المقتضب ان انقرة تنتظر «من الحكومة الامريكية التي تتمتع على حد علمنا باوسع قدر من النفوذ في هذه المدينة ان تمارس ذلك النفوذ في الوفاء بتعهداتها».

وكان اوغلو وقع مع شولتز قبل بضع ساعات، وثيقة تقضي بان تجدد حتى عام ١٩٩٠ اتفاقية التعاون العسكري والاقتصادي الامريكي التركي. وتتعهد الولايات المتحدة في هذا الاتفاق بان تسعى «بكل عزم وتصميم» للحصول من الكونجرس على «مستوى اعلى» من المساعدات لتركيا.

وكانت الحكومة اليونانية انتقدت واشنطن بشدة خلال الاسابيع الماضية واتهمتها بتفضيل انقرة في علاقاتها مع الدولتين، وبأنها لا تحترم نسبة المساعدات المقدمة الى البلدين وهي سبعة لليونان الى عشرة لتركيا.

وقد كررت وزارة الخارجية الامريكية في الاسبوع الماضي وهي تدفع عن نفسها تهمة تفضيل انقرة انها ترى ان المساعدات الامريكية الى هاتين الدولتين لا ينبغي ان تخضع لنسب محددة.

كما ان سلطات اثينا كانت قد احتجت على التصريحات التي ادلى بها عدد من المسؤولين الامريكيين بشأن الدور الدفاعي للقوات التركية في قبرص، واكد تشارلز ريدمان، المتحدث باسم الخارجية الامريكية، ان الموقف الامريكي من قبرص لم يتغير.

وذكر المتحدث بان الولايات المتحدة «تؤيد انسحاب القوات غير القبرصية من الجزيرة في سياق تسوية تفاوضية لمسألة قبرص».

اجراءات للحد من تحرك الصحافيين في اندونيسيا

جاكارتا ـ وكالات الانباء: اصدرت الحكومة الاندونيسية امس منشورا في جاكارتا يقيد حركة تنقل الصحافيين الاجانب في البلاد بمناسبة الحملة الانتخابية والانتخابات العامة التي ستجري في ٢٣ ابريل (نيسان) المقبل.

وتنص النشرة على ان اي صحافي يتنقل من مكان الى اخر يجب ان يحصل على تصريح رسمي. وهذا الاجراء لا يخص فقط الذين يعملون في مجال التحقيقات الصحافية في ٢٥ من الاقاليم السبعة والعشرين التي تضمها البلاد ولكن كذلك الصحافيين الاجانب الذين سيعملون بالعاصمة بدءا من ٢٤ مارس (اذار) الجاري.

وجدير بالذكر ان التوجه الى المستعمرة البرتغالية السابقة تيمور الشرقية التي ضمتها اندونيسيا عام ١٩٧٦ او «ايريان جايا» يجب ان يتم بتصريح خاص.

ويستمر التقييد المفروض على حركة الصحافيين الاجانب حتى انتهاء فترة الحملة الانتخابية (من ٢٤ الى ١٧ ابريل ـ نيسان) ثم الاسبوع الذي يليه ويوم الانتخابات وسيظل ساريا حتى اعلان النتيجة الرسمية للانتخابات التي ستعرف في نهاية شهر يوليو (تموز).

الجيش الاوغندي يطلق النار على تظاهرة اسلامية

كمبالا ـ ا.ف.ب : ذكرت صحيفة «ذي ستار» التي تصدر في كمبالا امس ان الجنود اطلقوا النار امس الاول على مجموعة من المسلمين الذين نظموا مظاهرة عنيفة امام محكمة ماساكا (جنوبي اوغندا) احتجاجا على اعتقال زعيمهم الشيخ عبد الكسوة مما ادى الى اصابة ثلاثة من المتظاهرين.

وكان الشيخ الكسوة قد اعتقل مع ٢٨ من انصاره منذ اسبوعين بالقرب من ماساكا بسبب قيامه «بتنظيم اجتماع غير مشروع» تحول الى صدام بين المسلمين والمسيحيين في المنطقة. ورفضت محكمة ماساكا اطلاق سراحه مع اتباعه بكفالة، فحاول انصار الشيخ اغلاق الطريق المؤدي الى المحكمة من أجل منع عودة الشيخ والآخرين الى السجن.

واضافت الصحيفة ان الجنود اطلقوا النار اولا في الهواء من اجل تفرقة المتظاهرين قبل ان يطلقوا النار على المتظاهرين مباشرة.

اطلاق سراح ٨ منشقين سوفيات

موسكو ـ ا.ف.ب: قالت ايلينا بونر قرينة اندريه ساخاروف لعدد من مراسلي الصحف الغربيين في موسكو امس ان ثمانية منشقين سوفيات تم اخراجهم من معسكرات العمل والسجون خلال الايام الاخيرة.

واوضحت قرينة ساخاروف في محادثة تليفونية ان اثنين من المعارضين كان لهما نشاط كبير في السبعينات اطلق سراحهما امس الاول وهما ميخائيل ريفكين (٣٢ عاما) الذي كان يسهم في اصدار صحيفة سرية تنتقد السياسة السوفياتية والكمي سميرنوف (٣٦ سنة) الذي كان يكتب في صحيفة «سافيردات» للاحداث الجارية.

ووفقا للاحصاء الذي اجراه ساخاروف عالم الفيزياء الحاصل على جائزة «نوبل للسلام» والذي نقلته زوجته فان ٨٦ منشقا اطلق سراحهم منذ ان بدأ سريان العمل بمرسوم لم يعلن عنه بعد ويسمح باطلاق سراح السجناء السياسيين.

ارماكوست يلتقي شيفاردنادزه

موسكو ـ كونا : اجتمع وكيل وزارة الخارجية الامريكي للشؤون السياسية مايكل ارماكوست امس مع وزير خارجية الاتحاد السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه وبحث عدة مواضيع في مقدمتها القضايا الاقليمية والعلاقات الثنائية.

والمشاورات الامريكية ـ السوفياتية تدور حول موضوعات تتعلق بالنزاعات الاقليمية وسبل تسويتها خاصة المشكلة الافغانية والحرب العراقية ـ الايرانية ومشكلة الشرق الاوسط بالاضافة الى بحث جدول زيارة وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز لموسكو المقررة في شهر ابريل (نيسان) المقبل.

المجاهدون الافغان يهاجمون منجما ويقتلون ١٣ خبيرا سوفياتيا

نيودلهي ـ ي.ب.ا : قال دبلوماسيون غربيون في نيودلهي امس ان المجاهدين الافغان هاجموا منجما تابعا للدولة في شرقي افغانستان الشهر الماضي مما اسفر عن مقتل ١٣ خبير تعدين سوفياتيا.

وذكر دبلوماسي آخر ان المجاهدين هاجموا قافلة عسكرية في شمالي افغانستان وقتلوا ما لا يقل عن ٥٠ جنديا سوفياتيا وافغانيا حكوميا.

ولم يكن بالامكان التاكد من صحة هذه المعلومات من مصادر موثوقة نظرا لان حكومة كابول تمنع الصحافيين الاجانب من دخول البلاد منذ وقوع الغزو السوفياتي في ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٧٩.

ونسب الدبلوماسيون الغربيون الى مصادر شرقية في نيودلهي قولها ان المجاهدين شنوا هجومهم على منجم للنحاس في اقليم لوجار الواقع الى الجنوب من كابول في شهر فبراير (شباط) الماضي.

وقال الدبلوماسيون ان ١٣ خبيرا سوفياتيا من العاملين في المنجم قتلوا في الهجوم. ولم تتوفر معلومات اخرى عن العملية.

كما قال دبلوماسي غربي ايضا ان المجاهدين قتلوا مؤخرا ٥٠ جنديا سوفياتيا وافغانيا في هجوم وقع عند نفق سالانج الواقع على بعد ١٢٠كلم شمال كابول.

وتحدث الدبلوماسي ايضا عن احتمال نشوب صراع داخلي في القيادة الشيوعية بعد ان طالب جناح «خلق» بالحصول على نصيب مساو في الحكومة الافغانية.

ويذكر ان الرئيس الافغاني ينتمي الى جناح «بارشام» في الحزب الشعبي الديمقراطي (الشيوعي) الحاكم. وقد وقع العديد من المصادمات الدامية بين الجناحين في أوقات مختلفة خلال السنوات الماضية.

٥٠٠ شخص ينتظرون المحاكمة
حملة صارمة في نيجيريا ضد المنظمات الدينية المتطرفة

لاجوس ـ ر : ينتظر ما يزيد على ٥٠٠ شخص تم اعتقالهم اثر اعمال شغب في ولاية كادونا في شمال نيجيريا، محاكمة مستعجلة في حين يعتزم رئيس المجلس العسكري في نيجيريا شن حملة صارمة على منظمات دينية.

ومعظم هؤلاء المعتقلين اطفال تتراوح اعمارهم ما بين تسعة و ١٤ عاما.

وكان الجنرال ابراهيم بابانجيدا رئيس المجلس العسكري الحاكم في نيجيريا اعلن الليلة قبل الماضية في الاذاعة تشكيل هيئة قضائية تضم خمسة اعضاء لمحاكمة المعتقلين لاتهامهم بارتكاب مخالفات كالحرق العمد والخيانة والاغتصاب والقتل وهي اتهامات تصل عقوباتها الى الاعدام.

وقال الجنرال بابانجيدا ان لدى المحكمة سلطة الحكم بأقصى العقوبة ولن يكون هناك استئناف للاحكام التي تصدرها على الرغم من ان هذه الاحكام ستخضع للتصديق عليها من قبل المجلس العسكري الحاكم.

ومضى يقول : «لقد قررت الحكومة العسكرية حظر نشاط جميع الجمعيات الدينية والمنظمات الخاصة في جميع مؤسسات التعليم العالي بما في ذلك كليات المعلمين والجامعات اعتبارا من الآن».

واضاف قوله : «ان ما نواجهه ليس أزمة دينية فحسب ولكنه النظير المدني لمحاولة انقلاب مدبرة ضد الحكومة العسكرية الاتحادية والأمة النيجيرية».

وكان ١٤ شخصا على الاقل قد لقوا مصرعهم في حوادث شغب اعقبت اشتباكات بين طلبة مسلمين ومسيحيين في بلدة كافانتشان الصغيرة الواقعة في شمال البلاد الذي تقطنه اغلبية مسلمة.

وقال الجنرال بابانجيدا ان الوضع قد عاد الى طبيعته ورفع الكولونيل ابوبكر عمر الحاكم العسكري لولاية كادونا الشمالية حظر تجول كان مفروضا منذ يوم الخميس الماضي.

وأمر الكولونيل عمر ايضا بفتح المدارس وجميع المؤسسات الاخرى التي أغلقت خلال احداث الشغب اعتبارا من يوم الاحد المقبل، ولكنه قال ان الدوريات المشتركة لقوات الجيش والشرطة ستستمر.

هاو يدعو لمشاورات دفاعية عاجلة بين الدول الاوروبية

لندن ـ ا.ف.ب : اكد جيفري هاو وزير خارجية بريطانيا ضرورة اجراء مشاورات عاجلة بين الدول الاوروبية بشأن المسائل الدفاعية التي تهمها وذلك في اعقاب التطورات التي طرأت على مباحثات الحد من الاسلحة الاستراتيجية بين موسكو وواشنطن ومهدت لامكانية ابرام اتفاق بينهما بهذا الصدد.

وطالب الوزير البريطاني الدول الاوروبية الاعضاء في حلف الاطلسي بمزيد من التعاون والتنسيق في الشؤون العسكرية والدفاعية.

واشار في كلمة له امام ندوة خبراء العلاقات الدولية المعقودة حاليا في بروكسل ونقلها راديو لندن امس الى ان فرنسا معنية ايضا بالتعاون مع الدول الاوروبية الاخرى في الشؤون الدفاعية بالرغم من عدم كونها عضوا في حلف الاطلسي.

واوضح هاو ان الولايات المتحدة لم تعد مهتمة الى حد بعيد بالوضع الدفاعي لاوروبا على الرغم من وجود مصالح لها على الساحة الاوروبية.

بسرعة

اتهام عضو بالكونجرس الامريكي يتقاضى رشوة

● نيويورك : ذكرت السلطات القضائية الامريكية ان ماريو بياجي النائب في الكونجرس عن ولاية نيويورك اتهم امس بتقاضي رشوة مقابل تقديم خدمات لمساعدة شركة لبناء السفن تواجه صعوبات.

ويعد بياجي النائب الـ ١٤ على مدى عشر سنوات الذي يتعرض لملاحقة قضائية وقد اتهم معه ميد ايسبوزيتو الزعيم السابق للحزب الديمقراطي في حي بروكلين بولاية نيويورك.

وتجدر الاشارة ان بياجي من افراد الشرطة السابقين وهو عضو بالكونجرس منذ عام ١٩٦٩ ويراس اللجنة الفرعية للتجارة البحرية. ويتعرض في حالة ادانته لعقوبة السجن لمدة ٣٢ عاما.

تعديلات وزارية في اثيوبيا

● اديس ابابا : اعلن امس عن اجراء تعديلات وزارية في عدد من المناصب في الحكومة الاثيوبية، وقال بيان للمجلس العسكري الحاكم اذاعه راديو اديس ابابا انه تم تعيين قائد القوات المسلحة اللواء هيلا جيورجيس هابيتي وزيرا للدفاع خلفا للعميد جيبري كيدان.

واضاف : ان اللواء مريد نيجوسي سيصبح رئيس اركان القوات المسلحة الجديد وان العميد اماهاديستا عين قائدا للسلاح الجوي.

انفجار جديد دون ضحايا بايرلندا الشمالية

● بلفاست : تسبب انفجار وقع الليلة قبل الماضية في احد المطاعم في قرية لسنارك بايرلندا الشمالية في تدمير المطعم والمنازل المجاورة اضافة الى قطع خطوط الكهرباء في المنطقة.

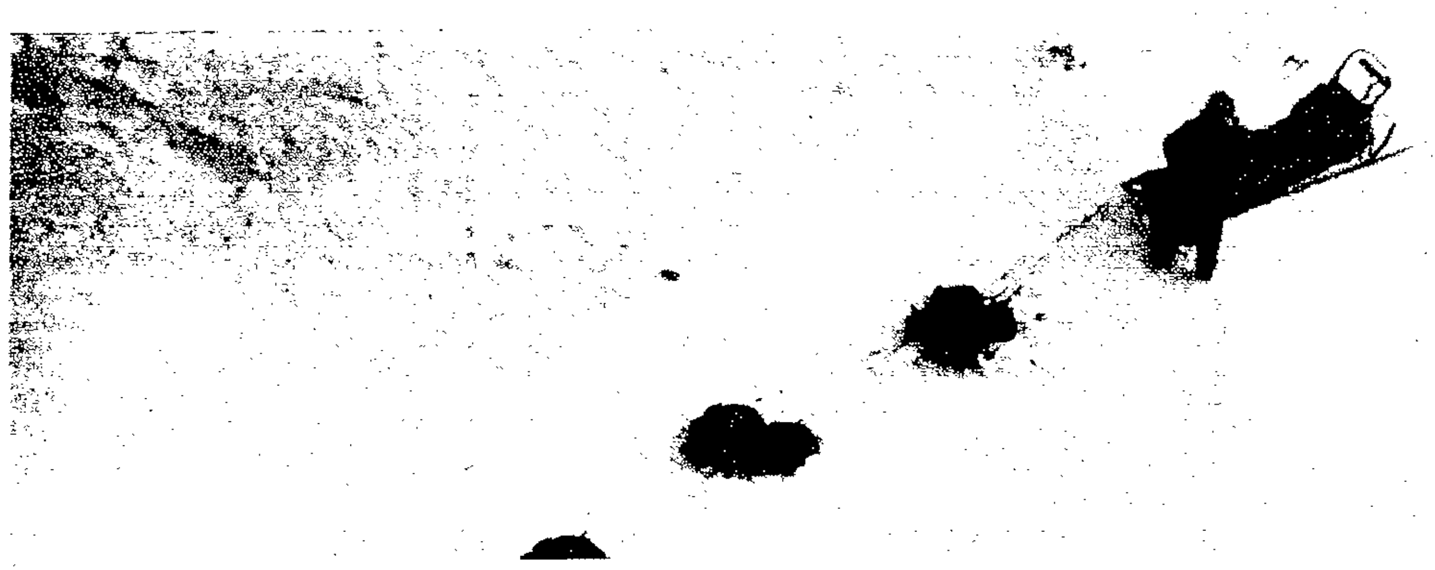
واوضح ضابط في الشرطة الايرلندية انه تلقى مكالمة هاتفية من مرتكبي الحادث قبل قليل من وقوع الانفجار الامر الذي مكن الشرطة من اخلاء المطعم والمنازل المجاورة مما ادى الى تلافي الاصابات بالارواح وتقليل الخسائر المادية.

موجة لم يسبق لها مثيل من الاضرابات بيوغوسلافيا

● بلجراد : ذكرت وكالة انباء تانيوج اليوغوسلافية الرسمية امس ان موجة لم يسبق لها مثيل من الاضرابات عمت جميع ارجاء البلاد تقريبا في الاسبوع الماضي.

وقالت الوكالة ان هذه الاضرابات التي اشترك فيها آلاف العمال شملت تقريبا جميع الجمهوريات والمقاطعات اليوغوسلافية وان المسؤولين يخشون احتمال تجددها بعد ان يتسلم العمال رواتب شهر مارس (آذار) الحالي.

وكانت يوغوسلافيا شهدت ٦٠ اضرابا على الاقل على مدى الاسبوعين الماضيين وقع معظمها في جمهورية كرواتيا في شمال البلاد وذلك اثر اعلان رئيس الوزراء برانكو ميكوليتش في الشهر الماضي تجميد الاجور في محاولة للحد من معدلات تضخم متزايدة وصلت حاليا الى ما يقرب من ١٠٠ في المئة.



راحة وسط السباق

من السباقات الرياضية الشتوية سباق التزحلق للزلاجات التي تجرها الكلاب وهذا النوع من السباقات يجري في المناطق الشاسعة التي تغطيها الثلوج تماما. ومن اشهرها سباق يوكون بالاسكا حيث التقطت هذه الصورة من طائرة هليكوبتر للمتسابق تيد انجلس وهو من مدينة شوجياك بالاسكا وقد ضبطته عدسة المصور وهو يتثاءب في لحظة راحة فوق زلاجته وامامه كلابه وقد استغرقت بدورها في استرخاء من عناء السباق، وذلك على بعد ٣٠ ميلا جنوبي كالتاج وهي محطة نهاية السباق.



شريرة.. لأول مرة

اول دور شرير تقوم به الممثلة الامريكية لي ريميك المشهورة بادوار الزوجة الطيبة في افلام السينما ومسلسلات التليفزيون هو دورها في المسلسل الامريكي الجديد «مال وجنون وقتل» الذي تستعد شبكة تليفزيون «ان بي سي» لعرضه والذي تقوم فيه بدور ام تحاول اقناع ابنها، تيت دونوفان الذي يبدو معها في الصورة وفي يده مسدس ان يقتل ابوها المليونير قبل ان يغير وصيته ويحرمها من الميراث.



الخشب.. في موضات المرأة

جرت العادة على استخدام المجوهرات والحلي مع ازياء المرأة لاكمال اناقتها ولكن الجديد هو استخدام الخشب وعلى شكل ربطة عنق رجالية. فقد خرجت احدى دور الازياء السويسرية بهذه الصيحة التي تبدو العارضة وهي ترتديها على جونلة بيضاء شبيهة بالقمصان الرجالي ايضا وان كانت باكمام واسعة. ربطة العنق تثبت تحت الياقة برباط من القماش.

ميتران في غرفة العمليات

اجرت القوات الجوية الفرنسية على امتداد الايام القليلة الماضية مناورة تدريبية ضخمة اطلق عليها اسم «أيريكس» اشتركت فيها كل وحدات الطيران لاختبار قدرات القوات الجوية الفرنسية على مواجهة ظروف اندلاع حرب او نشوب ازمة.

ويرى في الصورة الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران والى يمينه اندريه جيرو وزير الدفاع خلال تفقدهما لغرفة العمليات بمقر قيادة القوات الفرنسية بقاعدة دراشينبرون شرقي فرنسا للاطلاع على سير المناورة.

فرحة الانتصار

انشغلت فنلندا خلال الاسبوع الماضي بالانتخابات البرلمانية التي اعلنت نتائجها ليلة امس ومن اطرف الصور التي التقطت خلال المعركة الانتخابية هذه اللقطة لجوهانس فيرولانين الزعيم السابق لحزب الوسط وزوجته كيليكي لحظة اعلان النتائج على شاشة التليفزيون وتاكيد عودته الى البرلمان كمرشح للحزب وقد بدت زوجته وهي تربت على رأسه فرحة بالفوز فيما اغلق عينيه تعبيرا عن الراحة بالانتصار في المعركة.

هكذا منه الأصل



وزير التعليم المصري
لـ الشرق الأوسط

مؤتمر قومي لتطوير التعليم واعداد قانون للجامعات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تدرس وزارة التعليم بمصر اجراء عدة تعديلات شاملة على برامج التعليم الجامعي والفني والاسلسي بحيث يتناسب التعليم مع التطورات الاجتماعية والانسانية الجديدة للمجتمع، ويحقق مصالح الاقتصاد القومي. وصرح الدكتور احمد فتحي سرور وزير التعليم المصري لـ «الشرق الاوسط» بانه تقرر عقد مؤتمر قومي لتطوير التعليم الجامعي الذي يمثل البعد الاكبر لتطوير التعليم بمصر في منتصف ابريل المقبل.

واضاف ان المؤتمر سيناقش عددا من البحوث اعدتها الهيئة الفنية للمجلس الاعلى للجامعات واساتذة الجامعات وكذلك دراسات للمجلس القومي للتعليم ويساهم في اعمال المؤتمر عدد من الشخصيات العامة من رجال السياسة والاقتصاد والاعلام.

وقال الوزير المصري انه في ضوء قرارات وتوصيات المؤتمر سيتم صياغة قانون الجامعات الذي سيعرض بعد ذلك على البرلمان ويشمل المؤتمر تشكيل سبع لجان الاولى لدراسة اهداف التعليم الجامعي من النواحي السياسية والاجتماعية والاقتصادية والانسانية وعلاقة الاساتذة بجامعاتهم وطلابهم.
وذكر ان اللجنة الثانية ستبحث الهياكل الجامعية وانماط الجامعات المتكاملة والبحثية والنوعية ودور المجالس والقيادات الجامعية.

واضاف ان اللجنة الثالثة تتولى دراسة الاستقلال الاداري والمالي للجامعة والمشاكل التي تواجه الادارة الجامعية، بينما تبحث الرابعة شؤون اعضاء هيئة التدريس، وتدرس لجنة خامسة نظم القبول بالجامعات والتدريس فيها، اما اللجنة السادسة فتختص بالدراسات العليا والبحوث ووسائل النهوض بها، وتهتم اللجنة السابعة بتنمية البيئة المصرية ودور الجامعة في ذلك.

واكد وزير التعليم المصري في تصريحاته ان مجانية التعليم حق كفله الدستور طبقا للنظام السياسي في مصر، مشيرا الى اهمية ترشيد هذه المجانية دون التفكير في الغائها او تقيدها.

واضاف ان هناك تعديلات تدرسها الوزارة لتحديد السياسة الجديدة للقبول في الجامعات المصرية وسوف يتم تحديدها بمعاونة رجال الاقتصاد والسياسة والاعلام واساتذة الجامعات.

وحول اللائحة الجامعية اشار الدكتور فتحي سرور الى انه ليست هناك لوائح جامدة وان كل شيء قابل للتغيير حتى اللائحة.

جدير بالذكر ان الجامعات المصرية كانت قد شهدت تظاهرات ومسيرات طلابية في بداية العام الحالي اعتراضا على ما يسمى بلائحة ٧٩ الطلابية.

وعن دور الحرس الجامعي قال وزير التعليم ان الحرس الجامعي خاضع لادارة الجامعة وهو يقدم خدمات امنية لحماية الطلاب ولا يتجاوز دوره.

في رحاب الجامعة

د. ناصر الاسد: التعليم العالي مستوياته تدنت!

د. ناصر الاسد

الرياض ـ اكد وزير التعليم العالي في الاردن الدكتور ناصر الدين الاسد ان قضية مستويات التعليم العالي التي تدنت في السنوات الاخيرة، من اهم القضايا التي تشغل بال المسؤولين عن التعليم العالي في الوطن العربي.

وقال الدكتور الاسد اننا نواجه حاليا مشكلة كيفية الارتفاع بمستويات التعليم ليحقق لنا خريجين من القادة يتولون في المستقبل مسؤوليات ومجريات الامور في بلادنا.

واوضح الوزير الاردني في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان المشكلة تتعلق بالكيفية، كما تتعلق بالكم، فكيف نستطيع ان نتوسع في التعليم في بلدنا بحيث توجد مقعد لكل من يصل الى مستوى الدراسة الجامعية وان يكون هذا التعليم الجامعي في المرحلة الاولى في بلدنا والا تلجا لخروج هؤلاء الطلبة الى الخارج وهم في مثل هذه الاعمار الغضة وبالطبع، مع ضرورة المحافظة على المستوى، فلا يجوز التوسع الكمي على حساب المستوى او الكيف، وكذلك مع مراعاة امكانياتنا المالية، وهذا ما يسمى بالمعادلة الصعبة او المعادلة المستحيلة وهي ان نتوسع في قبول اعداد الطلبة في نطاق امكانياتنا الحالية.

وقال الدكتور الاسد ان التعليم بين الاردن والمملكة العربية السعودية بصورة عامة كان دائما احد المجالات التي قلم فيها تعاون وثيق الصلة. وحينما انشئت الجامعات في كلا البلدين، قام تعاون بين الجامعات في البلدين. ونحن نعلم ان وزارة التعليم العالي في السعودية وزارة قديمة، ولكن وزارة التعليم العالي في الاردن وزارة حديثة جدا، ومن اجل هذا باشرنا الى عقد اتفاقية ثقافية مع بعض البلاد العربية، وكان لكل اتفاقية برنامج يتضمن بعض التفصيلات الضرورية من اجل التنفيذ والتحقيق الواقعي.

خطوة جديدة لجامعة الامام في البحث العلمي:

الرياض ـ يقوم فريق من اعضاء هيئة التدريس بقسم الاعلام بكلية الدعوة والاعلام باجراء دراسة ميدانية بالاتفاق مع عمادة البحث العلمي بالجامعة تحت عنوان «اتجاهات طلاب الجامعات نحو الصحف اليومية».

وتهدف هذه الدراسة الى التعرف على اتجاهات طلاب الجامعات نحو الصحف اليومية في المملكة العربية السعودية ومدى اعتيادهم على قراءتها ومتابعتها وكذلك التعرف الى اي مدى تفي هذه الصحف باحتياجات الطلاب الدينية والثقافية والاجتماعية ومدى معالجتها لقضاياهم ومشكلاتهم.

وقد تم تصميم الاستبانة الخاصة بالبحث في صورتها النهائية بعد ان تم اختبارها واعادة النظر فيها عن طريق تجريبها على عينة مختارة من الطلاب.
وسيتم خلال الفصل الدراسي الثاني توزيع الاستمارة على ما يقارب الالفين من طلبة وطالبات المرحلة الجامعية في مختلف جامعات المملكة وكليات البنات.
ويعتبر هذا البحث اول بحث ميداني تنفذه عمادة البحث العلمي بالتعاون مع قسم الاعلام بكلية الدعوة والاعلام ويشارك في تنفيذه كل من الدكتور عبد القادر طاش رئيس قسم الاعلام والدكتور محمد منير حجاب والدكتور كرم فتحي سالم من اعضاء هيئة التدريس بالقسم اضافة الى بعض المحاضرين والمعيدين والطلاب.
وتخطط العمادة لعدد من البحوث الميدانية في مجالات علمية اخرى كالتربية والاجتماع وعلم النفس والخدمة الاجتماعية وغيرها من التخصصات المتوافرة في الجامعة.

باكورة انتاج مركز التاليف بجامعة الملك سعود

د. عبد الرحمن العبدان

الرياض ـ قامت جامعة الملك سعود بالرياض بانشاء مركز للتاليف والترجمة والنشر وذلك لدفع حركة التاليف والترجمة بالجامعة ولسد حاجتها من بعض المقررات الدراسية والمراجع العلمية كاسهام في حل مشكلة الكتاب الجامعي واثراء للمكتبة العربية. وقد قال د. عبد الرحمن العبدان المشرف على المركز بانه تم شراء حقوق ترجمة ونشر كتب لتكون باكورة انتاج المركز ويتولى ترجمة هذه الكتب بعض اساتذة الجامعة وهي:

1- Explaining Foreign Policy By Lloyd Jenser
2- Mechanism and Theory in Organic Chemistry By Lowry& Richardson.
3- Satellite Communication Systems Engineering By W.L. Printchard J. A. Scinili.
4- Curriclum for Teaching the Visually Impaireds.

وتوجد كتب غيرها تحت الدراسة لتقييم جدوى ترجمتها. كما اضاف د. العبدان بان الجامعة تدرس اقتراحا من المركز لتطويره الى دار نشر جامعية على غرار دور النشر الجامعية المماثلة في العالم.

نظام الساعات .. الى اين؟

الرياض ـ يعتبر «نظام الساعات» الذي تطبقه بنجاح تام جامعة الملك سعود بالرياض من انجح واحدث الانظمة الاكاديمية في العالم. وقد نشا النظام في الولايات المتحدة لكن سرعان ما بدات الجامعات العريقة في اوروبا واليابان وبلدان العالم الثالث تاخذ به.. وقد كانت جامعة الملك سعود اولى الجامعات العربية التي قامت بتطبيق هذا النظام الذي يحتاج لجهود هائلة في التنسيق والقبول والتنظيم... وقد نجحت جامعة الملك سعود في القضاء على الكثير من سلبيات النظام وذلك بابداعات ذاتية محسوبة لها. يقال ان الجامعة العريقة بصدد تطوير النظام حسب المفاهيم الاكاديمية السعودية.
والتساؤل هل يتم تطبيق هذا النظام الفعال على بقية الجامعات السعودية.. ام ان هناك فكرة في تغييره؟!

نظام «الحسبة»

محمد المحجوب

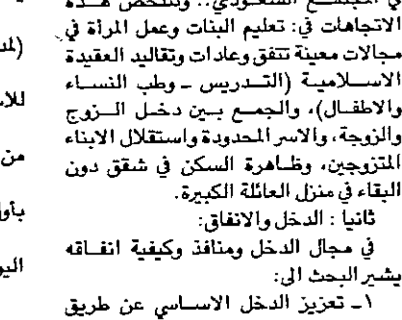
الرباط ـ «نظام الحسبة من الاصالة الى المعاصرة» هو عنوان الرسالة التي تقدم بها الباحث محمد المحجوبي لنيل دبلوم الدراسات العليا (الماجستير) من المدرسة الوطنية للادارة العمومية بالرباط.

وكان احياء نظام الحسبة كاستلهام للاصالة المغربية وللنظام الاسلامي، حافزا للباحث لدراسة هذا النظام على ضوء المستجدات الحالية الادارية منها والقانونية والاجتماعية.

من هذا المنطلق تناول الباحث نظام الحسبة مع التوقف عند بعض جوانبه التطبيقية في اطار التجربة القصيرة وما افرزته من مشاكل وخصوصيات لدى المحتسبين في مدينتي الرباط والدار البيضاء. بالاضافة الى ان احياء مؤسسة قانونية وتشريعية كان لها دور فعال في تاريخ المغرب من شانه، طبعا لوجهة نظر الباحث وابراز الهوية المجتمعية ذات الخصوصيات المستهلة عند كل تقليد او اتباع.

وقد تناول الباحث في رسالته التي مزج فيها بين المنهجية التاريخية والتحليلية والوصفية من ثلاث مراحل:
ـ التعريف بالحسبة والمحتسب كنظام اصيل في الدولة الاسلامية من القسم الاول.
ـ دراسة المحتسب كجهاز مراقبة وحماية للمستهلك من القسم الثاني، والتعرض فيه لقوانين الاسعار باسهاب نظرا لحداثتها بالاضافة الى استطلاع آراء مختلف الفئات الاجتماعية في دراسة ميدانية.
ـ واخيرا تقييم دور المحتسب ومدى صلاحية نظام الحسبة لمعالجة الاشكالات المنوطة به في القسم الثالث. ثم تقديم اقتراحات كفيلة بتجاوز هذه الاشكالات. غير ان عدم التوسع في الدراسة بخصوص جانب التقييم والاصلاح يرجعه الباحث الى ان المؤسسة حديثة العهد ولم تتوفر لها بعد الفرصة الكافية لابراز فعاليتها في التطبيق العملي المتواصل.

جامعة الملك عبد العزيز بجدة تدرس دور الاسرة السعودية واثرها في اتخاذ القرارات



جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد قنديل:
ضمن سلسلة ابحاثه المتعددة اجرى مركز البحوث والتنمية بكلية الاقتصاد والادارة بجامعة الملك عبد العزيز بجدة بحثا تحت عنوان «الاسرة السعودية ـ الدور والتغيير واثرها في اتخاذ القرارات»، وقد اوضح البحث ان الاسرة في المملكة العربية السعودية تعد من اهم النظم الاجتماعية وتعتبر الدعامة الاساسية التي يستمد منها المجتمع خصائصه ومميزاته التي ينفرد بها عن مجتمعات دول العالم الاخرى، حيث حافظت الاسرة السعودية عبر تاريخها الطويل على انماط معينة من السلوك والعادات والتقاليد انعكست بدورها على الحياة الاجتماعية في المجتمع السعودي وتعدت آثارها الى الحياة الاقتصادية والثقافية والنفسية. ولاتزال الاسرة تحقق التكافل الاجتماعي لاعضائها والامن في مواجهة كافة مشكلات الحياة.

توصل البحث الى النتائج التالية:
اولا : تاكيد الاتجاهات الحديثة للاسرة في المجتمع السعودي.. وتتلخص هذه الاتجاهات في: تعليم البنات وعمل المراة في مجالات معينة تتفق وعادات وتقاليد العقيدة الاسلامية (التدريس ـ وطب النساء والاطفال)، والجمع بين دخل الزوج والزوجة، والاسر المحدودة واستقلال الابناء المتزوجين، وظاهرة السكن في شقق دون البقاء في منزل العائلة الكبيرة.
ثانيا : الدخل والانفاق:
في مجال الدخل ومنافذ وكيفية انفاقه يشير البحث الى:
١ـ تعزيز الدخل الاساسي عن طريق العمل الاضافي وتاجير المساكن الخاصة لتمكين الاسرة من مواجهة متطلبات الحياة المعيشية وتحقيق الطموحات والامال في الارتفاع بمستوى الاسرة.
٢ـ زيادة مشاركة الزوجة في قرارات الشراء خاصة بالنسبة لاحتياجاتها وكذلك احتياجات ابنائها.
٣ـ زيادة نسبة الانفاق على الكماليات كالاجهزة والادوات المنزلية الحديثة.
٤ـ تحفظ نحو مستقبل المنشآت الخاصة بالتعامل مع النساء.
٥ـ انتشار محلات السوبر ماركت وزيادة الاقبال عليها باعتبار ان عملية التسويق فيها متعة لجميع افراد الاسرة وتدخل في نطاق الترفيه عنهم.
٦ـ التركيز على الاسعار عند تفضيل السلعة او المتجر المتعامل معه وخاصة بالنسبة للاسر متوسطة الدخل التي كانت موضوع البحث.
٧ـ السكن يمثل اعلى نسبة في الانفاق من الدخل الاجمالي.
ثالثا : قرارات الشراء:
بالنسبة لسياسة الشراء والقرارات التي تتخذها الاسرة السعودية في هذا المجال يتضح:
١ـ شراء احتياجات الاسرة اولا باول (لمدة اسبوع) حيث:
ـ التسوق للشراء الاسبوعي يمثل متعة للاسرة ككل.
ـ توفر السلع وعدم الخوف من اختفائها من الاسواق.
ـ الرغبة على الوقوف على الجديد اولا باول (سلع جديدة اوكازيونات.. الخ)
ـ اهمية اختصار الوقت اللازم للتسوق اليومي.
٢ـ الشراء المحلي والخارجي:
ـ دوافع الشراء المحلي هي تشجيع المنتجات الوطنية وعدم توفر النوع المطلوب مستوردا.
ـ الاسعار هي الدافع للشراء من الاسواق الخارجية.
ـ تفضيل شراء السلع المستوردة لجودتها ومظهرها وتعدد الماركات المتاحة منها.
ـ ليس لمكان البيع اهمية على الاطلاق في تفضيل المستهلك اذا لم يدعم ذلك عوامل اخرى مثل جودة السلع ومظهرها.
رابعا : اثر الاعلان على الاسرة كوحدة مستهلكة:
يتحدد اثر الاعلان على الاسرة السعودية في ما يلي:
ـ نسبة كبيرة من المستهلكين يشاهدون ويسمعون ويقرأون الاعلان عبر الصحافة والمجلات والملصقات واعلانات الطرق واعلانات التليفزيون.
ـ تاثير الاعلان يستقطب نسبة ٥٩٪ من العينة لفائدته في ايضاح مميزات السلعة المعلن عنها.
ـ الثقة في الاعلان تحتاج الكثير من الوقت والجهد لتعزيزها.
خامسا : اتخاذ القرارات على مستوى الجهات والهيئات المعنية:
ـ ان نتائج البحث في الاسرة السعودية تفيد في اتخاذ العديد من القرارات الهامة من قبل الجهات المعنية في القطاع العام او القطاع الخاص، وسيظل الكثير من القرارات التي تتخذ بعيداً عن الواقع الفعلي موضعا للتجربة والخطأ طالما انها لا ترتكز على دراسات وابحاث توضح ملامح الحاضر وترسم معالم المستقبل البعيد، واذا كانت المملكة العربية السعودية تعيش الان مرحلة تواجه فيها تغيرات كبيرة وسريعة تريد في ضوئها ان تحافظ على خصائصها وملامحها المميزة فان ذلك يجعلها في موقف يتطلب الدعم لكل الدراسات والابحاث التي تخدم توجيه وترشيد قراراتها، فالاسرة السعودية تمثل اهم الوحدات الاجتماعية في المجتمع السعودي والتي يقع عليها المسؤولية الاولى في بناء الانسان الذي يعتبر الركيزة الاساسية في التنمية الشاملة بالمملكة العربية السعودية.
وتساهم نتائج هذا البحث في توجيه قرارات الجهات المعنية في القطاع العام في ما يتعلق بالدخل الاساسي والاضافي وكفايتهما في تحقيق متطلبات الحياة العصرية للاسرة السعودية، كما ان تفضيلات المستهلك للسلع والخدمات المحلية والمستوردة تفيد في توجيه الصناعات المحلية وتحديد اتجاهاتها، هذا الى جانب ترشيد القرارات الخاصة بالرسوم والاعلانات للسلع الاساسية والكمالية على ضوء تفضيلات المستهلك المحلي.
وفي القطاع الخاص تفيد نتائج هذا البحث في توضيح مجالات العمل والنشاطات المختلفة، فرص الربح بالنسبة لانواع السلع والخدمات التي يقبل عليها المستهلك في المملكة العربية السعودية كما تفيد في توجيه النشاط التسويقي لتحقيق الاهداف المنشودة عن طريق معرفة متخذي قرارات الشراء وتفضيلاتهم ودوافع تعاملهم ووسائل الترويج المؤثرة فيهم للارتفاع بمستوى ادائها هذا الى جانب ترشيد القرارات في القطاع الخاص في ما يختص بالاقدام على انشاء المحلات المختلفة والمختصة بجنس معين.

رسالة جامعية تؤكد:

الصحف المصرية لا تهتم بقضايا المراة



القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
حول موقف الصحافة المصرية تجاه قضايا المراة تقدمت الباحثة المصرية فاتن عبد الرحمن الطنباري برسالة جامعية للحصول على درجة الماجستير من قسم الصحافة بجامعة القاهرة. ومن خلال الدراسة التحليلية اتضح ان جريدة «الاهرام» اكثر الجرائد التي اعطت اهتمام لقضايا وموضوعات المراة عن باقي الجرائد تليها جريدة «الجمهورية»، واخيرا جريدة «الاخبار».
كما ابرزت الباحثة في دراستها ان الصحف اليومية الثلاث اهتمت فقط باداء الوظيفة الاخبارية بمعنى انها اهتمت بنشر نشاط واخبار التنظيمات النسائية واخبار حول صحة المراة والطفل وحول قوانين المراة العاملة ونشاط المراة في المجال السياسي والعلمي ولم تهتم هذه الصحف بدورها الاساسي في مجال التوجيه والارشاد وتكوين راي عام تجاه قضايا المراة.

الاحوال الشخصية:

وحول دور الصحافة اليومية في التمهيد لتعديل قانون الاحوال الشخصية الجديد تقول فاتن الطنباري ان هذا الموضوع حظي باهتمام ملحوظ ومبكر من قبل الصحافة اليومية وذلك من خلال الاخبار العديدة والموضوعات والقصص الخبرية ابرزت العديد من القضايا في اروقة محاكم الاحوال الشخصية والاحكام القضائية في هذه القضايا معاناة المراة من جراء تطبيق قانون الاحوال الشخصية القديم ونلاحظ هنا ان دور تلك الصحف اليومية كان يقتصر على الاخبار ولم تكن هناك حملة منظمة تستهدف بيان نواحي القصور في الاحكام القضائية باستثناء الحملة التي قامت بها المحررة عصمت حامد بجريدة الجمهورية خلال عامي ١٩٧٨، ١٩٧٩ تحت عنوان «في بيتنا قضية»، والتي تناولت من خلالها قصصا واقعية لأشخاص حقيقيين التقت معهم في اروقة محاكم الاحوال الشخصية.

وفي نهاية الدراسة التي حصلت من خلالها الباحثة على درجة الماجستير بتقدير جيد جدا، من قسم الصحافة بكلية الاعلام جامعة القاهرة واشرف عليها الدكتور محمود نجيب ابو الليل استاذ الصحافة بجامعة القاهرة، اوصت بأن تكون هناك مداومة يومية من جانب الصحف لتتبع اخبار المراة في مصر والعالم وان تستغل كل الاشكال الصحافية الاخرى الى جانب الخبر مثل المقال والتحقيق والحديث وكذلك العمل على زيادة المساحة المخصصة للموضوعات والقضايا التي تخص المراة. خاصة المراة الريفية حيث انها تمثل نسبة كبيرة جدا من نساء مصر.

الدكتور حسن الفاتح قريب الله لـ الشرق الأوسط

مشروع متكامل لتطوير جامعة «ام درمان»

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
جامعة امدرمان الاسلامية هي الجامعة الاسلامية الوحيدة في افريقيا جنوب الصحراء وهي بهذا الموقع الفريد تقع عليها اعباء الدعوة ونشر الثقافة الاسلامية والجامعة اليوم تشهد عامها الستين منذ انشاء نواتها في معهد امدرمان العلمي وعشرين عاما على انشاء الجامعة بهيئتها الحالية.. وقد التقت «الشرق الاوسط» بمديرها الدكتور حسن الفاتح قريب الله في حوار يتناول دور الجامعة الاسلامية في المجتمع السوداني وخارجه والخطط الجامعة وطموحاتها والمشاكل التي تواجهها فالى نص اللقاء:

● ما هو تقييمكم لانجازات جامعة امدرمان الاسلامية؟
ـ احسب ان ما قامت به الجامعة بعد ستين عاما من انشائها لا يتناسب مع طموح القائمين بامرها ولا مع طموح الشعب الذي يتطلع لجامعة رائدة تغطي معظم احتياجاته النظرية والعملية ومن الانصاف لهذه الجامعة ان تقول انها بدأت بالتوسع في قبول الطلاب وزيادة الاقسام الدراسية وتخطط لانشاء كلية علمية غير ان قلة الميزانيات التي تمنح لهذه الجامعة لم تمكنها حتى الان من الاقدام على تنفيذ هذه الخطوة.

● كيف قامت بتحقيق رسالتها في المجتمع الاسلامي؟
ـ خرجت الجامعة الآن آلاف الطلاب الذين قاموا بتغطية بعض احتياجات المجتمع على الاخص في الميادين ذات الصلة بتخصصات الجامعة مباشرة مثل اللغة العربية والدراسات الاسلامية على انها ايضا نظمت كورسات قصيرة لفترة ثلاثة اشهر لتثقيف الراغبين في محو الامية الدينية وقامت كذلك بتوعية الشباب عن طريق محاضرات عامة نظمتها امانة الدعوة بالجامعة وتعكف هذه الامانة على اقامة اسابيع للتوعية المكثفة في اكثر الاماكن كثافة سكانية بالعاصمة بل ان هذه الامانة قامت بنشر العلم والتوعية والدعوة الى الله خارج العاصمة فقد سافر وفد من علماء الجامعة تحت اشراف امانة الدعوة الى بعض اقاليم السودان وتسعى حاليا لارسال وفد آخر الى بعض مناطق افريقيا وقد وعدتنا الحكومة بتمويل هذا الوفد.

● هل تتفرد هذه الجامعة بميزات خاصة لا توجد في التعليم العالي في السودان؟
ـ المعلوم ان جامعة امدرمان الاسلامية هي الجامعة الوحيدة التي تتفرد بتعليم منفصل للبنات بانشاء كلية للبنات والتي بها صارت جامعة مستقلة ان وجدت دعما ماليا من بعض الدول الاسلامية وبها حاليا ثلاث عشر شعبة كما ان بها دراسات عليا تغطي بعض التخصصات مثل العلوم الرياضية والطبيعية والعلوم الاسرية ومختلف التخصصات وبهذه الكلية طالبات من خارج السودان يمثلن اقطارا مختلفة مما يؤكد دورها العالمي واضطلاعها المباشر باداء رسالتها غير المباشرة.

● ما هو دور الجامعة على المستوى الاقليمي العالمي؟
ـ جامعة امدرمان الاسلامية عضو عامل في روابط الجامعات الافريقية العربية والاسلامية والجامعات العالمية وقد تم اتصال مباشر عبر هذه الروابط بكل الجامعات وتبادل الزيارات والخبرات والاساتذة.
بالاضافة الى ما قمنا به من دور لتعريف الاخرين بجامعاتنا فقد قام طلابنا بتعريف المجتمعات التي اتوا منها بهذه الجامعة وتضم الجامعة حاليا اكثر من ٢٠٠ طالب من اقطار شتى من افريقيا واوروبا وامريكا واسيا وجامعتنا هي الجامعة الوحيدة التي بها كل هذا العدد بل وتتفرد هذه الجامعة بتقديم منح الطلاب الاجانب وهي كذلك تقبل اخرين بمصروفات قليلة لا تكاد تساوي شيئا بالنسبة لما تعرضه الجامعات الاخرى.

● ما هي الصعاب التي تواجه الجامعة؟
ـ اكبر تحد يواجه الجامعة من مشاكل هو التشتت اذ ان الطلبة يسكنون في احياء مختلفة في العاصمة مما يجعل الاشراف الاجتماعي والعلمي عليهم عسيرا كما يجعل تقديم الخدمات امرا غير متيسراً وبالمثل فان الرفاهية التي نأمل في تقديمها للطلاب لن نتمكن من ادائها الا اذا تم بناء المدينة الجامعية ويصبح في مقدور الجامعة ان تنظم وتخطط لشؤون الطلاب وهم على مقربة منها وقلة الميزانية المتاحة لهذه الجامعة لم تمكنا من بناء المدينة الجامعية ونأمل ان يساعدنا الخيرون في اكمال المباني وقد اتخذ مجلس الجامعة قرارا باطلاق اسم كل فاعل خير يتولى بناء وحدة او مشروع والجامعة على استعداد لارسال خططها وتكلفة المشروع لاي راغب علما بأن الجامعة اسلامية وان اتخذت من مدينة امدرمان مقرا لها وبذلك يقع عبء انشائها على عاتق المسلمين اجمعين ولا ننكر ان دولتنا تساعد الى حد ما في انشاء الجامعة بل لقد منحت هذه الجامعة اكثر من ٨٠٠ فدان وبدأت حاليا في انشاء احدى الكليات ولا ننكر كذلك الدعم الذي تقدمت به حكومة المملكة العربية السعودية ممثلا في ٢٥ وظيفة تدفع مكافآت اساتذتها سنويا وذلك بالشروط التي تدفع بها مرتبات غير السعوديين وتبنى صندوق التضامن الاسلامي بناء كلية للدعوة كما وعد ولي عهد الاردن الامير حسن بدعم احدى مباني الجامعة وقد ارسل خطابا لنا بهذا الصدد والجامعة حاليا في مكاتبات معه لاختيار المبنى الذي سيحمل اسم المملكة الاردنية الهاشمية او اسم الامير حسن ورغبتنا ان تتولى دولة الامارات العربية وبعض الخيرين في البلاد الاسلامية الاخرى بناء كلية او شعبة او مجمع سكني او مكتبة او غيرها.

● هنالك حديث كثير عن الحاجة لتطوير هذه الجامعة ما هو تصوركم لمستقبلها؟
ـ كونت الجامعة عدة لجان لاعادة النظر في قوانين الجامعة ونظمها ولوائحها ووزعت صورة هذه القوانين على الاساتذة لابداء الراي بها تمهيدا لعرضها على المؤسسات المختصة وكنت قد قدمت مشروعا متكاملا لمجلس الاساتذة فاقره ورفع لمجلس الجامعة فوافق عليه وطلب ان تعد دراسة مالية بتكلفة المشروع ويتضمن هذا المشروع انشاء كلية للعلوم والطب والهندسة والزراعة والتكنولوجيا كما قدمت ايضا مشروعا لنظام جديد في الترقي يماثل الى حد ما ما هو مطبق في مصر والعراق وقد وجد هذا المشروع ترحيبا من كل مجالس الجامعة ولجانها نأمل ان يرى النور قريبا.
ـ اما فيما يتصل بمجال البحوث فقد كونت في العام الماضي ادارة خاصة اسستها ادارة البحوث والعلاقات الثقافية وتعنى بثلاثة جوانب:
١ـ البحوث
٢ـ الدراسات العليا
٣ـ العلاقات الثقافية مع الدول المختلفة.
وقد تمت مكاتبات مع مؤسسات علمية مختلفة لتنشيط البحوث وسبق ان قابلت السيد جمال الفندي وكيل وزارة الاوقاف بمصر ووعد بمساعدة الجامعة في طبع مجلتها السنوية على حسابهم كما وعد بنشر كتاب سنوي في حجم سلسلة اقرا يكون عبارة عن بحث اجيز من الجامعة ويحتاج للنشر والامل كبير في ان نجد عونا من بعض المؤسسات الاسلامية العربية لترى بحوث الاساتذة ودراساتهم النور.

خريجو الجامعات بالمغرب يقتحمون مجالات جديدة

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
يكتشف زائر الدار البيضاء وكبرى مدن المغرب مجالات متعددة استطاع فيها مهاجر البادية الى المدينة او خريج الجامعة الذي لم يفلح في الحصول على عمل التغلب على هذا الاحباط باقتحام مجالات عمل جديدة!
فلم يعد خريج الجامعة الذي يقود سيارة للاجرة (تاكسي) يثير الاشفاق بقدر ما اصبح موضع التقدير. فقد نجح خريجون جامعيون في الحقوق والآداب وحتى الاقتصاد في اقتحام مجالات عمل كانت الى وقت قريب وقفا على غيرهم ويتافف المتعلمون من ارتيادها.

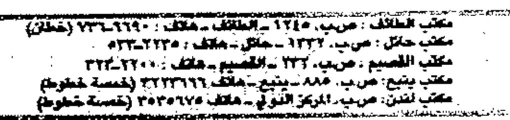
يقول سائق تاكسي شاب في الدار البيضاء انه يحمل شهادة حقوق تمنحه حق فتح مكتب للمحاماة، ولكنه وجد في سياقة التاكسي مظهرا حضاريا افضل من مهنة حمال في الميناء التي ساعدته على ادخار مبلغ من المال دفعه مقدما لشراء السيارة التي يعمل عليها.
وهذا الشاب ليس اكثر سعادة بمهنته من شاب اخر خريج كلية الحقوق كذلك ويعمل في احد اشهر مطاعم المدينة. هذه المهنة التي فرضت عليه ظروف الازمة الاقتصادية في البلاد قبولها بامتعاض في البداية، وجد فيها مصدرا للدخل سوف يساعده على متابعة دراسته الجامعية وفتح مكتب للمحاماة. وسيكون حافزا له انه تعرف حاليا على عدد من كبار الزبناء من خلال عمله الحالي، ويمكن ان يصبحوا غدا من زبناء مكتب المحاماة الذي يعتزم فتحه!!
ويعتقد بعض خريجي الجامعة الذين نجحوا في اعمالهم الخاصة، ان يقبل الخريجون مستقبلا حتى في ظل الرخاء الاقتصادي، على الاعمال الحرة بعدما اعطت تجارب الخريجين الحالية نتائج غير متوقعة.
يقول حلاق خريج كلية الآداب، انه كان يخجل من ان يعرف بعض الزبناء حقيقة مستواه التعليمي، تفاديا لحالات الاشفاق التي قد تثيرها وضعيته، غير انه ادرك بالممارسة ان كثافة الاقبال كان ناتجا عن سحر حديثه مع هؤلاء الزبناء! وهو يقول الآن انه وجد في المثل الشعبي «تعلم صنعة ابوك لكي لا يغلبوك» نصيحة لا يمكن تجاهل مضمونها، رغم انه تعلم في البداية صنعة ابيه على مضض!
وفي الرباط كما في الدار البيضاء قد تفاجأ بوجود مثل هذه الحالات ولكن بكيفية اكثر تنظيما! فقد تعاون ثلاثة خريجين على تحويل ورشة نجارة ورثها احدهم الى تعاونية لصنع الاثاث المنزلي، وهم يقولون ان دراستهم الجامعية اتاحت لهم اقتحام المصاعب، وابرز هذه المصاعب هي انتاج بضاعة قابلة للتصدير.
بدأت المهن الحرة في المغرب تجتذب موظفي القطاع العام والخاص على حد سواء، واخيرا قدم موظف في وزارة الفلاحة استقالته ليفتح محلا للالبان، يعتبر حاليا من اكثر المحلات رواجا في العاصمة بينما يعمل موظف آخر على سيارة نقل صغيرة وفر ثمنها من راتبه طوال سنوات العمل!
تعدد الحالات التي بدأت تنتشر في ظل ظروف الركود الاقتصادي وتشجيعا لهذه الظاهرة، تعتزم الحكومة المغربية اصدار قانون تنظيمي يتضمن احداث صندوق خاص لتمويل الاعمال الحرة الصغيرة، وسيقدم هذا الصندوق في الوقت نفسه ضمانات الاستثمار لاصحاب المبادرة من الشباب الذين لا يتوفرون على الضمانات التي يقدمها عادة المستثمرون!

النصف الآخر

«اوهام الهوى»

في الحقيقة لا اعرف من اين سابدأ ولا عند اي نقطة انتهي. فالموضوع واسع النطاق متشعب الفروع ولا بد من دراسات وافية مستفيضة لكي يعطى حقه من العناية والرعاية اللائقة به ولا تتم مناقشته في مثل هذه العجالة ولكن اختمرت الفكرة في ذهني وبدأت الافكار تتزاحم على بوابة عقلي والامواج الهادرة تتلاطم في بحيرة وجداني كل منها يريد السبق والخروج اولا. تتفجر. تصرخ وتنادي باعلى صوتها. اين الشباب؟؟ اين الرجال؟؟ اين عماد الوطن وبناة المستقبل. لا اسمع شيئا سوى صدى صوتي يتردد ويئن خلفي تاركا سرابا وفراغ.
يحزنني ويؤرق مضجعي ان ارى في كثير من البيوت شبابا متفتحا في عمر الزهور تائها لا يعي الفرق بين الفضيلة والرذيلة. لا يفرق بين الصواب والخطا بين الرشد والجنون يبحث يركض يلهث وراء خيال.. اوهام... وسراب لا يجني من ثمراته الا مزيدا من الضياع ولا يحصد من غراسه الا هواء... وكم من قصص واحداث سمعناها، لو كتبت عنها حلقات وحلقات لاخذت منها العبر والعظات.. فهذا شاب في مقتبل العمر وربيع الزهور عربي ومسلم انهى تعليمه الجامعي وعاد الى وطنه واهله محملا بطموحات لا حد لها وآمال تعانق السماء لم يمكث الا عدة اشهر حتى تتعرف عليه احدى شياطين الانس اكبر منه باكثر من خمسة عشر عاما تلاحقه حتى تتزوجه وتظفر به بالرغم من ديانتها المسيحية تجعله يترك اهله وبلده ووطنه ويهاجر معها الى بلدها هجرة ابدية وكان شيئا لم يكن.. ما هذا؟
وآخر في نفس العمر تقريبا لكن مصيبته اكبر وفجيعته اعظم تتسلط عليه امراة لتدمر كل ما يمتلكه من احلام وآمال وطموح حتى ادميته بعد ان جعلته مدمن مسكرات بل ومخدرات، حرقته بنار الاغراء وتركته رمادا وحطاما باسم الحب. طرد من جامعته ضاع مستقبله خسر صحته. دمر كل معنى جميل للحياة حوله. اي حب هذا؟ اي عقل؟ اي جنون؟؟ وثالث ورابع وخامس وان تشابهت القصص وتعددت الروايات فالنهاية متشابهة فهذا غيض من فيض.
ليس معنى ذلك ان كل امراة مطلقة او عانس او حتى فتاة مراهقة خبيثة النوايا ـ لا سمح الله لم اقصد ذلك البتة. ولكن الاعتصام والالتزام هو خير علاج لمثل تلك المزالق فالنفس البشرية ضعيفة امام العهود والوعود. والاسلام عندما حرم الاختلاط بين الجنسين انما كان لحكمة عظيمة وفطرة سوية. ووضع الحدود للمراة والرجل في تعاملهم وعلاقتهم انما صدر وشرع من شارع عظيم يعلم ما في النفوس ويعلم الميل الفطري الغريزي المخلوق فيهما ولكنه هذب هذه النظرة وسما بها وحصرها في القدس واعظم واجل رباط على وجه الارض رباط الزوجية العظيم. والاعلام العربي ـ هداه الله ـ قد شجع بوسيلة او باخرى على تاسيس وتركيز مشكلة الحب في عقلية الشباب وكان الدنيا انتهت منها المشاكل وسارت امورنا على خير ما يرام ولم يبق سوى الحب والتحليق بالعواطف الفياضة في السماء الوردية. لا بد ان نستيقظ من هذا السبات وان لا نحلق كثيرا في سماء الاحلام حتى لا نرتطم على صخرة الواقع، فمازلنا والله الحمد نعيش في مجتمع عربي ومسلم يحمل بين طياته كثيرا من قيم السماء واصالة الآباء ولا يتقبل مثل هذه الترهات. فكم اتمنى ان تعي ذلك شباب وشابات حتى لا تهدر الكرامة ولا تضيع الثروات الحقيقية للامة العربية.

مها علي تويل ـ الرياض




تهامة للإعلان والعلاقات العامة والتسويق

For Advertising, Contact Sole Agent: TIHAMA Advertising, Public Relations & Marketing

Head Office & Jeddah Branch: P.O. BOX 5455 Tel: 6444444 (30 lines)
Riyadh Branch: P.O. BOX 4681 Tel: 4771000 (10 lines)
Makkah Branch: P.O. BOX 1074. Tel: 5480545 (10 lines)
Dammam Branch: P.O. BOX 2666 Tel: 8420434 (10 lines)
Abha Branch: P.O. BOX 522. Tel: 2251111 (10 lines)

Al-Qassiem Office: P.O. BOX 232. Tel: 3232200
Hail Office: P.O. BOX 1332 Tel: 5332226 (3 Lines)
Taif Office: P.O. BOX 1245 Tel: 7366890 (3 Lines)
Yanbu Office: P.O. Box 865 Tel 3223666 (5 lines)
London Office: Tel:3635675 (5 lines)

دراسة عن التغير الاجتماعي في منطقة الاحساء بالسعودية

الانتقال من اقتصاد الكفاية إلى اقتصاد السوق ثقافة القرويين انطلقت لتستوعب الافكار المستحدثة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت دراسة في التغيير الاجتماعي القروي بالمملكة العربية السعودية حول اثر مشروع الري والصرف على منطقة الاحساء ان التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية تحدث في منطقة الاحساء نتيجة عدة عوامل داخلية وخارجية متفاعلة. وتناولت الدراسة التي قام بها قسم الدراسات الاجتماعية بكلية الاداب جامعة الملك سعود بالرياض واشرف عليها الاستاذ الدكتور طلعت ابراهيم لطفي استاذ علم الاجتماع المشارك بالقسم وكاتب التقرير النهائي للبحث، والذي اخرجته مطابع الجامعة في كتاب ـ تاثير المشروع في تفكك علاقات القربى وظهور نمط الاسرة النووية الصغيرة الى جانب نمط الاسر الممتد.

وادى تنفيذ مشروع الري والصرف بالاحساء الى اتساع دائرة العلاقات الاجتماعية وزيادة انفتاح القرويين على العالم الخارجي كما ادى الى تحول اقتصاد منطقة الاحساء من اقتصاد الكفاية الى اقتصاد السوق.

واوضحت الدراسة ان التغير في جوانب الثقافة للقرويين بمنطقة الاحساء يحدث بشكل اسرع وادى تنفيذ هذا المشروع الى تغير اتجاهات القرويين وتبني وتقبل الافكار الجديدة المستحدثة.

اهداف المشروع

يقع مشروع الري والصرف في الجزء الداخلي للمنطقة الشرقية بالسعودية على بعد ٧٥ كم من شاطيء الخليج العربي، ويبعد عن مدينة الرياض ٣٣٠كم تقريبا، ويغطي المشروع واحة الاحساء الخصبة الممتدة شرقا بطول ١٦ كم وبعرض ١٠ كم تقريبا، وتمتد شمالا لمسافة حوالي ٣٠ كم.

وتعد منطقة الاحساء من اهم المناطق الزراعية بالسعودية، واشتهرت واحة الاحساء منذ القدم بزراعة الارز، وتشتهر حاليا بزراعة العديد من المحصولات الزراعية اهمها التمور والخضر والارز والاعلاف والحمضيات وبعض الفاكهة، ومما ساعد على نمو هذه المحصولات الزراعية توفر المياه الارتوازية بدرجة تزيد على الحاجة.

وتتحدد الاهداف الرئيسية لمشروع الري والصرف فيمنطقة الاحساء في التالي:

١ـ زيادة الرقعة الزراعية بنسبة ١٢٠٪ تقريبا باستصلاح واضافة حوالي ١٢ الف هكتار الى المساحة المنزرعة قبل انشاء المشروع والمقدرة بـ ٨ آلاف هكتار تقريبا.

٢ـ تطوير طرق الزراعة المتبعة في منطقة الاحساء باتخاذ الاساليب الارشادية العلمية.

٣ـ المحافظة على موارد المياه المتاحة في المنطقة والعناية الدائمة بالعيون مع التحكم في توزيع مياه الري اللازمة لاحتياجات الزراعة على مدار السنة.

٤ـ انشاء شبكة من الطرق الزراعية لربط اجزاء مناطق المشروع ببعضها تسهيلا لانتقال المزارعين ونقل محاصيلهم وتسويقها.

٥ـ الاسهام في تحسين الجو الصحي العام والمنفعة العامة لسكان المنطقة بالقضاء على المستنقعات والبرك التي تكونت نتيجة الزراعة القديمة.

٣٢١ مزارعا عينة الدراسة

تعتبر هذه الدراسة ـ التي تهدف بوجه عام محاولة التعرف على اثر مشروع الري والصرف على الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للسكان في منطقة الاحساء ـ بمثابة دراسة وصفية، استخدم فيها المنهج التاريخي، الفعال والمناسب لدراسة مظاهر التغير التي حدثت في منطقة الاحساء خلال فترتين زمنيتين يفصلهما قيام المشروع الذي افتتح عام ١٩٧٢م.

واعتبر عام ١٩٧٢ نقطة الصفر لمعرفة التغيرات الحادثة بعده عن الاحوال والمظاهر السائدة قبله، وبذلك استخدمت الدراسة الاسلوب الكيفي المعتمد على المنهج التاريخي بجانب الاستعانة بالاسلوب الكمي المعتمد على الطريقة الاحصائية والمسح الاجتماعي عن طريق العينة.

وجرى جمع البيانات اللازمة لهذه الدراسة عن طريق الاستعانة بعدة ادوات منهجية هي تحليل الوثائق والسجلات، والمقابلة غير المقننة وصحيفة الاستبيان التي كانت الاداة الرئيسية لجمع البيانات الميدانية اللازمة.

تتضمن صحيفة الاستبيان ٥٦ سؤالا جميعها من النوع المقفل لتسهيل تصنيف البيانات. فيما عدا سؤالين من الاسئلة ذات النهايات المفتوحة بهدف التعرف على جميع الاحتمالات الممكنة للدراسة.

وتنقسم صحيفة الاستبيان الى اربعة اقسام رئيسية ضمن القسم الاول البيانات الاساسية والثاني بيانات الحالة الاجتماعية والثالث بيانات الحالة الاقتصادية والاخير بيانات المسكن.

وجرى اختيار القرى محل الدراسة لتكون ممثلة لجميع قرى منطقة الاحساء من حيث الكثافة السكانية، وممثلة ـ ايضا ـ للتوزيع الجغرافي للمناطق السكانية والزراعية في المنطقة، ووقع الاختيار على ٣٢١ فردا يمثلون مجتمع الدراسة تتوافر فيهم بعض المعايير او المحكات مثل الاقامة الدائمة في منطقة الاحساء، واتخاذ الفلاحة مهنة اساسية، وممارسة العمل الزراعي بانفسهم في قطعة من الارض تحت حيازتهم، ويدخل في ذلك جميع صور الحيازة مثل الملكية والاستئجار.

٧٥٪ زوجة واحدة تكفي!

يعد الزواج من اهم النظم الاجتماعية في المجتمع، ويؤدي للعائلة القروية وظائف اجتماعية ودينية واقتصادية مهمة، وبينت الدراسة ان معظم العينة متزوجون ٩٣,٨٪، وغير المتزوجين ٤,٤٪ والارامل ١,٨٪.

وكان سن الزواج اقل من ٢٠ عاما لدى ٥٤,١٪ و٤٠,٧٪ ما بين ٢٠ واقل من ٣٠ سنة، ٤,٢ ما بين ٣٠ و٤٠ سنة، واكد الاخباريون الذين رجعت لهم الدراسة ان الزواج حاليا يجري في سن متأخرة بالنسبة للماضي، نظرا لقيام الشباب بتأخير سن الزواج للاستعداد المادي، واتجاه القرويين نحو تعليم ابنائهم، فضلا عن حسن اختيار الزوجة عندما يكون الشاب ناضجا.

اما في تعدد الزوجات فكانت ٧٥,٣٪ من العينة تزوجوا مرة واحدة، و٢٠,٨٪ مرتين، ٣,٦٪ ثلاث مرات، وفرد واحد ٠,٣٪ تزوج اربع مرات، وذلك يدل على ان الزواج الاحادي هو السائد، اما تعدد الزوجات فيوجد لدى اقل من ربع عينة الدراسة.

وتشير الدراسة الى ان العائلة مازالت تؤدي دورا كبيرا في عملية الاختيار للزواج ٨٦,٣٪، وذلك يكشف عن قوة السلطة التي مازالت تتمتع بها العائلة في منطقة الاحساء، كما يجري الاختيار للزوجة عن طريق الجيران ٨,٨٪ وعن طريق الخاطبة ٤,٩٪.

من ٢٠٠ الى ٢٠,٠٠٠ ريال:

واجاب غالبية المتزوجين من افراد العينة ٦٤,٣٪ ان مقدار المهر النقدي كان مناسبا عند زواجهم، وقد بلغ ٢٠٠ ريال فاكثر، مما يكشف عن بساطة الحياة في تلك الفترة وعدم المغالاة في المهور.

اما المهر حاليا فبين ١٠٠٠ و٢٠٠٠٠ ريال ٣٥,٥٪، ومن ٢٠ الف الى ٤٠ الف ريال ٢٦,٥٪، وفوق ٤٠ الف واقل من ٦٠ الف ٩٪ واكثر من ٦٠ الف ٤,٤٪ واقل من الف ريال ١٦,٢٪ علاوة على ٨,٤٪ لم يحددوا مهورهم.

واوضحت الدراسة ان العائلة او الاسرة الممتدة مازالت هي النمط السائد ٧٠,٧٪ وبدات الاسر النووية ٢٩,٣٪ نتيجة تفكك العلاقات القرابية، وظهور الفردية بعد ان ربط مشروع الري والصرف منطقة الاحساء بشبكة من الطرق ادت الى زيادة اتصال القرويين ببعض المدن الموجودة في المنطقة مثل الهفوف والمبرز وغيرها، حيث توجد الاسواق التي تقام اسبوعيا، مما ادى الى تقليد بعض القرويين لاسلوب الحياة في المدن، وبالتالي اتجاههم نحو الاستقلال عن العائلة في مساكن مستقلة، وتكوين الاسر النووية الصغيرة.

ومازال القرويون يفضلون اقامة ابنائهم بعد الزواج في نفس المنزل ٦٣,٢٪ وفي نفس المنطقة ٢٦٪ وفي اي مكان داخل السعودية ١٠,٨٪، واثبتت الدراسة ان ٨٥,١٪ يملكون منازلهم، و٣,١ يؤجرونها علاوة على ١١,٨ لم يوضحوا وضعهم، وجميع هذه المنازل متوفرة فيها المياه والكهرباء والمجاري.

الوظيفة الحكومية

كانت مشكلة قلة العمالة الزراعية اهم مشكلات التغير الاقتصادي، والتي رأى ٥٣,٦٪ من العينة ان سببها يعود للتوظيف، ٤٢,٧٪ لقلة عائد العمل الزراعي و٤١,٤٪ لاتجاه الاباء نحو تعليم الابناء، و٣٢,٧ لجذب شركات البترول للعمالة الزراعية، و٢٩,٣ للمشروعات التجارية.

وقد اتجهت غالبية سكان المنطقة نحو ممارسة اعمال اخرى متباينة مثل العمالة في انتاج وتشغيل النقل ٣٨,٤٪، والخدمات ٩,٢٪، والمهن الفنية والعلمية ٩,٢٪، واعمال البيع ٨,٤٪، والاعمال الكتابية ٥,٥٪ والمهن الاخرى ٠,٥٪ ولم يتبق للعمل في الزراعة والصيد سوى ٢٨,٨٪.

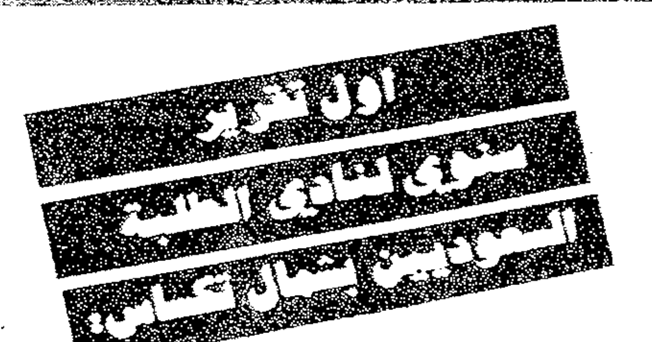
ويفضل الآباء لابنائهم الوظيفة الحكومية ٦١,٤٪، تليها المهن والحرف المختلفة ١٧,١٪، والزراعة ١٦,٨٪ والتجارة ٤,٧٪، وتشير نتائج الدراسة الى تغير اتجاهات بعض القرويين نحو عمل المرأة، حيث اجاب ١٨,١٪ من جملة افراد العينة بأن الاباء يفضلون ان تعمل بناتهم في الاعمال الحكومية، وكان معظمهم ٨١,٩٪ لا يفضلون عمل بناتهم في الاعمال الحكومية.

وكشفت الدراسة عن حدوث تغير واضح وسريع في مظاهر الثقافة المادية، كما تبدو من خلال نوعية المساكن الحالية، ونوع الاثاث والكماليات والادوات العصرية المستخدمة داخل المساكن، وامتلاك بعض القرويين للسيارات الخاصة، اضافة الى امتلاكهم للآلات والادوات الزراعية الحديثة وغيرها من الاشياء المادية التي تستخدم في تشكيل وتغيير البيئة.

وقد قام الاستاذ الدكتور طلعت ابراهيم لطفي استاذ علم الاجتماع المشارك بالاشراف على البحث وكتابة تقريره النهائي، وشاركه الاستاذ الدكتور عبد الكريم الاحول استاذ علم الاجتماع المشارك، والاستاذ الدكتور محمد حافظ دياب استاذ علم الاجتماع المساعد وسعد الطخيس محاضر اجتماع، وعبد الله بن سعيد معيد اجتماع، ومحمد يسري باحث اجتماعي وسكرتير فني للبحث، ومحمد النجار باحث اجتماعي، وعبد الرحيم المغربي فني احصاء، وابراهيم ابو الخير كمبيوتر.

واشترك في عملية جمع البيانات اللازمة للدراسة الطلاب: عبد الحميد نفجان النفجان، وجمال النعيم، وصالح التويجري، وناصر الزلال القحطاني، وسليمان العقيل، وعبد الرحمن النغموش، وخالد اليمني، وسامي السلطان، وصالح اسماعيل.

المبتعث السعودي يعيش فترة ذهبية في عهد خادم الحرمين الشريفين



جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد قنديل:

يعيش المبتعث السعودي الان فترة ذهبية في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز حيث يتمتع بمميزات عديدة ويحظى برعاية واهتمام كبيرين.

جاء ذلك في اول تقرير سنوي صدر عن نادي الطلبة السعوديين بشمال ولاية تكساس بمدينة دنتون بالولايات المتحدة الامريكية وذلك عن العام ١٩٨٦م. وقد اوضح التقرير ان اندية الطلبة السعوديين توفر الان خدمة التعليم لابنائهم بعدما كانوا يرسلون ابناءهم للدراسة في السعودية مما يترتب عليهم الكثير من المعاناة، كما ان الامير بندر بن سلطان سفير السعودية بواشنطن يبدي اهتماما كبيرا بنفسه لرعاية الطلبة المبتعثين السعوديين ويقوم بزيارات مستمرة لاماكن تجمعاتهم بالولايات المتحدة لمناقشة شؤونهم والتعرف على احوالهم وحل اية مشاكل تواجههم في حياتهم الدراسية او العائلية وغير ذلك.

واضاف التقرير ان الاهتمام بالطلبة المبتعثين لا يقتصر على السفارة السعودية وحدها بل هناك متابعة لاحوالهم من قبل الملحق التعليمي في واشنطن ومكاتبها الفرعية في اماكن تجمعات المبتعثين مما ساعد على خدمة المبتعث السعودي بطريقة افضل عن ذي قبل حيث كان على المبتعث ان يراجع المكتب المركزي للملحقية في واشنطن وما يترتب على ذلك من مشاق ومتاعب. كما ان وجود المرشد الاكاديمي ومتابعته للتطور الدراسي للمبتعث وحله للمشاكل الدراسية التي يواجهها يساعد كثيرا على تفرغ المبتعث بالكامل للتحصيل الدراسي وتحقيق التفوق فيه.

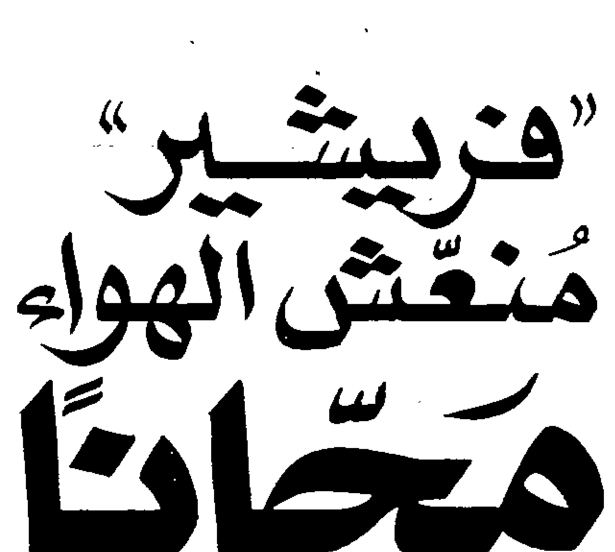
انجازات النادي

وعن انجازات النادي منذ افتتاحه في عام ١٩٨٥ وحتى نهاية العام ١٩٨٦م اوضح التقرير ان النادي قد استضاف عددا من العلماء والادباء والمفكرين المسلمين لالقاء عدة محاضرات واقامة ندوات ثقافية واسلامية للتعريف بالاسلام وشرح مفاهيمه ومبادئه الحنيفة حتى يكون هناك تواصل فكري بين المبتعثين وابنائهم وبين الاسلام.

ولعل من ابرز ما استضافهم النادي في فريق ١٩٨٦م المفكر المسلم الدكتور بوغدان كابوسكي البولندي الاصل واستاذ التاريخ الاوروبي بجامعة تكساس اورلنجتون حيث القى محاضرة حول اسباب اعتناق اوروبا للاسلام.

كما اشترك النادي في الاسبوع الدولي للجامعة وتم تخصيص جناح للمملكة العربية السعودية عرضت فيه الكثير من الملصقات الاعلامية والكتيبات التي تتحدث عن مظاهر النهضة والتطور بالسعودية كما تم عرض بعض الافلام والشرائح الفيلمية عن مدن المملكة وعادات الشعب السعودي. وشاركت عائلات الطلبة بتقديم اكلات شعبية سعودية قدمت لزوار الجناح السعودي.

واحتفل النادي ايضا باليوم الوطني السعودي بحجز طاولة عرض في مبنى تجمع الطلبة في كل من جامعة شمال ولاية تكساس بمدينة دنتون وجامعة تكساس بمدينة ارلنجتون وجامعة تكساس بمدينة دالاس، وعرضت عدة افلام وثائقية عن السعودية ووزعت الكتيبات والصور والملصقات الاعلامية واعلام السعودية على الزوار من الطلبة العرب والمسلمين والامريكيين.



الامير بندر بن سلطان يتسلم الدرع من جميل مرداد رئيس النادي.

وتقوم اللجنة الدينية ولجنة النشاطات الثقافية والاعلامية بوضع اللمسات الاخيرة لاخراج مجلة النادي واخراج نشرة اخبارية عن نشاطات واخبار النادي.

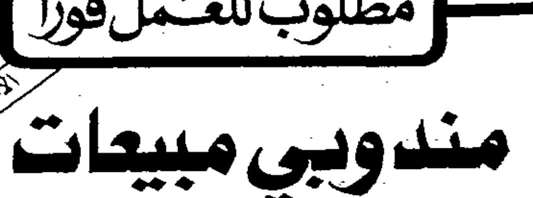
وفي مجال النشاطات الرياضية اقام النادي دورته الرياضية الصيفية الاولى واشتملت على مباريات في كرة القدم والسلة والطائرة وتنس الطاولة والبلياردو وذلك على مستوى النادي ومستوى الجامعة ومستوى المنطقة الجغرافية المحيطة بالنادي. واستضاف خلال تلك الدورة نادي طلبة البحرين من مدينة اوستن تكساس في يوم رياضي حافل شمل جميع الالعاب الرياضية. كما سافر فريقا النادي لكرة القدم والطائرة لمدينة ارلنجتون تكساس ولعب مباراة مع فريق طلبة ماليزيا بجامعة تكساس ـ ارلنجتون.

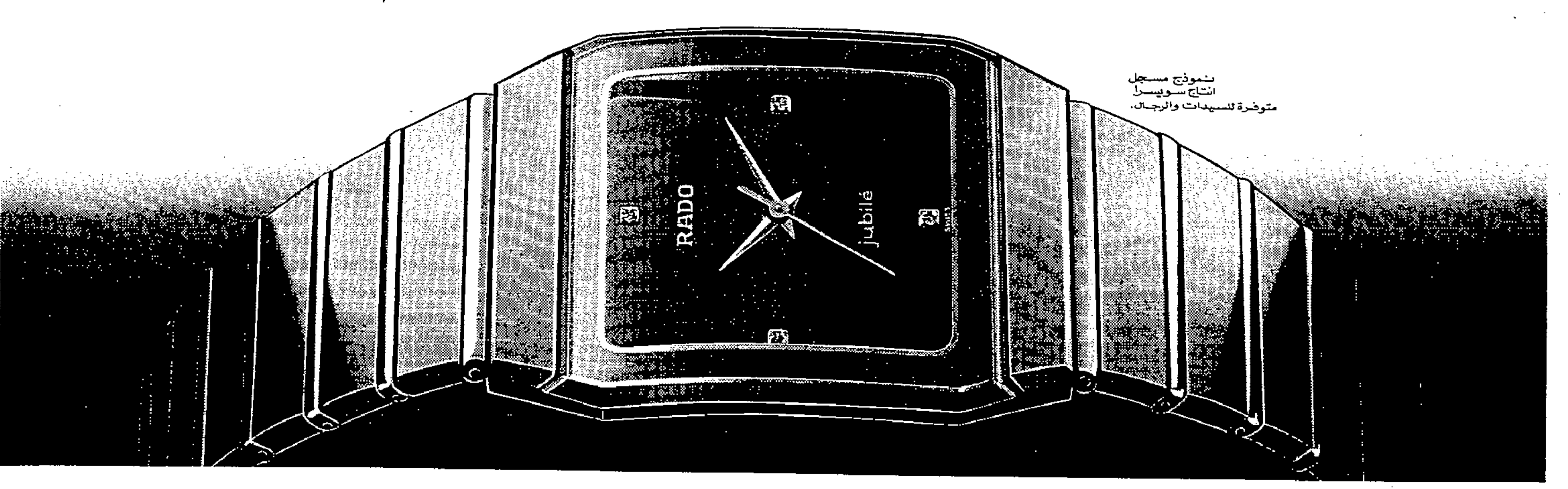
وبالنسبة للموسم الرياضي في فصل الخريف فقد عمل النادي على تطعيم فريق بالكفاءات الجديدة وشارك في دوري الجامعة لكرة القدم والسلة والطائرة وتنس الطاولة. ونظمت اللجنة الرياضية دوري مصغرا لكل فرق النادي وشمل كل الاعضاء.

وفي مجال النشاطات الاجتماعية شكلت اللجنة الاجتماعية بالنادي ثلاث لجان فرعية تتكون كل منها من ثلاثة اعضاء ممن عاشوا في الولايات المتحدة ثلاث سنوات او اكثر للتواجد بقاعات التسجيل في كل من جامعة شمال ولاية تكساس ـ دينتون، وجامعة تكساس ـ ارلنجتون، وجامعة تكساس ـ دالاس وذلك لمساعدة الطلبة الجدد في هذه الجامعات في تسجيل موادهم الدراسية وحل مشكلاتهم عن قرب اثناء التسجيل.

كما قام النادي خلال شهري مايو واغسطس ١٩٨٦م حفلا تكريميا لخريجي فصلي الشتاء والصيف الدراسيين. ومع بداية فصل الخريف في سبتمبر ١٩٨٦م اقام النادي حفل تعارف للطلبة الجدد بجامعات المنطقة المحيطة. وفي الرابع عشر من اكتوبر ١٩٨٦م تم تكريم اعضاء الهيئة الادارية السابقة للنادي حيث قدمت لهم الشهادات التقديرية والدروع.

وتشمل الهيئة الادارية للنادي كلا من: جميل محمود محمد مرداد (رئيسا)، خالد الضويحي (نائبا للرئيس) نافع العارضي (امينا للصندوق)، احمد العراقي (امينا للجنة الدينية والنشاطات الثقافية والاعلامية)، عبد المجيد ابو علي (امينا للجنة الاجتماعية)، خالد المعلا (امينا للجنة الرياضية) وعائشة محمد مسعود (منسقة النشاطات النسائية).





موسكو تزعم أن النظام الأفغاني ليس شيوعيا ولا اشتراكيا!

نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» تحليلا عن الوضع في افغانستان قالت فيه:

قبل بضعة اسابيع استمع هنري كيسنجر الى احد كبار المسؤولين السوفيات يقول شيئا غير متوقع عن افغانستان وهو ان النظام الافغاني في كابول الذي يدعمه السوفيات ليس شيوعيا ولا حتى اشتراكيا.

سبب التنصل

وقالت الصحيفة ان هذا التنصل السوفياتي سيأتي مفاجأة لنظام كابول الذي يتبجح بعلمه الاحمر وايديولوجيته الشيوعية.

وانطلاقا من هذه الملاحظة وغيرها من الملاحظات غير المألوفة يقول هنري كيسنجر انه لم يعد متأكدا الان بأن موسكو لن تسمح بالاطاحة بالنظام الافغاني الذي وضعه السوفيات انفسهم في السلطة. ولهذا فهو يقترح شرطين معقولين لاختبار مدى جدية السوفيات في انهاء هذه الحرب التي مضى عليها الآن ثماني سنوات.

الاول تحديد فترة ستة اشهر لسحب القوات السوفياتية الموجودة في افغانستان التي يبلغ عدد افرادها اكثر من مائة الف رجل. اما الثاني فهو اقامة نظام بعد الاحتلال دون اي تهديد بالتدخل السوفياتي من جديد.

حل سلمي

والاختبارات مفيدة للحكم على التحركات الاخيرة نحو ايجاد حل سلمي كما اتضح من محادثات جنيف التي جرت باشراف الامم المتحدة ووساطتها. فقد قلصت موسكو قبل اسبوع الفترة التي تريد سحب قواتها خلالها الى اثنين وعشرين شهرا.

الا ان النظام الافغاني يقول الان ان فترة ثمانية عشر شهرا تكفي لهذا الانسحاب. وهذه المدة هي ثلاثة اضعاف المدة التي تطالب بها باكستان. ومع ذلك فان خفض السوفيات للفترة الاصلية تطور مهم. ولما كان هناك اتفاق على بقية الشروط فان في الوسع ان تقول ان هناك امكانية للسلام في افغانستان.

امر حيوي

ولكن المشكلة في كل ذلك هي ان المجاهدين غير ممثلين في تلك المفاوضات. ومن البديهي ان يعارض قادة المجاهدين اي اتفاق من هذا القبيل يتم التوصل اليه دون مشاركتهم. ومن هذا المنطلق فان مشاركة المجاهدين امر حيوي جدا من اجل عودة خمسة ملايين لاجيء افغاني الى بلادهم ومن اجل تشكيل حكومة وحدة وطنية بعد الانسحاب السوفياتي.

واذا كان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف يريد نهاية كريمة لهذه الحرب وعلاقات ودية مع افغانستان المحايدة غير المتحازة فان عليه ان يفكر في ذلك قبل اي شيء اخر.

اذلال لموسكو

ولا شك في ان الاطاحة بنظام كابول قد يكون فيها اذلال لموسكو مثلما كانت الاطاحة بنظام سايجون بفيتنام الجنوبية بالنسبة لامريكا. ولكن اي تفكير منطقي يقتضي من جورباتشوف وضع نهاية للغلطة الجسيمة التي ارتكبها سلفه في افغانستان.

«نيويورك تايمز»

«امل» تستأنف عملياتها ضد اسرائيل اثر فشلها في احتلال المخيمات

قالت صحيفة «التايمز» في تقرير خاص لها من مراسلها في بيروت روبرت فيسك ان وجود القوات السورية التي يبلغ عددها سبعة آلاف وخمسمائة جندي في بيروت دفع ميليشيا امل الشيعية الى تكريس طاقتها المتجددة ضد الاسرائيليين الذين مازالوا يحتلون الشريط الحدودي في الجنوب.

تحذير

اذ ان نبيه بري زعيم حركة امل فوض الحركة بتجديد الهجمات في الجنوب مع ان بعض الانباء البيروتية تشير الى ان الاسرائيليين ارسلوا له تحذيرا عبر الامم المتحدة مفاده ان اي هجمات جديدة ستؤدي الى شن هجمات اسرائيلية على القرى الشيعية الواقعة الى الشمال من الشريط الحدودي.

ومضى المراسل يقول: انه بعد اشهر من الهدوء النسبي في الجنوب اعلنت حركة امل مسؤوليتها عن قتل احد الضباط الاسرائيليين كما اعلنت يوم الاثنين عن دخول وحداتها المنطقة المحتلة في الجنوب واسر عدد من افراد الميليشيا العميلة لاسرائيل ـ اي افراد جيش لبنان الجنوبي.

سبب الحماس

الا ان حماس بري الجديد للحرب في الجنوب ليس مباشرا بتلك الدرجة التي يتخيلها المرء. اذ ان اخفاق امل في القضاء على الفدائيين الفلسطينيين في المخيمات ببيروت وصور لطخ سمعتها، كما ان الانقسامات الداخلية في الحركة بجنوب لبنان «حيث وقع ما يشبه العصيان ضد زعامة نبيه بري» أخذت تهدد بتدمير الحركة. ولهذا فان تجديد القتال ضد اسرائيل وحلفائها يعطي التحول المطلوب.

الرهينة الفرنسية

اما في بيروت الغربية فقد اظهرت الصحف في اماكن بارزة البيان الذي اصدره الشيخ محمد حسني فضل الله زعيم حزب الله الذي ناشد بعدم قتل الفني التلفزيوني الفرنسي المختطف جان لوي نورماندآن الذي هدد خاطفوه بقتله.

اذ قال الشيخ فضل الله: انه لا يمكنكم تغيير سياسة رئيس جمهورية (ميتران) بقتل ضحية مختطفة». ومضى يقول: «ان هذا لا جدوى منه. واذا كان بريئا فعلى اي اساس تهدد باعدامه؟ واذا لم يكن بريئا فلماذا لم يقدم الى المحاكمة منذ البداية؟».

ويعتقد المراسل ان بيان الشيخ فضل الله ربما ساعد على الحيلولة دون قتل الرهينة نظرا لما يتمتع به الشيخ من احترام.

«التايمز»

ماذا في الصحف العبرية

ارتفاع جدول غلاء المعيشة لشهر فبراير (شباط) بنسبة ١ بالمئة تصدر امس العناوين الرئيسية للصحف الاسرائيلية. وابرز ما جاء في صحيفة «هاآرتس»:

- جدول الغلاء لشهر شباط ١ بالمئة وتوقعات ان يقلص بنك اسرائيل من فوائده.
- بعثة مصرية للاتحاد السوفياتي لترتيب الديون العسكرية.
- اقتراح للحكومة يمكن لجنة تقصي الحقائق التحقيق مع الشهود.
- سكرتير الجيش الامريكي في اسرائيل.
- زيارة اللجنة الامريكية لاسرائيل بشأن قضية بولارد.
- زعماء المعسكرات المتصارعة في حيروت يحاولون تقسيم المناصب.
- صحفي امريكي يدعو لتقليص المساعدات الامريكية لاسرائيل.
- احتجاز ٣٠٠ معتقل في سجن عتليت في خيام.

اما صحيفة «دافار» فكانت عناوينها:

- الولايات المتحدة تفحص استخدام صواريخ مضادة للصواريخ من تطوير اسرائيل في مشروع حرب النجوم.
- ضغوطات على بنك اسرائيل لتخفيض نسبة الفوائد في اعقاب جدول الغلاء المنخفض.
- وزارة العدل الامريكية لا تؤمن بأن الجهاز السياسي الاسرائيلي غير متورط في قضية بولارد.
- اختفاء جندي اسرائيلي من عسقلان منذ عشرة ايام.
- ايتان: حكمت على نفسي بالصمت في قضية بولارد.

عالجت صحيفة «هاآرتس» موضوع طائرة اللافي فقالت ان معسكر المؤيدين لمشروع اللافي أخذ في التقلص والاختفاء وذلك في اعقاب الموقف المتردد لوزارة الدفاع.

والتخوف القائم من استمرار المشروع كونه سيتم على حساب مشاريع حيوية كثيرة وذلك للمبالغ الباهظة التي ستصرف عليه. ولذلك يجب التوقف فورا عند صرف مبالغ مالية كثيرة على مشروع لا فائدة منه رغم ان الأمر مؤلم لكن اسرائيل ليست الدولة الأولى التي تتخلى عن مشروع حيوي لتكاليفه العالية. وكل من يؤيد مشروع اللافي عليه ان يبحث منذ الآن عن مصدر لتمويل المشروع وان يضع خطة لا تمس بقدرات الجيش.

اما صحيفة «عال همشمار» فكتبت حول الفوائد البنكية تقول لقد اعرب وزير المالية عن رضاه لجدول الغلاء لشهر شباط الماضي الذي بلغ ١ بالمئة فقط. وتصرفات بنك اسرائيل في مجال نسبة الفوائد تمثل خطأ كبيرا ورغم ان بنك اسرائيل ووزارة المالية يدركان الخطأ الذي ارتكباه ولم يتبق امامنا سوى الصورة للتحذير من انه اذا كانت هذه السياسة تقوم على تآكل الأجور وتآكل القطاع العام لصالح ضمان فوائد عالية لاصحاب رؤوس الأموال فان الاستقرار لن يصمد طويلا.

بون تحاول تحرير الرهينتين الالمانيتين بالوسائل الدبلوماسية

من ينظر الى الامور عن كثب يلاحظ ان وراء الهدوء والصمت اللذين تلتزمهما الحكومة الالمانية الغربية ازاء قضية خطف مواطنين المانيين في بيروت الغربية في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي تحركات خفية ناشطة.

فالوسطاء يعملون في السر لمحاولة ترتيب صفقة مع الجهات الخاطفة التي يؤكد المراقبون ان حكومة بون تعرفها تماما، لاسيما وان خطف الالمانيين في بيروت جاء على اثر احتجاز السلطات الالمانية اللبناني محمد علي حمادة بتهمة الاشتراك في حادثة خطف طائرة «تي دبليو اي» الامريكية الى مطار بيروت والملابسات المعروفة التي رافقتها.

وبات معلوما ان احد هؤلاء الوسطاء هو رجل الاعمال الالماني اللبناني الاصل رشيد محرم، الذي زعمت مجلة «كويك» الالمانية انه عرض عليها اجراء تحقيق مع الخاطفين اللبنانيين مقابل اربعة ملايين مارك الماني.

ويتوقف المراقبون ايضا عند ايفاد بون احد كبار الموظفين الى طهران في يناير (كانون الثاني) الماضي هو مدير قسم الشرق الاوسط في وزارة الخارجية راينهارد شلاجينويت، الدبلوماسي المعروف بحنكته وتحفظه حول المهمات التي يقوم بها. لكن شلاجينويت لم يعد من طهران بالشيء الكثير كما يؤكد مصدر مقرب من وزارة الخارجية في بون، بل حمل معه الى حكومته مطالب ايرانية منها ما بقي طي الكتمان ومنها ما افصح عنه مثل طلب الحصول على غواصات حربية.

ولا بد من الاشارة الى ان الحكومة الالمانية الغربية اتخذت موقفا فيه الكثير من الاستقلالية عن سياسة واشنطن عندما عينت سفيرا جديدا في دمشق، وفي هذه الخطوة اكثر من دلالة على تراجع بون عن مزاعم سابقة ادت بها الى سحب سفيرها من سورية.


كول

وبناء على المعطيات والمؤشرات المتوافرة يتوقع دبلوماسي اوروبي له خبرة في شؤون الشرق الاوسط ان تنجح الحكومة الالمانية الغربية في تأمين اطلاق سراح الرهينتين الالمانيتين المحتجزتين في بيروت.

ويقول هذا الدبلوماسي ان ما يعزز توقعه هو كون بون تهتم بمنطقة الشرق الاوسط لاسباب محض اقتصادية، ولا تعنى ببيع الاسلحة وعقد الصفقات المشبوهة على طريقة ايران ـ جيت!

«الاكسبرس»

صحفية امريكية سربت الى ريجان معلومات سرية عن «ايران جيت»

ذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» ان الصحفية المشهورة باربارا ولترز سربت معلومات سرية الى الرئيس الامريكي رونالد ريجان تتعلق بصفقات ايران جيت.

وقالت الصحيفة في تقرير لها ان باربارا التي تعمل مراسلة لشبكة التلفزيون الامريكية اي. بي. سي سربت هذه المعلومات السرية وبدون علم ادارة الشبكة.

واضافت ان باربارا كانت قد تلقت معلومات سرية من وسيطين لهما علاقة بارزة في هذه الصفقات وانها ارسلت مذكرة الى البيت الابيض بهذه المعلومات في السنة الماضية.

واشارت الصحيفة الى ان باربارا كانت قد اجريت مقابلتين متلفزتين مع هذين الوسيطين وبعد ثلاثة اسابيع من انكشاف فضائح ايران جيت وانها حصلت على معلومات لم تبثها في ذلك الوقت.

واضافت ان باربارا ابلغتها انها شعرت بالرهبة عندما سمعت بهذه المعلومات وانها قررت ارسالها الى الرئيس ريجان لاهميتها لكنها لم تكشف عن طبيعتها.

ولم يشر تقرير لجنة تاور الرئاسية الى هذه المعلومات مما يثير تساؤلات حول من هو الذي تسلم هذه المعلومات ولماذا لم تصل الى ريجان.

وقالت باربارا انها لم ترغب في الكشف عن جزء من هذه المعلومات لقناعتها انها قد تلحق الاضرار باشخاص بارزين.

واضافت انها تعتقد ان الوقت حان للكشف عن ما تبقى لديها من معلومات حول هذا الموضوع.

«وول ستريت جورنال»

صحافة بلا سياسة

عصابة فرنسية للسطو معظم اعضائها نساء

قالت مجلة «باري ماتش» ان رجال الشرطة قبضوا في مدينة طولون على عصابة من اللصوص معظم افرادها من النساء.

واضافت المجلة ان رئيسة العصابة امرأة في الخمسين من عمرها تدعى جانيت كالي امضى زوجها ١٥ عاما في السجن بتهمة السطو المسلح ثم ما لبث ان مات متأثرا بذبحة قلبية على اثر خروجه من السجن.

وبلغ عدد المعتقلين ١٢ شخصا بينهم ثماني نساء تتراوح اعمارهن بين ٢٠ و ٤٥ سنة. والطريف ان النساء افراد العصابة كلهن عازبات!

●●●

برنامج ياباني للتعاون في مجال العلم

قالت صحيفة «التايمز» ان الأشهر القليلة المقبلة ستشهد اعلان رئيس الوزراء الياباني عن بدء مشروع اطلق عليه اسم «الحدود الانسانية» من اجل تنفيذ برنامج للتعاون الدولي في مجال البحوث العلمية.

فقد أوشكت الدراسات الخاصة بهذا المشروع على الاكتمال. وقد اشترك فيها علماء من بريطانيا والولايات المتحدة ودول السوق الأوروبية المشتركة.

وخلاصة الفكرة هي ان مجموعة من العلماء سيجتمعون في الأول من ابريل (نيسان) المقبل في لندن لدراسة امكانات تطبيق المشروع ونجاحه. ولعل اهم الجوانب فيه هي محاولة السيطرة على مهمات الدماغ والعضلات ومعرفة كيفية دمج ذلك في الكومبيوتر وغيره من آلات المستقبل.

وسوف يستغرق البرنامج عشرين سنة تقوم اليابان بتقديم نصف المخصصات المالية اللازمة له. وفي هذا ما يشير الى مظاهر القوة ومظاهر الضعف اليابانية: إذ ان هيمنتها في مجال التكنولوجيا عادت عليها بهيمنة اقتصادية عالية مما أدى الى تعرضها للانتقادات في الغرب.

ومن هذا المنطلق قررت الحكومة الشروع في هذا البرنامج لدعم البحوث العلمية في الغرب.

●●●

طفل فرنسي لا يشبع!

قالت صحيفة «فرانس سوار» ان طفلا في الخامسة من عمره مهدد بالموت بسبب جوعه المستمر الذي يدفعه الى أكل اي شيء يقع بصره عليه.

والطفل واسمه ريان لكني مصاب بمرض نادر يجعله يشعر بالجوع فيلتهم كل شيء امامه حتى الصابون ومعجون الحلاقة.

وقد اضطر ذووه الى ابعاد هذه الاشياء عن الطفل الذي يقول الاطباء انهم لم يكتشفوا حتى الآن علاجا لمرضه.

والطريف ان ذوي الطفل اضطروا الى الاستغناء عن قطة كانت تعيش معهم منذ مدة خشية ان يقتلها الطفل ويأكلها!

●●●

جراجات كمبيوتورية في الولايات المتحدة

ذكرت مجلة «نيوزويك» ان شركة امريكية تتخصص في السيارات ربما تجعل عملية ايقاف السيارة مأمونة وسريعة وخالية من المشاكل. فالمعروف ان توقيف السيارة في الجراج مثلا عملية منغصة كما ان خطر تعرض السيارات للسرقة كبير جدا ولاسيما في المجتمعات الغربية. وهكذا طلعت الشركة بفكرة جديدة وهي الجراج الذي يعمل بالكومبيوتر. اذ ان الجراج نفسه هو الذي سيقوم بقيادة سيارتك اوتوماتيكيا وصفها في مكان الوقوف اللائق وحراستها من اللصوص!

ولن يحتاج مثل هذا الجراج الى اي حراس او موظفين لمراقبة السائقين الداخلين او الخارجين. ولا يكلف النظام الاوتوماتي التكنولوجي الجديد في الواقع اكثر من كلفة بناء جراج عادي الى جانب المنزل. اذ ان كلفته في امريكا تتراوح ما بين ٨٥٠ و ١٢٥٠ دولارا كما انه لا يستخدم اكثر من ربع حيز الجراج العادي لان كل هدفه سيكون حماية السيارة وصفها في المكان المأمون! وقد بدأت الشركة فعلا في بيع هذه الجراجات الكومبيوترية!

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير: أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير: طلال خالد حافظ (واشنطن) — رشدي الطيب (جدة) — حسن النبهان (الرياض)
طلعة جبريل الرباط — محمود صادق (القاهرة)
محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الصلاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: لؤي عبدالله مطبقاني (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

المكاتب في العالم — International Offices

المملكة المتحدة — U.K.:
● المكتب الرئيسي ـ لندن
Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn,
London WC1V 7AP Tel 01-831181
Telex: 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية — SAUDI ARABIA:
مكتب جدة — Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة ـ خلف مبنى وزارة المعارف ص ب ٤٥٥٦ جدة. الرمز البريدي (٢١) ٢١٤١٢ هاتف ٦٦٩١٨٨٨ (٧ خطوط) تلكس
Telex 604397 ARBUS SJ
Fax 0109662 6695549

● مكتب الرياض — Riyadh Office:
شارع الستين ـ العمارة رقم (٢) هاتف ٤٧٩٣٣٢٢ (٧ خطوط) ـ ص ب ٤٧٨ ـ تلكس
Fax 0109661 4793378

● مكتب الخليج — Gulf Office
الدمام ـ المنطقة الصناعية الاولى ـ شرق خزان ارامكو
P.O Box 581 Dammam 31411
Tel 8576583 - 8756575
Fax 0109663 8577131

● مكتب تونس — TUNISIA:

المغرب — MOROCCO:
مكتب الرباط — Rabat Office
Tel. 66100 - 67130 - 67339

● جمهورية مصر العربية — EGYPT:
● مكتب القاهرة — Cairo Office:
٢١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة
Fax: 010202 3461143/3461148

السودان — SUDAN:
● مكتب الخرطوم — Khartoum Office:
Tel 71707/71782/71732

الولايات المتحدة — U.S.A:
واشنطن — Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N W Suite 920
Washington D C 20004-1703
Tel (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB
Fax 0101202 6381687

هيوستن — Houston Office:
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel (713) 9610245
Telex 897 063
Fax 01017139610421

الشرق الأوسط تشكر أصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتادية مهمتهم بامانة وموضوعية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited
EDITOR-IN-CHIEF Arfan Nazameddin MANAGING DIRECTOR LUAI A. MUTABBAKANI
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن ـ بريوك ليمتد ـ باريس ـ اوف برنت ـ جدة والرياض ـ شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء ـ الشركة المغربية السعودية للطباعة ـ نيويورك ـ سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع — Saudi Distribution Co.
605350 SADIS SJ

الاشتراك السنوي ٦٦٠ ريالا سعوديا او ما يعادلها، و٣٠٠ دولار في أمريكا وكندا
ABC

رأي الشرق الأوسط

وحدة العمل الفلسطيني

النتائج الايجابية التي تمخضت عنها اجتماعات اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في تونس زادت من مشاعر التفاؤل التي سادت كل الاوساط العربية باستعادة وحدة العمل الفلسطيني.

فطبقا لما اعلنته اللجنة التنفيذية وما أكدته المصادر المطلعة نجح الاجتماع في التوصل الى الترتيبات والصيغة النهائية لعقد المجلس الوطني الفلسطيني المقرر عقده في الجزائر في الشهر المقبل بعد اعلان جميع الفصائل الفلسطينية مشاركتها في الاجتماع.

وكانت اللجنة قد أجرت تقييما شاملا لجميع الافكار التي عرضتها فصائل الثورة الفلسطينية من اجل ازالة الخلافات السياسية والتنظيمية ومن أجل عقد المجلس الوطني واعربت عن ارتياحها للنتائج التي توصلت اليها الاجتماعات المشتركة لفصائل الثورة الفلسطينية في كل من تونس والجزائر بهدف اعادة وحدة العمل الفلسطيني في اطار المنظمة.

وكان قرار اللجنة واضحا بضرورة دعم الجهود المبذولة في اتجاه استعادة وحدة العمل الفلسطيني واستكمال مسيرة الحوار في ضوء النتائج المشجعة التي تم التوصل اليها.

ولا شك ان هذا الارتياح وذلك الشعور العام بالتفاؤل مبعثه الاساسي تلك الظروف القاسية التي مر بها العمل الفلسطيني نتيجة للخلافات بين الفصائل مما فتت وحدة الصف الفلسطيني وزاد من حجم الاخطار التي تتهدد الشعب الفلسطيني وقضيته.

ولذلك فإن أي اقتراب من ازالة الخلافات واعادة وحدة العمل الفلسطيني هو في حد ذاته تقدم ايجابي يجب تشجيعه ودفعه الى المزيد من التقدم نحو توحيد الصفوف الفلسطينية في مجابهة العدو المشترك.

لبنان

محمود كحيل

ناطق باسم أكثرية لم تصمت!

بقلم: الدكتور مصطفى الساداوي

اذا اعاد الكاتب النظر، فيما كتب ونشر، فانه كثيرا ما يفطن ـ بعد لأي ـ الى انه لم يوف الموضوع حقه، او انه اغفل من الاحداث اهمها، مع انها كانت ماثلة للعيان.. وجل من لا يسهو ولا ينسى!

في هذا السياق، يتحدث احدنا عن «الاكثرية الصامتة» وهو يعني جماعات كثيفة، في دول عربية واسلامية، على حين ان ثمة جماعة لم تصمت ابدا، الا وهي شعبنا العربي الابي، في فلسطين المحتلة!

لقد ظل اهلونا في شتى ارجاء القطر الفلسطيني، ثم في الجولان، كتلة ضخمة، في وجه الطغيان الصهيوني، فلم يهدأ للصهاينة بال، ولا مر يوم دون ان يتفجر في وجههم حجر، ان لم تبددهم قنابل والغام، ومحاولات باسلة لاجتياز الحدود برا وبحرا، بما يرفد ابطال المقاومة الداخلية بمزيد من العزم والتصميم.

وما يمر يوم الا ونسمع عن شباب انطلقوا من مدارسهم، في ايام مشهودة من تاريخ بلدهم، ليقولوا للمحتل: لا، وللظلم: لا، ولفرض الهوية الاسرائيلية: لا... وهي لاءات حقيقية، وليست كمثل اللاءات التي انطلقت ذات يوم من خارج الارض المحتلة ولم تجاوز اسماع قائليها..

أن «لا» في وسط فلسطين، تعني السجون والتعذيب، وهدم البيوت، والنفي والتهجير! ومع ذلك فالشعب بشبابه وشيبه، بذكوره واناثه، يتصدى للعدو بثبات لا يعرف الفتور.. وكل ابنائنا في الارض المحتلة، ثابتون، ثابتون! (وذلك خير من قولنا «هم صامدون» لأن هذه الكلمة لا تؤدي المعنى المطلوب)!

ان الاذاعات العالمية، ووكالات الانباء الشرقية والغربية، وحتى برامج التلفزة، تنقل يوما بعد يوم، انباء البطولات، وبخاصة تلك التي يقوم بها اناس عزل، لاسلاح في يدهم، الا حجارة ينتزعونها من الارض، او دواليب يحرقونها ويرمون بها وجه الاعداء..

وما اصاب حجر يهوديا، او قتلت قنبلة صهيونيا، الا اعتقلت السلطة عشرات وعشرات، بحجة التحقيق، لتستبقيهم في غياهب السجن زمانا طويلا.. وهم لا يكلون ولا يملون قتال الاعداء بأقل السلاح.. ولو اغلقت مدارسهم وجامعاتهم، او ترامت دورهم فوق رؤوس اهليهم، فما يزيدهم ذلك هم واهليهم الا ثباتا!

وعلى حين تشرذم اناس خارج فلسطين، ومن ابنائها، في فصائل قد يضرب بعضها بعضا، قبل ان تصحو لترى نفسها لعبة في يد من عدموا الضمير... فان الشعب العربي الابي، في الارض المحتلة، قد ظل صفا مرصوصا، وسجل مطلبا واحدا، يردده دائما وأبدا، فما هو هذا المطلب؟!

باسم هذه الاكثرية التي لم تصمت، بل وصلت اصواتها الى آخر مسمع في اقاصي الدنيا، قد نطق ناطق حر، لم يهرب من بلده، بل خرج عامدا متعمدا، ولنقل «ثابتا متحديا»، الى وطن عربي مجاور، ومن اجل خدمة هذه الاكثرية، في ما تفتقر اليه من مرافق حيوية، وذلك الناطق الذي نتحدث عنه هنا هو رئيس بلدية «بيت لحم» الاستاذ «الياس فريج»، الذي قصد الى الاردن، من اجل ان يعود الى الوطن المعذب، وفي يده ما سمي «اولويات برنامج تنمية الارض المحتلة» والمقصود تنمية «مدنية» طبعا، وفي ابسط حاجات الانسان الابتدائية!

فلقد نشرت جريدة العرب الدولية «الشرق الاوسط» في الصفحة الاولى، من عددها الصادر يوم ١٩٨٧/٣/٣، مقابلة سريعة، جرت فيما بين مراسل الجريدة في عمان، وبين السيد الياس فريج، الوطني الفلسطيني الشجاع البار!

فماذا قال الياس فريج؟!

ان حديثه الخاطف، على ايجازه جدير بالتعقيب، عرفانا وتقديرا، وبخاصة وانه كان الناطق الصدوق، باسم شعب لم يصمت ابدا، فاذا هو يعبر اصدق التعبير، عما يسود الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة، من التمسك بالامور التالية، التي نقف عندها، من ثنايا حديثه:

١ـ «ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الجهة الوحيدة صاحبة الحق في اختيار او انتداب او تفويض من تشاء، باسم الشعب الفلسطيني».

ولنفهم من انه يعني بهذا القول: «كفى كيدا لمنظمة التحرير الفلسطينية، فان كل مكر سيء خبيث يوجه اليها انما يستهدف فلسطين جميعا، داخلا وخارجا».

٢ـ «ان الشعب الفلسطيني من الداخل يؤمن بهذا الموقف قولا وعملا، لأن المنظمة هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني».

وهنا ايضا نفهم من هذا القول انه يطلق صيحة التحذير، في وجه كل من يحاول تفتيت المنظمة، فكما يقف الشعب الفلسطيني في الداخل صفا واحدا، فان على جميع فصائل المنظمة ان ترص جميع افرادها، في صف واحد، ليبقى للشعب الفلسطيني تمثيل واحد، بدلا من الصراع، والانانيات التي تهتك وحدة التمثيل، وتؤدي الى التشتت والضياع! فكل تصديع، لهذا التمثيل، جريمة نكراء (كمثل جريمة تذبيح الفلسطينيين في شتى المخيمات)..

٣ـ «على منظمة التحرير اختيار شخصيات مؤهلة محليا وعربيا للتحدث باسم الشعب الفلسطيني».

ولعمري ان هذا المنطق هو وحده السليم، وهو الذي يذكر بالدبلوماسية العربية الهادئة، التي جعلت خليفة عباسيا يخالف هوى نفسه، فيختار لتمثيل «دولة الاسلام» في بعثة الى «بيزنطة»، عالما شابا من غير هواه، وهو ابو بكر الباقلاني، الذي سجل اروع النجاح في مهمته (وقد تحدث عنها منذ نحو ثلاثة اشهر الاديب المؤرخ الدكتور صلاح الدين المنجد في هذه الجريدة بالذات).

٤ـ غير ان هذا الذي نختتم به مقالنا هذا، من تصريحات رئيس بلدية «بيت لحم» السيد الياس فريج، هو الذي يواجه به العدو الصهيوني مباشرة، بغير تردد ولا وجل! فلقد سئل مما يقوله في شأن تصريح وزير خارجية العدو «شيمون بيريز» الذي تحدث عما يصفه «بمساواة الفلسطينيين (ويصفهم بيريز بالمواطنين العرب) مع الاسرائيليين داخل الارض المحتلة»، فكان جواب «الياس فريج» في منتهى القوة والجرأة:

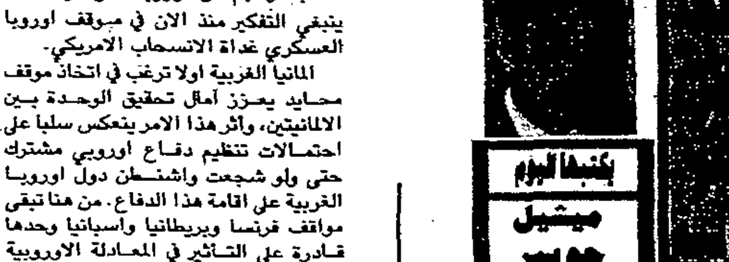
«اننا مواطنون عرب، نعيش تحت الحكم العسكري، لذا فلا مجال للمقارنة بيننا وبين المحتلين» الا ان هذا يذكر بحشرجة العسكريين الفرنسيين في الجزائر، حين كانوا يزعمون انهم هم اصحابها، والا فرق في المواطنة بينهم وبين الجزائريين، فلم تمض الا سنوات، من كفاح مرير اشتعل اواره عام ١٩٥٤، حتى كان الفرنسيون هم الاجانب عن الجزائر، وارتفع فوقها علمها الوطني!

او ليس من حقنا ان نتفاءل بغد فلسطيني، كمثل الغد الذي اعقب التصريح الفرنسي عن الجزائر؟! ومن ذا كان يتصور ان يقف عشرة ملايين في وجه خمسين مليونا، وبخاصة ما بين عام ١٩٥٤ وعام ١٩٦٢ حتى تغلب كلمة القلة؟ فكيف والفلسطينيون داخل الارض المحتلة وخارجها يبقون هم الاكثرون عددا؟!

يا ايتها الاكثرية التي لم تصمت:

ان مساجدكم وكنائسكم ستهلل ان شاء الله للفرحة الكبرى التي وعد الله عباده المؤمنين: «نصر من الله وفتح قريب»!

مناورات القوى العظمى






منذ عام ١٩٤٥ والعالم يعيش تجاذبا بين قوتين: القوة الامريكية والقوة السوفياتية. والعالم يتحمل تبعا لذلك عواقب وخيمة تظهر آثارها في اوروبا والعالم الثالث.

وقد انطلق الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية في سباق التسلح بهدف فرض السيطرة على هذه البقعة في الارض اوتلك، الى ان بلغ بهما المطاف حد التخمة والانهاك. لذلك رأينا ميخائيل جورباتشوف، الساعي الى تحديث الفكر اللينيني ولا سيما اقتصاديا، يطلق في ٢٨ فبراير (شباط) الماضي مبادرة لنزع الصواريخ النووية المتوسطة المدى من اوروبا (لا من اسيا) وتفكيكها، في ما يعرف «بالخيار صفر». الا ان هذه المبادرة لا تشمل الصواريخ القريبة المدى (٥٠٠ الى ١٠٠٠ كيلومتر) والقاذفات النووية، ولا الصواريخ العابرة للقارات.

ماذا كان الرد الامريكي على مبادرة جورباتشوف؟

بعد ان كاد الرئيس ريجان يقع خلال لقمة ريكيافيك في شرك اتفاق غير مدروس اعلن قبوله اقتراحات جورباتشوف مقدما في الوقت نفسه اقتراحات مقابلة. وليس من شك في ان السوفيات يحبذون ذلك لأنهم لا يملكون مصلحة في اضعاف ريجان اكثر ويفضلون تحقيق نصف نجاح معه على الدخول في عملية اشمل مع غيره.

وفي هذا الاطار يقول المطلعون ـ وما اكثرهم ـ ان المفاوضات بين واشنطن وموسكو قد تصل الى اتفاق خلال ٦ اشهر. وفي هذا التوقع كثير من المنطق لأن كلا من ريجان وجورباتشوف يسعى الى جني الثمار الآنية للنجاح السياسي.

ولربما كان من المفيد هنا التذكر والتذكير بأن جورباتشوف رد بمبادرته الاوروبية على ورقة حرب النجوم التي لعبها ريجان، والغريب في لعبة شد الحبال هذه ان الاول لا يعرف مدى استعداد الامريكيين لتحييد اوروبا في حين لا يعرف الثاني ما اذا كان برنامج حرب النجوم سيرى النور فعلا.

* * * *

من المعلوم ان الامريكيين طالما رغبوا في سحب قواتهم من اوروبا، لكن موعد هذا ينبغي التفكير منذ الان في موقف اوروبا العسكري غداة الانسحاب الامريكي.

المانيا الغربية اولا ترغب في اتخاذ موقف محايد يعزز آمال تحقيق الوحدة بين الالمانيتين، وأثر هذا الامر ينعكس سلبا على احتمالات تنظيم دفاع اوروبي مشترك حتى ولو شجعت واشنطن دول اوروبا الغربية على اقامة هذا الدفاع. من هنا تبقى مواقف فرنسا وبريطانيا واسبانيا وحدها قادرة على التأثير في المعادلة الاوروبية الجديدة، والجنرال شارل ديجول كان حتما على حق حين كان يردد انه عندما تحين ساعة الحقيقة فلن يبقى لاوروبا الا وسائلها الخاصة.

واذا كان السوفيات والامريكيون لم يستشيروا فرنسا قط عندما كانوا يتسابقون على التسلح، فانهم لن يستشيروها ايضا في حال اتفاقهم على خفض حجم ترسانتيهما النوويتين. لذلك على الفرنسيين ان يعملوا على اساس ان مفاوضات جنيف لا تعنيهم مهما بلغت من تقدم، وان قوتهم النووية لا يجوز ان تكون جزءا من هذه المفاوضات، آملين في الوقت نفسه ان تتخذ بريطانيا موقفا مماثلا.

والسبب الذي يدعو الى هذا الكلام واضح، فعلى اي دولة في العالم ان تواجه المستجدات بمقدراتها الخاصة، واذا شاء الامريكيون الحد من وجودهم ونفوذهم في الانسحاب يبقى رهن مزاجهم والتبدل المستمر لرأيهم. ومهما يكن من امر فانه اوروبا فهذا شأنهم وحدهم ولا يعنينا نحن الفرنسيين.

* * * *

لا عجب في ان يكون الوضع الذي قد تقبل عليه اوروبا قريبا من النوع الذي لا يثير اهتمام البعيدين عنه جغرافيا، سواء كانوا في الشرق الاوسط او افريقيا او آسيا او امريكا الجنوبية.. لكن على الرأي العام العالمي ان يولي هذه القضية ما تستحقه من انتباه، فمساحة الحرية في العالم تضيق يوما بعد يوم، والحرية لا تقدر بثمن في عالم تحاول قوتان تقاسمه واحتكار السيطرة عليه عسكريا او ايديولوجيا او اقتصاديا. وهذا واقع مستمر في الاربعينات دون ان يغير فيه شيئا مؤتمر باندونج او صحوة اليابان او استفاقة الصين او تماسك العالم العربي.

والحقيقة ان اوروبا تملك فرصة لاحداث التغيير المنشود شرط ان تتسلح بالعزم على المواجهة، وان تملك في طبيعة الحال الوسائل الدفاعية اللازمة التي نرجو الا يحرمها اياها الاصدقاء الامريكيون خلال جولاتهم التفاوضية مع الروس!

● ميشيل جوبير كان وزيرا للشؤون والتجارة الخارجية الفرنسية سابقا.

الضعفاء لا يحظون باحترام الأقوياء

بقلم: علي السدجاني

كان الصراع في هيئة الأمم المتحدة حين نظرها في قضية فلسطين وصدور القرار الهزيل بتقسيمها صراعا بين القوي والضعيف.. وظاهرة لتسلط القوي على الضعيف. وقد أردت العودة الى قرار التقسيم للتذكير بمن ايدوه من الاقوياء ومن عارضوه وهم الضعفاء ومن خضعوا لنفوذ الأقوياء على الرغم من قناعاتهم الذاتية. والأقوياء الذين خاضوا بنجاح الصراع حول التقسيم هم انفسهم الذين خذلوا الحق العربي وتسببوا في حالة الاضطراب التي تسود الشرق الأوسط.

وقد اختارت الصهيونية العالمية بالتواطؤ مع الدول القوية السنة الثانية من بداية حياة هيئة الامم المتحدة عندما كانت الدول الصغيرة، سواء منها التي شهدت أراضيها بعض النشاطات الحربية اولم تشهد تستعيد انفاسها بعد اربع سنوات من الاضطراب العالمي القاصم للظهور لتبني حياتها من جديد.

وقد خرجت دولة بريطانيا، وهي الحكومة المنتدبة على فلسطين، وهي شبه مفلسة او مفلسة تماما وقد فاجأتها الصهيونية العالمية بمطلب بواسطة أميركا لقبول مائة الف لاجيء يهودي لتهجيرهم الى فلسطين، وفاجأتها العصابات الارهابية بسلسلة من العمليات الارهابية الدموية بعد اقل من مرور سنة على انتهاء الحرب العالمية الثانية، وحتى قبل انتهائها وذلك بتاريخ ١٩٤٤/١١/٦ عندما اغتال ارهابيان من عصابة «شتيرن»، حزب مناحيم بيغن المسمى «حيروت».. في الوقت الحاضر، الوزير البريطاني المقيم في القاهرة اللورد موين.

وبعدها نسفت القيادة البريطانية والسكرتارية العامة للحكومة المنتدبة في فندق الملك داود بالقدس يوم ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٤٦. وهو الحادث الذي تسبب في مقتل مائة شخص اكثر يتهم الكبرى من العرب والبريطانيين وانفرطت بعده سلسلة متواصلة من الأعمال الارهابية التي لم تتخذ الحكومة البريطانية لكبتها اي اجراءات تذكر بالمقارنة مع الاجراءات القهرية التي كانت تتخذها ضد العرب عند مقاومتهم للهجرة اليهودية كاعلان منع التجول المتكرر وهدم المساكن، وهدم مدينة يافا القديمة باكملها واحكام الاعدام. بل وقفت عند اعلان رغبتها في انهاء الانتداب لأنها وجدته بعد سنة من الارهاب اليهودي كما جاء في بيان صدر عن وزير الخارجية يوم ١٩٤٧/٢/١٨ غير قابل للتطبيق عمليا unworkable in practice ولم تجده كذلك بعد ثلاثين سنة من الانتفاضات والثورات والاحتجاجات والمؤتمرات العربية والاسلامية.

وعندما حاول وزير الخارجية البريطانية التردد في الموافقة على تهجير مائة الف يهودي الى فلسطين ـ المستر ارنست بيفن ـ جاءه مبعوثان من الرئيس ترومان يقولان له اما ان توافق او تقطع المساعدات الاميركية العاجلة عن بريطانيا وبديهي ان الهيئات الصهيونية التي ترعرع وجودها في فلسطين تحت الحكم البريطاني ومساعداته العسكرية هي التي كانت وراء هذا التهديد.

واقترحت بريطانيا عرض الأمر على هيئة الأمم المتحدة التي كانت لها في معالجته جولتان قاصمتان: جولة.. ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ لاقرار التقسيم وجولة ليلة ١٥ مايو (ايار) ١٩٤٨ للاعتراف بقيام الكيان الاسرائيلي وانسحاب الحكومة المنتدبة من فلسطين. وكانت هيئة الأمم المتحدة قد أوصتها بالانسحاب بانتظام وتسليم السلطة في القسمين للعرب ولليهود حسب التقسيم لكنها سارعت لتسليم اليهود كل ما تقدر على تسليمه لهم من المدن والدوائر والمصالح والمرافق.. مما سهل على العصابات الارهابية حشد قواها واحتلال مواقع استراتيجية عديدة وتفريغ اقسام واسعة منها من السكان العرب..

والأقوياء وحلفاؤهم الذين ايدوا التقسيم وقيام الكيان الاسرائيلي كانوا:

(١) الولايات المتحدة الاميركية ـ (اميركا الشمالية)، وتوابعها من اميركا الجنوبية، (٢) بوليفيا، (٣) كوستاريكا، (٤) الدومنيكان، (٥) الاكوادور، (٦) غواتيمالا، (٧) نيكاراغوا، (٨) بناما، (٩) براغواي، (١٠) بيرو، (١١) البرازيل، (١٢) هايتي، (١٣) الفلبين، (١٤) فينزويلا، (١٥) ويوروغواي، (١٦) الاتحاد السوفيتي وتوابعه، (١٧) بيلوروسيا، (١٨) اوكرانيا، (١٩) تشيكوسلوفاكيا، (٢٠) بولندا ثم الدول الحليفة والاوروبية: (٢١) فرنسا، (٢٢) الدانمارك، (٢٣) السويد، (٢٤) البلجيك، (٢٥) كندا، ٢٦) هولندا، (٢٧) نيوزيلندا، (٢٨) اوستراليا، (٢٩) اللوكسمبرغ، (٣٠) ايسلندة، (٣١) النرويج، ومعها: (٣٢) ليبريا و (٣٣) جنوبي افريقيا.

والدول الممتنعة عن التصويت:

(١) الارجنتين و (٢) التشيلي و (٣) الصين الوطنية و (٤) كولومبيا و (٥) السلفادور و (٦) اثيوبيا و (٧) هوندوراس و (٨) المكسيك و (٩) يوغوسلافيا و (١٠) بريطانيا.

والدول المعارضة:

(١) افغانستان و (٢) الهند و (٣) اليونان و (٤) ايران و (٥) تركيا و (٦) كوبا و (٧) باكستان والدول العربية و (٨) المملكة العربية السعودية و (٩) سوريا و (١٠) مصر و (١١) العراق و (١٢) لبنان و (١٣) اليمن.

ولقد قاد الاقوياء الصراع، ولم يعارضه سوى الضعفاء حينذاك. وعددهم ١٣ دولة مقابل ٣٣ دولة موافقة وعشر دول ممتنعة. ورافق عملية التصويت تيار واسع من الضغوط والتهديدات بالحرمان من المساعدات من جانب اميركا خاصة التي استخدمت نفوذها في الضغط على الدول الصغيرة مثل بناما والفلبين وكوستاريكا والدمنيكان وايسلندة وغواتيمالا وغيرها.. وتيار واسع آخر من المخاوف والتحذيرات من مغبة التمادي في الاصرار على التقسيم فضلا عن المناشدات لاعطاء صوت الحق والعدل والضمير حقه من الاصغاء. لكن الاقوياء زهقوا الحق وخذلوا العدل بما استكبروا به من قوة البأس وصلف التعالي والمطامع.

لقد كان قرار الاقوياء قرارا سياسيا تدعمه القوة. وكان موقف الضعفاء موقفا سياسيا ايضا ولكن بدون قوة او قدرة حقيقية للدفاع عن النفس.. واذا جئت اليوم اذكر بما كان من مواقف الاقوياء فليس لأدلل فحسب على ان الاقوياء لا يصغون للضعفاء بل وانهم لا يضمرون لهم الاحترام ايضا.

ولم يتغير شيء في هذه المواقف. ولم يلق اي قرار تم اتخاذه بعد قرار عام ١٩٤٧ اي اهتمام تنفيذي يصون اي حق من الحقوق. بل احترف الاقوياء كل مسلك ممكن امامهم لمضاعفة التعقيدات والاخطاء والمآسي والتزلف الى القوى الصهيونية المعتدية على حساب الضحايا الذين تفتك بهم هذه القوى وعلى حساب الأمن والاستقرار اللذين تعبث بهما الاحقاد الصهيونية.

ولا توجد منطقة في العالم تضطرب أوضاعها ويتزعزع استقرارها وتتبدد ثرواتها مثل منطقة الشرق الأوسط وهذا لأن اهل هذه المنطقة اعجزتهم الاختلافات والنزاعات التي ترفضها عقيدتهم الأساسية وتراثهم عن بناء الحد المناسب من القوة الذاتية التي بوسعها دعم قراراتهم السياسية بشأن قضيتهم المركزية وتمكينهم من الدفاع عن النفس ضد التهديدات التي تضمرها لهم القوى الصهيونية.. على ان الفرصة سانحة دائما لبناء الحد اللازم من القوة خاصة وان الأسس المؤاتية لبناء القوة اسس قائمة على الدعامتين المركزيتين: دعامة الارتباط بالارض ودعامة الانتماء للعقيدة السمحاء التي هي اصل الاصول في رفض اليأس والاستذلال وفي بناء القدرة على رفض الهوان وعلى الدفاع عن النفس الذي به نزيد من صداقة الاصدقاء ونحظى باحترام الاقوياء.

واعتقد ان مؤتمر القمة الاسلامية الذي انعقد في رحاب دولة الكويت الذي زانه الاحساس باجتماع الشمل وحبل الايمان والتوحيد تحت راية الاسلام قد خالجه في الوقت نفسه احساس عميق آخر بالفاصل الواسع بين الضعف والقوة وبحتمية الخروج من الضعف الى القوة لكي تكون شعوب العرب والاسلام اهلا لاحترام الاقوياء ونصرة الضعفاء.

برقية عاجلة

الدكتور مايكل وليامز ،
استاذ الامراض النفسية ـ واشنطن ،

دراستك عن ذاكرة كبار السن دراسة خطيرة جاءت في وقتها . تأكيداتك على عدم صحة ان كل كبار السن يقاسون من ضعف الذاكرة قد يكون المقصود بها هو رئيس جمهوريتك رونالد ريجان . اعلانك نتائج هذه الدراسة في هذا الوقت بالذات له مدلوله السياسي ، خاصة ما جاء حول ان الاحصاء من الأفراد العاديين الذين تعدوا السبعين من عمرهم يتمتعون بذاكرة قوية وطبيعية جدا ، وان النسيان لا يصيب من كبار السن الا من تعرضوا لامراض الكآبة ومرض «الزيمر» الوراثي !

دراستك العلمية ينقصها جانب هام عن النسيان السياسي . يبدو ان الحالات الثمانمائة التي شملتها دراستك لم تكن من بينها حالات تعاني من نسيان تفاصيل القرارات الخاطئة والصفقات المشبوهة .

نتطلع الى دراسات علمية اخرى عن ادعاءات الاعراض المرضية المختلفة التي يدعيها الرئيس ريجان . آخر هذه الاعراض المطلوب دراستها ادعاء فقدان القدرة على الكلام ، واعراض الحساسية البالغة من اسئلة الصحفيين !

هذه الدنيا

يكتبها أحمد بهاء الدين

خواطر فلسطينية من الدوحة ! (١)

قضيت اياما قليلة في قطر، ما اسرع ما يمر الزمن ، وصلت الى الدوحة وكان الناس يسالونني عن اول زيارة للدوحة ، فاقول: من حوالي خمس سنوات ، حتى ارسلت لي مذيعة مصرية في تليفزيون قطر شريطا يسجل حوارا تليفزيونيا اجرته معي في زيارتي الاولى للدوحة ، واذا بها بتاريخ مارس ١٩٧٨ ، اي منذ تسع سنوات بالضبط .

وكانت الزيارة الاولى، قبل تسع سنوات ، لحضور اجتماع مجلس امناء مؤسسة الدراسات الفلسطينية ، جلسنا في فندق الخليج يومين فقط وسافرنا ، فلم ار الا لمحة «سياحية» من الدوحة ، ايامها كانت مؤسسة الدراسات الفلسطينية تعقد اجتماعها مرة كل سنة في عاصمة عربية مختلفة ، هذه السنة ـ ١٩٨٧ ـ لا نجد عاصمة عربية تستضيفنا وترحب بنا ، وقد نضطر للاجتماع لاول مرة في عاصمة اوروبية !

ما اسرع ما تمر الايام ! لم اعرف «الدوحة» التي صارت مدينة جميلة لها كورنيش جميل ، وجامعة هي من اجمل جامعات منطقة الخليج ، ونادٍ ثقافي ممتاز من نخبة من اهل قطر، هو «نادي الجسرة الثقافي» وهو الذي دعاني لزيارة الدوحة هذه المرة لالقاء محاضرة في الموسم الثقافي ، وكان المتحدث قبلي باسبوع هو الاستاذ محمود رياض الامين العام السابق لجامعة الدول العربية !

ما اسرع ما تمر الايام ، وما اغرب تحولاتها ! ايامها ، اي منذ تسع سنوات ، كانت العواصم العربية تتنافس على دعوة «مجلس امناء مؤسسة الدراسات الفلسطينية» لعقد دورته السنوية فيها ، وكنا نخرج حين نجد امامنا اكثر من دعوة . هذه السنة ، لا نجد موطيء قدم في عاصمة عربية ! ونبحث في مدن البحر الابيض وبحر الشمال ، ومن يدري ، في السنوات المقبلة ، ربما نحمل راية «مؤسسة الدراسات الفلسطينية» ، مؤسسة دراسة وثقافة وتوثيق ونشاط علمي ، الى بحار ومحيطات ابعد وابعد !

نحن لسنا منظمة تحرير ولا جبهة انقاذ ولا حملة سلاح ولا فدائيين !

ان ما لدينا اوراق ، ودراسات ، ومطبوعات ، ان ما نفعله هو الاحتفاظ باسم فلسطين ، وبتراث شعب فلسطين ، وبهويته ، ان نشتري مذكرات القدامى والسابقين ، ونحفظ ما كان «قبل الشتات» . ونتابع بالقراءة والترجمة والنشر ما يدور على الارض الان ، ان وجودنا لا يؤدي الى صراع ميليشيات ولا يستنفر غارات اسرائيلية ، ولا يحسب سياسيا ولا فكريا لهذا الطرف او ذاك من المائة طرف المتصارعة في شد وجذب «القماشة الفلسطينية» في تصميم على تمزيقها !

اننا اصدرنا وطبعنا طوال عشرين سنة ، كل ما يتكلم به ومنه اي مندوب او مسؤول عربي مع العالم عن قضية فلسطين ، في عاصمة او في العواصم الاجنبية او في الامم المتحدة !

اننا نصدر ثلاث مجلات ـ قوامها البحث العلمي لا الدعائي ـ باللغات الانجليزية والفرنسية والاسبانية .. لا تخلو جامعة في العالم من مطبوعات هذه المؤسسة العلمية الوحيدة المكرسة لهذا الغرض الفلسطيني في العالم !

وبعد عشرين سنة ، لا نجد عاصمة عربية تستضيفنا ثلاثة ايام !

هذه صورة لما وصلت اليه القضية الفلسطينية ذاتها .. في قلوب اصحاب القرار العربي !

هكذا عند الأصل

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا
الفجر	٥،٠٩	٥،٠٨	٤،٢٤	٤،٣٩	٤،٣٥	٤،٣٦	٥،٠٦	٥،٠٠	٤،٣٦	٥،١٢	٤،٢٢	٤،١١	٤،٥٢	٤،٥٥	٤،٢٩	٤،٤١	٥،٣٩	٤،٢٨
الشروق	٦،٢٧	٦،٢٨	٥،٤٥	٦،٠٠	٦،٠٢	٦،٠٦	٦،٣٢	٦،٢٦	٥،٥٥	٦،٣٢	٥،٤٦	٥،٤١	٦،١٢	٦،٠٥	٥،٤٧	٦،١١	٧،١٠	[illegible]
الظهر	١٢،٢٩	١٢،٣٠	١١،٤٩	١٢،٠١	١٢،٠٣	١١،٥٨	١٢،٤١	١٢،٣٤	١١،٥٦	١٢،٣٩	١١،٤٧	١١،٤٩	١٢،١٩	١٢،٢١	١١،٤٥	١٢،١٨	١،١٤	[illegible]
العصر	٣،٥٤	٣،٥٥	٣،١٥	٣،٢٧	٣،٢٩	٣،١٨	٤،٠٢	٣،٥٣	٣،٢٣	٤،٠٤	٣،١٢	٣،١٣	٣،٤٥	٣،٢٢	٣،٠٨	٣،٤٦	٤،٣٧	[illegible]
المغرب	٦،٣٢	٦،٣٣	٥،٥١	٦،٠٤	٦،٠٥	٦،٠٣	٦،٤١	٦،٣١	٥،٥٨	٦،٣٦	٥،٤٧	٥،٤٨	٦،٢١	٦،٢٢	٥،٤٣	٦،١٦	٧،١٦	[illegible]
العشاء	٨،٠٢	٨،٠٣	٧،٠٧	٧،٣٤	٧،٢٢	٧،٠٩	٨،٠٦	٧،٥٦	٧،١٥	٨،٠٦	٧،١٧	٧،١٨	٧،٤٦	٧،٢٢	٧،٠٢	٧،٣٦	٨،٤٢	٧،١٧

	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥،٠٤	٤،٢٨	٥،١٩	٤،٤٣	٥،١١	٥،٥٠	٥،٠٣	٤،٢٣	٤،٣٥	٤،٥٣	٤،٤٢	٤،١٦	٤،٣٨	٤،٣٦	٥،٠٩	٤،٥٤	٤،٣١	٤،٤٥	٤،٢٤	٥،٠٨	٤،٣١
الشروق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦،١٦	٦،٤٨	٧،٢٠	٦،٤١	٦،٠٠	٦،١٢	٦،٣١	٦،١٩	٧،٥٤	٦،١٥	٥،٥٨	٦،٤٦	٦،٣١	٦،٠١	٦،١٤	٦،٠٩	٦،٣٧	٦،١١
الظهر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢،٢٠	١٢،٥٢	١،٢٤	١٢،٤٥	١٢،٠٤	١٢،١٦	١٢،٣٥	١٢،٢٢	١١،٥٧	١٢،١٩	١٢،٠٣	١٢،٥٠	١٢،٣٥	١٢،٠٥	١٢،١٨	١٢،٠٠	١٢،٣١	١٢،١٦
العصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣،٤٣	٤،٠٨	٤،٤٨	٤،٠٥	٣،٢٢	٣،٣٠	٣،٥١	٣،٤١	٣،٠١	٣،٢٩	٣،٢٩	٤،٠٤	٣،٥٤	٣،٢٩	٣،٤٢	٣،٢٣	٣،٥٧	٣،٣٦
المغرب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦،٢٢	٦،٥٤	٧،٢٧	٦،٤٧	٦،٠٦	٦،١٨	٦،٣٧	٦،٢٥	٥،٥٩	٦،٢١	٦،٠٥	٦،٥٣	٦،٣٨	٦،٠٨	٦،٢٠	٦،٠٢	٦،٣٤	٦،١٨
العشاء	٧،٥٩	٧،٤٤	٨،٣٤	٧،٤٩	٨،٢٦	٨،٥١	٨،١٩	٧،٣٨	٧،٥٠	٨،٠٩	٧،٥٧	٧،٣٢	٧،٥٣	٧،٢٣	٨،٢٤	٨،٠٩	٧،٣٣	٧،٤٣	٧،٢٩	٧،٤٨	٧،٤٩

إنه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

ألم تر إلى ربك كيف مـد الظل ولو شاء لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا ثم قبضناه إلينا قبضا يسيرا وهو الذي جعل لكم الليل لباسا والنوم سباتا وجعل النهار نشورا. (الفرقان)

صدق الله العظيم

هذه سبيلي



أحمد محمد جمال

مبدأ قانوني دولي !!

الدول المتنازعة ـ قديما وحديثا ـ لا مندوحة لها عن اللجوء الى مبدأ «المفاوضات» لانهاء نزاعها، والعودة الى السلام بينها.. بعد ان يتنازل الطرف الاول عن شيء من حقوقه، ويكتفي الطرف الاخر بشيء مما يطالب به.

نريد ان نقول: ان (المفاوضات) مبدأ دولي لا بد من قبوله، ثم لا بد من ممارسته عمليا، وواقع السياسة الدولية يؤيد ذلك تاريخيا وقانونيا.

وقد قرأنا خطبة الملك حسين ـ ملك الاردن ـ في اعقاب اقدامه على اعادة العلاقات الدبلوماسية مع مصر بعد انقطاعها منذ اربع سنوات بموجب قرار مؤتمر القمة العربي المنعقد في بغداد سنة ١٩٧٩ على اثر اقدام مصر على التفاوض مع اسرائيل، وعقد معاهدة كامب ديفيد معها للانسحاب من سيناء..

والملاحظ: أن معظم الدول العربية تؤيد الاردن في ما اقدم عليه من اعادة علاقاته الدبلوماسية مع مصر، وان كانت تلتزم بالقرار الذي اتخذته في بغداد بقطع هذه العلاقات للسبب الذي أشرنا اليه..

ذلك لان عودة مصر الى الجامعة العربية ضرورية، ولا غناء عن مواقفها الحازمة في القضايا العربية على المستوى الفلسطيني أو اللبناني أو الافغاني أو الايراني وغير ذلك من مجالات..

والأردن لم يكن الوحيد الذي يخطو هذه الخطوة نحو مصر.. فقد سبقه العراق الى ما هو أظهر وأقوى منذ ابتداء الحرب الايرانية العراقية، وقد اعلن الرئيس الراحل انور السادات يومذاك وقوف مصر مع العراق، وقدمت مصر فعلا ومازالت تقدم مساعداتها العسكرية للقادة العراقيين، وما برح الساسة العراقيون يزورون الساسة المصريين للتشاور والتعاون. وان كان العراق لم يعترف رسميا بعودة العلاقات الدبلوماسية مع مصر..

كما أن السودان والصومال ومسقط خالفت قرار الجامعة بالمقاطعة المصرية عند صدوره، ولم تقطع علاقاتها الدبلوماسية معها.

والملاحظ على السياسة العربية منذ ابتداء المشكل الفلسطيني سنة ١٩٤٧ ـ اي حين صدور قرار الامم المتحدة بتقسيم فلسطين بين العرب واليهود ـ أنهم اي العرب ـ يكتفون باعلان الرفض او القبول لما يصدر من قرارات دولية او عربية او اسلامية.. دون الاهتمام والسعي والاتصال والتفاوض على ما رفضوا او قبلوا من قرارات الامم المتحدة، او الجامعة العربية، او منظمة المؤتمر الاسلامي.

وهذا الموقف العربي السلبي تجاه القرارات الصادرة في القضايا او المشكلات العربية: هو السبب في تجميد هذه القضايا والمشكلات خلال نحو اربعين عاما دون حل او فصل.

● أن الاكتفاء العربي بالمؤتمرات وما يصدر عنها من قرارات ـ دون التحرك العملي والتفاوض الفعلي مع الخصم او من يتولى أمره، ويشد أزره ـ اي أمريكا ـ لم تكن له نتيجة طوال هذه السنوات العجاف الا المزيد من اعتداء اسرائيل، واغتصابها لاراض عربية جديدة.. كما حدث في لبنان سنة ١٩٨٢م.

● واعتقد ان الموقف الاسرائيلي في لبنان سيكون نفس الموقف الاسرائيلي في فلسطين.

● واعود فاكرر: ان اجراء المفاوضات، مبدأ واقعي تأريخي، قديم مستمر ـ بين الافراد، والجماعات، والدول ـ والذي يرفض هذا المبدأ يظل محروما من حقه طوال عمره.

● وهو مبدأ يعترف به الاسلام، وتاريخه يذكر امثلته ونماذجه.. خلال عهوده المختلفة.

والله الهادي الى السبيل القويم..

الأمراض الجنسية ومدى انتشارها في العالم

بعد اكتشاف البنسلين في اثناء الحرب العالمية الثانية والمضادات الحيوية في الاربعينات وبداية الخمسينات من القرن العشرين، بدا للاطباء وكانهم سينتصرون على اكثر الامراض المعدية انتشارا في العالم، وهي الامراض الجنسية (التناسلية).

ولكن منذ الستينات من هذا القرن فقد الاطباء هذا الامل، واصبحوا يواجهون زيادة كبيرة ومرعبة في الامراض الجنسية في جميع انحاء العالم.

بقلم:
د. محمد علي البار

يقول مرجع (مرك) الطبي الطبعة الثالثة عشر (١٩٧٧)[1] «ان الامراض الناتجة عن طريق الجنس (الزنا والعلاقات الجنسية الشاذة هي اكثر الامراض المعدية انتشارا في العالم اليوم، ويزداد كل عام

عدد المصابين بهذه الامراض وذلك منذ عقدين من الزمن تقريبا. وتقدر هيئة الصحة العالمية عدد الذين يصابون بالسيلان (Gonorrhea) بأكثر من ٢٥٠

مليون شخص سنويا كما أن عدد المصابين بالزهري (Syphilis) (المعروف في بعض البلاد العربية باسم داء الفرنجي) يفوقون خمسين مليون شخص سنويا. ويقدر مركز اتلانتا لمكافحة الامراض المعدية في ولاية

جورجيا بالولايات المتحدة عدد المصابين بالسيلان في الولايات المتحدة بثلاثة ملايين شخص، وعدد المصابين بالزهري بأربعمائة الف وذلك في عام ١٩٧٦.

وتقول مجلة بوست جرادويت دكتور (عدد مايو ١٩٨٣)[2] ومجلة التايم الامريكية (٤ يوليو ١٩٨٣)[3] ان عشرين مليونا من الامريكيين يعانون من مرض (هربس التناسل)، ويتم تشخيص نصف مليون حالة جديدة سنويا في الولايات المتحدة، وفي بريطانيا تم تشخيص ١٥،٠٠٠ حالة جديدة في عام ١٩٨٢.

ويشهد العالم اجمع زيادة كبيرة في الامراض الجنسية، ورغم ان الاحصائيات المرعبة والدوائر الاعلامية تركز على هذه الزيادة في الولايات المتحدة واوروبا، الا ان الدراسة المتأنية توضح ان الامراض الجنسية ربما كانت اكثر انتشارا في امريكا اللاتينية وشرق اسيا وافريقيا الاستوائية.

ويتحدث كتاب الامراض التناسلية في المناطق الاستوائية لاريا وبينيت طبعة ١٩٨٠[4] عن انتشار الامراض الجنسية في المناطق الاستوائية، وانه يفوق في ذلك ما هو مشاهد ومسجل من أرقام مفزعة في الولايات المتحدة واوروبا.

وتختلف الامراض الجنسية في درجة انتشارها وفي انواعها المختلفة من بلد الى آخر، ومن منطقة الى اخرى، بل ومن وقت الى آخر في نفس البلد.. لقد كان تعريف الامراض التناسلية او الزهرية (V.D.) منذ عام ١٩١٧ وحتى هذه اللحظة يتركز حول الامراض التالية:

السيلان، الزهري، القرحة الرخوة، الالتهاب البلغمي التناسلي، الورم المغبني الحبيبي.

ويفرض القانون في البلاد الغربية وبعض البلاد التي كانت مستعمرة للغرب ان يبلغ الطبيب عن هذه الامراض للجهات الصحية المسؤولة، كما يفرض على المريض ان يتداوى، ويفرض عليه أيضا ان يبلغ عمن اتصل بهم (او بهن) جنسيا حتى يتم التعرف عليهم ومعالجتهم.

ومنذ الستينات من هذا القرن بدأ التحول في مفهوم الامراض الزهرية V.D. ويبدأ استخدام اسم الامراض الجنسية بدلا عن الامراض الزهرية او التناسلية على اعتبار ان اسم الامراض الزهرية V.D. قد ارتبط في الاذهان بنوعية من الحقارة والامتهان وشعور بالذنب، مما جعل كثيرا من المرضى المصابين بهذه الامراض يتجنبون هذه العيادات المسماة بهذا الاسم.

والحقت في معظم المستشفيات في الغرب عيادات الامراض الزهرية بوحدات امراض الجهاز البولي والتناسلي، واشيع استعمال اسم الامراض الناتجة عن الجنس Sexual-ly Transmited Diseases.

ولم تعد الامراض الجنسية مقتصرة على الامراض الخمسة السابقة، فقد ظهرت الى السطح امراض جديدة لم تكن معهودة من قبل، او امراض كانت معلومة ولكن الحالات التي تصاب بها قليلة.

ومن الامراض التي لم تكن معروفة من قبل مرض فقدان المناعة (الايدز) الذي يصيب الشاذين جنسيا على وجه الخصوص، والذي سنفرد له بحثا خاصا فيما سيأتي ومرض التهاب الكبد الفيروسي الذي ينتقل عن طريق الشذوذ الجنسي، ورغم ان مرض التهاب الكبد الفيروسي معروف منذ زمن طويل، الا ان انتقاله بواسطة الجنس لم يكن معروفا من قبل السبعينات من هذا القرن.

واما الامراض التي كانت معروفة من قبل، ولكنها كانت محدودة وانتشرت الان انتشارا ذريعا، فهي مرض الهربس التناسلي، والذي افردنا له بحثا خاصا لاهميته البالغة، حيث بلغ عدد المصابين في الولايات المتحدة عام ١٩٨٢م عشرين مليونا.

وكذلك انتشر مرض التهاب مجرى البول من غير السيلان N.G.U.، والذي يسببه عادة ميكروب الكلاميديا او ميكروب الميكوبلازما، وتدل التقارير الطبية ان مرض التهاب مجرى البول من غير السيلان هو في الواقع اشد انتشارا من السيلان الذي يعتبر اكثر امراض الجنسية انتشارا في العالم.

ويقول الكتاب المرجع في الامراض المعدية تأليف ماندل ودوجلاس وبينت (١٩٧٩)[5]: ان مرض التهاب مجرى البول من غير السيلان والذي تسببه في الغالب ميكروبات الكلاميديا والميكوبلازما هو في الواقع اكثر انتشارا من مرض السيلان. ويقدر بضعف عدد حالات السيلان التي تصيب ثلاثة ملايين شخص في الولايات المتحدة سنويا.

وسنتحدث في بحث خاص عن التهاب مجرى البول من غير السيلان واسبابه واهمها الكلاميديا والميكوبلازما وعن مرض التهاب الحوض لدى النساء P.I.D.

ويهمنا هنا ان نشير فقط الى ما ذكره كتاب الامراض المنتقلة عن طريق الجنس S.T.D والذي جمعت فيه ابحاث المؤتمر الطبي المنعقد حول الامراض الجنسية باشراف الجمعية الملكية للاطباء بلندن في ٢٣ ـ ٢٥ يونيه ١٩٧٥[6] والذي جاء فيه: ان ٢٦ بالمئة من جميع النساء المترددات على العيادات الجنسية (التناسلية) يعانين من مرض الكلاميديا، وان عدد الحالات المسجلة لالتهاب مجرى البول من غير السيلان N.G.U. في انجلترا وويلز كان في عام ١٩٧٣ اكثر من سبعين الف حالة بالمقارنة مع ستين الف حالة من السيلان.

ويقول الكتاب: ان عدد حالات التهاب مجرى البول من غير السيلان تفوق في اوروبا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة حالات السيلان.

وفي البلاد الاسكندنافية وجد أن ما بين ٥ الى ١٠ بالمئة من جميع الفتيات الصغيرات اللاتي يترددن على عيادات منع الحمل وامراض النساء (اقل من عشرين سنة) هن مصابات بالكلاميديا في جهازهن التناسلي.

وفي مجلة ميديسن دايجست (ابريل ١٩٨٠) جاء في مقال الدكتور ويلكوكس ان عدد حالات التهاب مجرى البول من غير السيلان في عام ١٩٨٧ كانت ضعف حالات السيلان وذلك في انجلترا وويلز.

ويقدر ايضا ان ما بين ٤٤ الى ٥٦ بالمئة من حالات السيلان تعاني ايضا من الكلاميديا او الميكوبلازما المسببة لالتهاب مجرى البول من غير السيلان.

ولذا فان جميع الدوائر الطبية، وخاصة في اوروبا والولايات المتحدة منزعجة جدا لهذه الزيادة الرهيبة والمضطردة في جميع الامراض الجنسية، والتي اصبحت الكلاميديا والميكوبلازما تتقدمها.

هذه الامراض كانت نادرا في الستينات.. وحتى اسم الكلاميديا لم يظهر الا في السبعينات بينما كان لهذا الميكروب اسم اخر هو بدسونيا.. وبالاضافة الى هربس التناسل، والتهاب مجرى البول من غير السيلان N.G.U. ومرض الايدز فقد انتشرت ايضا امراض كانت نادرة من قبل وهي: مرض ثاليل التناسل Genital Warts وقد كان هذا المرض محدودا جدا في السابق، واصبح الان ينافس الهربس التناسلي في كثير من مناطق العالم بل ويفوقه في بعض الاحيان.

وظهر مرض جرب التناسل وقمل العانة، وقد كانت هذه الامراض مرتبطة بالمستوى الصحي المنخفض. فالجرب Scabies ينتشر في البيئات الفقيرة جدا، وحيث يسكن عدد كبير من الافراد في مكان قذر بدون استحمام كما يحصل في السجون وفي اثناء الحرب وفي المناطق الفقيرة جدا من العالم.

وكذلك القمل، فانه من امراض المستوى الصحي والمادي المنخفض جدا. اما الان فقد انتشر جرب التناسل وقمل العانة بصورة كبيرة جدا في اوروبا والولايات المتحدة، ومناطق اخرى من العالم، نتيجة الزنا والعلاقات الجنسية الشاذة.

ودخلت هذه الامراض قائمة الامراض الجنسية.

ومن الامراض التي لم تكن شائعة ولكنها انتشرت بصورة كبيرة مرض الترايكومونس الذي يسببه طفيلي وحيد الخلية من السوطيات، ومرض الكانديدا الذي يسببه فطر الكانديدا.

واضيف الى القائمة ميكروبات سبحية من فصيلة Streptococci B وميكروبات هيموفيليس المهبلية Haemo Philus Vaginalis.

يتبع

المراجع

(1) The Merk Manual of Diagnosis and Theraphy, 13th Edition, 1977, ed. R.Berkow pp 1749. Merk, Sharp and Dhome, NEW Jersey.
(2) Post Graduate Doctor, May 1983, Genital Herpes, pp 244-8.
(3) Arya, Osaba, Bennet: Tropical Venereology, 1980, Churehill-Livingstone, London pp 1-3.
(4) Mandell, Douglas and Bennet: «The Principals of Infectious Diseases» 1979, Wiley Medical Publications, New York. pp 1461-1475.
(5) Caterall R.D., Nicol: Sexually Transmitted Diseases. Academic Press, London. Proceedings of Confrence 23-25 June 1975.

من قصص التراث

العاشق المظلوم

كان فتى من اهل الكوفة عاشقا لجارية وكان اهلها قد احسوا به فتوعدوه ورصدوه فلم يقدر على الوصول اليها فواعدها في ليلة، مظلمة ان تسير اليه واتى فتسور عليها حائطا فعلم به اهلها فاخذوه واتوا به خالد بن عبد الله القسري وقالوا له: إنه لص تسور علينا من الحائط.

فساله خالد عن ذلك. فكره ان يجحد السرقة فيفضح الجارية فقال: اسارق انت؟

قال: نعم اصلحكم الله.

فامر بقطع يمينه وكان للجارية ابن عم من أهل الفضل قد اطلع على بعض شانه فاخذ رقعة وكتب فيها هذه الابيات:

أخالد قد، والله اوطئت عشوة
وما العاشق المظلوم فينا بسارق
أقر بما لم يجن عمدا لأنه
رأى القطع خيرا من فضيحة عاشق
ولولا الذي قد خفت من قطع كفه
لألفيت في أمر الهوى غير ناطق
اذا مدت الغايات في السبق للعلى
فأنت ابن عبد الله اول سابق

ثم حذف الرقعة فوقعت في حجر خالد فقراها ثم امر بالفتى الى السجن، وصرف القوم فلما خلا مجلسه دعا به فساله عن قصته فعرفه فبعث الى ابي الجارية فقال: قد عرفت قصة الفتى فما يمنعك من تزويجه؟

قال: خوف العار.

قال: لا عار عليك في ذلك والعار ان لا تزوجه فتكشف امره! فساله ان يزوجه ففعل فدفع اليه عن الفتى خمسة آلاف درهم وامر بتعجيل اهدائها اليه.

دعاء اليوم

«باسم الله توكلت على الله، اللهم إنا نعوذ بك من أن نذل أو نضل أو نظلم أو نظلم أو نجهل أو يجهل علينا».

قضية ورأي

بقلم: عبد الرازق بشير محمد

معيار المخاطبة من منطلق السلوك الإسلامي

المخاطبة تعتمد على السلوك الانساني الذي يتمتع به الشخص وعبرها تتبلى خصائص التكوين الاجتماعي الذي يعيش فيه المرء.. وقديما قيل «الانسان ابن بيئته».. والمخاطبة المعاصرة هي بمثابة المحرك الاساسي لمجريات الاحداث التي تعطي ايقاعات الكون والانسان والحياة وفقا للمدلولات المستجدة ومواكبة للنمو المضطرد في كافة الاوجه.

وعبر المخاطبة وبها تصلح الامم او تفسد تنمو او تندثر تتقدم او تتأخرلانها اساس الصلات ولانها الحبل او الخيط الرفيع الذي يربط كافة الاشياء بالاشياء بعضها البعض.

فكيف نجعل المخاطبة اداة تساهم في تحقيق ما يصبو اليه الشرع الاسلامي الذي يعتمد على كتاب الله وسنة رسوله، وصدق الله القائل في محكم تنزيله (وقولوا للناس حسنا) وقال ايضا (وقولوا لهم قولا معروفا) وقال الله ايضا (يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا). والآيات الدالة على ذلك كثيرة.

والنبي صلى الله عليه وسلم سنته مليئة بالاحاديث الصحيحة التي تؤيد هذا الاتجاه حيث قال: «الكلمة الطيبة صدقة» او كما قال صلى الله عليه وسلم «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليسكت».

والملاحظ لحركة المخاطبة بمختلف لغاتها قاصرة في هذا العصر من الاستيعاب التام للقيم المنشودة والوصول بها الى مرماتها المعهودة.. ويأتي ذلك دليلا واضحا لبعدنا الواضح عن القيم الاسلامية المنشودة ولو كنا ـ ما عدا البعض ـ ندرك حقيقة الايمان لنجونا من هول هذا العصر وضياعه والذي جاء نتاجا حتميا للمخاطبة السالبة التي لا تكسب هذا الكون غير الحقد والفتن والاقتتال.

فالقضية اذن قضية عقيدة وايمان وبهما يكون خلاص هذا الكون لا سبيل لنا غير التمسك بكتاب الله وسنة رسوله الكريم.

والمتتبع ايضا للمخاطبة عبر الاوساط المختلفة يدرك حقيقة هامة ارشدنا لها النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال: «ما اعطي العبد شرا من طلاقة لسانه» وقال ايضا صلى الله عليه وسلم «ان الله كره لكم: قيل وقال وكثرة السؤال، واضاعة المال».

والقضية ايضا بالاضافة لكونها عقيدة وايمان هي ايضا قضية سلوك إنساني فالعقيدة يشبعها الايمان والايمان به يكون السلوك.

فطالما أن سلوكنا اسلامي هذا يعني اننا مؤمنون بالعقيدة. من هنا تأتي الدعوة واضحة لان يكون سلوكنا في المخاطبة وغيرها سلوكا متوافقا مع الشرع حتى نكون سعداء في هذه البسيطة وحتى نلقى الله وهو عنا راض.

الإسلام.. ومجتمع السلام..

بقلم : ابراهيم الوليلي

● ● ليس البيت المسلم دائرة مغلقة عن دنيا الناس، ولا هو متعزل عن المجتمع الذي ينتمي اليه ويعيش فيه وبه. الاسلام لا يشجع على الانطواء والعزلة عن الناس، بل يحث على الحركة والسعي في ارض الله الواسعة للابتغاء من فضل الله، والتعارف مع خلقه، وتبليغ كلمة الله لتكون هي العليا، ونشر مبادىء الخير والجمال والسلام بين خلق الله.

● والاسلام دين الاخوة، يقيم العلاقات بين الناس كافة على أساس العقيدة، والاجتماع على المنهج الاسلامي القويم، فلذا اجتمعت القلوب على ذلك تآلفت وصار الناس كلهم اخوة متحابين، متواصلين، لا للمصلحة والمنفعة الذاتية، وإنما هو التحاب في الله الذي يحب المحسنين، وفي رسوله الرؤوف الرحيم بالمؤمنين، وفي دينه السمح القويم، ثم لمصالح عامة المسلمين.

● ● لقد تعلم الفرد المسلم في البيت وفي نطاق الاسرة والعائلة، أن يكون في عون اخوته وآله، فرسخ عنده ذلك خلقا ثابتا يتبعه في التعامل في نطاق المجتمع الكبير الذي يحيط به، والقرآن يحثه على ذلك : **«وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله»** ٢/المائدة.

● ودائرة المجتمع اوسع من دائرة البيت والعائلة، فيجد المسلم حوله الجار فيرعى له حق الجوار، والضعيف الذي يحتاج الى العون بالقوة والمال والارشاد والعلم، وبكل ما يعينه على ضعفه. ويجد الملهوف فيغيثه، والحيران فيأخذ بيده الى الرشد، والضال فيهديه السبيل. يجد فاعل الخير فيقتدي به ويشجعه، ويجد فاعل الشر فينهاه عنه ويتعظ بما يراه قد اصابه. في هذا كله، هو نشر الخير الباعث على الراحة وصلاح البال، فينعم هو ومن حوله بالاستقرار والسلام.

● الفرد في المجتمع الاسلامي يحس باعتزاز انه ينتمي الى حضارة عريقة أساسها هذا الدين العظيم، فاذا ما شعر في هذا العصر ان هناك تيارات فكرية تتسرب الينا من مجتمعات غريبة علينا، مجتمعات منصرفة عن شرائع السماء، او محرفة إياها الى ما يوافق الهوى والغرض، او ملحدة كافرة لا تقر خلقا ولا دينا، عندئذ يعرف كيف يحقق ذاته، ويحتفظ بكيانه كمسلم، ويثبت على قيمه ومبادئه وتراثه الممتد عبر القرون.

● ● المحبة، العلم، الاخلاص، العمل، العدل، نصرة الحق، وكثير غيرها من القيم الاسلامية، يمارسها المسلم في مجتمعه بالقول والفعل، فيقتدي بها الغير ويصلح بها الفاسد، وبذلك يكون الفرد في مجتمعه عنصرا فعالا نافعا، ناشرا للقيم والمبادىء الفاضلة ومن ثم يصلح في المجتمع كل فاسد، ويصوب كل خطأ، وينعم الجميع في ظل التناصح والتناصر والتكاتف، ويعرف معنى الطمأنينة والأمان. عندما تنتشر في المجتمع هذه القيم والفضائل، لا يكون بين الناس إلا التواد والتعاطف، ووحدة الارادة والاتجاه، وحيث يصير المجتمع الى ذلك فان أفراده يعيشون بلا قلق ولا شحناء ولا اضطراب، لا يخافون شيئا وهم في هذا الاستقرار وهذه الطمأنينة، ولا يخشون طمع احد وقد اغتنت نفوسهم، وبذلك يقوم مجتمع الأمن والسلام.

● ● من يقرأ التاريخ الاسلامي ويعي احداثه يدهشه كيف انه في قرن ويضع قرن وثب المسلمون وثبة ملأوا بها الارض قوة وبأسا، وحكمة وعلما، وحرية وعدلا. ففتحوا البلاد المغلوبة على أمرها ما بين قلب أسيا، الى أطراف اوروبا وأواسط افريقيا، وتركوا هنا وهناك شرعهم ولغتهم تدين لها القلوب وتتقلب بها الالسنة. فعلوا ذلك وقد كانوا قبائل بددا متفرقة في أرض الجزيرة العربية الجدباء، وحيث كانوا ولا نظام ولا قانون ولا شريعة.. ففي اي المدارس تعلموا ومن اي الجامعات تخرجوا ؟ لقد كان الفضل في ذلك كله الى حقيقة العقيدة ورسوخها في قلوب رجال ربتهم امهات صدق، ورعاهم آباء حق، ونشأوا في بيوت عاشت الاسلام حقيقة واقعة ومنهجا عمليا قويما، فكانوا بحق امة الاسلام، وعاشوا والعالم اجمع ينعمون بالسلام.

● ان عظمة التوافق بين كلمتي : البيت والاسلام، هي التي انجبت للدنيا مجتمعا مؤمنا بالله ورسالاته، عاملا بها في كل مجالات الحياة، فكان المجتمع الفاضل الذي طالما ظل حلما في رؤوس الفلاسفة، وأملا في قلوب المصلحين. لقد قام، وسعدت به البشرية قريبا من تسعة قرون، فلما أترف الناس، وتحولت البيوت البسيطة الى قصور فارهة تزخر بالفاخر من الرياش والمتاع، إخلد أهلوها الى الملذات، وتهافتوا على ارضاء الشهوات، وتصارعوا على النفوذ والملكيات، فضاع الامن وانحلت عرى السلام.

● ● وفي العصر الحاضر : عاد العالم الى جاهليات حديثة يصارع بعضها البعض وصارت الدنيا من جديد تنشد المجتمع الذي يريد الطمأنينة ويحلم بالسكينة والأمن والسلام، وهيهات ان يتحقق لهم ذلك مادامو كذلك. عندما يفرض البعض المذاهب الاجتماعية ان العلاقة بين الفرد والفرد هي ابدا علاقة المزاحمة والسباق، وان العلاقة بين الطبقة والطبقة هي دائما علاقة الخصومة والصراع، وان العلاقة بين الافراد والسلطات هي ابدا علاقة الكبت والاجبار، بينما يحدث هذا، يقرر الاسلام ان العلاقة بينهم جميعا هي علاقة الود والرحمة، وعلاقة التضامن والتعاون، ومن ثم : علاقة الامن والسلام.

● ويقرر الاسلام ان القاعدة التي تقوم عليها الحياة في اي مجتمع هي قاعدة : التناسق بين الحقوق والواجبات، والتعادل بين المغانم والمغارم، والتوازن بين الجهد والجزاء وفوق هذا كله يقرر : ان الغاية المقدرة لهم جميعا هي امتداد الحياة وإنمائها وترقيتها، والتوجه بكل نشاط فيها وبكل نية وكل عمل، الى الله، خالق الحياة، سبحانه.

● يبدأ الاسلام ببناء المجتمع بغرس الروح الاجتماعية في ضمائر الافراد ووجدانهم، فهناك في اعماق الروح يغرس الحب والرحمة، الحب الانساني الخالص والرحمة الانسانية المبرأة من كل غرض. يرد الناس الى ذكرى نشأتهم الاولى من نفس واحدة، ويوقظ في وجدانهم شعور النسب والقربى، ويذكرهم بأخوتهم في الله وفي المنشأ والمصير، فاذا هم الى السماحة أقرب، والى السلام أدنى. فاذا هانت اسباب الخلاف والنزاع، أمكن ان تقلع النظم والقوانين التي يسنها المجتمع لهذا السلام **«ياايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا»** ١/النساء.

● ● الاسلام يحقق في النفوس السلام بالحب وصفاء القلوب والضمائر، ويقرر الآداب الاجتماعية التي تعين على ذلك، والتي تمنع ان تقوم الاحقاد في النفوس او تشوب البغضاء القلوب.

● يكره الاسلام الكبر والاستعلاء على الناس **«ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الارض مرحا إن الله لا يحب كل مختال فخور»** ١٨/لقمان.

● يحرم كل ما يمس كرامات الناس ومشاعرهم **«ياايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيراً منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيراً منهن ولا تلمزوا انفسكم ولا تنابزوا بالالقاب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون»** ١١/الحجرات.

● يحرم الربا والميسر والخمر وهي الأمور التي يريد الشيطان فيها ان يوقع بين الناس العداوة والبغضاء **«ياايها الذين امنوا إنما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون. إنما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم منتهون»** ٩١/المائدة.

● ● ويدفع الاسلام الى الصورة الايجابية من القيم والآداب :

● فيدعو الى إشاعة الكلمة الطيبة بين الناس : **«وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن إن الشيطان ينزغ بينهم إن الشيطان كان للانسان عدواً مبيناً»** ٥٣/الاسراء.

● يدعو إلى إفشاء السلام، ويعتبره من مكملات الايمان. يقول صلى الله عليه وسلم «والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا أفلا أدلكم على شيء إن فعلتموه تحاببتم ؟ افشوا السلام بينكم». ويقرر الاسلام كثيرا من آداب إلقاء السلام ورده.

● يدعو الى الصفح عن المساءة وضبط النفس عند الغضب : **«والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين»** ١٣٤/آل عمران.

● يدعو الى السماحة في البيع والشراء، والى الأمانة في التبادل، والنصح في التجارة، والى توفية الكيل والميزان، والوفاء بالعهد **«واوفوا الكيل والميزان بالقسط لا نكلف نفسا إلا وسعها وإذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله اوفوا»** ١٥٢/الانعام.

● ● وفي المجتمع الاسلامي ضمانات التكافل والتضامن التي لا يعمل بمثلها في اي مجتمع حتى هذا العصر، فالحدود تقام على الافراد لصالح المجتمع، وكل إنسان يعتبر راعيا في موقعه ومسؤولا عن رعيته. ثم له المدى الواسع في رعاية الضعيف وكفالته وحمايته في نفسه وعرضه وماله، وكثيرا ما ندد بالمقصرين في ذلك وعلى الأخص ما يتعلق باليتيم، بل يعتبر المسيء الى اليتيم كالكافر المكذب بيوم الجزاء **«ارايت الذي يكذب بالدين. فذلك الذي يدع اليتيم. ولا يحض على طعام المسكين»** ٣/١ الماعون.

● ● ليس في الاسلام فقير ولا مسكين، فقد جعل الدين لهما حقا معلوما في مال الغني بالزكاة، وبالصدقة، وبالقرض الحسن إذا احتاج الى ذلك، واعتبر ذلك قرضا لله تعالى : **«إن المصدقين والمصدقات واقرضوا الله قرضا حسنا يضاعف لهم ولهم اجر كريم»** ١٨/الحديد.

● وهناك ضمانات الحياة المعيشية الكريمة : فلكل فرد في المجتمع الحق في العمل، وأن ينال اجره على قدر عمله يوفى اليه قبل أن يجف عرقه. والناس مع تفاوتهم في الرزق والموارد المعيشية، الا ان الاسلام يقيم عدالته الاجتماعية على قاعدة أصيلة (الرجل وبلاءه، والرجل وحاجته) مبدأ قال به خليفة خليفة رسول الله عمر رضي الله عنه، بل انه لكي يقيم التوازن الاجتماعي على قواعد متينة قال : (لو استقبلت من أمري ما استدبرت لأخذت من الاغنياء فضول اموالهم فرددتها على الفقراء) قالها واعتزم تنفيذها ولكن المنية لم تمهله الى العام القابل لينفذه.

والاسلام يأمر المسلمين ان يتحدوا ولا يتفرقوا، وأن يكونوا الامة التي تفعل الخير وتأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر : **«ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون»** ١٠٤/آل عمران.

● ● ونظام الحكم في الاسلام يقوم على العدل ويجعل من ضمانات العدالة القضائية وضمانات الامن والسلامة، وكل ضمانات التوازن الاجتماعي، يجعل من ذلك كله وسائل لاقرار السلام في المجتمع عن طريق التشريع والالزام، وفي نفس الوقت ينظر نظرة شاملة تجمع بين التكليف والتطوع، وتأخذ المجتمع بالترغيب والتحضيض، على سبيل المثال : يعطي الحق في القصاص، ويحذر من التجاوز فيه **«والحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله»** ١٩٤/البقرة. ثم يقول : **«فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء إليه باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم»** ١٧٨/البقرة.

● أما بين الحاكم والمحكوم فقد أقر الاسلام العلاقة الصحيحة على أساس من العدل والامن، فلا تعسف ولا سوء استخدام للسلطة فتسود الطمأنينة ويقوم السلام الاجتماعي سليما راسخا قوي الاركان، ويقوم الحكم على الرضا والمشورة، حكم يشيع الثقة والطمأنينة في النفوس ويبث الرضا والارتياح في القلوب، فلا يبقى مجال للتبرم أو الضيق أو الخروج على الجماعة.

فهل في الدنيا مجتمع مثل المجتمع الاسلامي في إقرار ضمانات الامن والسلامة ؟ الأمن للجميع والسلامة للأفراد، يعمل الجميع لخير الفرد ولصالح الجماعة، ويستمتع الجميع بالحب والسلام.



سهرة عائلية لأسرة مسلمة

كتاب جديد:

«قرطبة».. في التاريخ الاسلامي..

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اضاءات جديدة حول الوجود الاسلامي في اسبانيا منذ ان حمل العرب لواء الحضارة وتدفقوا كالسيل الى ما وراء المضيق الافريقي الذي عرف فيما بعد باسم مضيق طارق بن زياد، يقدمها كتاب «قرطبة في التاريخ الاسلامي» الذي صدر ضمن سلسلة كتب «قضايا اسلامية» في مصر للدكتور جوده هلال ومحمد محمود صبح..

يتناول الكتاب قصة الفتح الاسلامي للأندلس منذ ان خرج عبد الرحمن بن معاوية بن هشام - الذي لقب فيما بعد باسم صقر قريش - يلتمس النجاه من ابناء عمومته العباسيين، واختياره الاندلس محطا لرحاله لبعدها عن مركز الخلافة العباسية، واستطاع عبد الرحمن ان ينشىء ملكا امويا جديدا استقل به وكان حافزا للكثير من الامويين على الهجرة الى تلك البلاد.

● عمارة اسلامية:

واستقل عبد الرحمن الداخل واسس خلافة قرطبة التي لم تعد ولاية تابعة للخليفة في بغداد مثل بقية البلاد التي حضعت لسلطان المسلمين، واتجه الى ان يستقر الحكم وترتقع العمارة، فها هو يسرع ببناء قصر الامارة بقرطبة ثم المسجد الجامع الذي يضارع المسجد الكبير بدمشق في بهائه ورونقه، حيث تجلت المهارة الفنية العربية في تشييد المساجد المتعددة التي اصبحت آية من آيات الفن المعماري، كما اقاموا السدود والقناطر على النظام الاسلامي ايضا.. وتدفق العلماء من الشرق الى الاندلس يحملون التراث العربي، فقد كان الامراء والخلفاء في تلك البلاد يشجعون العلم والعلماء ويجمعونهم من الاقطار ويغدقون عليهم العطايا والهبات مما شجعهم على التاليف والابتكار.

● وحدة لغوية:

يذكر المؤلفان في كتابهما «قرطبة»: انه عندما اعان الله تعالى بقدرته المسلمين على فتح ارض الاندلس عاملوا السكان الاصليين معاملة كريمة كما يقول بذلك الاسلام، فأبقوا على كنائسهم واديرتهم، وكفلت لهم الدولة الاسلامية حرية العقيدة وحرية تأدية الطقوس والشعائر الدينية حسب معتقداتهم، ورغم ذلك انتشرت اللغة العربية باعتبارها لغة القرآن الكريم الدستور الاول للاسلام، ثم جاء الأمير هشام الاول الذي خطا خطوة لتوحيد اللغة، فأصدر منشورا رسميا يحتم فيه ضرورة فرض تعلم اللغة العربية على المتعربين الذين يشاركون المسلمين في مدارسهم، ثم تطور الأمر الى جعل اللغة العربية اللغة الرسمية في البلاد.

لقد ازدهرت في تلك البلاد اللغة العربية، وعني الاندلسيون بالعلوم القرآنية والتفسير، فهذا عطية الفقيه يعمل على تنقية الدخيل وازالة الاسرائيليات الوافدة على التراث الاسلامي من اليهود والنصارى، والقاضي أبو الوليد الباجي صاحب (المنتقى) في شرح الموطأ يسلك مذهب اهل الاجتهاد، وهذا ابو الحسن علي بن القطان القرطبي يكتب في تفسير الغريب ورجال الحديث وابن مخلد صاحب المصنف الكبير الذي رتبه على اسماء الصحابة رضوان الله عليهم.. وغيرهم وغيرهم.

وتبقى هذه مجرد إضاءات حول ملك ضائع، فتحه الله للمسلمين فتقاعسوا عن حمايته.

معجم المصطلحات الاسلامية

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية بالرياض في تنفيذ عدد من المشروعات للبحث العلمي من بينها معجم المصطلحات الاسلامية (عربي - انجليزي) والموسوعة الاسلامية للتربية والتعليم وفهرسة كتب التراث ومعجم المترادفات والاضداد في اللغة العربية .

اعلن ذلك مدير عام المركز زيد الحسين وقال ان مجلس ادارة المركز قد اقر برنامج النشاطات للعام الحالي ومن بينها تنظيم عدد من المحاضرات وحلقات البحث والندوات واقامة المعارض اضافة لمشروعات البحث العلمي .

ترميم وتعقيم المخطوطات بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

انهى قسم ترميم المخطوطات بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية بالرياض ١٤٠ عملا خلال العامين الماضيين.

اشتملت الترميمات على ترميم ٩٧ مخطوطة كاملة غالبيتها من مقتنيات المركز واجزاء من ٢٤ مخطوطة الى جانب ترميم ٥٥ خطابا معروضة حاليا بقاعة الملك فيصل التذكارية اضافة الى اعمال اخرى تخص بعض أقسام المركز.

وقام قسم الترميم في المدة ذاتها بترميم ١١٦٨٧ ورقة اضافة الى ٥٦٤ صفحة و ٥١ جزءاً لمطبوعات مختلفة وثلاث لوحات.

وفي مجال تعقيم المخطوطات اكمل القسم تعقيم جميع المخطوطات الموجودة في المركز اضافة الى مخطوطات لجهات اخرى ومجموعة من المطبوعات بلغ مجموعها الكلي ٨٥٢٤ مخطوطة ومطبوعة.

ويقوم القسم باعادة تعقيم المخطوطات دوريا لتفادي تلوثها وإصابتها مرة ثانية، كما يقوم بالتنسيق مع قسم المخطوطات باجراء معاينة دقيقة لمخطوطات المركز لمعرفة مدى حاجتها لترميم او تجليد.

معروف ان ترميم مخطوطة واحدة يستغرق وقتا طويلا يصعب تحديده ويرجع ذلك الى حالة الاصابة التي تتعرض لها المخطوطة والى عدد صفحاتها وغير ذلك من العوامل.

هكذا من الأصل

الرياضة المغربية

أضواء على منافسات بطولة دوري الدرجة الثانية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من سعيد ابو صلاح الدين :

رغم تعثر اغلب فرق صدارة المجموعات الاربع خلال منافسات الاسابيع الأخيرة من بطولة الدوري الدرجة الثانية المغربي لكرة القدم فانها لم تفقد مراكزها في مقدمة الترتيب العام بل اخذ الصراع يحتدم من اجل احتلال مراتب التاهل للتصفية والصعود الى الدرجة الأولى، وفي الوقت نفسه مازال التنافس مثيراً بين الفرق القابعة في المراتب المهددة بالهبوط. للهروب من المنطقة الخطرة.

ابرز نتائج مباريات الاسابيع الأخيرة نعرضها في التقرير التالي :

● مجموعة الشمال : المغرب التطواني لقن درسا قاسيا لاتحاد طنجة !

أبرز حدث عرفته مباريات هذه المجموعة، هي الهزيمة التي مني بها فريق نادي اتحاد طنجة متزعم مجموعة الشمال في لقاء قمة الاسبوع الـ ١٩، امام منافسه القوي فريق نادي المغرب التطواني بملعب هذا الأخير بثلاثة اهداف لصفر. عرف هذا اللقاء فترات مثيرة وحماسية بين الفريقين اكد فيها المغرب التطواني تفوقه، واستطاع ان يقلص الفارق الذي يفصله عن مركز الصدارة الذي يحتله اتحاد طنجة الى ثلاث نقاط فقط.

وصرح محمد كرايمي مدرب المغرب التطواني لـ «الشرق الأوسط» ان فوز فريقه على غريمه الطنجي يعتبر الخطوة الأولى نحو ترجيح الكفة لفائدته، وأكد ان مباريات الاسابيع المقبلة من بطولة الدوري ستكون حاسمة وفاصلة بين الفريقين، وأن فريقه يستطيع الحصول على قصب السبق ما «لم يسلك فريق اتحاد طنجة سبلا غير شرعية لربح نقاط المباريات الباقية».

لكن محمد بلطام مدرب اتحاد طنجة يرى عكس ذلك اذ يعتبر ان هزيمة فريقه خطأ لم يتكرر في المستقبل، وأن لاعبي الفريق على اتم استعداد لتعويض هذه الهزيمة في مباريات الاسابيع المقبلة، سواء على ارض ملعبهم في مدينة طنجة أو في ميادين الفرق المنافسة، وهو على يقين بأن اتحاد طنجة هو الأقوى في مجموعة الشمال وسيحقق الصعود الى الدرجة الأولى.

وفي مؤخرة مجموعة الشمال، مايزال خطر النزول يهدد كلا من الهلال الرباطي واتحاد الخميسات والنادي القصري، والاتحاد الغرباوي وكفاح سيدي يحيى واليوسفية الرباطية.

● مجموعة الشرق : حظوظ الاتحاد الوجدي وافرة

تعثر المتزعم فريق شباب بركان في ملعبه واكتفائه بالتعادل امام فريق وداد صفرو بهدف لمثله في مباريات الاسبوع الـ ١٩، زاد حظوظ منافسه الاتحاد الوجدي، الذي تمكن من تقليص فارق النقاط الذي يفصله عن شباب بركان بعد فوزه في ملعبه على فريق نادي اتحاد فاس بثلاثة اهداف لصفر في نفس الاسبوع.

ويرى متتبعو بطولة مجموعة الشرق ان مباريات الاسابيع المقبلة ستكون اكثر اثارة، وستشهد صراعا قويا بين شباب بركان والاتحاد الوجدي وحظوظ الأخير، تبدو أوفر نظراً للاستعداد الكبير الذي أبان عنه في المباريات الأخيرة ومسابقات «كأس العرش».

أما في المؤخرة، فتقبع كل من الاتحاد الفاسي والوداد الفاسي وجمعية تازة ووداد صفرو واتحاد الرشيدية وحياة فاس وفتح الناضور، وحسنية سيدي سليمان.

● مجموعة الشاوية : جمعية الحليب بقي في القمة رغم الهزيمة !

رغم الهزيمة التي مني بها متزعم مجموعة الشاوية فريق جمعية الحليب خارج ملعبه في مباريات الاسبوع الـ ١٩ امام نجم الشباب البيضاوي احد اقوى فرق المجموعة، لم يفقد السيطرة على مركز الصدارة، بعد تعادل منافسه القوي فريق نادي الاتحاد البيضاوي في ملعبه في نفس الاسبوع مع فريق سريع وادي زم بهدف لمثله.

واكد احد اداريي فريق جمعية الحليب ان ادارة النادي هيأت كل الفرص المادية والمعنوية للاعبين لاحراز انتصارات متوالية في المباريات المتبقية في بطولة الدوري

اما في مؤخرة المجموعة، فنجد فرق نادي التبغ البيضاوي والحياة البيضاوي والرشاد البرنوصي والرجاء الملالي والنهضة البيضاوية.

● مجموعة الجنوب : المولودية المراكشية انفرد بالصدارة

تمكن فريق نادي المولودية المراكشية ان ينفرد بمركز صدارة مجموعته بعد فوزه في مباريات الاسبوع الـ ١٩ بملعبه امام فريق نجاح سوس بهدف لصفر، بينما اكتفى غريمه فريق نادي دفاع آسفي بالتعادل في آسفي مع فريق اولمبيك اليوسفية من دون اهداف.

وصرح لـ «الشرق الأوسط» عبد القادر الخميري مدرب فريق نادي دفاع آسفي ان الصدمة النفسية التي تعرض لها اللاعبون بعد الحادثة التي تعرضت لها حافلة الفريق في الطريق بين آسفي واغادير حين كان دفاع آسفي متوجها لمواجهة فريق رجاء اغادير في مباريات «كأس العرش» والتي ذهب ضحيتها احد اللاعبين، اثرت بشكل كبير على معنوياتهم وكانت السبب في تدني مستوى المباراة.

وأضاف انه حاول الآن التغلب على هذا العامل النفسي، واكد أن فريقه سيستعيد مكانته في الصدارة خلال الاسابيع المقبلة.

وفي المؤخرة تقبع فرق كل من اتحاد ورزازات ورجاء أغادير وأمل تزنيت وحسنية الصويرة ونجم مراكش ووداد السراغنة واتحاد انزكان.

وهنا ملخص للترتيب العام في المجموعات الأربع :

ـ الشمال :
١ ـ اتحاد طنجة ٤٧ نقطة.
٢ ـ المغرب التطواني ٤٤ نقطة.
ـ الشاوية :
١ ـ جمعية الحليب ٤٧ نقطة.
٢ ـ الاتحاد البيضاوي ٤٣ نقطة.
ـ الشرق :
١ ـ شباب بركان ٤٦ نقطة.
٢ ـ اتحاد وجدة ٤٤ نقطة.
ـ الجنوب :
١ ـ المولودية المراكشية ٤٤ نقطة.
٢ ـ دفاع آسفي ٤٣ نقطة.

من لقاء اليوسفية وسطاد في الرباط



فريق البريد الرباطي

الجيش الملكي تأهل لثمن نهائي كأس كؤوس افريقيا

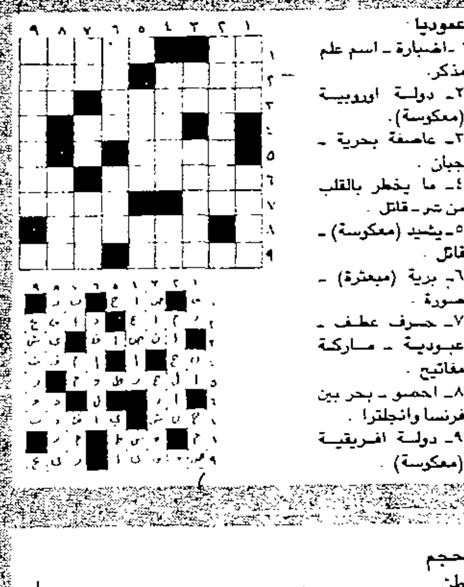
الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

فاز فريق نادي الجيش الملكي لكرة القدم باربعة اهداف لصفر في الرباط في لقاء الاياب ضد فريق سطاد مالي، الذي يدخل في اطار تصفيات بطولة كأس حاملي كؤوس افريقيا لكرة القدم، وبذلك تأهل الجيش الملكي بسهولة الى دور ثمن النهائي.

احرز اهداف الجيش في هذا اللقاء عبد السلام الغريسي في الدقيقة ٣٩ والدقيقة ٤٨ وعبد الرزاق خيري في الدقيقة ٧٤ والدقيقة ٨٤.

رياضة ذهنية





افقيا :
١ـ احد الوالدين (معكوسة) ـ عهد .
٢ـ من انواع القماش ـ بيني (معكوسة).
٣ـ من الالعاب الرياضية ـ من الحيوانات .
٤ـ ماركة سيارات (معكوسة).
٥ـ من الطيور.
٦ـ كتلة جبلية في السعودية ـ نصف (موعد).
٧ـ من اعضاء الجسم ـ الاسم القديم لتايلاند .
٨ـ من الورود .
٩ـ شجاع ـ اخفق (معكوسة).

عموديا :
١ ـ اضبارة ـ اسم علم مذكر.
٢ـ دولة اوروبية (معكوسة).
٣ـ عاصفة بحرية ـ جبان .
٤ـ ما يخطر بالقلب من شر ـ قاتل .
٥ـ يشيد (معكوسة) ـ قاتل .
٦ـ برية (مبعثرة) ـ صورة .
٧ـ حرف عطف ـ عبودية ـ ماركة مفاتيح .
٨ـ احصو ـ بحر بين فرنسا وانجلترا .
٩ـ دولة افريقية (معكوسة) .

كافح معرض حجم
اثبات وسط طن
لقطات بيع
مصور سمح
عنصر شك
قطة تفوق
قضاء شخصية
محادثات قصد
هاتف مهم

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ط	س	و	ق	ت	ة	ط	ت	د
٢	ل	ا	ط	م	ب	ا	ف	ر	ا
٣	ت	ة	ت	ص	ح	و	ب	م	ف
٤	ا	ق	ع	ا	ق	ح	ه	ث	ق
٥	ط	ش	ص	ل	ث	م	ب	م	ا
٦	ق	م	ا	د	ف	د	ع	ي	ر
٧	ل	ف	ص	ت	ح	ر	ا	ص	ع
٨	ح	ش	ا	ه	ض	م	ن	ع	ب
٩	ك	ه	ن	ط	ر	ع	س	ا	م

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

عاصمة عربية

ميرفت امين

العاب القوى

الاتحاد الافريقي لألعاب القوى يعلن الأرقام الأدنى للاشتراك في الألعاب الافريقية في كينيا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الاتحاد الافريقي لالعاب القوى قائمة بالحد الادنى من الارقام التي يجب على كل متسابق ان يحققها ليضمن مكانا له للاشتراك في الألعاب الافريقية الرابعة التي تجرى في كينيا من ١ الى ١٢ اغسطس (آب).

أشترط الاتحاد الافريقي ضرورة ان يحقق المتسابق هذا الرقم خلال الفترة ما بين اول مايو (ايار) ١٩٨٦ وحتى اول يوليو (تموز) المقبل، وقد تحددت الأرقام للرجال كالآتي:

١٠,٦٤ ثانية لسباق ١٠٠ متر و ٢١,٦٤ ثانية لسباق ٢٠٠ متر و ٤٧,٠٤ ثانية لسباق ٤٠٠ متر و ١,٤٨,٥ دقيقة لسباق ٨٠٠ متر، و ٣,٤٣ دقيقة لسباق ١٥٠٠ متر و ١٣,٤٥ دقيقة لسباق ٥٠٠٠ متر و ٢٨,٥٠ دقيقة لسباق ١٠٠٠٠ متر و ١٤,٥٤ ثانية لسباق ١١٠ امتار حواجز و ٥٢,١٤ ثانية لسباق ٤٠٠ متر حواجز و ٢,٠٦ متر للوثب العالي و ٤,٥٠ متر للقفز بالزانة و ٧,٥٥ متر للوثب الطويل و ١٥,٧٠ متر للوثبة الثلاثية، و ١٦ مترا لرمي الجلة و ٥٠ مترا للقرص و ٥٠ مترا للمطرقة و ٦٢ مترا للرمح و ٦٥٠٠ نقطة لمسابقات العشارى. بينما لم يتحدد حد أدنى لسباقات ٤ × ١٠٠ متر تتابع و ٤ + ٤٠٠ متر تتابع للفرق والماراثون و ٢٠ كيلو مترا في المشي.

وفي مسابقات السيدات ١٢,٢٤ ثانية لسباق ١٠٠ متر و ٢٤,٧٤ ثانية لسباق ٢٠٠ متر و ٥٦,١٤ ثانية لسباق ٤٠٠ متر و ٢,١٠ دقيقة لسباق ٨٠٠ متر و ٤,٢٩ دقيقة لسباق ١٥٠٠ متر و ٩,٥٥ دقيقة لسباق ٣٠٠٠ متر و ١٥,٢٤ ثانية لسباق ١٠٠ متر حواجز و ١,٠٠,٤٤ دقيقة لسباق ٤٠٠ متر حواجز و ١,٦٥ متر للوثب العالي و ٥,٧٥ متر للوثب الطويل و ١٢,٥٠ للجلة و ٤٢ مترا للقرص و ٤٢ مترا للرمح و ٤٢٠٠ نقطة للسباعي.

بينما لم يتحدد حد أدنى لسباق التتابع ٤ × ١٠٠ و ٤ × ٤٠٠ متر وسباق عشرة كيلومترات عدو و ٥ كيلومترات في المشي.

واعلن الاتحاد الافريقي ان مسابقات العاب القوى في نيروبي ستتم خلال الفترة من ٧ الى ١٢ اغسطس (آب) المقبل في استاد كارازاني.

● ● ●

النادي الأهلي يفوز ببطولتي مصر لالعاب القوى للرجال والسيدات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بجدارة .. فاز النادي الأهلي ببطولة الجمهورية لألعاب القوى في مصر والتي اقيمت بالاسكندرية في الاسبوع الثاني من مارس (آذار) الجاري.

جمع رجال الأهلي ١١٢ نقطة رغم غياب البطلين الكبيرين هشام مكين وحسن بدره لاشتراكهما في بطولة العالم للصالات المغطاة بانديانا بوليس.. وجاء الزمالك في المركز الثاني بـ ٩١ نقطة ثم سبورتنج وله ٥١ نقطة

الأهلي فاز أيضا ببطولة السيدات ولكن بسهولة يندر تكرارها حيث جمع ١٦٩ نقطة بينما وصل مجموع أرصدة الأندية الأخرى المشاركة في البطولة ١٦٤ نقطة. وقد جاء بور فؤاد ثانيا وله ٣٨ نقطة ثم سبورتنج وله ٢٨ نقطة.

شهدت البطولة تحطيم ٣ ارقام قياسية أولها سجله أبو المكارم عبيد بطل الزمالك في العشارى وهو ٦١٤٤ نقطة (الرقم السابق ظل ٢٨ سنة باسم محمد سعيد زكي من الجزيرة وهو ٥٨١٦ نقطة).

وفي مسابقتي ١٠ كيلومترات جري ومشي للسيدات سجلت كريمة فراج من الأهلي ٤٠,٢٨,٨ دقيقة والرقم السابق باسمها ايضا وسجلت الثاني عادل من الأهلي ١,٠٠,٤ ساعة والرقم السابق باسمها ايضا.

البطولة الخامسة للأندية الخليجية أبطال الدوري

كاظمة يواصل عروضه الرائعة ويهزم فنجا بهدفين للرفاعي

الكويت ـ «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي :

بعد عرض كروي فني رائع خرج فريق كاظمة الكويتي فائزا بنقطتي مباراته الثانية عندما هزم فريق فنجا العماني بهدفين نظيفين احرزهما هدافه القناص الشاب صالح الرفاعي على مدار شوطي المباراة الثالثة من البطولة الخامسة لكرة القدم للاندية ابطال الدوري لدول مجلس التعاون والتي اجريت مساء امس على استاد نادي كاظمة الرياضي بالكويت حيث تقام البطولة.

هدف تاريخي في زمن قياسي احرزه هداف البطولة صالح الرفاعي بعد مضي اقل من ١٩ ثانية من زمن المباراة. فبعد ان لعب فنجا ضربة البداية للأمام ارتدت للخلف بثلاث نقلات لتصل الى مدافعه محسن الخروصي الذي حاول اعادة الكرة الى مرماه لكن الرفاعي كان اسرع عندما خطف الكرة بيسراه داخل الشباك كهدف مباغت لكاظمة.. اهتزت بعدها اعصاب لاعبو فنجا للطريقة التي ولج مرماهم من خلالها الهدف وسيطر لاعبي كاظمة على اللعب وبالتالي لم يستطع لاعبو فنجا من تهديد مرمى خالد الشمري حارس كاظمة مطلقا.

ولصرامة لاعبي فنجا المبالغة يضطر مدرب كاظمة الى تبديل اجباري في الدقيقة ١٤ عندما اشرك عادل الخليفي بدل عبد العزيز الهندي المصاب، ونال بعدها هلال حميد من فنجا بطاقة صفراء لتعمده الخشونة، امام ذلك لجأ لاعبو كاظمة للعب الكرات السهلة المرتدة عن الخصم قابله فنجا بلعب الكرات الطويلة المرتدة التي لم تثمر عن نتيجة للطرفين.

ومع مطلع الشوط الثاني اشرك كاظمة اجباريا اسماعيل بارون بدلا من معروف الزعابي المصاب وفنجا جعفر خلفان بدل حارب الهنائي.

ورغم ان فنجا لعب افضل وارتقى بمستواه لمقارعة كاظمة الهجمة بمثلها بالغزو الرأسي إلا ان خالد الشمري المتألق تمكن من التصدي لتلك المحاولات واخطرها رأسية هلال حميد التي رد عليها لرفاعي والعوضي بهجمتين تصدى لهما حارس مرمى فنجا بشجاعة. ولم يوفق ناصر خليفة الذي لعب بدلا من عبد الله حمدان في المقدمة فقد زاحم زميله عبد الله جمعة عندما تجهزت له كرة في مواجهة المرمى ليطيح بها الاخير فوق العارضة رغم خروج الشمري من مرماه !!

وبعد ان اضاف صالح الرفاعي الهدف الثاني له ولكاظمة والرابع له في البطولة من مباراتين في الدقيقة ٥٩.. واطمأن كاظمة لنتيجة المباراة تشجع لاعبوه على رسم مثلثات هندسية بنقل الكرة من لمسة واحدة تساهم في ارباك دفاع الخصم وفتح الثغرات فيه، كما اجادوا الانتشار واللعب بدون كرة بكل براعة واتقان لخلخلة اعتى الحصون الدفاعية يتوج كل ذلك الهدوء التام وسحب الفريق الخصم من ملعبه بذكاء.

وكان لاعبو كاظمة قد احتجوا على حكم المباراة القطري جمعان سالم عندما اوقع فيصل عيدي داخل المنطقة، لكن لم يلتفت لذلك، بل ابرز البطاقة الصفراء لخالد العوضي من كاظمة بعد ذلك بقليل لسوء سلوكه تجاهه الذي عاونه عبد الله الناصر (سعودي) وراشد محمد (اماراتي).

نتيجة المباراة دفعت رصيد كاظمة الى ٤ نقاط وخمسة اهداف نظيفة من مباراتين وبقي فنجا بدون رصيد بالمركز الاخير.

لعب لكاظمة: خالد الشمري ومحمد فليطح وقاسم حمزة وطارق نجم ومعروف الزعابي وناصر الغانم وفيصل عيدي وعبد العزيز الهندي وخالد العوضي وصالح المسند وصالح الرفاعي.

ولعب لفنجا: محمد الوهيبي وحارب الهنائي وسالم الهنائي ومحسن الخروصي وطالب هلال وعبد الله سيف وعبد الله حمدان وأحمد البلوشي وهلال حميد وعبد الله جمعة ومحمد الراشدي.


هداف البطولة صالح الرفاعي (أقصى اليمين بزيه الغامق) يحاول التسديد برأسه. .. الكويت ـ كونا

الرفاعي.. قناص ماهر

● هداف البطولة ونجمها البارز صالح الرفاعي قال في لقاء قصير مع «الشرق الاوسط» عقب المباراة: «اتمنى الاستمرار على هذا المستوى والتوفيق في تسجيل الاهداف.. واحمد الله واشكر زملائي اللاعبين ومدربنا القدير وكما يقول مدربي انني بحاجة للتركيز اكثر خارج الملعب كما اكون داخله وهذا اهتمام طيب منه رغم انه ليس مسؤوليته ولذلك فأنا العب من قلبي لمصلحة الفريق مع انني اخوض الاختبارات الدراسية حاليا واتمنى ان احرز لقب الهداف والبطولة لنا رغم ان الهلال منافس قوي».

«فرماني».. مسرور

● اعترب مدرب كاظمة الايطالي «فرماني» (٥٢ سنة) عن سروره البالغ من عرض ونتيجة فريقه عندما قال لـ «الشرق الاوسط»: «انا مسرور جدا لاننا كسبنا (المعركة) فقد سمعت من قبل انهم فريق سيىء ويلعب كرة خشنة وحدث بالفعل ما كنت اخشاه فقد لعبوا على اقدام لاعبينا على الكرة بهدف تخويفنا.. لكن لاعبي فريقي كانوا في مستوى المسؤولية لاسيما المخلص الجيد صالح الرفاعي (٢٢ سنة) واتوقع له مستقبلا كبيرا لكن يجب عليه التركيز على مصلحته داخل الملعب وخارجه في حياته الخاصة!!.. ولا اريد التحدث اكثر عن الفريق الخصم ولا تعليق على التحكيم اقصد الحكم القطري في الساحة!!

مقرم: لعبنا كرة حقيقية!

● اما مدرب فنجا التنزاني منصور مقرم (٣٦ سنة) فقد قال للصحافيين بعصبية: «المباراة لم تكن جيدة من ناحية فريقنا والعكس من الخصم.. فبعض لاعبينا لم يقدموا او يطبقوا ما توقعناه وطلبناه منهم.. وزيادة على ذلك عملوا اخطاء قاتلة جاء منها الهدف الاول».

وردا على سؤال لـ «الشرق الاوسط» التي نقلت له ما قاله مدرب كاظمة قال بانفعال شديد: «لم تلعب مباراة سيئة او خشنة كما ادعى هذا...!! بل لعبنا كرة احترافية تسمى كرة قدم كما يجب ان تلعب وهو يعلم ذلك جيدا كونه لاعبا محترفا سابقا فلماذا كل هذا الادعاء!؟

الزياني: افتقدنا العنايشة.. وأنا هلالي معجب بالثنيان

خليفة الزياني ـ ٤٠ سنة ـ مدرب وطني (بحريني) برز في الفترة الاخيرة ضمن المدربين الخليجيين القلة الذين يشار لهم بالبنان ولا صلة عائلية له مع خليل الزياني (السعودي). فالاول يدرب حاليا فريق نادي المحرق البحريني وهو لاعب سابق في الفريق والمنتخب الوطني البحريني حتى عام ٧٢ عندما اعتزل لعب الكرة واتجه الى التدريب وكان قد شارك في دورة الخليج الاولى كلاعب.

«الشرق الاوسط» التقت المدرب الشاب في الكويت لمعرفة رأيه في البطولة الخامسة للاندية الخليجية ابطال الدوري حتى الان اذ قال: «في الواقع لم يظهر فريقنا بنتيجة مشرفة في مباراتنا الاولى مع كاظمة رغم اننا تفوقنا في الشوط الثاني ولعبنا افضل ولم يحالفنا التوفيق لافتقادنا اللاعب الهداف. كما قد تكون سمعة فريق كاظمة الذي يملك لاعبين من افضل البارزين في المنطقة هي السبب الآخر في اخفاق الفريق».

وردا على سؤال عن مدى تأثر عطاء الفريق ونتائجه عقب انتقال هدافه السعودي عادل العنايشة الى النادي الاهلي السعودي بجدة صيف العام الماضي قال:

«انتقال عادل العنايشة سبب لنا مشاكل في دوري هذا الموسم كونه في السابق الورقة الرابحة وهداف الفريق في موقع راس الحربة الذي لم نجد اللاعب القادر على سد فراغه حتى الان.. واني لأشعر بالأسف ان هذا الهداف الموهوب لم يوفق مع الاهلي في الدوري السعودي الممتاز الذي اتابعه دائما من خلال التلفاز وبالتالي فقد استغربت المستوى المتواضع الذي ظهرت به المباراة الثانية لاسيما وان الهلال السعودي كان طرفا فيها وهو الذي سيطر على مجريات اللعب ولم يستغل تراجع فريق النصر او الفرص التي سنحت له..

وبصراحة لا ادري لماذا هبط مستوى الهلال بطريقة غريبة هذا الموسم عنه في الموسمين الماضيين رغم تواجد اللاعبين انفسهم، واعتقد ان مشكلة انهاء الهجمة قد لازمتهم حتى في الدوري ونهائي الكأس، فأنا هلالي واتابع مباريات الهلال دائما وبدقة».

وعن الترشيحات قال: «في اعتقادي انه لن يخرج فريق بدون هزيمة من هذه البطولة لتقارب المستويات ومن الصعوبة بمكان ان يرشح فريق ما للبطولة من الان، وكم كنت اتمنى مشاركة النجوم الدوليين مثل يوسف سويد وجمال يعقوب من كاظمة وعبد الرحمن محمد من النصر ومحمد صالح من البحرين ويوسف الثنيان من الهلال لاسيما الاخير لاعجابي الشديد بمهاراته وانا من متذوقي فنه وربما جاء هذا التخلف كمبرر رئيسي لهبوط مستوى البطولة فنيا لو حصل ذلك، بالاضافة لكون البطولة تلعب مبارياتها من دور واحد فلا مجال للتعويض».

واعتبر الزياني البطولة ناجحة جدا من الناحية التنظيمية مؤكدا انه شيء يدعو للفخر والاعتزاز، شاكرا في الوقت نفسه المسؤولين الكويتيين في اتحاد الكرة ونادي كاظمة على مجهوداتهم الطيبة.

فريق اردني يهزم اخر ١٤٨/صفر في السلة

●دهش جمهور كرة السلة الاردنية للنتيجة المفاجئة والغريبة التي انتهت اليها احدى مباريات بطولة مدارس الاردن للطالبات لكرة السلة حينما فاز فريق عمان على فريق البلقاء ١٤٨/صفر، نعم ١٤٨/ صفر. وتكاد هذه النتيجة تكون الاولى من نوعها ليس في الاردن فحسب وانما في العالم ايضا ويعتقد انها تمثل رقما قياسيا للفريق المنتصر وقياسيا للمهزوم إن كانت هناك ارقام قياسية في الهزائم.

دعم مالي من الامير فيصل بن فهد للاتحاد العربي للتربية الرياضية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

قدم الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد السعودي للالعاب الرياضية دعما ماليا للاتحاد العربي للتربية البدنية والرياضية.

صرح بذلك وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب والامين العام للاتحاد العربي للالعاب الرياضية السيد عثمان محمد السعد الذي قام بتسليم شيك بمبلغ ثمانية آلاف دولار امريكي للوزير الاول بالحكومة المغربية ورئيس الاتحاد الدكتور عز الدين العراقي وذلك خلال اجتماعات اللجنة التنفيذية للاتحاد التي عقدت بالمغرب مؤخرا.

وقد اعرب رئيس الاتحاد عن خالص شكره وتقديره للدعم المتواصل المادي والمعنوي الذي يحظى به الاتحاد من قبل الامير فيصل بن فهد والذي يأتي ضمن اهتمامه بالرياضة العربية الذي يعمل من اجل رفعتها وتطورها..

الثقة في جهاز الكرة بالزمالك لنهاية الموسم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اكد مجلس ادارة نادي الزمالك المصري في جلسته مساء اول من امس برئاسة المهندس حسن عامر قبول دعوة نادي التعاون القطري والكويت الكويتي للعب بقطر بعد غد الجمعة وبالكويت يوم الاربعاء المقبل. وستغادر بعثة كرة القدم القاهرة اليوم في طريقها الى الدوحة. جاء هذا التأكيد بعد تردد شائعات بالغاء السفر اثر هزيمة الزمالك امام «المقاولون» في الدوري العام.

من ناحية اخرى، ناقش مجلس ادارة الزمالك احمد مصطفى مدير الكرة في اسباب الهزيمة المفاجئة امام «المقاولون» وانتهى المجلس الى تجديد الثقة بجهاز الكرة حيث ان مسابقة الدوري العام لم تنته بعد ومازال هناك امل حتى لقاء الأهلي يوم ٢٢ ابريل (نيسان) المقبل.. يرأس بعثة الزمالك الى قطر والكويت المستشار جلال ابراهيم وكيل النادي وتضم احمد مصطفى مدير الكرة وباركر ومحمود سعد وفكري صالح مدربين وحمدي يوسف اداريا والدكتور ممدوح مصباح طبيبا وحمدي حافظ مدلكا واحمد طه صحافيا من مجلة «الزمالك».. ويسافر المهندس حسن عامر بدعوة خاصة.

حل ادارة نادي الجزيرة الاردني

عمان ـ «الشرق الاوسط».

اتخذ الدكتور عبد الدحيات وزير الشباب الاردني قرارا مفاجئا بحل ادارة نادي الجزيرة نظرا لاستقالة عدد من الاعضاء وللظروف التي يمر بها النادي، وشكل هيئة ادارية مؤقتة برئاسة السيد عامر المفتي رئيس النادي وعضوية السادة : عبد الرؤوف عطية، عبد الفتاح طبلت، سفيان شاهين، انيس السهلي، عبد اللطيف التلي وعبد الهادي باكير لتسيير شؤون النادي تمهيدا لحل الخلافات.

الرياضة العربية

الأمين المساعد للاتحاد العربي لكرة القدم: ١٠ مسابقات رياضية و٦ دورات صقل وتأهيل في برنامج هذا الموسم

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من كمال حامد:

صرح وليد كردي الامين العام المساعد للاتحاد العربي لكرة القدم بان هناك ١٠ مسابقات رياضية و٦ دورات صقل وتاهيل في برنامج نشاطات الاتحاد للموسم الحالي.

وقال في حوار سريع أجرته معه «الشرق الاوسط»:

لقد كتبنا هذا الاسبوع لجميع الاتحادات العربية لكرة القدم وكلها اعضاء في الاتحاد العربي ببرنامج مسابقات هذا الموسم ضمن المجموعات الاربع التي تم تقسيمها لتورد هذه المسابقات ضمن برامجها المحلية والقارية والاولمبية وان ترد للامانة العامة للاتحاد بما تراه مناسبا لنجاح هذه المسابقات.. وقد تحددت بشكل مبدئي تواريخ مباريات ثلاث من المجموعات هي المجموعة الاولى وتضم دول مجلس التعاون الخليجي ما عدا السعودية بحيث تعتمد مباريات بطولة كأس الخليج التاسعة للمنتخبات التي تنظمها السعودية في شهر مارس (اذار) من العام المقبل كأنها تصفيات المجموعة الاولى ويمثلها فريقان عدا السعودية والعراق.. في نهائي «كأس العرب»، وكذلك سيمثل فريقان من بطولة مجلس التعاون الخليجي المقامة حاليا بالكويت فرق المجموعة الاولى في نهائي بطولة الاندية العربية التي سيستضيفها نادي الهلال السعودي في العام المقبل.

واضاف الامين العام المساعد للاتحاد العربي لكرة القدم «بالنسبة للمجموعات الاخرى فقد اتفقت اتحادات المجموعة الثالثة التي تشمل دول شمال افريقيا على ان يستضيف الاتحاد الجزائري تصفيات المنتخبات في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل ويستضيف نادي الرجاء البيضاوي المغربي تصفيات الاندية في النصف الثاني من شهر يونيو (حزيران) المقبل وسيكون نادي اليكترونيك تيزي وزو الجزائري احتياطا له. اما المجموعة الرابعة التي تضم اتحادات العراق والاردن ولبنان وسورية وفلسطين فقد تقرر ان يستضيف الاتحاد السوري تصفيات المنتخبات في مطلع العام المقبل وسيستضيف النادي الفيصلي الاردني تصفيات الاندية وتحدد لها بشكل نهائي الفترة من ١٥ الى ٣٠ يوليو (تموز) المقبل.

واوضح وليد كردي «ان المجموعة الثانية التي تضم اتحادات السعودية والسودان ومصر والصومال وجيبوتي واليمن واليمن الديمقراطية اتفقت على ان يستضيف الاتحاد السعودي مباريات تصفيات بطولتي المنتخبات والاندية وحاليا ننتظر من الاتحاد السعودي ان يعلن عن برنامجه المحلي وتحديد الموعد النهائي للمباريات التي ستقام في الرياض للمنتخبات وفي جدة حيث سيستضيف نادي الاتحاد فرق المجموعة في بطولة الاندية».

وعن الموعد والمكان المقترح لنهائي بطولتي العرب للمنتخبات والاندية قال الامين العام المساعد للاتحاد العربي «المكان تحدد بشكل نهائي وهو ان الاتحاد الاردني سيستضيف نهائي كأس العرب للمنتخبات ومن المحتمل ان يكون موعدها النصف الاول من العام المقبل.. وسيستضيف الاتحاد السعودي ونادي الهلال نهائي بطولة الاندية العربية في نهاية هذا العام.. وكنا قد تلقينا طلبا من الاتحاد الصومالي لاستضافة نهائي كأس العرب للمنتخبات الا ان الاتحاد العربي اختار الاردن لوجود متطلبات البطولة من ملاعب وخلافه وسيكون الصومال احتياطيا. وسيطلب الاتحاد من كل الاتحادات العربية موافاته ببيانات كافية عن مرافقيها وملاعبها الرياضية للاستفادة منها عند اتخاذ القرارات المقبلة بشأن استضافة البطولات»..

واختتم وليد كردي الامين العام المساعد للاتحاد العربي لكرة القدم كلامه بقوله: «لن يقتصر نشاطنا المقبل عن تنظيم الدورات والمسابقات فقط فقد قررنا تنظيم ست دورات لتأهيل وصقل الحكام والمدربين والاعلاميين والاداريين وستبدأ دورة الحكام المحاضرين في الرياض من ٨ الى ١٥ ابريل (نيسان) المقبل، ودورة المدربين في بغداد من ٢٠ الى ٢٧ ابريل ايضا، وتأجلت دورة الطب الرياضي لشهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل، وفي نفس الشهر ستقام دورة الاعلاميين الرياضيين العرب في الرياض، وكذلك ستنظم دورة سكرتيري الاتحادات العربية في المانيا الغربية في الفترة من ١٢ الى ١٩ يونيو (حزيران) المقبل بالتعاون مع بعض الشركات.

ورقة ورد للقلب الفارغ!

محمد حسين زيدان

ولعل الرافعي مصطفى صادق قد ترك لي ورقة ورد اكتبها للقلب الفارغ، فاوراق الورد للرافعي ماتزالت يانعة البيان لمن يعشق البيان ليصنع البيان.

قلب الرافعي كان القلب المسكين، لا يتمسكن ليستجدي لقمة العيش، وإنما هو يستجدي ابتسامة من ثغر تلك التي احبها ليسكن إليها قلبه في ضحوة نهار لا في إغفاءة ليل، فانا الرافعي مثله اجفو على الليل واصفو لتلك التي تعلبت في علبة هي قلبي الفارغ، فما كان قلبي مسكينا كقلب الرافعي وإنما امتد به عمر ليكون فارغا ومملوءا. فارغ لا تسكنه واحدة ولو كانت المحترقة، ومملوء بالكثيرات كانما هو صندوق جوهر، مجده انه يحتوي حين يحتوى.

يوم كان قلبي مسكينا في زهو الشباب كان لها وحدها، ويوم أصبح مفعما بابتسامة لها ضوء يفضح اللثام، فالابتسامة الفاضحة واضحة يفهمها القلب وإن لم ترها عين، فقلبي الفارغ فيما سبق كان لا يعبا بالاذن لان البصر اعتصره، ولكن طفولة العجوز وقلبه الفارغ اصبح ياسر نفسه تسترقه الاذن، فإذا هو يمتلئ برسائل الاذن كلما سمع صوتا احب ذات الصيت إذا كانت ذات صوت، ولا يسال عن لابسة الجواهر لان الاذن لا ترسل صدى الجوهرة وإنما هي المرسلة لصوت الحنين والانين.

إن قلبي الفارغ قد افرغ نفسه ليملأ نفسه، افرغها من اللواتي كن عليه بالدالة حتى إذا شعر بالمذلة استنطقها لينشد قول المامون: «إما بذل وهو اليق بالهوى»، واحتمل هذا الذل ليس منها وحدها وإنما من الستة الذين يطردون الحب بينما هم يتطاردون إليه ليصلوا. يتخفون لانهم جبناء يخافون.

فاليوم لا تجدني إلا وقد امتلأ قلبي الفارغ بالحزن حين شكت إليه الجميلة المليحة بلواها، وحين رنت إليه المليحة الجميلة تبثه شجواها.

إن قلبي الفارغ يعيش البلاء المحبب لانه يموت إذا لم يحي مع الواحدة الاخرى والاخريات، يعيش بهن حياة جديدة تستجد بها حياته.

فلولا الحب لتخشب القلب يمتلئ بالكراهية والحقد ليذوب بين الاضالع لان الكراهية تغضب الاضالع وترفضها الاذن، فاي حياة لانسان تمتص دماء قلبه حقارة، وهل هناك حقارة اكثر من الكراهية.

فالاذن اصبحت صديقة القلب لانها علمته العفة، فالحب للكلمة وللمتكلمة لا يتخطى الحدود، كانما الاذن مرشدة يسترشد بها القلب ليطرد كلمة المامون عن الحب: «وإما بعز وهو اليق بالملك» لان امتلاك الحبيبة امتهان لها. فقوله الاول (وإما بذل وهو اليق بالهوى اخضع سلطان المامون لسلطانه، اعني سلطان الحب، والعزة في المامون جعلته يقول: «على اي حال انت لابد لي منك»، ولكن قلبي الفارغ يقول: إحذري الظن بانك الوحيدة، انت واحدة منهن، يمتلئ بهن القلب الفارغ حنانا ورفقا، فالعانية لن تكون غالية إلا إذا أعطت القلب الفارغ ان يكون المتسع لاكثر من واحدة.

● جدة

حكمة اليوم

مَن لا يستطيع أن يُحبّ، فعليه على الأقل الأيناق!

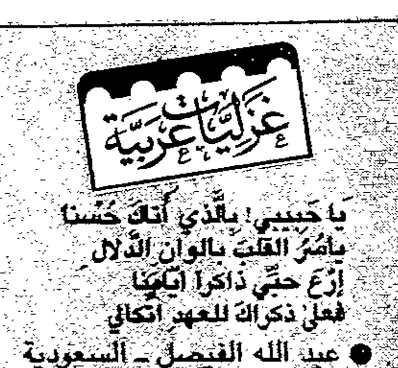
قصص من أبها

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صدرت عن نادي ابها الادبي بالمملكة العربية السعودية مجموعة قصصية للكاتب السعودي حسن النعمي تحمل عنوان «آخر ما جاء في التأويل القروي».

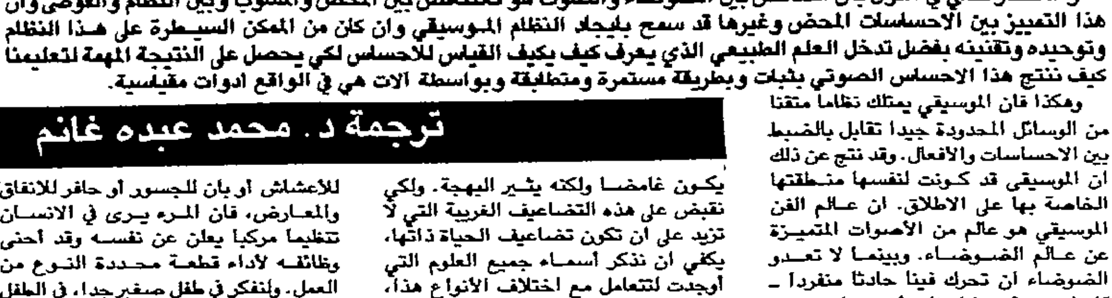
المجموعة التي يهديها الكاتب إلى «نجمة الصبح وفجر التحولات القادم» تحتوي على ثماني قصص قصيرة تمثل أسلوب النعمي القصصي الذي يركز على الغوص إلى داخل إنسان هذا العصر ليكتشف أبعاده الأخرى، ويحاول ملامسة الأفكار التي تتارجح في هذا الداخل. والانسان المقصود هو الانسان الاقرب الذي يحس الكاتب انه يرتبط به بجذور المكان والزمان.

المجموعة تقع في ٦٠ صفحة من القطع الصغير.



يا حَبيبي! بالَّذي أتاكَ حُسْنا
يأمُرُ القلبَ بالوانِ الدَّلالِ
إرْعَ حبِّي ذاكرا أيامَنا
فعلى ذكراكَ للعهدِ اتكالي

● عبد الله الفيصل ـ السعودية



الشعر والفكر المجرد: الرقص والمشي (٣)

وساحصر نفسي في القول بان التناقض بين الضوضاء والصوت هو كالتناقض بين المحض والمشوب وبين النظام والفوضى وان هذا التمييز بين الاحساسات المحض وغيرها قد سمح بايجاد النظام الموسيقي وان كان من الممكن السيطرة على هذا النظام وتوحيده وتقنينه بفضل تدخل العلم الطبيعي الذي يعرف كيف يكيف القياس للاحساس لكي يحصل على النتيجة المهمة لتعليمنا كيف ننتج هذا الاحساس الصوتي بثبات وبطريقة مستمرة ومتطابقة وبواسطة الات هي في الواقع ادوات مقياسية.

ترجمة د. محمد عبده غانم

وهكذا فان الموسيقي يمتلك نظاما متقنا من الوسائل المحدودة جيدا تقابل بالضبط بين الاحساسات والافعال. وقد نتج عن ذلك ان الموسيقى قد كونت لنفسها منطقتها الخاصة بها على الاطلاق. ان عالم الفن الموسيقي هو عالم من الأصوات المتميزة عن عالم الضوضاء. وبينما لا تعدو الضوضاء ان تحرك فينا حادثا منفردا ـ كلبا ينبح او بابا يغلق او سيارة تمر ـ فالصوت يثير من تلقاء ذاته العالم الموسيقي. ففي هذه الناحية حيث اتحدث إليكم وحيث تسمعون وقع صوتي، إذا قدر ان بدات شوكة لقياس الصوت او آلة اخرى معدة لذلك الغرض بالذبذبة فانكم حالا تتاثرون بهذا الرنين المحض الخارق الذي لا يمكن الخلط بينه وبين غيره من الرنين ستشعرون حالا ببداية هي بداية عالم وسيجد حالا جو مختلف تماما وسينشأ نظام جديد، وانتم انفسكم ستستعدون لتلقيه. فالعالم الموسيقي إذن كان في باطنكم بجميع تداعياته وتسبه. كما يتنظر في محلول مشبع من الملح عالم من البلورات صدمة ذرية تؤديها بلورة ضئيلة كي يعلن نفسه ذلك العالم من البلورات. ولا أجسر على القول إن الفكرة البلورية في هذا النظام تنتظر....

وهنا يكون البرهان المضاد لتجربتنا الصغيرة. فإذا حدث في صالة تسودها انغام سيمفونية رنانة، ان وقع كرسي او سعل أحدهم او اغلق باب من الابواب، فانه يتكون لدينا حالا انطباع بوقوع فتق من نوع ما. ان شيئا غير قابل للتحديد كالنفثة في العقد السحرية أو كزجاجة من صنع مدينة البندقية قد كسر بلورها او شرخ.

اما العالم الشعري فلا يتم ايجاده بنفس القوة والسهولة. انه موجود، ولكن الشاعر محروم من الميزات الضخمة التي يمتلكها الموسيقي. انه لا يجد جاهزا امامه للاغراض الجمالية نظاما من المصادر المصنوعة خاصة لفنه. ان عليه ان يستعير اللغة ـ صوت الجماهير ـ تلك المجموعة من المصطلحات والقوانين التقليدية التي لا تقوم على أساس عقلي والتي خلقت وحولت وقننت بصورة غريبة والتي تفهم وتنطق بطرق متنوعة. فلا يوجد عالم في الفيزياء يقرر العلاقات بين العناصر ولا شوكات رنين لقياس الصوت ولا رقاص لقياس الوقت ولا مخترعون للأوزان او منظمون للهارموني بل لديها بالعكس التارجح الصوتي والسمانتي في المفردات. لا شيء فيها محض بل خليط غير متماسك من البواعث السمعية والنفسية وكل كلمة هي تزاوج ابن لحظته بين صوت وحس لا علاقة بينهما وكل جملة هي عمل معقد إلى درجة الشك في انه من المستطاع بعد تقديم تعريف مقبول له. اما من حيث استعمال مصادر اللغة واساليب هذا العمل فانت بقلم ما يوجد فيها من اختلاف الانواع وما قد يجر إليه ذلك احيانا من الارباك. ان الكلام يستطيع ان يكون منطقيا ومشحونا بما هو معقول ولكنه مجرد من الايقاع والوزن، وقد يستطيع ان يكون وقعه في السمع حلوا ولكنه تام السخف والتفاهة وقد يستطيع ان يكون واضحا ولكنه عديم النفع، وقد يستطيع ان يكون غامضا ولكنه يثير البهجة. ولكي نقبض على هذه التضاعيف الغريبة التي لا تزيد على ان تكون تضاعيف الحياة ذاتها، يكفي ان نذكر أسماء جميع العلوم التي أوجدت لتتعامل مع اختلاف الانواع هذا، وكل علم لدراسة جانب من جوانبه، ويستطيع المرء ان يحلل نصا بطرق مختلفة كثيرة لأنه يقع بالتعاقب تحت نظام الصوتيات والسمانتيات والنحو والمنطق والبلاغة وفقه اللغة بالاضافة إلى الاوزان والعروض والاشتقاق.....

وهكذا فان على الشاعر في مواجهته هذه المادة اللفظية ان يقامر في الصوت والحس معا وأن يلبي مطالب التناغم الهارموني والايقاع الموسيقي فحسب بل جميع الشروط الثقافية والجمالية ايضا بالاضافة إلى القواعد التقليدية.

وتستطيع ان ترى اي جهد يقع على عاتق الشاعر إذا كان عليه ان يحل بوعي كل هذه المشاكل.....

ومن الشائق دائما ان تحاول اعادة بناء احد انشطتنا المعقدة ـ اي ان تحل واحدا من تلك الأعمال المعقدة التي تقتضي في آن واحد التخصص العقلي والحسي والحركي، على فرض اننا لكي نحرز هذا العمل نكون مضطرين إلى فهم وتنظيم جميع الوظائف التي نعلم انها تلعب دورها فيه. وحتى إذا كانت هذه المحاولة التي تجمع بين التخيل والتحليل مضطربة فإنها سوف تعلمنا دائما شيئا ما. ولأني اكثر اهتماما بتشكيل الأعمال وصناعتها من اهتمامي بالاعمال ذاتها فإن لدي عادة او طغيانا بان اقوم الأعمال بوصفها افعالا. فالشاعر في نظري رجل يدخل بسبب حادث معين في تحول خفي. انه يغادر حالته العادية من الاستبدالية العامة وكانما قد تكون فيه وسيط او نظام حتى لصنع الاشعار. وكما هو الحال في الحيوانات عندما يرى المرء وقد برز فيها فجأة قانص قدير او صانع للاعشاش او بان للجسور او حافر للانفاق والمعارض، فان المرء يرى في الانسان تنظيما مركبا يعلن عن نفسه وقد أحنى وظائفه لاداء قطعة محددة النوع من العمل. ولنفكر في طفل صغير جدا، في الطفل الذي عشناه يحمل في باطنه إمكانات كثيرة، فهو بعد بضعة اشهر من الحياة تعلم في ذلك الوقت ذاته أو فيه تقريبا ان يتكلم وان يمشي. لقد استولى على نوعين من النشاط. أعني انه يتحكم في نوعين من القوى الكامنة التي ستستمد منها الظروف العابرة لكل لحظة ما تستطيع ان تستمده في استجاباتها لحاجاته وتخيلاته المتنوعة.

وما دام قد تعلم كيف يستعمل رجليه فسيكتشف انه يستطيع ليس ان يمشي فحسب بل أن يجري أيضا، وانه لا يستطيع ان يمشي ويجري فحسب بل ان يرقص أيضا. وهذا الاكتشاف حدث عظيم فهو في تلك اللحظة التي تم فيها الاكتشاف، اخترع واكتشف معا نوعا ثانويا لاستعمال أعضائه هو تعميم لمعادلته للحركة، فبينما يمثل المشي على كل حال نشاطا مملا بعض الشيء وغير قابل للاتقان بسهولة فان هذا النوع الجديد من الحركة وهو الرقص يفسح الطريق لعدد لا يحصى من الابداعات والتنوعات في الاشكال.

ولكن الا يستطيع الطفل ان يجد تطورا مماثلا في الكلام. انه سيجوس خلال الامكانات الموجودة في ملكة الكلام عنده وسيكتشف ان من المستطاع ان يحقق بالكلام اهم من التعبير عن طلب المربي او عن انكار ارتكابه بعض الذنوب الصغيرة. انه سيقبض على قوة الاحتجاج وسيخترع قصصا يسلي بها نفسه عندما يكون وحيدا وسيكرر لنفسه كلمات احبها لغرابتها والغازها.

وهكذا بمحاذاة المشي والرقص سيحصل على النوعين المختلفين ويميز بينهما وهما النثر والشعر.

ان هذه المحاذاة طالما وجهت نظري واجتذبتني إليها. ولكن بعضهم كان قد لاحظها قبلي فقد اخبرنا «راكان» ان «مالهرب» استعملها، وهي في نظري اكثر من مقارنة بسيطة. اني أرى فيها محاذاة لا تقل كثافة وامتلاء عن تلك التي نجدها في الفيزياء عندما نلاحظ تطابق المعادلات التي تمثل قياسا لظواهر تبدو مختلفة جدا، واليك تطورا لمقارنتنا.

للمشي كما للنثر غرض محدد. ان المشي عمل موجه إلى شيء نرغب في الوصول إليه... فالظروف الواقعية كالحاجة إلى شيء ما وكدافع رغبتي وكحالة جسمي وكرؤيتي وكطبيعة الأرض وغير ذلك تنظم وتقرر اتجاهه وسرعته وتجعل له نهاية محددة. وجميع خصائص المشي مشتقة من هذه الحالات اللحظية التي تتشابك بطريقة جديدة في كل مرة، ولا توجد في المشي حركات ليست ذات تكيفات خاصة، ولكنها في كل مرة تلغى، إذا صح التعبير، وتمتص بتحقيق العمل بالوصول إلى الهدف.

اما الرقص فمسالة أخرى تماما، وهو بالطبع نظام من الأفعال ولكنها افعال الهدف منها موجود في ذاتها. فالرقص لا يذهب إلى مكان ما، وإذا ما تابع شيئا فهو مجرد شيء مثالي او حالة أو افتتان أو شبح زهرة أو تطرف حياتي او ابتسامة ـ تتكون اخيرا على وجه المرء الذي استحضرها من الفضاء الفارغ.

فالمسالة ليست مسالة تنفيذ عملية محدودة تقع غايتها في مكان ما من محيطها ولكنها مسالة ايجاد حالة معينة والحفاظ عليها والارتقاء بها بحركة دورية يمكن اجراؤها حالا، وهي حركة يمكن فصلها تماما عن البصر ولكنها تثار وتنظم بايقاعات سمعية.

ولكن أرجو أن نلاحظ هذه الملاحظة البسيطة جدا، وهو انه مهما اختلف الرقص عن المشي والحركات الاستغلالية، فانه يستعمل الأعضاء نفسها والعظام نفسها، والعضلات نفسها، الا انها تكون متسقة ومثارة بصورة مختلفة.

وهكذا نعود إلى المقابلة بين النثر والشعر، فكلاهما يستعملان الكلمات ذاتها والنحو نفسه والاشكال والاصوات او النغمات ذاتها ولكنها متسقة ومثارة بطريقة مختلفة فالنثر والشعر اذن يتمايزان بالفرق الموجود بين حلقات معينة وارتباطات تتكون وتذوب في عضويتنا النفسية والعصبية بينما تكون المقومات لهذه الأساليب من الاداء الوظيفي متطابقة. ولذلك يجب ان يحاذر المرء أن يحاج في موضوع الشعر كما يفعل في موضوع النثر، فما يصدق على أحدهما قد لا يكون له معنى عندما نبحث عنه في الجانب الآخر، ولكن هاك الفرق العظيم الحاسم. فعندما يصل الرجل السائر على قدميه إلى هدفه، كما اسلفت، وعندما يصل إلى الموضع او الكتاب او الفاكهة او إلى غرض رغبته (وهي الرغبة التي اخرجته عن تراخيه) فان هذا الاستيلاء على الغرض يلغي حالا عمله كله بتمامه، وبذلك تبتلع النتيجة السبب، كما تبتلع الغاية الواسطة، ومهما كان العمل فلا تبقى إلا النتيجة، والشيء نفسه يمكن ان ينطبق على اللغة المستغلة، فاللغة التي استعملها لاعرب عن خطتي او رغبتي أو امري او رايي ـ ان هذه اللغة بعد ان تكون قد أدت الغرض منها لا تلبث ان تتبخر بمجرد سماعها. فقد تقدمت بها لتلقي الهلاك ولكي تتحول في ذهنك جذريا إلى شيء آخر، وسأعرف ان قد فهم ما قلته عن طريق الحقيقة اللافتة بأن حديثي لم يعد موجودا فقد حل المعنى مكانه بتمامه، وأعني بالمعنى الاخيلة أو الدوافع أو ردود الفعل أو الاعمال التي تنتمي إليك، وباختصار بما حصل لديك من تعديل باطني.

وكنتيجة لذلك فان اتقان هذا النوع من اللغة التي تكون غايته الوحيدة هي الفهم ـ هذا الاتقان كما هو واضح من السهولة التي تتحول بها اللغة إلى شيء آخر مختلف تماما عنها.

اما القصيدة من الناحية الاخرى فلا تموت بسبب انها عاشت، إنها وضعت عمدا لكي تبعث من جديد من بين الرماد وان تصير ما هي عليه الآن دونما نهاية. وانما نستطيع أن نعرف الشعر من خلال هذه الخاصية لانه يميل لأن يتولد في شكله الخاص ويحفزنا إلى ان نعيد بناءه بصورة مطابقة للأصل.

إنها لخاصية نجدها في طبيعة الشعر الفريدة تستحق الاعجاب

● صنعاء

«صوت الكلمة»

غياب الأحفاد!

● د. عبد الله باقازي

حين ظهر الشعراء العباسيون اعتبروا امتدادا وحفدة للشعراء الجاهليين، وحين ظهر وبرز عدد من شعراء عصر النهضة والشعر الحديث اعتبروا احفادا للشعراء العباسيين العظام، وبغياب علامات الشعر المضيئة اليوم يختفي الاحفاد من ساحة الشعر!

حين ظهر بشار بن برد، ومروان بن ابي حفصة، وابو نواس، وابو العتاهية، ومن بعدهم: أبو تمام ثم البحتري وابن الرومي، وابن المعتز، ثم المتنبي، وغيرهم، اعتبر هؤلاء احفاد الشعراء الجاهليين امرىء القيس، وزهير، والنابغة، والاعشى، وبشر بن ابي خازم وغيرهم من الشعراء الجاهليين، وظل الشعراء العباسيون يجددون ضمن اطار العملية الشعرية العربية، وظلوا امتدادا لأجدادهم الجاهليين.

وكر الزمان ليصبح احمد شوقي، وحافظ ابراهيم، وخليل مطران،

واسماعيل صبري، ومن بعدهم: علي محمود طه، وابراهيم ناجي، ومحمود حسن اسماعيل، والشابي وغيرهم حفدة للشعراء العباسيين، ويظهور آخر الأحفاد: السياب، والفيتوري، ومحمود درويش، وأمل دنقل، يبدو أن احفاد الشعراء قد اختفوا، وامتلأت الساحات الشعرية بأدعياء الشعر الذين لا يجهلون العملية الشعرية فحسب، بل ويجهلون أسماء الشعراء ويجهلون معرفة عصورهم، فلا يعلمون أيهما أسبق: علي بن الجهم أم معروف الرصافي؟!، ومن الذي عاش في العصر الجاهلي: الفند الزماني أم صفي الدين الحلي؟!

وبغياب الأحفاد الحقيقيين للشعراء الاصلاء، ينبغي اعادة النظر في السماح لكل مدع بالولوج إلى ساحة الشعر وهو يفتقد أبسط أدوات الشعر: كالموهبة، والخلفية الثقافية، والرؤية الفنية العميقة، لنضرب على يد العابثين بفن العرب الأول حتى نوجد شعرا حقيقيا وإلا فعلى الشعر العربي السلام!

● مكة المكرمة

التشكيلي المغربي فؤاد الشراط لـ «الشرق الأوسط»: التراث ثروة تطعم وتغني رصيد الفنان!

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

محمد فؤاد الشراط من مواليد مدينة تازة سنة ١٩٥٢ بدات ميولاته لفن الرسم في فترة دراسته الابتدائية، وفي سنة ١٩٧٠ رحلت اسرته إلى مدينة سلا حيث واصل بها دراسته الثانوية، وهناك مكنه وجوده في سلا والرباط من زيارة المعارض الفنية التي كانت تقام في بعض القاعات. فتاثر باعمال بعض الرسامين، وبالأخص الفرنسي البير بيلو صاحب قاعة لمنوار بالرباط. فبدأ يرسم أولى لوحاته، وكانت هذه المرحلة مرحلة نقل الواقع وتقليد اعمال بعض الرسامين.

وعن هذه المرحلة يقول الشراط: اعتبر ان هذه المرحلة مرحلة تجريبية في حياتي الفنية وبداية البحث عن أسرار عالم الرسم الفسيح وهكذا بدات اتصل بالجمهور عن طريق العديد من المعارض الفردية والجماعية، وهذا جرد للمعارض التي نظمتها:

* المعارض الفردية:
١٩٧٩ ـ ثانوية مولاي الطيب العلوي بسلا
١٩٨٠ ـ قاعة البلدية بسلا
١٩٨٠ ـ المعهد الاعدادي للادارة والتسيير بسلا
١٩٨١ ـ ثانوية مولاي الطيب العلوي بسلا
١٩٨٤ ـ كلية الآداب والعلوم الانسانية بالرباط
١٩٨٦ ـ المركز الثقافي المصري بالرباط.

* المعارض الجماعية:
١٩٨٢ ـ قاعة الاودابة بالرباط
١٩٨٣ ـ المركز الثقافي السوفياتي بالرباط
١٩٨٣ ـ القاعة الوطنية باب الرواح بالرباط
١٩٨٣ ـ المركب الثقافي بالحسيمة
١٩٨٣ ـ قصر البلدية بوجدة.

● مرحلة صعبة:

● قليلا ما نراك على الساحة الفنية، فما هي أسباب هذا الغياب الطويل؟

ـ سبب غيابي ناتج عن صعوبة المرحلة التي اجتازها، وهي الانتقال من الاتجاه التجريدي إلى الاتجاه الواقعي والسريالي، هذا الانتقال يتطلب وقتا طويلا من البحث والاكتشاف والممارسة وهذا غير هين على فنان في طور التجربة وغير متفرغ للرسم، يحاول فقط ان يوفق بين العمل الاداري الروتيني وبين الرسم كشكل إبداعي».

● يلاحظ ان لوحاتك المعروضة تختلف في أساليبها، فهي تارة واقعية صرفة، وتارة أخرى نراها تتعدى هذا الاتجاه إلى السريالية او غيرها. كيف تعلل هذا التنوع في أسلوب التعبير؟

ـ «ان هذا التنوع راجع لسببين، اولهما طبيعة المواضيع التي اعالجها، فهناك مواضيع ارتاح لمعالجتها بالأسلوب السريالي في حين اجدني مرتاحا للتعبير بالأسلوب الواقعي عن بعض القضايا الاخرى، وثانيهما أنني مازلت في بداية الطريق لذا فإنني مازلت أبحث عن نفسي وعن الاتجاه الذي ارتاح إليه».

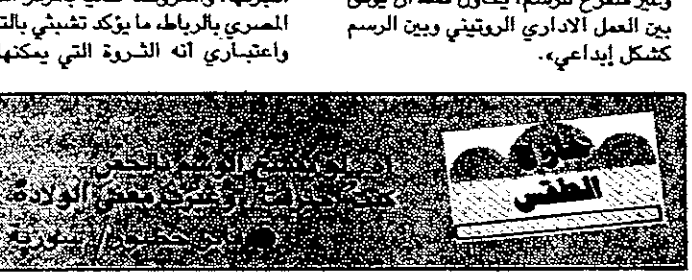
● التراث ثروة:

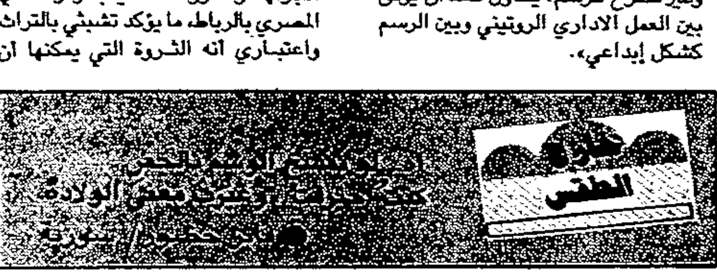
● عادة ما نلاحظ اهتمام الفنانين الشباب بقضية التراث والاستفادة منه، ولكن يبدو أن هذا الاهتمام يغيب عندك او يكاد، ما هو سبب ذلك؟

ـ «لا يمكن بتاتا تهميش التراث، وإنكار الاستفادة منه لأن ذلك سيجعل الفنان اجنبيا عن نفسه وعن الجمهور الذي يخاطبه، ومن بين الأعمال التي انجزتها، والمعروضة حاليا بالمركز الثقافي المصري بالرباط، ما يؤكد تشبثي بالتراث واعتباري أنه الثروة التي يمكنها ان تطعم وتغني رصيد الفنان وتجعله اكثر اصالة، مثل لوحات الفارس ـ أصالة ـ الاودابة قصر بوادي داداس».



فؤاد الشراط





● نوافذ

دخان في الهواء!

«حياة البشر نوع من الاكاذيب. ولكن حياة المحبين اكاذيب».

اشعرته بان حياتهما ممتزجة إلى حد استحالة الفصل بينهما. كانا روحين في جسد اعطته كل ما لديها واعطاها كل ما يمكن لرجل اعطاؤه.

كانت شخصية مترددة، خائفة لا تعرف متى تبدأ حياتها ولا كيف تنتهي، لم تدر انها تدمر حياته. وامله ان ينير لها طريقا تمشي فيه دون خوف من المستقبل، لم تحاول ان تعبر معه حواجز الحياة وفضلت ان تبتعد على ان تمد يدها له لينيرا طريقهما في الحياة معا، تركته والنار حوله هربت منه في اول منعطف للحياة. فظل وحيدا يفتش عنها في سحابة الدخان.

كان يحس بانه ملك بقلبه الحياة في بسمتها. كانت عيونها تضمه كلما غاب عنها.

وفي لحظة قوة منها وياس منه قررت ان تتركه وتمضي قائلة: إرحل عن حياتي انت ليس الشخص الذي اريده!

اراد ان يعرف ما هي حدود الشخصية التي تريدها. اثبت لها بكل الأحاسيس أن الرجل بكلمته. واثبتت له ان كل ما خططاه معا دخان في الهواء، ولم تعطه فرصة لتعود إليه نار الحياة.

لماذا يهرب الناس من الحب إلى الحرمان؟ وهل رحلة الحب هي نوع من قتل الذات؟ وكيف يقول الناس إن الحب طريق العذاب، إذا كانوا هم الذين يصنعون العذاب بافكارهم؟

كل هذه الافكار ظلت مشتعلة في داخله لانه لم يعرف ماذا حدث ولا كيف كان القرار!

كانت لحظة شوق غلبت عليها عصبية التفكير، اغضبها للحظة ولكن حبها كان اهش من ان يتحمل لحظة قلقه. كانت تراقب كل كلمة ينطق بها وتحاسبه عليها. جعلت كثيرا من الأشياء معلقة وحبيسة داخل صدره وعقله تخنقه. كان يحس ان حياته معها اقصى ما يجد المرء من السعادة وكانت تحس ان حياتها معه سحب سوف تحبس فيه حريتها.

كان يريد ان يكون بيتهما مضاء بالنجوم ومؤثثا بالسعادة والصدق يعيشان فيه حبيبين قبل ان يكونا زوجين.

وكانت تحس ان البيت الذي سيضمهما قبو تنهار فيه حياتها وتتجمد مشاعرها.

حاول أن يشدها من افكارها بكل قوة وكانت تبتعد عنه بكل احاسيسها وتختفي منه خلف جدران عقلها حتى يصطدم بها وحده.

اراد أن يطهر نفسه من كل ماضيه وابت إلا ان تغمس نفسها في ما لا يرضيه.

حضر إليها شفافا متجردا من كل الخطايا. وارادت له ان يتدنس بماديات الحياة قبل ان تقبله مصلوبا على جدار قلبها.

هل يمكن لانسان ان يكون قادرا على المراوغة وتزييف الاحاسيس إلى هذه الدرجة من الاتقان؟

لقد راوغته حتى ادمن حبها ثم القت به وسط الظلام ليدفع فاتورة حسابه المتاخرة!

● حسين عبد العال

إعتذار!

ما أعذبه من حب إذا ابتدأ برحلة العيون وانتهى في محطة القلب. ما اجملها من بسمة تنطلق من شفاه عذبة بسهم تخترق به دائرة القلوب. اعلم أنني كنت قاسية معك، فمنبع قسوتي هو انت.

اتقبل إن قلت إني اقدم لك اوراق اعتماد قلبي فافعل به ما شئت. انتقم منه لكبرياء حبك.

اتقبل أن اقدم إليك اعتذاري، ليس لك وحدك بل لكل شيء، قلبك. وجدانك، مشاعرك، كبرياؤك، فهل تصفح؟

ما اضعفه من موقف ان تكون عاجزا عن تقديم اي شيء لمن تهوى. إنه موقف المهزوم الضعيف، كنت اتمنى أن لا تهتز قوتي وتهزمني. كنت اتمنى أن اخفي ما بين المحاجر واحاصرها حتى لا تفضحني امامك. حتى لا تظهر مدى ضعفي وحاجتي إليك.

كنت في أشد الحاجة إلى امتلاء قوتي في تلك اللحظات التي ضعفت بها. حتى اتمكن من الانتصار لضعفي. لكنها خانتني وخذلتني. تركتني في منتصف الطريق اصارع امواج حيرتي وقلقي.

إحساس في منتهى البشاعة يطلق عليه اسم الكره تمنيت أن لا تاتي على لحظة من لحظاته الخاطفة كالبرق. فيتحول حبك إلى كره.

يكفيني الآن أن اقف خاضعة أمام قوة بريق عينيك. اعتذر لهما عما سببته من الم وحيرة فهل تغفر؟

حياتي حائرة في ظلال عينيك في حديثك. لكني سوف استاصل الحيرة من داخلي، ساقاومها كما يقاوم الجسد المرض، حتى اتمكن من العبور إلى دائرة قلبك المغلقة لاحتمي به من حيرتي وقلقي فهل تقبل؟

يا سفينة عمري.. خذني إلى بحور حبك. فني بشراعك هبوب الرياح وقد سفينتي إلى شاطىء الأمان.

● (اشواق)

من عيون الشعر

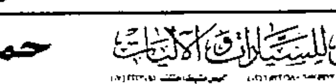
إحْرَاقٌ وَإيقَادٌ

شِعْر: إبنُ عَبْدِ الصَّمَد

قَدْ كنتُ أحسَبُ أنْ تُبَدِّدَ أدمُعِي
نِيرانَ حُزْنٍ أُضرِمَتْ بِفُؤَادِي،
فَإذا بِدَمْعِي كلَّمَا أجْرَيْتُهُ
زَادَتْ عَلَيَّ حَرَارَةُ الأكْبَادِ:
فَالعَيْنُ في التَّسْكَابِ والتَّهْتَانِ
والأحْشَاءُ في الإحْرَاقِ والإيقَادِ.
يَا أيُّهَا القَمَرُ المنيرُ أهكَذَا
يُمْحَى ضِيَاءُ النَّيِّرِ الوقَّادِ؟
أفقدتَ عَيْنِي مُذْ فُقِدْتَ إنَارَةً
لِحِجَابِهَا في ظُلْمَةٍ وسَوَادِ
مَا كَانَ ظَنِّي قَبْلَ مَوْتِكَ أنْ أرَى
قَبْراً يَضُمُّ شَوَامِخَ الأطْوَادِ.
الهَضْبَةُ الشَّمَّاءُ تَحْتَ ضَرِيحِهِ
والبَحْرُ ذُو التَّيَّارِ وَالأزْبَادِ
● ● ●
أيامَ تخْفِقُ حَوْلَكَ الرَّايَاتُ فو
قَ كتائبِ الرؤساءِ والأجْنَادِ
والأمرُ أمرُكَ والزَّمَانُ مبشِّرٌ
بِمَمَالِكٍ قَدْ أذْعَنَتْ وَبِلادِ

● معاني الكلمات:

● التهتان: القطر المتتابع




«طبق الاسبوع» العربي

كنت اتوقع ان تحتل نيكاراغوا امريكا وان ينال السود حقوقهم كاملة في جنوب افريقيا وان تتحد المانيا الغربية والشرقية من جديد.

كل هذا كان متوقعا. ولكن....

لم احلم قط يوما ولم اتصور ان ياكل طفل عرب لحم (كلب) !!!

والعجيب انه اصبح الطبق الرئيسي المفضل في المخيمات التي خلت من كل (اخضر ويابس) ولم يبق الا النساء العزل والاطفال ينظرون الى بعضهم على امل ان يموت احدهم حتى (يدرجونه) ضمن قائمة طعامهم.

نعم لا تستغربون هذه الحقيقة التي يقشعر منها البدن.

والذي يزيد الأمر فظاعة ان الذين سبب في هذه المأساة هم (شلة عصابات) متشردة تسرح وتلعب (على حل شعرها).

ولم يستطع العالم العربي والاسلامي ان يزحزهم عما يفعلون.

وأود ان اوضح هنا انهم لم يفعلوا هذه الحركات (الصبيانية)... من مصدر شجاعة ولكنهم فقط يقلدون كما يقلد (الطفل اباه).

فقد (تعلموا) هذه الحركات وحفظوها من اليهود (مصدر الارهاب في العالم) قبلهم.

وبما ان اليهود لم يجدوا رادعا لهم (حينما يرتكبون ابشع المذابح). لم يجد هؤلاء (الصبية) اي صعوبة في تطبيق ما بأنفسهم من ارهاب على اطفال ونساء عزل.

فلو عرفوا ان هناك من يستطيع ان يقتص منهم لما تجرأوا على ان يعتدوا على طفل عربي او يكلموه كلمة تغضبه.

«(رحم الله المعتصم) فقد اجاب نداء امرأة صفعت وحرك الجيوش من اجل القصاص ممن صفعها». ويا ليت مشكلتنا اليوم اقتصرت على صفعة او صفعتين بل قتل بالمئات ونحن ننتظر الدور علينا (مثلما فعل المغول بأهل بغداد). بل وأصبحنا أجبن من النعامة لأن النعامة تدس رأسها بالارض حينما ترى الخطر. بينما نحن ننتظر فاتحين افواهنا وننتظر وبكل فزع عما يجري حولنا دون ان نحرك ساكنين. (أو متناسين) ما يحدث وكأن شيئا لا يعنينا.

في هذا الزمان ما كان مستحيلا اصبح ممكنا جداً بل وطبيعيا.

فوزي بن محمد المالكي/ جدة

صداع الاسئلة

حرقة الاسئلة:

النظرة حلم،
والكلمة في اللغة الممنوعة حلم
والوطن هو الميلاد،
الابعاد
الوطن هو الرؤيا والزورق
قد يغفو، قد يتعب احيانا
لكن يتألق
هل تعرف معنى يتألق
قل لي:

يا من لوث وجهك ويديك دم الشهداء
كيف ستوصد ابوابك في وجه النار
وكيف ستوقف مد الاعصار؟
فوراء ضفاف الشؤم تظل ضفاف
يخضر بها العشب
يضوع بها الأمل المائس:
يا أنت المثلج صدرك بالاحلام
تمهل!

فملامح هذا الصيف الرابض ما فتئت

لم يدركها في الليل جفاف
هذا ما نطق به الدفء العابر سرا
في جسدي
اثقلني بالندم السائب جسدي

انتساب :

ممتطيا فرس الجوع الازرق،
منتقلا عبر سراديب الكون البشري
يفاجئني صوتك،
اسمع في الليل صدى صوتك
يدخل احشائي
يرميني بالنظرة، بالوجد
وبالحرقات المرة
يا قدرا يتبعني كالموت،
كطعنة سكين في الخصر

أجوب محطات العالم بحثا عنك.
ـ هل تنتسبين الي؟
ـ هل انتسب لحزنك
تنتسبين لحزني؟
يا امرأة اودع فيك حروفي
ازرع فيك عصارة وهمي
هل تنتسبين الي وتحترقين؟
عهدتك هاجسة لا تحترقين
جاثمة لا تحترقين
ولا تحترقين امامي.
يا امرأة انتسب اليها
لماذا خنت عهود الفرح الانساني،
الزاخر بالعشق
ولا تعترفين بلغة العشق
تعالي نتوحد بالثورة
نتحدد بالبرق
ونفصل ما بين الجزر المركومة
بالخوف
وأمواج البحر الازرق
نكتمل على شط اللقيا
رمزا متحدا بالاهواء

الانطلاقة:

افتتح مراسيم الشهوة،
يغسلني ماء الصبح من العفن
الضالع بي
تلبسني السحب رداء الشوق،
واكفر بأساطين العصر السادي
الماضي والحاضر
ادعوك
لياامرأة اعترف بها،
انتسب اليها
اعشقها في السر، وفي الجهر
تعالي نكتمل الآن.

شعر : عبد الناصر صالح
طولكرم ـ فلسطين المحتلة

قوافل على الطريق



قافلة...
والدرب يقاسمنا الأنفاس
وشروق الفجر يجاورنا زمنا
لكن مصيبتنا
انا الغينا في الروح
بقايا احساس الاحساس
زمن.... زمن..
والقدم الثابت يهتز
قلب.... قلب..
واشلاء عشيرتنا لم تجمع
لكنا اودعنا القبر عزيمتنا
وتركنا الروح..
في وقت عزت فيه قريحتنا
قافلة.. أم ماذا يقترب
فأنا أشعر..
أن دقائق عمري تغدو
يوما... يوما..
رعدا... قهرا... مطرا
او صاعقة..
ترتد لتحرق كل جريرتنا
من ذاك القادم
من الصق هذا الاعلان
هل جرح الروح نداويه
أم نصل السيف نعمقه
فنظل نردد...
إنا أشعلنا النار
قافلة... قافلة..
اجرى خوفا أن افقدها
لكني احملها
في القلب.. في الفكر
وفي كل الأشياء
زمن نتغاضى فيه
انا اطلقنا الدمع سنينا
وأن الآه تحاورنا
فلنرحل... فلنرحل
قافلة .. تجمعنا.. تنقلنا
وجراح تصرخ فينا
من يوقف هذا النزف..؟
فاحتملوا..
اني أوقفت العمر
ينازلكم خوض الميدان
وأبرمت ساعة صحوي
عقدا أتنازل فيه
عن رؤية دمعي
أو حتى صحبة صوتي
كي لا يصرخ خوفا... بلا انتظار
من يرفع هذا القيد..؟
من يسمع هذا الوجد..؟
من يأتينا
بقافلة اخرى
لنقتحم الوجع الأبدي
ونقول..

إنا أوسعنا الصدر
يقاسمكم فرحا... فرحا
أو حتى نقصا في الأنفس
فارتاحوا..
اني امنت الساعة
بأن العمر ساعة لقياكم
سوف يصير
قافلة... قافلة... قافلة...
تعبر كل الطرقات...

محمد نمر الخطيب

حدود

لم لم تصن عهدا قطعناه سويا
ففؤادي حفظ الحب نديا
فيم هذا الصد يا ريحانتي
صرت بعد الوصل بالهجر سخيا
رحل الشوق بقلبي عندكم
وغلاني من به كنت حفيا
اين منك الوصل ما امطرتني
اين عهدي ؟ هل ترى صرت خليا
ليت شعري ما الذي غيركم
وأنا العاشق مذ كنت صبيا
ام ترى هذا دلال كله
هكذا المحبوب بالدل حريا
انا لولا قد شجاني بعدكم
ما صبحت اليوم بالشوق شقيا
ذهبت نفسي عليكم حسرة
وهي لا تجفو ولكن لأبيا
يئس العذال من هذا الفتى
بعدما اعملوا الفكر مليا
ودروا اني محب صادق
وبأن الصب من ظل وفيا

حامد عبد الوهاب الشعراني

السقوط في الزمن الثالث

سحب سوداء تظللني
والرعد يقهقه في صخب
سألني دليلي :
مظلتك يابانية ؟
فأجبت بأن نعم
عاد دليلي يثرثر عن باريس
هذا قوس النصر..
هذا مجد فرنسا الغابر
هذا.. هذا.. هذا
والمطر الساحر ينهمر

*

القيت السندس في الماء
وأرحت على كتفي الدنيا
ومضيت ابعثر في الطرقات
أمال العمر وأحصيها
والمطر الساحر ينهمر

*

كانت عجوز عند باب مبنى قديم
كانت ترتق جوربها
وغلام يعدو في الشارع
والمطر الساحر ينهمر

*

بائعة الورد يلسعها البرد
شحاذ افريقي أسود.
كلب بلا طوق
قالت سيدة حسناء لزوجها
مسكين هذا الكلب يا جليات.
أيقضي ليله في الشارع ؟!
ما أقسى قلوب البشر يا جليات !
نأخذه معنا يا جليات ؟
ـ نأخذه معنا يا بريجيت
ضحك الشحاذ الافريقي
وابتسمت بائعة الورد
والمطر الساحر ينهمر

*

عربي يسكن في باريس
قضى شطر العمر هناك
حدق في وجهي الأسمر
وابتسم : عشر فرنكات من فضلك
فرطنت كلاما هنديا
لا يفهمه حتى اهل الهند
ـ هندي أنت !!
اغرب عن وجهي اغرب
هيا اذهب.. هيا اذهب
والمطر الساحر ينهمر

*

رجل رث الهيئة....
سأل دليلي :
أو تعرف درب (الشانزليزيه) ؟
صاح دليلي في في غضب :
اذهب.. اذهب.. اذهب
والمطر الساحر ينهمر

*

رجل فرنسي عجوز :
اتتكلم الفرنسية
ـ قليلا
ـ يا سيدي القادم من الشرق
.. يقولون انكم اول من اخترع الرق
اعرف ان الرومان سبقوكم
لكنهم يصرون على ذلك
(صمت قليلا)
ـ يا سيدي القادم من الشرق
أو تعرف (هيجو) ؟
ـ اعرفه
وبؤساء هيجو ؟؟
ـ وبؤساء هيجو
ـ نحن الآن أشد بؤسا منهم
رق الآلة يطحننا
ذاك الرق الأبدي
والبؤس في كل مكان
في الشوارع
في المصانع
في المزارع
(ثم ضحك) وقال : معك سيجارة.
اعطيته واحدة)
ـ اشعلها لي من فضلك
(اشعلتها له)
ـ شكرا شكرا
اخذ نفسا عميقا منها
نفث دخانها في الفضاء
ومضى
والمطر الساحر ينهمر

محمد عباس العلي
الرياض

ملحمة شعب

هل نسينا القدس والأقصى
«أريحا» و«الخليل»
أو نسينا «غزة» الغراء
تزهو بالنخيل
اين «عكا»؟
أين بلدان الجليل؟
أين «يافا»؟
أين «بيسان» الجميل؟
أين «حيفا»؟
أين «نابلس» الأصيل؟
هل تناسينا على مر السنين؟
شجر الزيتون حول القدس
و«اللطرون» في حقل «جنين»
عندما أمسى رهينا في الحصون
عندما أمسى قتيلا او حبيسا
في السجون
مثل ليمون «بيافا» او «بحيفا»
مثل زهر البرتقال
يوم أن كان الجني فيضا
كما يهوى الخيال
عندما قدت جذوع البرتقال
هب للثأر نساء ورجال
نزلوا للساح يهوون القتال
يتحدون صعوبات الجبال
وأعادوا بعد ان قلنا
استكانوا
غضبا أشعل نارا
وسلاحا من حجارة

قذفوا البغي ووجه البغي
فاشتد النزال
وأخافوا المدفع الرشاش
والجند وصوت القاذفات
إنه اليوم الأرض الطيبات
انه البرهان عن شعب
عصى كل الطغاة
وتحدى الموبقات
ورأى أهل العدى
فيه الممات
ورأوا فيه نذيرا وإمارة
لانتهاء ودمار
جمعوا بعد مخافة
مجلس الحرب وأعيان الكنيست
طرحوا الرأي لايقاف

الحجارة
انه طرح سخافة
خرجوا للشعب في احلى

بشارة او نذارة
انه من يقذف الجند ببعض
من حجارة

او يهودا آمنين
سوف نلقيه هنا عشرين
عاما في سجون من ظلام
دون ان يلقى شرابا او طعام

محمد منير الجنبلز

المهاجرون الى المنفى

الكلمات الادبية الرائعة التي تنبع من اعماق النفس الانسانية تجد صدى او تجاوبا لدى القراء خصوصا اذا تخللها النغم الحزين الذي يعزف على اوتار القلوب في مأساة ما او قضية ما تهدد مستقبلنا ومستقبل الاجيال القادمة.

لقد استطاع الدكتور ابراهيم الدجاني بمقاله الادبي الرائع الذي نشرته صحيفة «الشرق الاوسط» الغراء تحت عنوان «الكفاءات العربية متى ينتهي تشردها».. ان يصور لنا بأسلوب مقنع مدى خطورة هجرة العقول والكفاءات العربية... وصور لنا مأساة الشعب الفلسطيني بكلمات موجزة ومقتضبة «رحيل أخر مثل الف رحيل قبله.. هجرة اخرى الى منفى جديد .. وبانتظام يشبه ايقاع الفصول كان بيت ما في حي ما من المخيم يودع ابنا او اخا او ابا يرحل بعيدا بحثا عن مصير افضل».

هذه الكلمات الصادرة من قلب مفعم بالاسى هده الحزن لما حاق بأرضه وشعبه فانبرى يقتل الحزن بالكتابة للترويح عن نفسه او عن خاطره. لقد جسد لنا الدكتور الدجاني كفاح الشعب الفلسطيني في شخصية صديقه الدكتور عبد القادر حسين ياسين وكيف استطاع ان يصل من الصفر او العدم الى كرسي الاستاذية في واحدة من اعرق الجامعات الاوروبية.

يقول ... «لقد كان يقود عربة يجرها بغل وملابسه ملطخة ببقع الغاز والمازوت ووجهه يعلوه السواد من تراكم الغبار والاوساخ وعمل طوال سنوات في غسل الاطباق وتنظيف المراحيض واستطاع بجده وعرقه وجهاده ان يصل من كرسي الطنبر الى كرسي الاستاذية».

تعبيرات قوية ممزوجة بالالحان الشجية اي من البئر السحيقة حيث المياه الضحلة العكرة القذرة الى كرسي المعرفة... لقد عزف لنا اعذب الالحان حدثنا عن النهر الذي لا عودة منه في الاساطير الهندوسية.. عن الاغتراب او البئر السحيق الذي لا قاع له.. حدثنا عن الثقافة الحقيقية لا ثقافة الاستعراض.. وعن مفهوم العصامية.. لقد تدفق قلمه واعاد الى خاطرنا ذكرى ادب الرسائل في العهود الغابرة.

لقد كتبت يا اخ ابراهيم فاصبت موقعا في اعلى الجسد فلا تبخل علينا بما تجود به قريحتك لأن الكلمات الصادرة من القلب هي خير عزاء لنا في غربتنا وتشردنا وضياعنا.

نزار الرملي

رسالة اليوم

من: حسني شيخ عثمان

البروفيسور جارودي .. والاستاذ ابو السعود.. وأنا

في مقال نشرته «اخبار العالم الاسلامي» في عددها ١٠٠٦ بعنوان «جارودي.. بريء مما يصفون» ذكر الاستاذ محمود ابو السعود كلاما لطيفا يدل على عظمة هذا الاسلام وسموه وجلاله اذ يؤاخي بين أتباعه اخوة تجب كل ما سبقها من سوابق .. لا تعدلها اخوة جنس ولا قبيلة ولا عشيرة .. ولا نسب ..

يستشعر القارىء هذا عندما يتصور رجلا فرنسي الجنسية ولد في اوساط النصارى، وعاش بينهم دهرا.. ثم تزعم فكر حزب من اكبر الاحزاب الشيوعية في اوروبا.. ثم هداه الله للاسلام ـ في انتقال مرحلي من محطة الى محطة، كما يراه صاحب التجربة والمعاناة ـ فاذا به، ومن لحظة دخوله في هذا الدين، اخ حقيقي لكل من آمن بـ «لا إله إلا الله محمد رسول الله» وإذا بأحد اتباع هذا الدين القدامى (محمود ابو السعود) ينتفض للدفاع عن اخيه الجديد ـ عندما يحس بأن أحدا ما قد تجنى عليه بمقال ـ فيدافع مهاجما بحرارة ترقرق الدمع في المآقي، وقد تسيلها عند خشوع القلب، عندما يقرأ القارىء قوله «واذ تربطني بالاستاذ جارودي صداقة واخوة في الله، واذ اعمل معه عضوا في «معهد الحوار بين الاديان» بجنيف، واذ لا يعرف جارودي اللغة العربية، فقد رأيت من واجبي ان ابادر بالرد على هذا المقال، احقاقا للحق، وانصافا للرجل، وتبيانا لرأيه حتى يعرفه الناس، تسجيلا لجهده وجهاده في سبيل دعوته الخالصة لوجه الله».

وضح الاستاذ ابو السعود بعض المعاني التي عبر عنها البروفيسور جارودي ونبه الى اخطاء من فهم عنه غير ما يقول.. ووضح الاستاذ ابو السعود هذه المعاني بلسان عربي مبين ادت بي الى ما يشبه اليقين بانها اصح ترجمة لما يقوله اخونا في الله البروفيسور جارودي من مقرب اليه تربطه به صداقة واخوة وزمالة.

ولا يظن قارىء ـ بادىء ذي بدء ـ اني ارد معترضا، او أني أؤيد مسايرا آراء المفكر الفرنسي المسلم لشهرته اولحبي له اولشكي فيه.. بل ادعي اني سأناقش مقولات البروفيسور جارودي ـ بعون الله ـ بأسلوب موضوعي اسوق فيه الدليل ما استطعت الى سوقه سبيلا.. ولقد علمنا علماء ديننا قاعدة هي ان كنت ناقلا فالصحة او مدعيا فالدليل وسأعتمد ترجمة الاستاذ ابو السعود بعدها اقرب التراجم العربية لفكر البروفيسور جارودي للاسباب التي ذكرتها من قبل.

ذكر الاستاذ ابو السعود تعريفات لبعض المصطلحات عند جارودي هي:

«الفردية: فالانسان ـ وليس الله ـ هو محور الاشياء كلها ومقياسها.
والمادية: حيث انفصم العلم والتقنية عن الحكمة.
والحكمة: وهي التدبر في الغايات المتناهية والايمان بها.
والعقيدة: وهي الوعي بقصور العقل وبحدود قدراته.
والجماعية: وهي الوعي بأن كل فرد مسؤول عن الجميع.
والصمدية: وهي الايمان بالقيم المطلقة.
والوحدانية: وتتضمن ان البشرية وحدة، لان الله خالقها واحد أحد».

وذكر الاستاذ ابو السعود وهو يترجم فكر البروفيسور جارودي ان «الجماعية والصمدية والوحدانية» «تناقض الفردية والمادية».

القضية الاولى: الجماعية والنقيضان

وأريد في مقالي هذا ان اقف عند تعبير «الجماعية» التي فسرها الاستاذ أبو السعود بأنها «الوعي بأن كل فرد مسؤول عن الجميع» و«الفردية» التي نص الاستاذ على مناقضتها للجماعية.

وتعليقي على «اثبات التناقض بين الفردية والجماعية» اذا صدقت الترجمة عما في ذهن البروفيسور جارودي ـ هو اثبات ان «الصراع بين النقيضين لم يزل محتدما في ذهن البروفيسور جارودي بين قضيتي (الفردية) و(الجماعية) اذ يعدهما متناقضين، وهذا الصراع ـ على ما يبدو لي ـ ادى بالمفكر وهو ينتقل بين النظريات والأفكار الى رفض الراسمالية ومنطلقاتها (وهي التي يعتبر عنها عادة بالفردية) واعتناقه للماركسية (التي يعبر عنها بالجماعية) ثم اهتدائه للاسلام الذي شرفه الله عز وجل باعتناقه والانتساب اليه اذ هو دين الله الذي بعث به خاتم الانبياء والمرسلين.

وقضية الصراع بين المتناقضين ـ على ما ارى ـ هي من رواسب الفكر اليوناني القديم حيث صور الوثنيون صراعا بين النقيضين (البشر) و(الالهة) المزعومة واكثروا من اختراع الاساطير التي ورثها عنهم العقل الاوروبي واستلهمها العديد من (مفكريهم) فصوروا صراعا بين العلم والدين، والدولة والكنيسة، والروحية والمادية! والانسان والطبيعة! وجاء ماركس ليعلن عن صراع ديالكتيكي بين الشيء ونقيضه الذي يحتويه في ذاته. واعلن ثورته في البيان الشيوعي ١٨٤٨ على الفردية (التي تمثلها البروجوازية او الرأسمالية القائمة في الغرب) وذلك بنقيضها الجماعية (التي تمثلها افكاره التي هي قمة الفكر الشيوعي الذي لايزال يسبح بافكار ابن القرن التاسع عشر في دولته التي أقامها في اوائل القرن العشرين في روسيا وتوابعها).

ان الصراع بين النقيضين فيما اعلم ـ وبالحيثيات التي رسخت في العقل الاوروبي الوارث للعقل اليوناني، قد تحرر منها العقل المسلم، فالفردية والجماعية ليسا متناقضين، اذ في الاسلام امعان للجمع بينهما والسير في هدوء واتزان وانسجام مع تيار المنظومة الكونية التي خلقها الله واجراها على عينه وتقديره.

ففي الاسلام (فردية) تجتاح مقاصد المسلم عند التوجه للغاية والسؤال والتعبد والاستعانة، وفي تصور المسؤولية وكيفية القدوم على الله سبحانه يوم الدين، ولا يقيم الفرد المسلم وزنا لاحد من المخلوقات ولا للجماعات ولا للامم عندما يتطلع الى هذه القضايا العقيدية ووجوب التقيد بنتائجها لينجو (الفرد) بنفسه «يوم يفر المرء من أخيه وأمه وأبيه وصاحبته وبنيه لكل امرىء منهم يومئذ شأن يغنيه» (سورة عبس: ٣٤ـ ٣٧) لكن هذه (الفردية) التي يستثيرها القرآن في نفس الفرد المسلم ليبني حياته على أساسها وتحت اضوائها، يمكن تسميتها (الأنانية المطلقة) لولا ان لفظ الانانية لا يستعمل الا في معرض الذم ـ اقول ـ لكن هذه (الفردية) في الاسلام مبنية على الالتزام بقصد خير الجماعة وقصد ازدهارها وانمائها وتقدمها (بالمعاني الاسلامية لهذه المصطلحات) وذلك في حدود شرع الله الذي زاوج بين الروح الفردية والروح الجماعية بقدرة الله سبحانه فجعل تحقيق ازدهار الروح الفردية مبنيا عمليا على القصد والتصرف بروح جماعية. وحبذا لو اعاد البروفيسور جارودي تأمله في هذه القضية فقد يوصله بعون الله الى الانتهاء من رواسب فكرة الصراع التي ابتلي بها الغرب والشرق ـ غير الاسلامي ـ وحصر الالوان بالاسود ونقيضه الابيض فحسب!

القضية الثانية: في المسؤولية

واما «الجماعية» وتفسيرها بالوعي بان كل فرد مسؤول عن الجميع ففي العلم ـ الذي عندي ـ عليها شيء. فمع عدم مخالفة ما ذكر آنفا من وجوب تحرك المسلم بتطلع فردي (للنجاة من العذاب والوصول الى الثواب) وروح جماعية بآن واحد الا ان المسؤولية ـ التي اعرفها في الاسلام ـ فردية قال الله تعالى «ولا تزر وازرة وزر اخرى» وقال سبحانه: «وأن ليس للانسان إلا ما سعى وأن سعيه سوف يرى ثم يجزاه الجزاء الاوفى».

وهناك مسؤولية فردية شخصية لا تتعدى الـ «انا» في حدود..

وهناك مسؤولية عن بعض الآخرين.. يتوسع نطاقها باختلاف مكانة الفرد «الأنا» في الموقع الاجتماعي يبينها حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم «ألا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالامام الاعظم الذي على الناس راع وهو مسؤول عن رعيته، والرجل راع على اهل بيته وهو مسؤول عن رعيته، والمرأة راعية على اهل بيتها وولده وهي مسؤولة عنهم، وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسؤول عنه. الا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته».

وهناك امر وتكليف بالاهتمام في امور المسلمين «ومن لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم».

واخلص من كل هذه النصوص الى ان القول بان كل فرد مسؤول عن الجميع غير مطابق لما قدمته من ادلة على خلافه، ولعل ترجمة فكر البروفيسور جارودي لم توفق للوصول الى كلمة تعبر عما يريد اصدق ـ عند المترجم ـ من كلمة مسؤولية فاثارت بهذا خلافية حول التفريق بين «مسؤولية» و«مهمة» و«واجب» و«تكليف».

ومفهوم المسؤولية ـ فيما افهم ـ ان العبد الذي سيأتي ربه يوم القيامة فردا سيحاسب ويسأل: ماذا فعلت؟ ولماذا فعلت؟ ولماذا لم تفعل؟

ولا اعلم بان كل فرد سيسأل عما فعل الجميع.. بل سيسأل الراعي عما فعل برعيته وليس عما فعلت رعيته.

هذا ما تعلمناه عن معان عن «المسؤولية» في اللغة العربية.. فان فسرت هذه اللفظة بمعان غير ما قدمت فلا بد من مطالبة المفسر بالدليل على تفسيره.. والله الموفق للصواب.

علاقات.. خاصة جدا

العلاقات الانسانية المتجردة من كل الأغراض الذاتية.. علاقات من نوع فريد؛ وتدعو للتأمل.. هذه العلاقات التي تنسج عبر مئات الطرق والمداخل الصعبة.. لتملأ جوانحنا بالأمان.. وتعطينا جرعات مركزة من الحب والسعادة.. علاقات تحتاج منا إلى مداراة ورعاية.. حتى لا تتلف خلاياها..

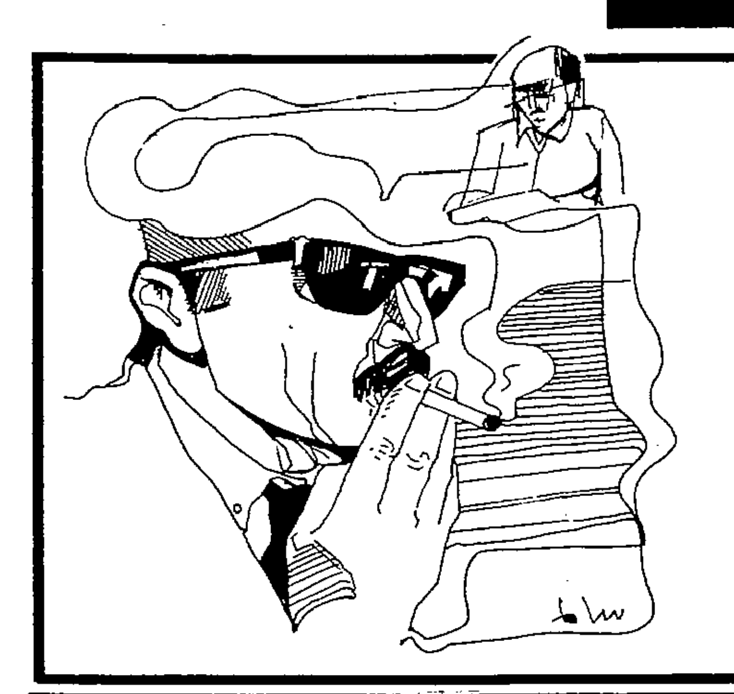
هذه العلاقات أشبه بالقيود الذهبية.. قيود نستعذبها لأنها تشعرنا دائما بحاجتنا إليها.. قيود من نوع خاص ومميز نشتاق لها وتهفو إليها نفوسنا.. ثم نبكي عليها إذا كسرت.. وكما تحتاج هذه العلاقات إلى الرعاية والعناية تحتاج أيضا إلى الصدق والاخلاص.. لكي نحافظ على نضارتها وتبقى زاهية مشرقة عبقة.. تملأ حنايانا بالنشوى الدائمة وتملأ حياتنا بالأمل في غد مشرق تحفه الأماني ويطرزه الحب..

وقد يصعب على الانسان العادي فهم حقائق ودقائق هذا النوع من العلاقات الاثيرة.. لأنها تبقى ـ دون شك ـ علاقة خاصة ـ فيها من العموم الخاصية وفيها من الخصوصية الصدق والاخلاص. فليس من السهل على الانسان ـ مهما بلغ من القدرة على التكيف الاجتماعي ـ أن يتفاعل ويمارس هذا النوع من العلاقات الانسانية بسهولة ويسر ـ لأنها تحتاج إلى صبر وصدق يفتقر له الكثيرون.

علاقات تخلو من الأنانية والذاتية.. مجردة من الغايات..

علاقة من هذا النوع تدوم دوام النفس الانسانية التي تطمح دائما إلى السمو والارتقاء..

هدى علي نوري
جدة



نغمة الجمال

كانت شغله الشاغل، أخذت عقله فلا يفكر إلا فيها، وملأت قلبه الذي لا يحب سواها. تمنى أن يفوز بها وتكون من نصيبه. وسط كل بنات الحي ليقنعها بالزواج منه. حتى تكللت مساعيه الحميدة بالنجاح. فاجتمع معها ليعرف وجهة نظرها في مستقبلهما، ولينال منها نظرة شرعية وموافقة علنية حتى لا تتعرض حياتهما إلى محن وسوء تفاهم. فتحدثت إليه عن خططها في الحياة. فاقتنع بجمالها لا منطقها. لأنه لا يدري ماذا تقول، بل كان مشغولا بالتفرج على إبداع الله. فكان يشعر بالارتياح لمتابعة حركات عيونها، فيميل معها يمنة ويسرة، ويقف إذا ارتفع حاجبها، ويجلس إذا تدنى. حتى تمنى الا تتوقف عن الكلام ليستمتع بالموسيقى والأنغام التي تخرج من بين شفتيها. وكان بريق السعادة يبدو في عينيها الواسعتين، وبشائر الفرح تكسو وجهها الذي أضاءته ابتسامة عريضة تدل على موافقتها. فمن يراها لا يستطيع أن يلتفت أو يحول عينه إلى جهة أخرى. لأنها تغري الناظر أن يستلذ برؤيتها.

فاستطاعت ان تجذب صاحبنا بحضورها الانثوي حتى أصبح لا يستطيع ان يتحكم في قلبه وعقله. وفقد السيطرة على قيادة نفسه التي دعته إلى ان يركض إلى أقرب مأذون ليمنحه تأشيرة دخول إلى عالم الأسرة والاستقرار. ففعل، لانه لم يصبر على أن يكون بعيداً عن جمالها الذي فرض سيطرته عليه. فاستسلم للهوى الغلاب. وعندما تحقق حلمه، أصبح جمالها يشقيه ويعذبه. فكثرت شكوكه وظنونه حتى أصيب بمرض الغيرة الذي جلب له التعاسة. ويشعر بالاختناق إذا ركبت معه في سيارة واحدة. ويثير الشغب إذا مشت معه في الشارع. فسجنها في البيت لأنها جميلة، وعاقبها لأنها رضيت به قبل أن تدري عنه. وزاد تورطها عندما انجبت منه، فأصبحت مربوطة بالذي في بطنها والتي في حضنها، فضحت من أجل الأبرياء حتى ساءت حالتها النفسية والصحية. فكان مصيرها مستشفى الأمراض العقلية.

بدوي احمد الطاهر

خلجة نفس

في ليلة من ليالي الشتاء الطوال، ظل ساهراً يتقلب يمنة ويسرة والخلق نيام، فأخذ يستقرأ ويبطىء ما مضت وما تبقت من خطوات في مشواره. فادرك أن ما مضت من خطوات كانت متعثرة، بينما لم يلمح أمامه حتى الآن افق مبتغاه النائي.

وقتئذ أخذ يعيش في ردود داخلية مع نفسه دون ان يحس بما حوله ولا حتى برودة الجو، وليس هنالك ما يقطع أو يعيق سريان هذا الوضع إلا صوت الصرار الذي أتى فجأة من خلال النافذة بجواره. افاق قلقا واقشعر جسمه واهتزت أطرافه فدفع بدواخله لمقاومة القلق في سكون الليل البارد.

في غمرة تلك اللحظات الباردة حسا ومعنى بالنسبة له والتي تتخللها أحيانا هبات مشبعة بدفء رطب في البحر الذي يحتضن المدينة، في هاتيك الليلة بل وفي كل ليلة مثلها، يعز على نفسه الفراق والبقاء على دقات ناقوس التذكار المتردد، فيعيش تائها بين مد وجزر خلجان الحنين إلى الوطن، وتلاطم سيل الآمال بصخور العوارض، وصراع الأماني والموانع.

إنه يعيش من هذه الليالي الكثير في كل شهر بل وما كثرة ذلك النوع من الشهور في السنة وكذا السنون وتطول الأمد. لكنه عزى نفسه في ذلك بقوله: إلهي الأحد الصمد الزمت نفسي الصبر وسأصبر على حكمك بكرة وعشيا رغم طول الأمد، وما بي الا ان أواصل مسيرتي متوكلا عليك وبيدك الأمر كله ـ ما الحياة إلا طريق عابر خاتمتها عند منتهى معلوم. وما يحسن الختام إلا من أحسن أتباعها وذاته مفعم بالتجرد والصبر والمثابرة.

كما علم أنه كم من قبطان وقف مشدوهاً عند مفترق الطرق وهو يردد: أكون أم لا أكون؟! رغم انه خطط لطريقه منذ البداية معتقدا انها ستوصله إلى بر الأمان لجني ثمرة مشواره والتي تكون في عالم الغيب والمجهول دينا ودنيا، وتقع أحيانا وسط سراب صحاري جرداء من دنياه، وعلى الله الأماني!!

كان في كثير من الأحيان تبدو له السنون وكأنها جميعها متوازية الأحداث والتصاريف، تدور في فلك واحد ـ محور واحد ـ ولا تنبري واحدة عن سابقتها ليتغير مجرى الأحداث محدثا بذلك تحولا في حياته. لكنه بعد إطالة نظرة سارحة من خلال النافذة إلى ضوء نائي خافت شد غطاءه إليه مسترخيا وهمس: انه القدر الذي قال فيه خالقه: «ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدراً». فهل نحن متوكلون؟!!

محمد صالح موسى محمد

همسة حب

كم أشتاق يا حبيبتي...
وكم أحن يا صغيرتي إليك
لبراءة الأطفال في عينيك
عيونك الخضراء يا حبيبتي تشدني..
تشدني إليك...
ففجرنا من لحظ هاتيك العيون قد أطل
والذكريات تشدني...
تشدني إليك يا أمل
وحبنا المعطاء كالصباح يا صغيرتي
صرح لنا وظل

راسم نجيب كليد / فلسطين

بل اقتصاد اسلامي، ونظريات ونظم اسلامية متعددة

انه بناء على نصوص القرآن والسنة القليلة التي وردت في المجال الاقتصادي، ومثلها في المجال السياسي وغيره، اقام الخلفاء الراشدون البنيان الاقتصادي للدولة الاسلامية، وادلى الفقهاء القدامى بحلولهم الاقتصادية العديدة بحسب مشكلات مجتمعاتهم. وان اولى الامر وطلاب البحث اليوم، مطالبون بمتابعة المسيرة، مقدرين ان التحدي الحقيقي الذي يواجه كل مجتمع اسلامي، هو ربط تعاليم الاسلام بالواقع الذي يعيش فيه. وان في امكان تباين تلك التطبيقات باختلاف ظروف كل مجتمع، يكمن سر مرونة الاقتصاد الاسلامي، وانه في حدود مبادئه واصوله الاقتصادية مجال واسع للاجتهاد يترخص فيه المسلمون وفقا لمصالحهم المتغيرة.

ومن هنا يتبين لنا خطأ الاخ الدكتور بلول، حين دعا الى تغيير مصطلح (اقتصادي اسلامي) ليحل محله مصطلح (نظام اقتصادي اسلامي). وتصور انه بذلك يصحح مفاهيم خاطئة.

واذكر انه في المؤتمر العالمي الأول للاقتصاد الاسلامي، والذي انعقد بمكة المكرمة سنة ١٣٩٦هـ ـ ١٩٧٦م، لمست لدى بعض المحاضرين بالمؤتمر، اتجاها الى تصوير الاقتصاد الاسلامي في نظرية او تطبيق معين. لذلك حرصت اثناء مناقشات المؤتمر ثم بكتابنا (المذهب الاقتصادي في الاسلام)، ان ابين خطورة هذا الاتجاه، ذلك لأن التطبيق ممثلا في اية نظرية او اي نظام، هو امر اجتهادي، ومن ثم فهو قابل للخطأ والصواب، وقابل للاختلاف حوله. وقد يقول هذا المؤتمر او غيره بنظرية اقتصادية معينة او بنظام اقتصادي معين، بدعوى انه وحده المعبر عن الاسلام ثم يأتي مؤتمر آخر ليقول بخلافه وهذا ما يجب ان ينزه عنه الاسلام.

ان القرآن والسنة لم ينصا على نظرية او تطبيق اقتصادي معين، وانما نص القرآن والسنة على اصول ومبادىء اقتصادية معينة، صالحة لكل زمان ومكان وغير قابلة للتغيير او التبديل. وانه بناء على هذه الاصول والمبادىء الاقتصادية الالهية المتفق عليها، نستخلص منها على المستوى الفكري نظرية او نظريات اقتصادية معينة، وعلى المستوى العملي نظاما او نظما اقتصادية معينة. وهذه النظريات او النظم الاقتصادية اجتهادية، ومن ثم فهي متعددة وتختلف باختلاف الزمان والمكان، ولا تعتبر اسلامية الا بقدر تعبيرها عن الاصول والمبادىء الاقتصادية التي وردت بنصوص القرآن والسنة ولا تتجاوزها. والاقتصاد الاسلامي هو الذي يجمع بين هذين الوجهين: (١) الوجه الثابت ممثلا في الاصول الاقتصادية الاسلامية (٢) والوجه المتغير ممثلا في مختلف التطبيقات الاقتصادية الاسلامية نظريات كانت ام نظما.

(يتبع)

دكتور محمد شوقي الفنجري
وكيل مجلس الدولة المصري سابقا واستاذ الاقتصاد الاسلامي

عالم بلا حدود

متى تحضر شنطة السفر

اذا كان عليك ان تجدد جوازك بعد شهرين او رخصة قيادة السيارة او سجلك التجاري ماذا تفعل ؟ هل تبدأ رحلة القلق مقدما وتفكر يوميا بل عدة مرات يوميا بالمهمة التي القيت على عاتقك مؤخرا ؟ واذا قررت السفر بعد ستة اسابيع من اليوم ، هل تبحث عن شنطة مناسبة وتختبر اقفالها ومفاتيحها وارقامها السرية . ثم تبدأ كما يفعل كثيرون في وضع امتعة الرحلة فيها يوم اتخاذك القرار حتى لا تنسى بعضها في آخر لحظة ؟ القميص الازرق والكرافتة المناسبة ثم مايوه السباحة والهدايا التي تريد حملها للاصدقاء هناك . ام انك تترك المسألة كلها الى ليلة المغادرة او صباح يوم الرحلة نفسها لتحضر شنطة ملابس بمساعدة الزوجة او الأم او الأخت ثم تكتشف عند اغلاق الشنطة وانت تهم بمغادرة البيت ان اقفالها لا تعمل ، وانك لم تنتبه الى ذلك قبل الرحلة بايام لتشتري بدلا عنها او لتصليحها اذا لم تكن من تلك الفئة التي تفضل شراء الجديد على اصلاح القديم حتى ولو كانت عملية تافهة لا تستغرق سوى دقائق ولا تكلف سوى دراهم معدودات ؟

عرفت الصنفين الاول الذي يبدأ في تحضير شنطته قبل السفر بشهر ويضع فيها كل يوم قليلا من الامتعة والهدايا ويتأكد من اقفالها مائة مرة . وهو نفس الشخص الذي سيحمل هم وغم تجديد جوازه ورخصة قيادته من قبل شهرين او اكثر. وهو نفس الشخص الذي قد يتفقد موقد المطبخ الكهربائي او الغازي اكثر من مرة في الليلة .

والطراز الثاني الذي يترك تجديد الجواز ورخصة القيادة والشنطة الى آخر لحظة وقد يتوجه الى المطار ليكتشف ان جوازه غير صالح للسفر او ان الشنطة انشطرت في اللحظة التي تلقاها منه موظف شركة الطيران ووضعها على السير الكهربائي .

لكن موضوع اليوم هم الذين يعانون من الخوف والقلق الشديد بدون مبرر. فاذا اهتز الشباك خلف السرير بفعل الرياح بعد منتصف الليل تصاب السيدة بخوف ورهبة تضطرها الى الاختفاء تحت السرير او اضاءة البيت كله . واذا كان رجلا حمل بندقيته وصوبها نحو الشباك او الباب واحيانا يطلق النار. ومثلهم القلقون الذين يحملون هموما لا حد لها ولا داع لها . الأم التي تبدأ في اعتصار اعصابها عندما تفكر ان ولدها سيغادر البلاد الى الخارج للدراسة قبل المغادرة بعامين .

الاب الذي يتخيل الأسوأ اذا تأخرت ابنته في العودة الى البيت من حفل الزفاف . وهناك مئات الحالات التي تدخل في نطاق مرض شائع لم اجد لترجمته خيرا من «نوبات الرعب» ومنه تفرعت المخاوف الاخرى من الاماكن المغلقة والفضاءات والمرتفعات والاعماق والظلام .

وقد انهارت امامي سيدة بعد اغلاق باب المصعد علينا وانقطاع النور بداخله لحظات لانها كانت تعاني من مرض الرعب من الاماكن المحصورة .

وقالت السيدة الكاتبة جانيس هوبكنز ان اربعة ملايين من الجنسين يعانون من الرعب في الولايات المتحدة وحدها حيث تسجل كل حالة في الكمبيوتر وانهم يحتاجون الى علاج خاص للتخلص من مخاوف ليس لها مبرر وقد يكون لها اساس لحادث ام حلم او تجربة قاسية .

وقالت ان نسبة النساء المصابات بالرعب تعادل ثلاثة الى واحد للرجال والتفسير الامريكي لذلك هو ان الرجال يلجأون الى تناول المخدرات الكحولية لاغراق مخاوفهم ثم الارتماء في السرير هروبا من مشاعر الرعب لكن ذلك لا يحل المشكلة .

الحل ؟ هنالك عدة مصحات متخصصة في معالجة نوبات الرعب والمخاوف باستخدام الحبوب الجديدة كالمضادات للاكتئاب والقلق وهي ليست من فئة الفاليوم، كما ان الكحول لا تعالج المرض ولا فائدة من محاولة اغراق الهم بها بل ان المرض قد يستفحل مع المدى اذا تواصل الادمان . وقد اثبتت الحبوب انها قادرة على تخفيف المخاوف الى حد كبير جدا .

والان استعد للسفر وهذا من حقك لكن ان تعد العدة من قبل بشهرين مسألة تحتاج الى بعض النظر كذلك ترك تحضير الشنطة وسائق التاكسي يقرع جرس الباب لتكتشف ان اقفالها لا تعمل.

فاروق لقمان

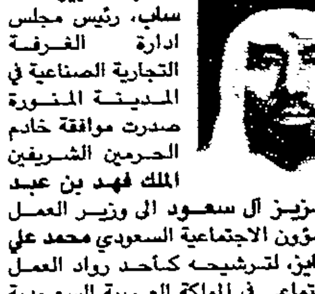
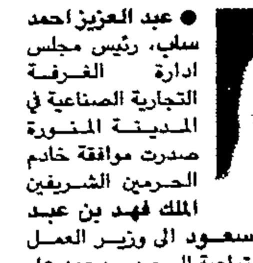
نتائج انتخابات ممثلي الجالية الاردنية عن قطاع رجال الاعمال في الكويت

الكويت ـ كونا : اسفرت نتائج انتخابات ممثلي الجمعية العمومية للجالية الاردنية عن قطاع اصحاب الشركات ورجال الاعمال عن فوز ١٦ شخصا من بين ٢٢ مرشحا تنافسوا على مقاعد هذا القطاع بعد انسحاب ٧ من اصل ٣٠ مرشحا.

وفاز كل من علي موسى الزير وحصل على ٤٧ صوتا.
محمد سميح بركات ٤٦ صوتا
بكر الصديق مصطفى ٤٣ صوتا.
ومحمد سعيد الطيباوي ٣٩ صوتا.
ومكرم جميل قمصية وهشام شاكر سعد الدين وحصل كل منهما على ٣٨ صوتا.
محمود جمال ميرزا ٣٦ صوتا.
احمد عوض متعمري ٣٣ صوتا.
وكل من الحاج خالد محمود وسميح فرج عودة الخطيب على ٣٣ صوتا.
وكل من احمد لطفي عبد المجيد وحسن محمد اسعد على ٣٠ صوتا.
وكل من احمد حسن عبد الرحمن وعدنان مصطفى ابو موسى ومحمد ابراهيم القاق على ٢٨ صوتا وحلمي عزت سعيد حميدي على ٢٦ صوتا.



عرب و عجم

● عبد العزيز احمد سلب، رئيس مجلس ادارة الغرفة التجارية الصناعية في المدينة المنورة صدرت موافقة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود الى وزير العمل والشؤون الاجتماعية السعودي محمد علي الفايز، لترشيحه كأحد رواد العمل الاجتماعي في المملكة العربية السعودية الذين سيتم تكريمهم خلال الاحتفال بالاسبوع العربي الخليجي الثاني للعمل الاجتماعي الذي سيقام بدولة البحرين خلال الفترة من ٢١ ـ ٢٧ مارس (آذار) الحالي.

* * *

● المهندس خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية الاردني يرعى مساء اليوم (الاربعاء) ندوة علمية هندسية لاستخدامات الطوب الرملي الجيري في البناء.

وتنظم الندوة كلية الهندسة والتكنولوجيا بالجامعة الاردنية ونقابة المهندسين الاردنيين.

* * *

● العقيد سلطان الحارثي مدير الضبط الجنائي بشرطة منطقة الرياض تلقى تهاني الاصدقاء وزملاء المهنة بمناسبة صدور قرار بترقيته من رتبة مقدم الى رتبة عقيد .

مواليد السعادة

● خالد جان، قائد فريق كرة اليد بالنادي الاهلي والمنتخب السعودي سابقا، رزق وحرمه مولودة جديدة سمياها رولا انضمت الى شقيقيها وائل و لؤي.

* * *

● عبد الله علي النجار، المدرس بمدرسة سهيل بن عمرو الابتدائية في جدة، رزق وحرمه مولودة سمياها ابرار.

بمناسبة زيارة خادم الحرمين الشريفين معرض خاص عن السعودية بلندن



إحدى اللوحات التي ستعرض في المعرض وهي من رسم الفنان المعاصر تيرنس جيه جيلبرت.

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

في مناسبة زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لبريطانيا يوم الثلاثاء المقبل يقام معرض خاص في صالة المتحف في لندن يضم لوحات فنية معاصرة عن المملكة العربية السعودية وكذلك بعض اللوحات الفنية عن المساجد في اماكن أخرى من العالم العربي.

وسيشتمل المعرض ايضا على سلسلة قيمة من اللوحات الزيتية الزخرفية على الزجاج بريشة الفنان ايتيان رينيه (١٨٦١ ـ ١٩٢٩) عن الحج.

المعرض يبدأ في ٢٢ مارس (آذار) الجاري ويستمر حتى ٣ ابريل (نيسان) المقبل وهو مفتوح للجمهور من يوم الاثنين الى يوم الجمعة من الساعة التاسعة والنصف صباحا حتى الخامسة والنصف مساء.

وسيقام عرض خاص لرجال الصحافة من الساعة الثانية عشرة حتى الساعة الثانية بعد ظهر ٢٢ مارس (آذار).

● ربيع صادق دحلان، مدير عام المنطقة الغربية للاتصالات، يرعى في تمام الساعة السابعة من مساء يوم السبت المقبل، حفل افتتاح معرض الشرق الأوسط للكمبيوتر ومعدات الاعمال والذي تنظمه شركة الحارثي للمعارض المحدودة وذلك بمركز جدة للمعارض.

ووجهت الدعوة بهذه المناسبة الى عدد كبير من المسؤولين ورجال الاعمال والأسرة الصحفية.

* * *

● عبد المجيد فريد رئيس مؤسسة الدراسات العربية في لندن استأنف نشاطه في مكتبه بعد شفائه من آثار الجراحة التي أجريت له قبل اسبوعين وباشر اتصالاته للاعداد لندوة يقيمها يوم الاثنين في ٣٠ مارس (آذار) حول «الصناعة في المملكة العربية السعودية، الحاضر والمستقبل»

وسيكون المتحدث الرئيسي في هذه الندوة المهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء في المملكة العربية السعودية ويحضرها سفراء الدول العربية وعدد من اعضاء مجلس العموم الباحثين والمفكرين والمهتمين بالشؤون الاقتصادية في المنطقة العربية. كما يحضرها وزير الصناعة والتجارة البريطاني.

* * *

● انسوتشي اكو مورا كبير مديري قسم الاعلانات في شركة «سيكو» وصل الى المملكة العربية السعودية بدعوة من شركة الحصيني واليحيى التجارية وكلاء ساعات «سيكو» في المملكة.

● المقدم عبد الله عباس المزين، مدير المرور بمنطقة الطائف أهاب بالمواطنين بمناسبة اسبوع المرور الخليجي الرابع الالتزام بأنظمة المرور للمحافظة على الارواح بما يحافظ على السلامة والالتزام بقواعد وأنظمة المرور التي تخدمهم وتحافظ على ارواحهم ووصف التعاون البناء بين المواطن ورجل المرور هو اساس كل نجاح لكل اسبوع للمرور وان التوعية المستمرة من المرور بتوزيع الكتيبات والملصقات أو ارشادات المرور والمحافظة والالتزام بحزام الامان هو في مصلحة السائق والركاب.

* * *

● احمد عبد الاشقر، يعيش واسرته هذه الايام فرحة نجاح العلاج المبدئي لنجله (رامي) ويتوجه بالشكر للعقيد جاسر محمد الجاسر بوزارة الداخلية السعودية، لمساعدته في علاجه وتحمل نفقات قيمة العلاج المبدئي لنجله.

● محمود التريكي قدم امس اوراق اعتماده الى مارتينسون مدير المكتب الاوروبي للامم المتحدة في جنيف كسفير ومراقب دائم للجامعة العربية لدى الامم المتحدة في جنيف .

ويجدر الذكر ان للتريكي خبرة طويلة وواسعة في مجال الاعلام فقد كان رئيسا لتحرير صحيفة «لاكسيون» التونسية ورئيسا ومديرا عاما لوكالة الانباء التونسية . كما انتخب في سنة ١٩٧٤ امينا عاما لاتحاد وكالة الانباء الافريقية ورئيسا لاتحاد وكالات الانباء العربية . كذلك تولى منصب المنسق الاعلامي لدول عدم الانحياز ما بين سنتي ١٩٧٤ و١٩٧٦. وهو يعمل في الامانة العامة لجامعة الدول العربية منذ سنة ١٩٨١ .

* * *

● احتفل امس بتقديم اوراق اعتماد يوسف عبد اللطيف السركال الى أمير الكويت سفيرا لدولة الامارات العربية المتحدة.

في ذمة الله

محمد الطاهر فنيش

● توفي في الرباط محمد الطاهر فنيش والد المسرحي المغربي عبد المجيد فنيش. رحم الله الفقيد والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان. وإنا لله وإنا إليه راجعون.

* * *

فضيلة العلوي

● توفيت في مكناس السيدة فضيلة العلوي، والدة الزميل عمر الدركولي، من أسرة تحرير صحيفة «العلم» المغربية. تغمدها الله بواسع رحمته والهم آلها وذويها الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون.

مثل اليوم

الشقي
عمره بطي-

صورة و خبر



احدث اعمال الفنان الرضوي التي انجزها خلال زيارته للكويت واستوحاها من افراح الكويت بيوم الاستقلال.

عبد الحليم رضوى شارك في معرض ٢٥ فبراير بالكويت

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عاد الى جدة قادما من الكويت الدكتور عبد الحليم رضوي مدير فرع الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون في جدة بعد ان شارك في معرض ٢٥ فبراير للفنون التشكيلية الذي نظمته الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية وشارك فيه عدد كبير من الفنانين التشكيليين من دول مجلس التعاون الخليجي وبعض الاقطار العربية الاخرى.

وفي الحفل الذي اقامته الجمعية برعاية عبد الرحمن المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في الكويت القى الدكتور رضوي كلمة الفنانين التشكيليين اشاد فيها بالدور الكبير للتجمعات الفنية والثقافية والاجتماعية التي تنظمها دول الخليج العربي واثرها في تعميق العلاقات بين الاخوة وتطويرها، كما اشاد بالحفاوة التي لقيها الفنانون التشكيليون والاهتمام الكبير باعمالهم التي ضمها المعرض واشار الى النجاحات المتعاقبة التي حققها الفن التشكيلي في المملكة العربية السعودية نظرا للرعاية والدعم المتواصلين وفي كافة مجالاته.

والجدير بالذكر ان الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية والمديرية العامة لشؤون الشباب بسلطنة عمان ووزارة الاعلام بدولة قطر وجمعية الامارات للفنون التشكيلية بدولة الامارات العربية ووزارة الاعلام بدولة البحرين حصلت على دروع تذكارية بهذه المناسبة، كما حصل الدكتور عبد الحليم رضوي على شهادة تقديرية ضمن مجموعة من الفنانين التشكيليين الخليجيين والعرب ممن شاركوا في المعرض.

أبيض و أسود

اشهر محاكمة عربية ضد الفساد

بالامس انتهت اشهر محاكمة عربية، غير عسكرية، وذلك في محكمة جنايات ابوظبي بدولة الامارات العربية المتحدة. وبعد ١٩ شهرا من المداولات والتحريات وتبادل التهم صدر القرار الاخير بادانة الدكتور جواد هاشم بوصفه الرئيس السابق لصندوق النقد العربي، وحكمت عليه غيابيا، بحكم وجوده خارج المنطقة، بالسجن لفترة اجمالية تبلغ ٢٤٩ عاما عن التهم الموجهة اليه. وبعبارة اخرى السجن مدى الحياة (تقريبا). ثم قررت المحكمة ان يسجن فيما لو تم القبض عليه ٧٩ عاما.

ولقد شغلت تلك المحاكمة الكثيرين ممن تابعوها لكونها اول محاكمة يعلن عنها تستهدف أحد الاجهزة العربية المشتركة. وصندوق النقد العربي بحد ذاته كان في قفص الاتهام ليس لأن بعض موظفيه اساءوا استخدام سلطتهم، كما تقول المحكمة، بل لان صندوق النقد العربي وعلى مرور سنوات جرت فيها هذه المخالفات لم يكن هناك من الاعضاء من اثار قضية نشاطات الصندوق وكيف كان يتم تحويل مساهمات الدول العربية الاعضاء خاصة اذا عرفنا ان عدد التهم التي وجهت في داخل المحكمة بلغت ٦٨ تهمة، واذا عرفنا ان الادارة استمرت في العمل لمدة ٥ سنوات، واذا اضفنا الى معرفة القارىء ان عدد الدول الاعضاء التي اسست وبنت الصندوق يبلغ ٢٢ بلدا عربيا بما فيها فلسطين ومع هذا حدث ما حدث؟!

وقضية جواد هاشم، الذي مايزال يرفض الادانة، هي واحدة من عشرات الحالات الموجودة في المنطقة العربية. ولذا فان المحاكمة كانت تاريخية لانها للمرة الاولى التي يتم التخلي فيها عن اسلوب الاقالة وطوي الملفات. وهي المرة الاولى التي تذاع علنا وتتم فيها مواجهة صريحة مع نشر غسيل مخز فعلا. والقضية ربما تكون قد انهت آخر فصولها ما لم يتم هناك ترافع من قبل المدانين والذين معظمهم قرأوا الاحكام ضدهم في اماكن بعيدة عن طائلة القانون. ولكن قضية اساءة استخدام السلطات في المؤسسات العربية هي اكثر من مجرد حالة شاذة. بل هناك العشرات من جواد هاشم. انما بكل اسف ليس هناك الكثير من المؤسسات التي تقبل اعتماد المقاضاة للمخطىء.

هناك الكثير من الهمس والكثير من الشائعات التي ربما تكون صادقة، حول مؤسسات عربية مشتركة تمر بنفس المرض الذي عصف بصندوق النقد العربي من اختلاسات وتزوير وثائق وتعطيل للبرامج المعتمدة. وهؤلاء من نفس عينة مجموعة صندوق النقد العربي. بمعنى انهم يعتقدون ان اسوأ احتمالات نتائج الفساد في المؤسسات العربية المشتركة هو الطرد فقط وبالتالي فان الـ ٨٠ مليون دولار مثلا تستحق المغامرة.

والشرف والامانة قضية لا تهم في معايير هذه المجموعات. ولذا، فان محاكمة ابوظبي ربما تكون منعطفا مهما في ملاحقة الفساد الذي لم يقطع ابدا شوطا طويلا وربما تكون تلك المحاكمة حالة تاريخية شاذة.

ويبقى الاهم عند المسؤولين هو «حفظ السمعة والابقاء على الشرف الرفيع» اي عدم الكشف عن الفضائح وعدم ملاحقة اهل الفساد.

عبد الرحمن الراشد

مسابقتان في التأليف المسرحي للكبار وللأطفال في السعودية

الرياض ـ واس: اعلنت الادارة العامة للنشاطات الثقافية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب عن المسابقة السابعة في التأليف المسرحي للكبار والمسابقة الخامسة في التأليف المسرحي للطفل.

وقد حددت الادارة شهر رمضان القادم آخر موعد لاستلام النصوص المشاركة في المسابقتين.

وخصصت الادارة مجموعة من الجوائز المالية للفائزين بمسابقة الكبار ففي المسرحيات ذات الثلاثة فصول سينال الفائز بالمركز الأول مبلغا وقدره ١٦ الف ريال والمركز الثاني ١١ الف ريال والمركز الثالث ١٦ آلاف ريال.

أما في المسرحيات ذات الفصل الواحد فقد خصص ١١ الف ريال للفائز بالمركز الأول و ٧ الاف ريال للفائز بالمركز الثاني و ٤ آلاف للفائز بالمركز الثالث.

وأوضحت الادارة في بيانها عن شروط هذه المسابقة ان المجال مفتوح لكلا الجنسين من ابناء المملكة على ان لا يقل سن المتقدم عن عشرين عاماً. واشترطت الادارة ان تكون المسرحية المقدمة ذات فصل واحد أو ثلاثة فصول ويكتب الحوار باللغة العربية الفصحى أو اللهجة المحلية. وان يكون العمل حديثا ولم يسبق تقديمه في اي شكل من الاشكال الفنية وان لا تقل عدد صفحات المسرحية عن (٢٠) ورقة للمسرحية ذات الفصل الواحد وعن (٣٠) ورقة للمسرحية ذات الثلاثة فصول وان يكون النص المسرحي مطبوعا من اصل وصورتين.

ونبهت الادارة الى انه ينبغي ان تستمر المادة الفنية للمسرحية من النواحي الاسلامية والتجارب التاريخية والاجتماعية التي تعالج القضايا الانسانية وان تكون في قالب تراجيدي أو كوميدي أو الاثنين معا أو اوبريت غنائي.

اما المسابقة الخامسة في التأليف المسرحي للطفل فقد خصص لها ايضا عدد من الجوائز حيث ينال الفائز بالمركز الأول (١١) الف ريال والفائز بالمركز الثاني (٧) آلاف ريال والفائز بالمركز الثالث (٤) آلاف ريال.

وقد أوضحت الادارة العامة للنشاطات الثقافية بالرئاسة بان المسابقة عامة لكلا الجنسين من كتاب المملكة وينبغي ان تكون موجهة الى الطفل وذات فصل واحد ويفضل ان يكون النص باللغة العربية أو اللهجة المحلية المناسبة للأطفال التي تلتزم بروح اللغة العربية مع الالتزام بالشروط الفنية المشار اليها بمسابقة الكبار.

وأوضحت الرئاسة ان المسرحية الفائزة في كلا المسابقتين حق مكتسب للرئاسة والا يجوز التصرف فيها بأي شكل من الأشكال الفنية إلا باذن كتابي من الرئاسة وان يرفق المتسابق ما يثبت انه سعودي وقد شكلت الادارة لجنة تحكيم للمسابقتين من كبار الأدباء والمتخصصين بالجامعات السعودية لتقييم الأعمال المقدمة.

حالة الطقس



المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
مكة المكرمة	١٨	٣٣	صحو	فرانكفورت	-١	٨	مثلج
المدينة المنورة	١٣	٢٨	صحو	جنيف	-٦	٧	صحو
الرياض	١٦	٣١	صحو	هلسنكي	-٧	-١	غائم
جدة	١٥	٣٢	صحو	هونج كونج	١٩	٢١	ممطر
الظهران	١٢	٣١	صحو	جاكرتا	٢٣	٣٣	غائم
ابها	١١	٢٧	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٤	ممطر
الطائف	١٣	٢٦	صحو	لشبونة	١٠	١٩	صحو
البحرين	١٦	٢٣	صحو	لندن	٣	٨	صحو
القاهرة	٩	٢٠	غائم	مدريد	٣	١٣	صحو
بيروت	٨	١٥	غائم	مانيلا	٢١	٣٥	صحو
الجزائر	١١	١٩	صحو	مونتريال	-٨	٢	صحو
تونس	٩	١٢	صحو	موسكو	-٤	٣	صحو
الرباط	١١	١٩	صحو	نيودلهي	١٦	٣٣	صحو
امستردام	-١	٥	صحو	نيويورك	-٢	٦	غائم
اثينا	١	٧	غائم	نيقوسيا	٢	١٠	ممطر
برلين	١	٣	ممطر	باريس	٣	٧	غائم
بروكسل	-٣	٦	صحو	روما	-٥	٩	صحو
كوبنهاجن	-٦	صفر	مثلج	استوكهولم	-٨	-١	صحو
دبلن	٤	٩	غائم	سيدني	١٨	٢٣	صحو

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)
London - Wednesday, 18 March 1987 - Front Page No. 2 Vol.9 No.3032
الاربعاء ١٨ رجب ١٤٠٧ هـ - ١٨/٣/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٣٢

حقائق جديدة في حادث طائرة علاء بحري:

شقيق المليونير: أخي لم يكن تاجر سلاح

زوجة مساعد الطيار تطلب ١٠ ملايين دولار تعويضاً

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

حقائق جديدة تكشفت في حادث طائرة المليونير اللبناني علاء بحري المفقودة والتي عثر عليها بالصحراء المصرية على مسافة ٢٠٠ كيلو متر غرب مدينة المنيا في صعيد مصر. فقد طالبت زوجة مساعد الطيار الفرنسي ميشيل لومان بتعويض قدره ١٠ ملايين دولار في دعوى رفعتها في مدينة نيويورك ضد اسرة المليونير اللبناني الذي قتل في حادث الطائرة التي اختفت عام ٧٩ بينما كانت تحلق فوق الاراضي المصرية في طريقها من اثينا الى الشرق الاوسط. وقال حسان بحري شقيق المليونير ان اسرة شقيقه تقيم في اليونان وهم زوجته واولاده الخمسة ومن بينهم طفلة صغيرة كان عمرها شهرين فقط عند اختفاء الطائرة.

وذكر حسان بحري، ان شقيقه سوري الاصل حصل على الجنسية اللبنانية وهو وزوجته السورية عام ١٩٧٨ اي قبل الحادث بعام واحد، وانهما اقاما في مصر حوالي ٥ اعوام بعد حصولهما على الجنسية اللبنانية والتحق اولاد علاء بحري بالمدارس المصرية في منطقة مصر الجديدة الا انه اضطر للسفر الى اليونان والاقامة هناك حتى يتيسر له متابعة اعماله التي انتشرت وتطورت بين اكثر من دولة.

ونفى حسان بحري (٣٧ عاما) وهو رجل اعمال وقد وصل الى القاهرة قبل يومين للاجتماع بالمسؤولين المختصين لمعرفة اسباب الحادث ان شقيقه علاء كان يمارس تجارة السلاح وانه لم يكن له اي صلة بتجارة الاسلحة بل كانت تجارته تتركز في السفن والاعمال البترولية.

وقال ان شقيقه كون ثروته التي لم يتم حصرها بعد من خلال اعماله التجارية التي بداها عام ١٩٦٣ بنقل الحجاج بالمراكب من الموانيء السورية واللبنانية.

كما نفى ايضا ان تكون الطائرة قد تعرضت للانفجار نتيجة مؤامرة دبرتها اي منظمة سياسية لان شقيقه لم يكن له علاقة بالسياسة ولم تكن له اية اتجاهات سياسية او حزبية سواء في لبنان او سورية.

وعن اهم المفارقات التي حدثت قبل مصرع علاء بحري قال انه كان ينتظر في مطار اثينا ليستقل طائرته الخاصة لانهاء بعض الاعمال الا ان الطائرة تأخرت مما اضطره للحجز على طائرة احدى شركات الطيران الدولية وقبل صعوده للطائرة مباشرة وصلت طائرته الخاصة بقيادة الطيار الالماني جونز اوفتر فاستقلها ومعه سكرتيرته وبعد تحليق الطائرة ودخولها المجال الجوي المصري اختفت من شاشات الرادار وانقطعت اتصالاتها باجهزة المراقبة الجوية بمطار الاقصر.

وقد باءت محاولات البحث بطائرات الهليكوبتر بالفشل مما اضطر اسرته للقيام بعمليات بحث مكثفة على حسابها الخاص تكلفت حوالي مليون دولار شملت المساحات الصحراوية الشاسعة في مصر والسودان ولكن المحاولات فشلت ايضا الى ان عثر على الطائرة محطمة في الصحراء المصرية خلال الاسبوعين الماضيين.

وحول اسباب فشل عمليات البحث التي قامت بها السلطات المصرية بواسطة طائرات الهليكوبتر عند وقوع الحادث منذ ٨ اعوام يقول اللواء طيار احمد حمدي رئيس الادارة المركزية لتحقيق حوادث الطائرات بوزارة الطيران المدني المصرية ان طبيعة المنطقة كاراض صحراوية شاسعة تتناثر فيها الصخور جعل مهمة فريق البحث والانقاذ صعبة للغاية خاصة وان الطائرة تحطمت بالكامل وتحولت الى قطع صغيرة يصعب اكتشافها من ارتفاع كبير وسط الصخور المتناثرة في الصحراء.

وقال ان البحث يجري حاليا عن الصندوق الاسود الذي مايزال مختفيا تحت الرمال - كما نتوقع - لكي يدل لجنة التحقيق الى اسباب وقوع الحادث للطائرة التي لم يعلن قائدها قبل اختفائها عن اي ظروف غير طبيعية تواجهها الطائرة..

واضاف قائلا اننا عاينا اجزاء الطائرة في موقعها مع انتداب خبير من المعمل الجنائي لفحص بقايا جثث الضحايا في محاولة لمعرفة اسباب وفاتهم ومنها نصل الى كيفية وقوع الحادث.

صباح الخير

ما وراء الفضيحة (٢)

تحدثت امس عن الملايين الشرعية التي اخذ يجنيها كل من له علاقة بفضيحة بيع الاسلحة الى ايران واكمل اليوم بجانب آخر للفضيحة هو اثرها في تعزيز قوة النساء.

والنتيجة الوحيدة الاكيدة للفضيحة حتى الآن هي ان نانسي ريغان، زوجة الرئيس، اصبحت اقوى «رجل» في البيت الابيض، مما قد يفيد بنات جنسها اذا نجحت، وقد يعيدهن الى الوراء اذا فشلت.

وكان دونالد ريغان، رئيس موظفي البيت الابيض، يعتبر «دكتاتور» الادارة وصاحب اليد الحديدية التي تحرك خيطان الدمى من وراء الستار. غير ان ذلك كان قبل ان يدينه تقرير لجنة تاور، واستغلت المسز ريغان الوضع، فشنت حربا سرية، على مدير الموظفين انتهت باستقالته.

وحل هوارد بيكر في «المقعد الساخن» في البيت الابيض وقد وعى درس خسارة سلفه جيدا لذلك فقد قال في اول تصريح له انه سيتباحث دوريا في منصبه مع السيدة الاولى. وعندما سئل متى سيبدأ ذلك قال: بعد ظهر اليوم.

وسئل بيكر عن المواضيع التي سيبحث فيها مع المسز ريغان فقال ببساطة: اي موضوع تريده.

ويذكرنا هذا بالنكتة عن الغوريلا التي تقول: ماذا تقول لغوريلا وزنه طنان؟ والجواب: اقول له سيدي المحترم.

والمسز ريغان سيدة هشة القوام، إلا انها ذات ارادة فولاذية على ما يبدو، وقد سمعنا انها تريد بناء «علاقة عمل وثيقة» مع بيكر، وانها تريد التركيز على اتفاق الحد من الاسلحة النووية مع الاتحاد السوفياتي، لتقضي على الشائعات عن عجز زوجها عن ادارة دفة الحكم.

ومع ان فضيحة الاسلحة هي التي ركزت الانظار على دور نانسي ريغان في البيت الابيض، إلا انه تبين للمراقبين انها مارست نفوذها على الرئيس والادارة طوال السنوات الست الماضية.

وتبين انها كانت وراء التعجيل باقصاء اثنين من الرؤساء السابقين لمجلس الامن القومي هما ريتشارد الن ووليام كلارك، ووزير الداخلية جيمس وات، ورئيسة الخدمات الصحية والبشرية مارغريت هاكلر.

وقد طرح اكتشاف مدى نفوذ زوجة الرئيس على الرئاسة كلها سؤالا شرعيا هو ان الاميركيين انتخبوا رونالد ريغان رئيسا وليس زوجته، فلماذا ينسى هو وتحكم هي.

والحكم من دون انتخاب افضل كثيرا من الحكم عن طريق الانتخاب، لأن الناخبين يستطيعون محاسبة - او محاكمة - رجل انتخبوه، إلا ان نانسي ريغان ليست مسؤولة عن اعمالها طالما ان احدا ما لم يكلفها رسميا القيام بها.

طبعا كل متزوج يعرف ان زوجته تمارس حقوقها وحقوقه وتنكر، وان الوسيلة الوحيدة لتتساوى حقوق المرأة مع الرجل هي ان تتنازل له عن بعض حقوقه.

جهاد الخازن

الأجمل والأطول لـ... «نط الحبل»

في مسابقة أجمل واطول شعر بلندن فازت سيدة في الثالثة والاربعين وفتاة في الرابعة عشرة وطفلة في السابعة.

الى اليسار تقبع صاحبة اطول شعر في بريطانيا، ماري بنسون، التي يتدلى شعرها ٧١ بوصة اي نحو ١٨٠ سنتيمترا، وامامها ترامي بلوكويل، في الترتيب الثاني بشعر طوله ٥٨,٨ بوصة (نحو ١٥٠ سنتيمترا).

وقد عقدتا اطراف شعرهما لتشكل حبلا تقفز فوقه الصغيرة ماليسا جايلر التي نالت لقب صاحبة الشعر الجذاب بين الاطفال.. شعر ماليسا يتدلى بطول ٢٨ بوصة (٧١ سنتيمترا).

صراخ مكتوم من مقلب الزبالة
لقيط تحت النفايات بانجلترا

لندن - «الشرق الاوسط»:

صراخه انقذه من هلاك محقق لأن الصراخ تصادف مع مرور احد المشاة الى جوار مقلب الزبالة !!

تلك هي قصة لقيط عثر عليه اول من امس داخل كيس بلاستيك في مقلب للزبالة ببلدة ميتشم بمقاطعة «ساري» جنوبي انجلترا.. الاغرب من وجود اللقيط داخل كيس الزبالة في مقلب الزبالة انه هوى من ارتفاع طابقين وبقي على قيد الحياة حيث يعالج حاليا في مستشفى «ماي داي» في ثورنتون هيث في ساري.

وجد اللقيط الى جوار عمارة سكنية من ثلاثة طوابق في حي بولاردز هيل بالبلدة وذكر ان الفاعل قذف به بعد مولده من الطابق الثاني الى مسقط الزبالة - اي ذلك الانبوب الموصل الى مقلب الزبالة المجاور للطابق الارضي - والمؤكد ان الزبالة الموجودة في المقلب لعبت دور الوسادة التي امتصت عنف السقوط.

وكان قد تصادف ان سمع احد المارة صوت صراخ مكتوم صادر من مقلب الزبالة، وعلى الفور ازاح قدرا منها ليجد المولود داخل الكيس البلاستيك الاسود

واسرع الرجل باستدعاء شرطي اخذه الى المستشفى حيث سمي الطفل «واين» على اسم الشرطي الذي جاء به.



دار السلام - واخ: تبين من الابحاث التي اجراها الاطباء في مستشفى اينغون في تنزانيا بالاشتراك مع اطباء مؤسسة «جون هوبكنز» الطبية الامريكية ان اعطاء مزيد من فيتامين «أ» للاطفال يقلل كثيرا من عدد الوفيات المتسببة عن مرض الحصبة احد الامراض القاتلة في بلدان العالم الثالث.

واول ما دل على ان فيتامين «أ» له ميزة الوقاية للاطفال كان دراسة اجراها الاطباء على الاطفال في اندونيسيا قبل ٤ اعوام. فقد تبين ان نقص فيتامين «أ» للاطفال يعرضهم للموت بأي نوع من الامراض بمعدل اربعة اضعاف ما يتعرض له الاطفال الذين يتمتعون بنسبة طبيعية من الفيتامين.

والمعروف ان مرض الحصبة يستنزف جميع ما لدى الجسم من فيتامين «أ» مهما كانت كميته وفيتامين «أ» متوافر في كثير من الاغذية كالخضر وصفار البيض والكبد والحليب والزبدة ويخزن الفائض منه في الكبد على هيئة سائل عديم اللون لذلك فاغنى مورد له هو زيت كبد السمك ويتسبب نقصه في الجسم في التهابات خطيرة في العين تؤدي غالبا الى العمى وبثور في الجلد وخلل في تركيب الاسنان فضلا عن العمى الليلي.

لاتقرأ هذا الخبر

هارتفورد (كنيتيكت) - ي.ب.أ: الاهالي في احدى مناطق مدينة هارتفورد بولاية كنيتيكت الامريكية يواجهون صعوبات في دفن موتاهم، بل ان ٨ نعوش من ١٦ نعشا كانت تنتظر الدفن امس بقيت دون مواراة..

السبب في الازمة يعود الى ان نقابة عمال الصيانة وحفاري القبور في ٢٨ جبانة من مجموع ٦٦ جبانة تتبع ابرشية كبير الاساقفة في هارتفورد اعلنت الاضراب بين اعضائها..

العمال المضربون نظموا - كالعادة - المظاهرات الواقفة امام مداخل الجبانات، وسائقو السيارات الحاملة للحفارين والنعوش رفضوا عبور خطوط المظاهرة.

المسؤولون في النقابة اوضحوا ان الاضراب تسبب في تعطيل دفن ٨ موتى على الاقل من اصل ١٦ اجريت لها اجراءات التشييع المعتادة..

أمريكا: اختبار ايدز لحاملي الدم المنقول

واشنطن - أ.ب: توصي السلطات الصحية الامريكية باجراء اختبارات ايدز لجميع المرضى الذين تلقوا دما في الولايات المتحدة قبل عام ١٩٨٥، اي قبل العمل ببرنامج الفحص العام للدم المنقول تأكدا من خلوه من فيروس ايدز.

وفي الوقت نفسه اوضح المسؤولون انهم ماضون في برنامج تربوي بجميع انحاء الولايات المتحدة هدفه هو مكافحة ايدز في المدارس وغيرها من جهات.

وتقول رابطة الاطباء الامريكية ان نحو ٣٤ مليون عملية نقل دم أجريت في الولايات المتحدة خلال الفترة بين عامي ٧٧ و ١٩٨٥.

ولا يستبعد مسؤولو وزارة الصحة الفيدرالية الامريكية ان يكون هناك ما يصل الى ١٢ الف شخص قد تلقوا الفيروس مع الدم المنقول ومن ثم اصبحوا حاملين للفيروس دون علمهم.

وقد اعلنت الحكومة الامريكية ليلة امس قرارها بدعوة من تلقوا الدم قبل العمل بهذا البرنامج للتقدم تطوعا الى مراكز الاختبار.

انتحار مهندس ياباني بعد اتهامه بالاهمال في صيانة الطائرات

طوكيو - كونا: اقدم رئيس سابق لمهندسي فحص الطائرات المدنية في وزارة النقل اليابانية على قتل نفسه امس بعد ان اتهمه رجال الامن بالاهمال فيما يتصل بتحطم طائرة الخطوط الجوية اليابانية «جال» من طراز بوينج ٧٤٧ في اغسطس (آب) ١٩٨٥.

فقد اعلنت الشرطة ان سوسومو تاجيما انتحر بابتلاع كمية من قاتل الاعشاب الضارة في منزله قرب بلدة اوراوا بعد خمسة ايام استجوبه خلالها رجال الشرطة.

نجاح عملية بالاحساء لاستئصال ورم بمريء سيدة في الثمانين

الاحساء - واس: أجريت بمستشفى الملك فهد بالهفوف مؤخرا عملية لإستئصال سرطان المريء لسيدة عمرها ثمانون عاما ولأول مرة تجري مثل هذه العمليات الدقيقة والكبيرة والمعقدة.

وقال السيد محمد ايوب مدير عام الشؤون الصحية بمنطقة الاحساء ان المريضة وهي من سكان منطقة الاحساء كانت تشكو من عدم القدرة على تناول الطعام

واضاف ان اخصائي جراحة الصدر استأصل الورم السرطاني المتضخم ووصل المعدة بالجزء المتبقي من المريء واستأصل العقد اللمفاوية المجاورة

ترخيص امريكي لدواء جديد للصلع

واشنطن - ق.ن.أ: وافقت ادارة الاغذية والعقاقير الامريكية على الترخيص باستخدام عقار «مونوكسوديل» في علاج حالات ارتفاع ضغط الدم وفي علاج الصلع.

واوصت اللجنة الاستشارية لادارة الاغذية والعقاقير بالسماح بتداول هذا العقار الذي تنتجه شركة «ابجون» الامريكية للأدوية.

وقال فرانج يونج، مدير ادارة الاغذية والعقاقير وهو يتحسس راسه الصلعاء باصابعه، ان هناك اهتماما كبيرا بهذا الدواء الجديد.. ويوجد في الولايات المتحدة وحدها حوالي ١٥ مليون اصلع.

بينما اعرب السناتور باتريك ليهي نائب رئيس لجنة شؤون المخابرات بمجلس الشيوخ الامريكي عن اعتقاده بان الدواء الجديد قد يغير المفهوم السائد عن الاصلع بانه «اول من يعرف متى تشرق الشمس واول من يعلم ان السماء بدأت تمطر».

أول مسابقة للجمال بسيبيريا !

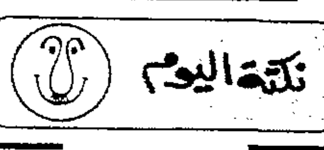
موسكو - أ.ف.ب: اشتركت اكثر من ١٠ آلاف فتاة في مدينة بركوتسك في اول مسابقة للجمال تنظم في سيبيريا.

واشارت صحيفة «سوفيتسكايا روسيا» السوفياتية امس في اسلوب متحمس الى هذه المسابقة للجمال التي تقام في منطقة معروفة بقسوة مناخها وبمعسكرات العمل المتعددة فيها.



الأناقة.. في البساطة

شد انتباه زوار معرض نيويورك للأزياء هذا التصميم الذي قدمه جيل فيتزسيمون لفستان من الصوف الجرسيه يتسم بالبساطة الشديدة.. وايضا الاناقة الشديدة.



المسؤول

المحاضر: ايقظ الرجل النائم الى جوارك.

المستمع: ايقظه انت يا استاذ، فانت المسؤول عن نومه.

من القارىء: عبد المجيد عزت

مع قهوة الصباح

لماذا ينحاز ؟؟!!

عندما يخطيء الحكم فهناك ثلاثة احتمالات لا رابع لها.. الاحتمال الاول: ان يكون سليم النية.. فقد يحتسب هدفا احرزه لاعب بيده - وليس بقدمه - لانه لم ير لمسة اليد هذه.. ولم يشر له حامل الراية بذلك.. وقد حدث ذلك في احدى مباريات كاس العالم الاخيرة.. وكان اللاعب هو «مارادونا» وقد اعترف اللاعب بانه احرز الهدف بيده وليس براسه ولكن بعد ان انتهت المباراة واحتسبت نتيجتها.. ولم يقل احد يومها ان الحكم واظنه كان مغربيا.. لم يقل احد انه كان منحازا الى الارجنتين.

الاحتمال الثاني: ان يصاب الحكم بالتوتر العصبي والنفسي تحت ضغوط متباينة.. منها اهمية المباراة او هتافات الجماهير.. او غيرها مما يجعله يخطيء في احتساب بعض اخطاء اللاعبين..

فيصدر قرارات عكسية.. او ليست دقيقة.. والاحتمال الثالث: هو ان يكون الحكم متحيزا لاسباب ظاهرة منها تحيزه اصلا لاحد الفريقين دون الاخر او لاسباب خفية لا داعي لذكرها.. فيتساهل مع افراد الفريق المنحاز له في احتساب الاخطاء والتشدد مع الفريق الآخر.. او يحتسب انواعا من الاخطاء القريبة من «الصندوق» اي منطقة الـ ١٨ لحساب الفريق المنحاز له على امل ان يحرز منها هدفا.. او يحتسب لهذا الفريق هدفا او اهدافا ليست صحيحة.. وقد يصل به الامر لاحتساب ضربة جزاء لا يستحقها هذا الفريق.. او على العكس يلغي اهدافا صحيحة للفريق المنافس، ويحرمه من حقه في الفوز.

وهذا النوع من الحكام من ذوي الذمم الخربة يفسد اللعبة.. يفسد اللاعبين.. والجماهير.. ومتعة اللعبة لانه يحتسب النتيجة قبل المباراة.. وليس مع صفارة النهاية.

وقد حاولت ان اطرح مشكلة التحكيم لانها تهم الملايين من عشاق اللعبة الشعبية الاولى.. واتمنى ان اسمع راي المسؤولين في اتحادات كرة القدم.. وان اسمع راي الحكام واللاعبين والجماهير.. بكل النية الخالصة في اعادة الاعتبار الى الحكام.. واعادة متعة اللعبة كلها.

هامش: نصيحة للحكام: «اتق الله دائما.. وكن لائقا بدنيا وثقافيا.. وكن حازما عادلا غير هياب».

عبد الله باجبير

منافق افندي

متحف الانتيكا الامريكية